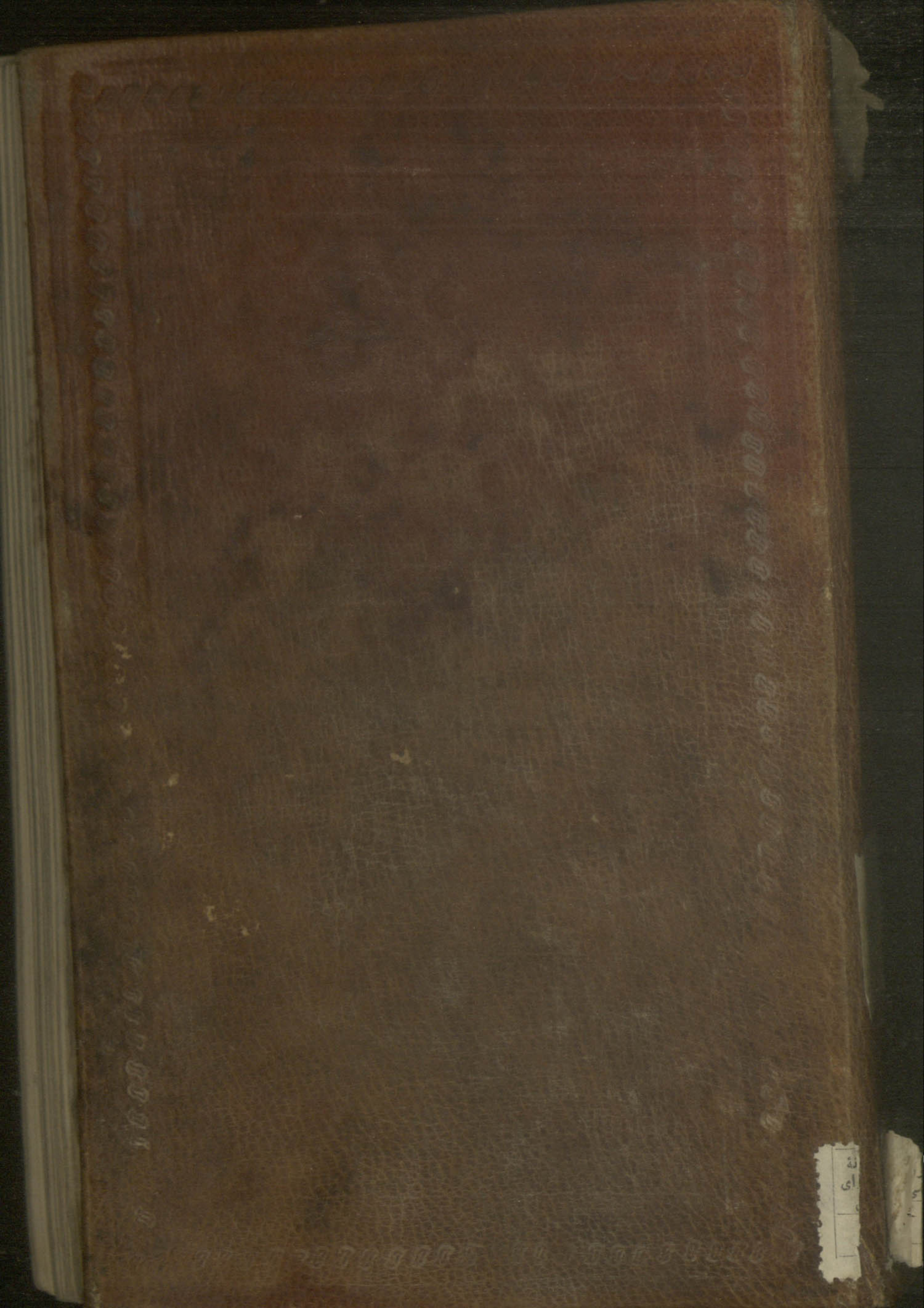
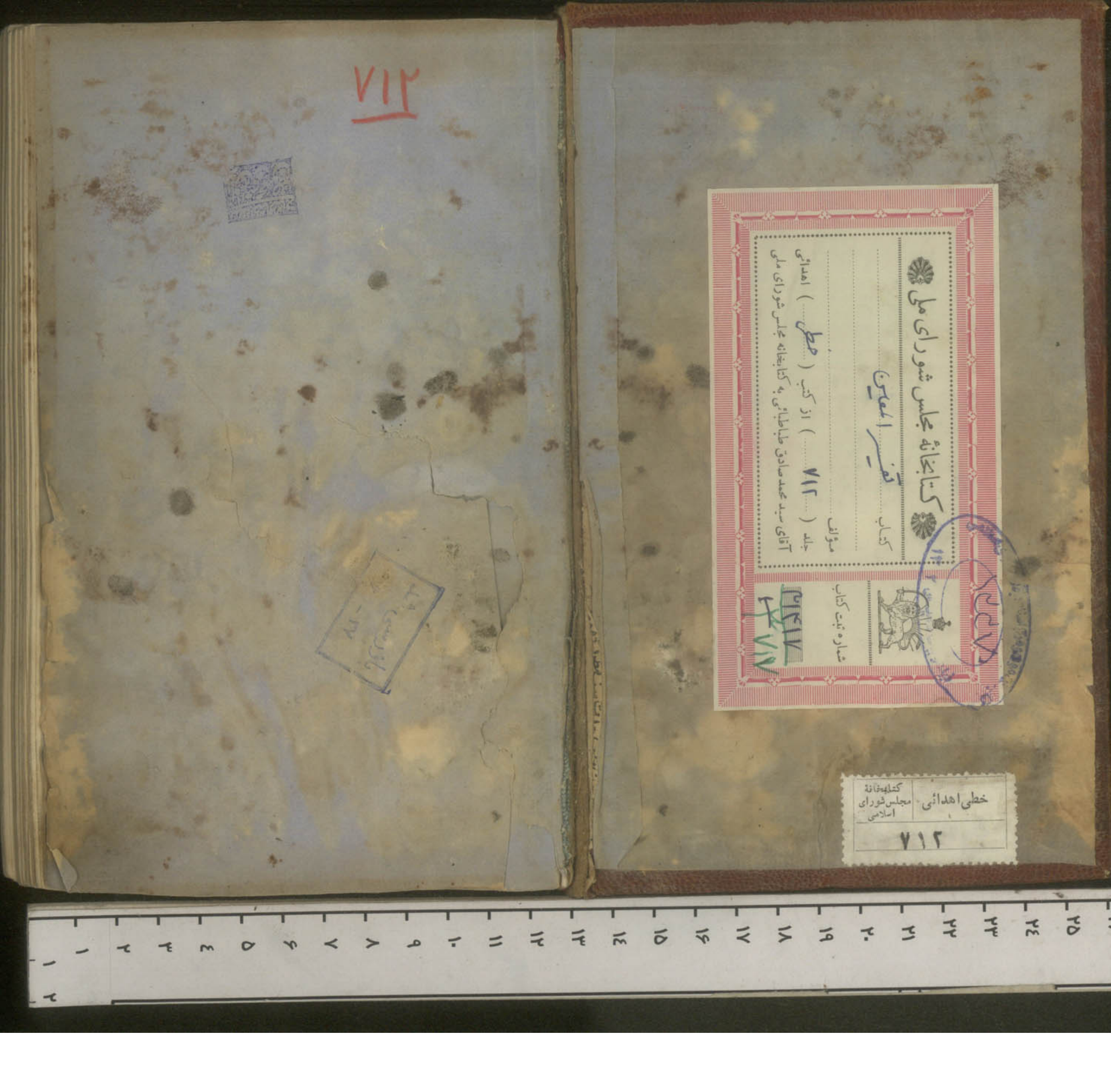
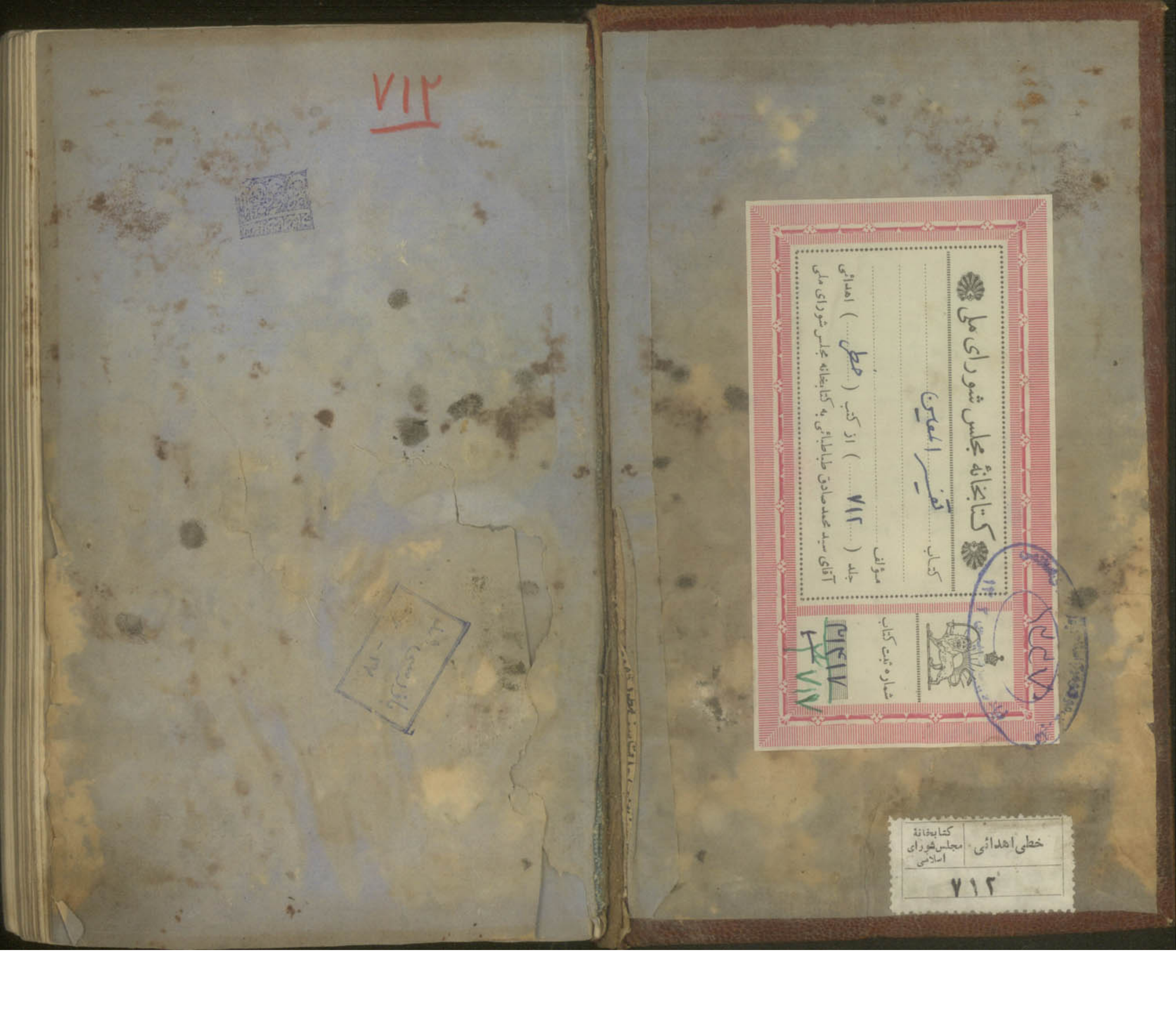



۷۱۲
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۷۱۲

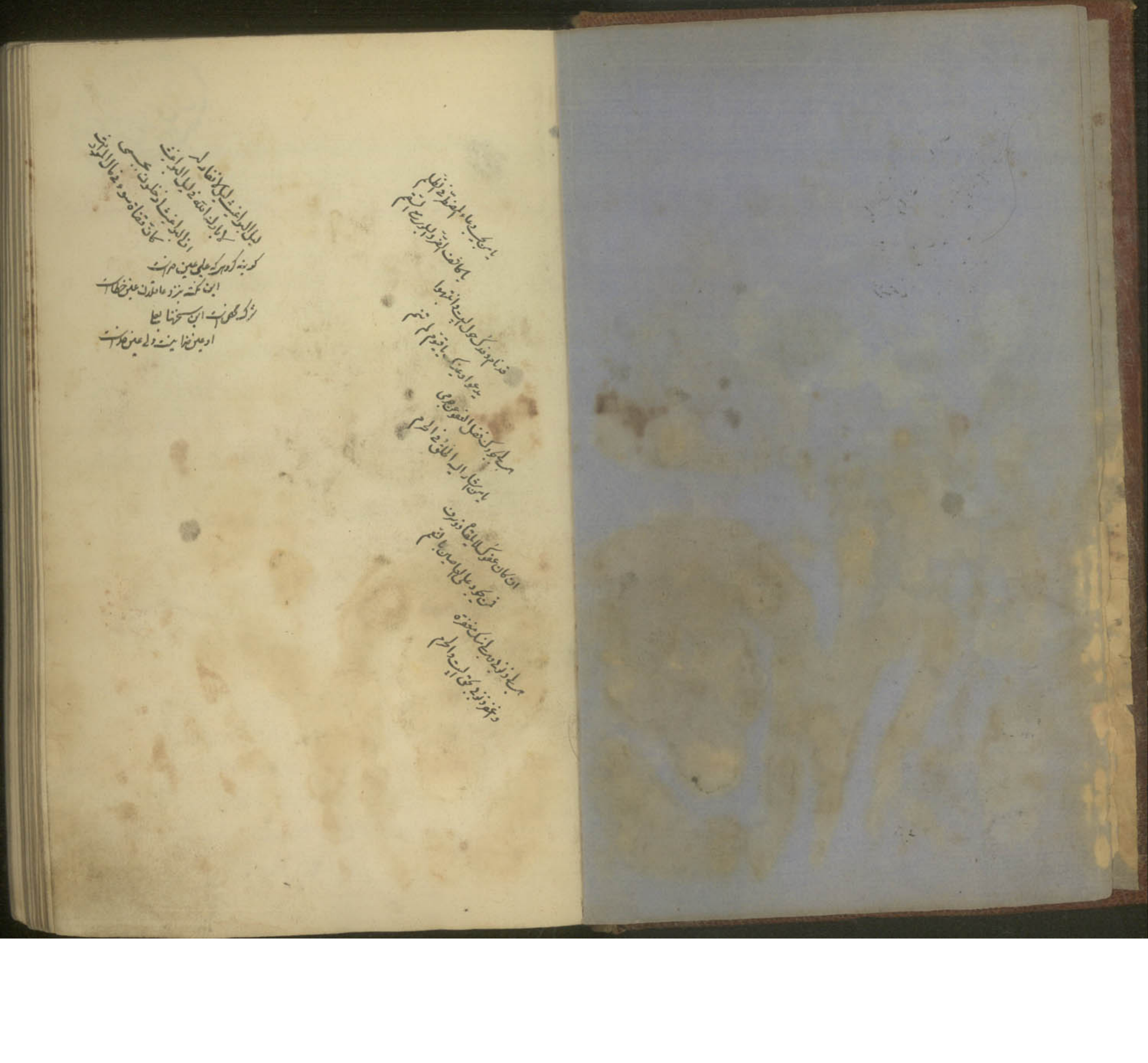


خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۷۱۲



۷۱۲
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۷۱۲





في المهج دعاء ادريس ع وجدناه عن ابي الحسن العسكري قال ... ادريس ... علمه هذه الاسماء فادع الله ان فلهن ... ولا ... بها القوم ... وهي دعاء ... ثم علمهن ... وهي ...
الافراسية الحسن ... الحجاج فادع الله عز وجل بهن فجنبه ... ولقد دخل علي رجاله ... فادع بهن فاعطاه الله
... ابصارهم ... الناس ... الذنوب ثم سل حاجتك ... فانك تعطاه ان شاء الله

عز وجل فانهن اربعون ... والمام ... وهي

اسئلك لا اله الا انت يا رب كل شيء ووارثه ٢ يا اله الآلهة الرفيع جلاله ٣ يا الله المحمود في كل فعاله
٤ يا رحمن كل شيء وراحمه ٥ يا حي حين لا حي في ديمومة ملكه وبقائه ٦ يا قيوم فلا شيء يفوت علمه
ولا يؤوده ٧ يا واحد الباقي اول كل شيء وآخره ٨ يا دائم بلا فناء ولا زوال لملكه ٩ يا صمد
من غير شبه ولا شيء كمثله ١٠ يا بارئ فلا شيء كفوه ولا امكان لوصفه ١١ يا كبير انت الذي
لا تهتدي القلوب لوصف عظمته ١٢ يا بارئ النفوس بلا مثال خلا من غيره ١٣ يا زاكي الطاهر من
كل آفة بقدسه ١٤ يا كافي الموسع لما خلق من عطايا فضله ١٥ يا نقيا من كل جور لم يرضه ولم
يخالطه فعاله ١٦ يا حنان انت الذي وسعت كل شيء رحمة وعلما ١٧ يا منان ذا الاحسان قد عم
الخلائق منه ١٨ يا ديان العباد كل يقوم خاضعا لرهبته ١٩ يا خالق من في السموات
والارض وكل اليه معاده ٢٠ يا رحيم كل صريخ ومكروب وغياثه ومعاذه ٢١ يا تام فلا
تصف الالسن كنه جلاله وملكه وعزه ٢٢ يا مبدع البدائع لم يبغ في انشائها عونا من خلقه ٢٣
يا علام الغيوب فلا يؤوده شيء من حفظه ٢٤ يا حليم ذا الاناة فلا يعدله شيء من خلقه ٢٥ يا معيد
ما افناه اذا برز الخلائق لدعوته من مخافته ٢٦ يا حميد الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه ٢٧
يا عزيز المنيع الغالب على امره فلا شيء يعادله ٢٨ يا قاهر ذا البطش الشديد انت الذي لا
يطاق انتقامه ٢٩ يا قريب المتعالي فوق كل شيء علو ارتفاعه ٣٠ يا مذل كل جبار عنيد
بقهر عزيز سلطانه ٣١ يا نور كل شيء وهداه انت الذي فلق الظلمات نوره ٣٢ يا قدوس الطاهر
من كل سوء فلا شيء يعادله من خلقه ٣٣ يا عالي الشامخ فوق كل شيء علو ارتفاعه ٣٤ يا مبدئ
البدايا ومعيدها بعد فنائها بقدرته ٣٥ يا جليل المتكبر على كل شيء فالعدل امره والصدق

دون كل شيء قربه يا قريب المجيب المتداني

نسخة ثانية

وعده ٣٦ يا محمود فلا تبلغ الاوهام كل شانه ومجده ٣٧ يا كريم العفو ذا العدل انت الذي ملأ
كل شيء عدله ٣٨ يا عظيم ذا الثناء الفاخر وذا العز والمجد والكبرياء فلا يذل عزه ٣٩ يا عجيب فلا تنطق
الالسن بكل آلائه وثنائه ونعمائه ٤٠ يا غياثي عند كل كربة ويا مجيبي عند كل دعوة ومعاذي عند
كل شدة اسئلك اللهم يا رب الصلوة على نبيك محمد صلى الله عليه وآله وامانا من عقوبات
الدنيا والآخرة وان تحبس عني ابصار الظلمة المريدين بي السوء وان تصرف قلوبهم عن شر ما
يضمرون الى خير ما لا يملكه غيرك اللهم هذا الدعاء ومنك الاجابة وهذا الجهد وعليك التكلان

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

في المهج دعاء داود ع ... في صحف التحميد ... داود ... هذا التحميد ... وهو اللهم لك الحمد
دائما مع دوامك ولك الحمد باقيا مع بقائك ولك الحمد خالدا مع خلودك ولك الحمد كما ينبغي

لكرم وجهك وعز جلالك يا ذا الجلال والاكرام

في المهج دعاء الحرز والكس ... الحرز والكس ... في كل ... عن هذا الدعاء وهو بسم الله ما شاء الله
لا قوة الا بالله ما شاء الله كل نعمة من الله ما شاء الله الخير كله بيد الله عز وجل ما شاء الله

لا يصرف السوء الا الله ... الحرق والشرق والغرق

في المهج دعاء عن مولاتنا فاطمة الزهراء ع اللهم قنعني بما رزقتني واسترني وعافني ابدا ما ابقيتني واغفر لي
وارحمني اذا توفيتني اللهم لا تعيني في طلب ما لم تقدر لي وما قدرته علي فاجعله ميسرا سهلا
اللهم كاف عني والدي وكل من له نعمة علي خير مكافاة اللهم فرغني لما خلقتني له ولا تشغلني بما
تكفلت لي ولا تعذبني وانا استغفرك ولا تحرمني وانا اسئلك اللهم ذلل نفسي في نفسي وعظم شانك في
نفسي والهمني طاعتك والعمل بما يرضيك والتجنب لما يسخطك يا ارحم الراحمين دعاء لمولاتنا
فاطمة الزهراء عليها السلام قد دخل النبي ص على فاطمة الزهراء ع ... فقال ... جبرئيل ... يا
محمد ... معاذة تدعو بها ... قال قولي اللهم لا اله الا انت العلي العظيم ذو السلطان
القديم والمن العظيم والوجه الكريم لا اله الا انت العلي العظيم ولي الكلمات التامات والدعوات
المستجابات حل ما اصبح بفلان ... النبي صلى الله عليه وآله ثم وضع يده على جبهته فاذا هو ... قد افاق

دعاء آخر لفاطمة الزهراء عليها السلام روي ان فاطمة ع اتت النبي صلى الله عليه وآله فقال لها الا ازودك قالت نعم قال قولي
اللهم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والفرقان فالق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء صل على محمد وعلى اهل بيته عليه وعليهم السلام واقض عني الدين واغنني من الفقر ويسر لي كل الامر يا ارحم الراحمين

في المهج دعاء لمولانا الباقر عليه الصلاة والسلام رويناه باسنادنا ايضا الى محمد بن الحسن الصفار في كتاب فضل الدعاء باسناده الى عثمان بن عيسى عن ابي حمزة الثمالي قال استأذنت على ابي جعفر ع فخرج وشفتاه تتحركان فقلت له جعلت فداك ... فقال ... تكلمت بكلام ما تكلم به احد قط الا كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته قلت له جعلت فداك اخبرني به قال نعم من قال حين يخرج من منزله بسم الله الرحمن الرحيم حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسألك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة

دعاء آخر عن مولانا الباقر ع وجدته في فضل من كتب اصحابنا عن علي بن نعمان عن ربيع عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي جعفر قال الا اعلمك دعاء عوذة نحن اهل البيت اذا كربنا امر وتخوفنا من السلطان امرا لا قبل لنا به قلت بلى يا ابن رسول الله قال قل يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا باقي بعد كل شيء صل على محمد واهل بيته وافعل بي كذا وكذا

في المهج اذا اراد دعاء الرغبة بسط راحتيه ويدعو واذا اراد دعاء الرهبة يجعل باطن كفيه الى الارض وظاهرهما الى السماء واذا اراد دعاء التضرع حرك اصابعه يمينا وشمالا وباطن كفيه الى السماء واذا اراد دعاء التبتل رفع اصبعه مرة ووضعها مرة ويكون عند القراءة واذا اراد دعاء الابتهال رفع باطن كفيه حذاء وجهه واذا اراد دعاء الاستكانة جعل يديه على منكبيه ومن صفات الداعي ان يبدأ بتمجيد الله تعالى جل جلاله والثناء عليه والصلاة على محمد وآله صلى الله عليه وآله ثم يذكر حاجته ومن صفات الداعي ان يعلم ان دعاءه في السر ارجح من دعائه في الجهر ومن صفات الداعي ان لا يكون قلبه غافلا ولاهيا ومن صفات الداعي ان لا يكون مطعمه حراما ولا ملبسه حراما او غذي بحرام ومن صفات الداعي ان يكون طاهرا من مظالم العباد ومن صفات الداعي ان لا يكون عاذرا للظالم على ظلمه ومن صفات الداعي ان لا يكون جبارا ومن صفات الداعي ان يكون عند الدعاء نقيا ذا نية صادقة ومن صفات الداعي ان لا يكون داعيا في رفع مظلمة عنه وقد ظلم هو عبدا من مثلها ومن صفات الداعي انه يجب ان يتوب بعد دعائه حتى تقضى حاجته ومن صفات الداعي ان يكون عند دعائه آيبا تائبا ... ومن صفات الداعي ان لا يكون دعاؤه في قطيعة رحم ومن صفات الداعي ان لا يكون دعا في جنبه ان ... وروي عن النبي صلى الله عليه وآله

وسؤاله ان سال الله جل جلاله ان لا يستجيب له فيه ومن صفات الداعي ان لا يدعو على اهل العراق فاني رويت في الجزء الاول من كتاب ... من ترجمة محمد بن احمد بن حاتم ان الله منع ابراهيم من ان يدعو على اهل العراق وذكر في الحديث سبب ذلك ومن صفات الداعي ان يطهر طعامه من الحرام والشبهات عند حاجته الى اجابة الدعوات ومن صفات الداعي ان يكون في يده خاتم فصه فيروزج فقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال قال رسول الله ص قال الله سبحانه اني لاستحيي من عبد يرفع يده وفيها خاتم فصه فيروزج فاردها خائبة ومن صفات الداعي ان يكون في يده خاتم عقيق لانا روينا عن الصادق ع انه قال ما رفعت كف الى الله عز وجل احب اليه من كف فيها خاتم عقيق

في المهج ... بماء المطر نيسان قرأناه في كتاب زاد العابدين تأليف ابي الحسين بن خلف الكاشوري الملقب بالفضل بهذا اللفظ حديث نيسان قد اخبرنا الوالد ابو الفتح رحمه الله حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله ... البلخي حدثنا ابو الفرج محمد بن احمد بن محمد ... اخبرنا ابو الفرج عبد الله بن ... المذكور البلخي حدثنا ابو نصر محمد بن احمد حدثنا ... بن هارون عن محمد بن جعفر عن عبد الله بن عمر حدثنا نافع عن عمر قال كنا جلوسا اذ دخل علينا رسول الله ص فسلم علينا فرددنا عليه السلام فقال الا اعلمكم دواء علمني جبرئيل حيث لا احتاج الى دواء الاطباء فقال علي وسلمان وغيرهم رحمة الله عليهم وما ذاك الدواء فقال النبي ص لعلي ع تأخذ من ماء المطر بنيسان وتقرأ فيه فاتحة الكتاب سبعين مرة وآية الكرسي سبعين مرة وقل هو الله احد سبعين مرة وقل اعوذ برب الفلق سبعين مرة وقل اعوذ برب الناس سبعين مرة وقل يا ايها الكافرون سبعين مرة وتشرب من ذلك الماء غدوة وعشية سبعة ايام متواليات ... والذي بعثني بالحق نبيا ان جبرئيل قال ان الله يرفع عن الذي يشرب من هذا الماء كل داء في جسده ويعافيه ويخرج من عروقه وجسده وعظمه وجميع اعضائه ويمحو ذلك من اللوح المحفوظ والذي بعثني بالحق نبيا ان لم يكن له ولد واحب ان يكون له ولد بعد ذلك فشرب من ذلك الماء كان له ولد وان كانت المرأة عقيما وشربت من ذلك الماء رزقها الله ولدا وان كان الرجل عنينا والمرأة عقيما وشربا من ذلك الماء ... ذهب ذلك عنه وقدر على المجامعة وان احب ان تحمل ذكرا حملت وان احب ان تحمل انثى حملت وتصديق ذلك في كتاب الله يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما وان كان به صداع فشرب من ذلك يسكن عنه الصداع باذن الله وان كان به وجع العين يقطر من ذلك الماء في عينيه ويشرب منه ويغسل عينيه برأ باذن الله ويشد اصول الاسنان ويطيب الفم ولا يسيل من اصول الاسنان اللعاب ويقطع البلغم ولا يتخم اذا اكل وشرب ولا يتأذى بالريح ولا يصيبه الفالج ولا يشتكي ظهره ولا يتجع بطنه ولا يخاف من الزكام ووجع الضرس ولا يشتكي المعدة ولا الدود ولا يصيبه قولنج ولا يحتاج الى الحجامة ولا يصيبه الناسور ولا يصيبه الحكة ولا الجدري ولا الجنون ولا الجذام والبرص والرعاف ولا القلس ولا يصيبه عمى ولا بكم ولا خرس ولا صمم ولا مقعد ولا يصيبه الماء الاسود في عينيه ولا يصيبه داء يفسد عليه صومه وصلاته ولا يتأذى بالوسوسة ولا الجن ولا الشياطين وقال النبي ص قال جبرئيل انه من شرب من ذلك كان به جميع الاوجاع ... تعافيه من جميع الاوجاع فقلت يا جبرئيل هل ينفع في غير ما ذكرت من الاوجاع قال جبرئيل والذي بعثك بالحق من يقرأ هذه الآيات على هذا الماء ملأ الله تعالى قلبه نورا وضياء ويلقي الالهام في قلبه ويجري الحكمة على لسانه ويحشو قلبه من الفهم والبصيرة ما لم يعط

سۇ اله ان العالمين ويرسل عليه الف مغفرة والف رحمة ويخرج من نفسه الخيانة والغيبة والحسد والعجب والكبر والبخل والحرص والغضب من قلبه
والعداوة والبغضاء والهيبة والرغبة في الناس وهو المغفور من كل داء وقد ورد في رواية اخرى عن النبي صلى فيما يقرء عند ماء والمطر في بيان
زيادة وهي انه يقرء عليه سورة انا انزلناه ويكبر تعبيره ويهلل الله ويصلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم كل جزء منها سبعين مرة

سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ۝ يا ايها الناس
انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ۝ ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد ۝ وما ذلك
على الله بعزيز ۝ متعذر او متعسر ولا تزر وازرة وزر اخرى ولا تحمل نفس اثم نفس اخرى وان تدع مثقلة نفس اثقلتها
الذنوب الى حملها حمل بعض ذنوبها لا يحمل منه شيء لم يجب لما دعا ولو كان المدعو ذا قربى انما تنذر
الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى تطهر من الاثام فانما يتزكى لنفسه
والى الله المصير ۝ وما يستوي الاعمى والبصير الكافر والمؤمن ولا الظلمات ولا النور الباطل والحق
ولا الظل ولا الحرور الثواب والعقاب وما يستوي الاحياء ولا الاموات العلماء والجهلاء او تمثيل للمؤمنين
الكافرين ابلغ من الاول ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور ۝ المصرين على الكفران انت
الا نذير ۝ انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة اهل عصر الا خلا مضى فيها نذير ۝ من نبي
او عالم وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات المعجزات وبالزبر
الحكم والمواعظ وبالكتاب المنير ۝ المشتمل على الاحكام ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ۝ الم
تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد
ذو خطط وطرائق بيض وحمر مختلف الوانها شدة وضعفا وغرابيب سود ۝ وذو لون واحد ومن الوان
ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك كاختلاف الثمار والجبال انما يخشى الله من عباده العلماء
لانهم عرفوا عظمته الموجبة للخشية ان الله عزيز غفور ۝ ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة
وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة تحصيل ثواب الطاعة لن تبور ۝ لن تكسد ليوفيهم
اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور ۝ مرضيهم القليل والذي اوحينا اليك من الكتاب
هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ۝ ثم اورثنا الكتاب الذين

حزب

عشر

فائدة

في علامة وقوف السجاوندي اللازم م المطلق ط الجائز ج المجوز بوجه ز المرخص ضرورة ص
قيل وقف ق علامة ان في هذه وجهان جه لا وقف لا للسكتة س للوقف يسير عن اثبتة قف
هذا الوقف بشرط فصل ما بعده صب وهذا الوقف بشرط وصل ما قبله صق وكل موضع يجوز فيه الوقف
ولكن الوصل اولى صل فائدة علامة الآية المكية تم المدنية تد الكوفية تك
الشامية تش الحجازية تج البصرية تب مكية ومدنية تمد شامية ومدنية تشد
كوفية وشامية تكش عراقية وشامية تعش بصرية وشامية تبش كوفية ومكية تكم
علامة ان الآية ليست بصرية لب ليست كوفية لك ليست مكية لم ليست كوفية ومكية لكم ليست
مكية ولا بصرية لمب ليست مكية ولا شامية لمش ليست كوفية ولا شامية لكش ليست كوفية ولا
مكية ولا مدنية لكمد ليست مكية ولا مدنية لمد ليست حجازية لج ة علامة الاخماس البصرية
خب والكوفية خك متوافقة بينهما خكب علامة العشر البصري عب والكوفي عك
متوافقة بينهما عكب وفي كل موضع يكون عليه علامة الآية تعلم ان كان معها رمز السجاوندي
للوقف او للوصل فاعمل بذلك الرمز وان لم يكن معها رمز فقف عليها ولتكن الآية مجردة من الرمز

لابن عبد الحميد البغدادي في وقوف

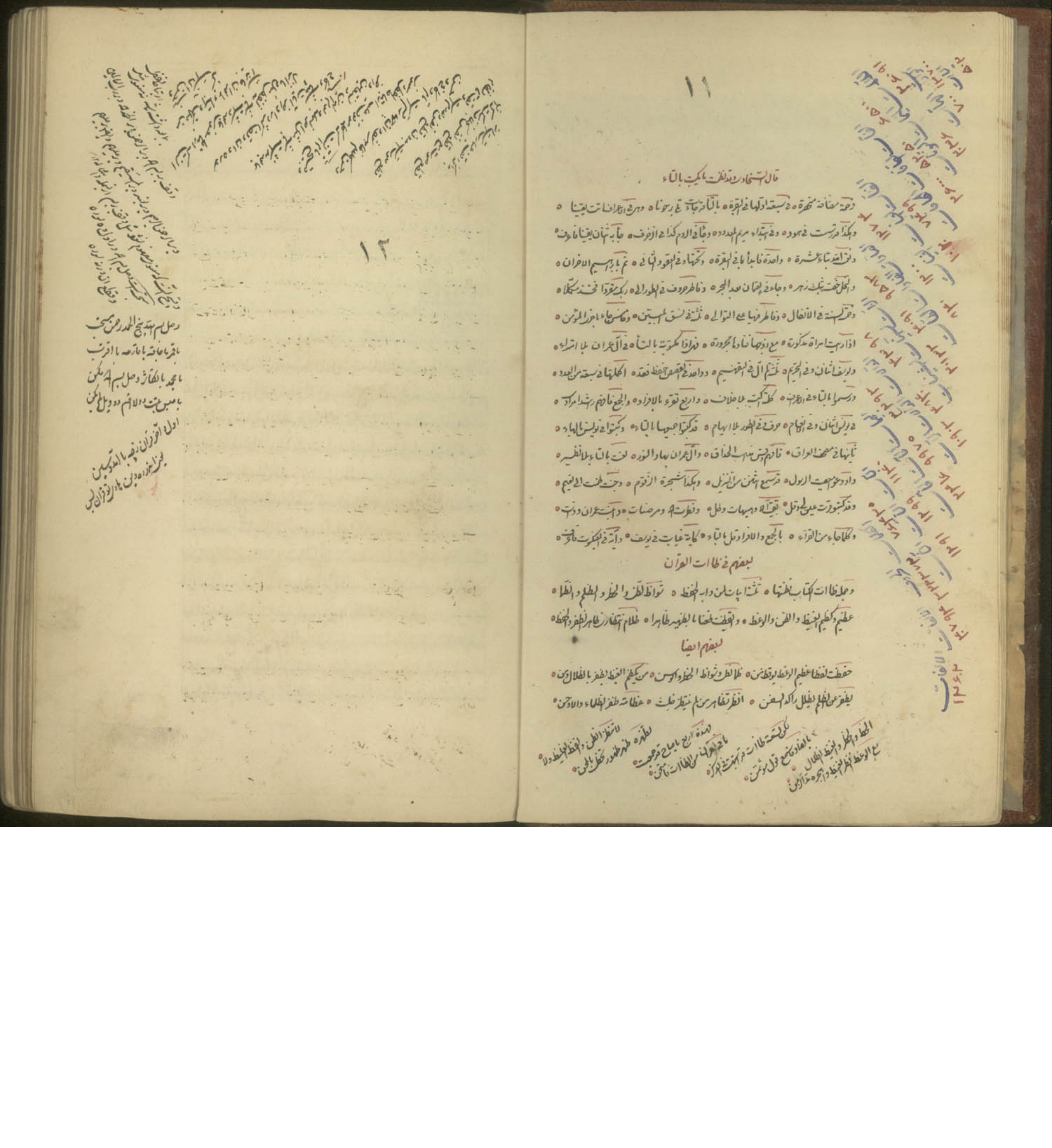
الا الوقف في القرآن عشر مواضع ۞ يسر الغفران [الغفران] فخذه مفصلا ۞ بمائدة مبداه فاعلم بانه ۞
على اوليا والوقف فيه جا واولا ۞ وفي سورة الانعام من يسمعون فقف ۞ وفي سجدة من كان فاسقا معولا ۞
وقف بعده من يستوون فانها ۞ بلا فاصل في نحوه يا اخا العلا ۞ وليس فيها الوقف خمس مواضع ۞
باباءهم ثم العباد وكلا ۞ بمرقدنا ثم عهدوني وشكلهم ۞ وفي الملك من يقضين جاء مكملا ۞
عليك بان الرسول الفاسق ۞ لغفران من ياتي به كلما تلا ۞

اعلم ان وقف المعانقة في القرآن العظيم في ثمانية عشر موضعا وهو وقفين متقاربين اذا وقفت على

على الاول ينبغي وصل الثاني بما بعده واذا وقفت على الثاني ينبغي وصل الاول بما قبله تحسين ذلك الوقف في البقرة
مواضع لا ريب فيه ؛ على حيوة ؛ ومن الذين اشركوا ؛ في آل عمران موضع واحد جهرا ؛ من بعده ؛
في المائدة من النادمين ؛ من اجل ذلك موضع لا نأتيهم ؛ كذلك ؛ بلى ؛ شهدنا ؛ من الجزء
في هود موضع من قبل هذا ؛ واصبر في يونس موضع قوم آخرون ؛ وزورا ؛ في القصص فلا يصلون
اليكما ؛ باياتنا ؛ في الاحزاب موضع الا قليلا ؛ ملعونين ؛ في المؤمن موضع يعرفون ؛ رسلنا ؛
في الدخان موضع الاثيم كالمهل ؛ في الفتح موضع في التورية ؛ في الانجيل ؛ في الممتحنة موضع ولا
اولادكم ؛ يوم القيامة ؛ في الانشقاق موضع لن يحور ؛ بلى ؛ في القدر موضع من كل امر ؛ سلام ؛
ويكتب في القرآن علامة المعانقة واوين معكوسين هكذا ؏ ؏ وفي بعض المصاحف يوضع على كل وقف
ثلث نقط هكذا ؛ وفي بعضها يكتب لفظ مع او لفظ معا او يكتب مقابله في الهامش معانقة ١٢
والمعانقة التي فيها الخلاف في تسعة عشر موضعا في البقرة الى التهلكة ؛ واحسنوا ؛ وفي الاعراف
جاثمين ؛ كان لم يغنوا فيها ؛ وفي التوبة منافقون ؛ ومن اهل المدينة ؛ مردوا على النفاق ؛
وفي المائدة ؛ ولم تؤمن قلوبهم ؛ ومن الذين هادوا ؛ وفي ابراهيم ثمود ؛ والذين من بعدهم ؛
وفي الفرقان جملة واحدة ؛ كذلك ؛ على العرش خبيرا ؛ وفي الشعراء منذرون ؛ ذكرى ؛
وفي الاحزاب عودة ؛ بعورة ؛ وفي الزخرف حم ؛ المبين ؛ وفي الدخان حم ؛ المبين ؛
وفي سورة محمد صلعم اوزارها ذلك ؛ وفي الطلاق اولي الالباب ؛ الذين آمنوا ؛
وفي ن ونعيم ؛ ام لهم شركاء ؛ وفي المدثر اصحاب اليمين ؛ في جنات ؛ يتساءلون ؛
وقيل ان الوقوف المعانقة المختلف فيها ليست موافقة للتفسير اعلم ان لفظ صالح اذا كان المراد
اسم النبي صلعم فهو في رسم المصاحف من غير الف هكذا صلح واذا لم يكن اسم النبي فيرسم بالالف هكذا صالح
لكن بعض اهل الرسم جوزوا الرسم بالالف في الاول والاصح الاول تنبيه اذا كان اول الكلمة الثانية همزة
وصورت على مراد التخفيف واوا او ياء كتبتا موصولتين نحو هؤلاء ولئلا ويومئذ وحينئذ

ابو جعفر محمد بن طيفور السجاوندي وضع الوقف على خمس مراتب وعلى كل مرتبة اقام رمزا قاطعا ودليلا واضحا
فالمرتبة الاولى مرتبة الوقف اللازم وعلامته م والوقف اللازم هو الذي يحصل بتركه في المعنى بشاعة مثل قوله تعالى
وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا لو وصل يكون الذين يحملون العرش صفة لاصحاب
النار والمرتبة الثانية مرتبة الوقف المطلق وعلامته ط والوقف المطلق هو الذي يحسن الابتداء
بما بعد الوقف عليه ثم اثبات الاتصال لو ذهبتم بالانبياء الذين ط لانه لو ذكر الافعال وابتدا الجملة بعد
ابتداء تقع والمرتبة الثالثة مرتبة الوقف الجائز وعلامته ج والوقف الجائز هو الذي يحصل دليل
الوقف ودليل الوصل فيه مثل قوله تعالى حكاية عن بلقيس قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها
وجعلوا اعزة اهلها اذلة ج لان قوله تعالى وكذلك يفعلون يمكن ان يكون قول بلقيس فيقتضي الوصل
ويمكن ان يكون قول الله عز وجل توقيعا لقول بلقيس فيقتضي الوقف والمرتبة الرابعة مرتبة الوقف
المجوز وعلامته ز والوقف المجوز هو الذي للوقف فيه وجه وللوصل وجه اما وجه الوصل اظهر و
اكثر مثل قوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة ز لان قوله تعالى ولهم عذاب عظيم عطف على سمعهم
او على ابصارهم اي على ابصارهم غشاوة في الدنيا وعذاب في الاخرة والمرتبة الخامسة مرتبة الوقف
المرخص وعلامته ص والوقف المرخص هو الذي يكون بين كلامين يتعلق احدهما بالآخر اما كل واحد
تام مستقل في افادة المعنى مثل قوله تعالى جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء ص لان قوله تعالى
وانزل عطف على جعل وكلاهما صلة الذي اما كل واحد يفيد المعنى تاما لو انقطع النفس عليه او توهم انقطاع
بعده في كلمة لا وجه للوقف فيها فالوقف هنا يكون رخصة واما ق علامة قد قيل لان بعض علماء
الوقوف وقف عليه بتاويل واما ك علامة كذلك اي اذا اجتمع كلمتان توقف عليهما وكان
علامتاهما واحدا فدليل الوقف فيهما واحدا يبين على الوقف والعلامة في الاول ويقول في الثانية كذلك
واما لا علامة لا وقف عليه والله الموفق للصواب فائدة كل لفظ كان على وزن فعال وفعالى وفعال
وفعلان وفعلان وفعلان وفاعل غير العدد اسم على طريق الصفة والجملة مثل العذاب والحساب

اعلم ان محمد ابن طيفور السجاوندي جعل الوقوف على خمس مراتب لازم ومطلق وجائز ومجوز لوجه ومرخص
لضرورة فاللازم ما لو وصل لتغير المعنى وعلامته م والمطلق هو الذي جانب الوقف اولى من الوصل
وعلامته ط والجائز هو الذي جانب الوقف والوصل سواء وعلامته ج والمجوز هو الذي جانب الوصل
ارجح من الوقف وعلامته ز والمرخص هو الذي رخص لضرورة لانقطاع النفس وعلامته ص وما لا يجوز
عليه الوقف وعلامته لا وكل موضع قيل عليه الوقف وليس اختيار السجاوندي كتب عليه ق وكل موضع
يجوز عليه الوقف ولكن الوصل اولى كتب عليه لفظ صل نقلت عن ابي العباس القلانسي يقول من اراد حسن
القراءة فعليه بقراءة ابي عمرو ومن اراد الوصل فعليه بقراءة ابن كثير ومن اراد الافصح فعليه بقراءة
عاصم ومن اراد الاعراب فعليه بقراءة ابن عامر ومن اراد الاثر فعليه بقراءة حمزة ومن اراد السنة
فعليه بقراءة نافع ومن اراد طرف القراءات فعليه بقراءة الكسائي فائدة اخر الثلث الاول من القرآن
العظيم انا السبيل في براءة الثلث الثاني ولا تجادلوا في العنكبوت الثلث الثالث اخر قل اعوذ برب
الناس النصف الاول لقد جئت شيئا نكرا وقيل على عدد الاحرف اخر النصف الاول التاء التي في كلمة وليتلطف
عدد ايات القرآن العظيم ستة الاف ومائتي وستة وثلثون عدد سور القرآن العظيم مائة واربعة عشر سورة
عدد كلمات القرآن العظيم سبعون الف واربعمائة وست وثلثون كلمة عدد حروف القرآن العظيم ثلثمائة
الف وعشرون الف ومائتان واحد عشر عدد نقط القرآن العظيم مائة الف وخمسون الف واحد وثمانون
السور التي فيها الناسخ وليس فيها المنسوخ ست سورة الفتح والحشر والمنافقون والتغابن والطلاق والاعلى
السور التي فيها المنسوخ وليس فيها الناسخ اربعون سورة الانعام والاعراف ويونس وهود
والرعد والحجر وسبحان والكهف وطه والمؤمنون والنمل والقصص والعنكبوت والروم
ولقمان والسجدة وفاطر والصافات وص والزمر وفصلت والزخرف والدخان
والجاثية وق والمعارج والمدثر والقيامة وهل اتى وعبس والاحقاف والطارق
والقتال والنجم والغاشية والتين والكافرون والقمر والممتحنة وق



قال السخاوي وقد نظمت ما كتب بالتاء

رحمت مضافة شهرة في سبعة اولها في البقرة ٭ بالتاء قد جاءت على رحوناه وبعد في الاعراف ثابت يقينا ٭
وهكذا قد رسمت في هود ٭ وفي ابتداء مريم المعدود ٭ وجاء في الروم كذا في الزخرف ٭ جا بتاء ثابت يقينا فاعرف ٭
ونعمت اعدد اثنا عشرة ٭ واحدة فابدأ بها في البقرة ٭ وبعدها في العقود ثاني ٭ ثم بابراهيم الاخوان ٭
والنحل فيه ثلث زهرة ٭ وجاء في لقمان بعد البحر ٭ وفاطر حرف في الطور الله ربك ... ٭
وهو كذلك في الانفال ٭ وفاطر فيها مع التوالي ٭ ثم في نسق المبين ٭ وعكس جاء آخر المؤمن ٭
اذا اتت امرأة مذكورة ٭ مع زوجها فادرها مجرورة ٭ فهذا مكتوبة بالتاء ٭ في آل عمران بلا امتراء ٭
ولوسف اثنان وفي التحريم ٭ ... آل في التقسيم ٭ وواحد في القصص حفظ نعده ٭ الكلمات في سبعة من العدد ٭
ورسموا بالتاء في الاعراف ٭ كلمت ربك بلا خلاف ٭ واربع تقرأ بالافراد ٭ والجمع ... رشدا مراد ٭
في يونس اثنان وفي الانعام ٭ حرف وفي الطول بلا ابهام ٭ قد كتبوا اجمعها بالتاء ٭ وكتبوا في يونس الياء ٭
... في مصحف العراق ٭ ... الحذاق ٭ وآل عمران ... لعنت بالتاء بلا نظير ٭
وادع ... ٭ ... وهكذا شجرت الزقوم ٭ وجنت النعيم ٭
وقد كتبوا ... ٭ ... ومرضات ٭ وابنت عمران ... ٭
وكلما جاء من القراء ٭ بالجمع والافراد قل بالتاء ٭ كآية غيابت في يوسف ٭ وآية في العنكبوت فاعرف ٭

لبعضهم في ظاءات القرآن

وجملة ظاءات الكتاب نظمتها ٭ ... لمن دابه الحفظ ٭ تواظ الظن والظل والظلم والظما ٭
عظيم وكظم الغيظ والظن والوعظ ٭ ... ظاهرا ٭ ظلام ... ظاهر الظفر والحفظ ٭

لبعضهم ايضا

حفظت لفظا عظيم الوعظ ... ٭ ظلا الظن وشواظ ... ٭ من يكظم الغيظ ... بالظلال ... ٭
يظهر عن الظلم الظلل ... ٭ انظر تظاهر ... ٭ عظات ظفر الظلماء والاذن ٭

بسم الله الرحمن الرحيم ٢٤ شوال ١٣٣٣

الحمد لله الذي جعل القرآن وسيلة لنا الى اشرف منازل الكرامة وسلّماً نعرج به الى محل السلامة وسبباً نجزى به النجاة في عرصة القيمة وذريعة نقدم بها على نعيم دار المقامة والصلوة والسلام على محمد الخطيب به وعلى الخزّان له الذين الهمهم الله علم عجائب كتابه مكمّلا وورّثهم علمه مفسّراً وفضّلهم على من جهل علمه وقوّاهم عليه ليرفعهم فوق من لم يطق حمله وبعد فيقول المتمسك بحبل الله المتين محمد بن المرتضى المدعو بنور الدين حشره الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اعلم ان الله سبحانه جعل القرآن مهيمناً على كل كتاب جامعاً لكل رشد وصواب ونوراً نهتدي من ظلم الضلالة والجهالة باتباعه وشفاء لمن انصت بفهم المتصدق الى استماعه وميزان قسط لا يحيف عن الحق لسانه ونوراً هادياً لا يطفى عن الشاهدين برهانه وعلم نجاة لا يضل من ام قصد سنته ولا تنال ايدي الهلكات من تعلق بعروة عصمته في نهج البلاغة عن مولانا امير المؤمنين عليه السلم ثم انزل عليه الكتاب نوراً لا يطفى مصابيحه وسراجاً لا يخبو توقده وبحراً لا يدرك قعره ومنهاجاً لا يضل نهجه وشعاعاً لا يظلم نوره وفرقاناً لا يخمد برهانه وبنياناً لا تهدم اركانه وشفاء لا تخشى

اسقامه وعزاً لا تهزم انصاره وحقاً لا تخذل اعوانه فهو معدن الايمان وبحبوحته وينابيع العلم وبحوره ورياض العدل وغدرانه واثافي الاسلام وبنيانه واودية الحق وغيطانه وبحر لا ينزفه المستنزفون وعيون لا ينضبها الماتحون ومناهل لا يغيضها الواردون ومنازل لا يضل نهجها المسافرون واعلام لا يعمى عنها السائرون وآكام لا يجوز عنها القاصدون جعله الله رياً لعطش العلماء وربيعاً لقلوب الفقهاء ومحاج لطرق الصلحاء ودواء ليس بعده داء ونوراً ليس معه ظلمة وحبلاً وثيقاً عروته ومعقلاً منيعاً ذروته وعزاً لمن تولاه وسلماً لمن دخله وهدى لمن ائتم به وعذراً لمن انتحله وبرهاناً لمن تكلم به وشاهداً لمن خاصم به وفلجاً لمن حاج به وحاملاً لمن حمله ومطية لمن اعمله وآية لمن توسم وجنة لمن استلأم وعلماً لمن وعى وحديثاً لمن روى وحكماً لمن قضى في الكافي عن النبي صلى الله عليه وآله من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة آية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثلثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرأ الف آية كتب له قنطار من بر القنطار خمسة عشر الف مثقال من ذهب المثقال اربعة وعشرون قيراطاً اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض وعن السجاد عليه السلام قال من استمع حرفاً من كتاب الله من غير قراءة كتب الله له به حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن تعلم منه حرفاً ظاهراً كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال لا اقول بكل آية ولكن بكل حرف باء او تاء او شبههما قال ومن قرأ حرفاً وهو جالس في الصلوة كتب الله له خمسين حسنة ومحى عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرأ حرفاً وهو قائم في صلوته كتب الله له مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه كانت له دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة قيل ختمه كله قال ختمه كله انتهى وللتلاوة آداب منها ظاهرة كالطهارة والاستعاذة وتعظيم المصحف والدعاء اولاً واخراً وفي الاثناء

بما بان في الخاتمة والترتيل هو حفظ الوقوف وبيان الحروف كما ورد في خبر آخر في معناه
بيّنه بيانا ولا تهذّه هذّ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن اقرع به القلوب القاسية ولا
همّ احدكم آخر السورة وفي آخر هو ان تمكث وتحسّن به صوتك وكالنظر في المصحف عند
القراءة فان النظر فيه عبادة وهو افضل من القراءة عن ظهر القلب والبكاء وتحسين القراءة
وتزيينها وترديد الصوت وعن الباقر ع اقرأ قراءة بين القراءتين تسمع اهلك ورجّع
بالقرآن صوتك فان الله يحب الصوت الحسن يرجّع به ترجيعا واختمه في شهر ولا تختم في
اقل من ثلثة ايام وترك الاهتمام بآخر السورة وتكثير التلاوة فان القليل مع التدبّر
خير من الكثير بهذرمة نعم لا ينبغي تلاوة اقل من خمسين آية في كل يوم واستماعه عند قراءة الغير
يكاد يكون واجبا لورود الامر به في الكتاب والسنة والسجود عند قراءة آية السجدة او
سماعها من غيره ومنها الاستعانة بحضور القلب وترك حديث النفس والتدبّر بالتماس عجائبه
لطلب غرائبه والتعمّق في بطونه والتفكّر في تخومه وجولانا لمعرفته وتبليغ النظر الى معانيه
والتفهّم بان يستوضح من كل آية ما يليق بها والتخلّي عن موانع الفهم وتخصيص نفسه بكل خطاب
وتأثّر قلبه بآثار مختلفة والترقّي بقلبه الى ان يسمع الكلام من الله لا من نفسه والتبرّي من حوله
وقوته ومن الالتفات الى نفسه بعين الرضا واخطار عظمة الكلام والمتكلم بقلبه والاخبار في
بيان تلك الآداب سيما التدبّر والتفكّر وذمّ تلاوة الغافلين كثيرة ففي مصباح الشريعة عن الصادق ع
من قرأ القرآن ولم يخضع له ولم يرقّ قلبه ولم ينشئ حزنا ووجلا في سرّه فقد استهان بعظم شأن
الله وخسر خسرانا مبينا فقارئ القرآن يحتاج الى ثلثة قلب خاشع وبدن فارغ وموضع خال
فاذا خشع لله قلبه فرّ منه الشيطان الرجيم قال الله تعالى واذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم واذا تفرّغ نفسه من الاسباب تجرّد قلبه للقراءة فلا يعترضه عارض
فيحرمه نور القرآن وفوائده واذا اتخذ مجلسا خاليا واعتزل من الخلق بعد ان اتى بالخصلتين

بالخصلتين الاوليين استأنس روحه وسرّه بالله ووجد حلاوة مخاطبات الله عباده الصالحين
وعلم لطفه بهم ومقام اختصاصه لهم وقبول كراماته وبدائع اشاراته فاذا شرب كأسا من
هذا المشرب فحينئذ لا يختار على ذلك الحال حالا ولا على ذلك الوقت وقتا بل يؤثره على كل طاعة
وعبادة لان فيه المناجاة مع الرب بلا واسطة فانظر كيف تقرأ كتاب ربك ومنشور
ولايتك وكيف تجيب اوامره ونواهيه وكيف تمتثل حدوده فانه كتاب عزيز لا يأتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فرتّله ترتيلا وقف عند وعده
ووعيده وتفكّر في امثاله ومواعظه واحذر ان تقع من اقامتك حروفه في اضاعة حدوده
وروي عن علي ع انه قال لا خير في عبادة لا فقه فيها ولا في قراءة لا تدبّر فيها وفي الكافي
عن السجاد ع آيات القرآن خزائن العلم وكلما فتحت خزانة ينبغي لك ان تنظر ما فيها وكان
ع اذا قرأ ملك يوم الدين يكررها حتى كاد ان يموت وروي عن الصادق ع انه قال
والله لقد تجلّى الله لعباده في كلامه ولكن لا يبصرون وقال ع وقد سألوه عن حالة لحقته
في الصلوة حتى خرّ مغشيا عليه فلما سرّي عنه قيل له في ذلك فقال ما زلت اردّد الآية على
قلبي وعلى سمعي حتى سمعتها من المتكلم بها فلم يثبت جسمي لمعاينة قدرته وفي الكافي عنه ع
في قوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته قال يرتّلون آياته ويتفهّمون
معانيه ويعملون باحكامه ويرجون وعده ويخشون وعيده ويتمثّلون قصصه ويعتبرون
امثاله ويأتون اوامره ويجتنبون نواهيه ما هو والله بحفظ آياته وسرد حروفه و
تلاوة سوره ودرس اعشاره واخماسه حفظوا حروفه واضاعوا حدوده وانما هو تدبّر
آياته يقول الله تعالى كتاب انزلناه اليك ليدّبّروا آياته وعن الباقر ع قرّاء القرآن ثلثة
رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستدرّ به الملوك واستطال به على الناس ورجل قرأ
القرآن فحفظ حروفه وضيّع حدوده واقامه مقام القدح فلا كثّر الله هؤلاء من حملة القرآن

ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فاسهر به ليله واظمأ به نهاره وقام به
في مساجده وتجافى به عن فراشه فبأولئك يدفع الله العزيز الجبار البلايا وبأولئك يديل
الله من الاعداء وبأولئك ينزل الله الغيث من السماء فوالله لهؤلاء من قراء القرآن اعز من
الكبريت الاحمر وروي ان في التورية يا عبدي اما تستحيي مني يأتيك كتاب من بعض اخوانك وانت
في الطريق تمشي فتعدل عن الطريق فتقعد لاجله وتقرأه وتدبره حرفاً حرفاً حتى لا يفوتك منه شيء
وهذا كتابي انزلته اليك انظر كم وصلت لك فيه من القول وكم كررت عليك فيه لتتأمل
طوله وعرضه ثم انت معرض عنه افكنت اهون عليك من بعض اخوانك يا عبدي يقعد اليك
بعض اخوانك فتقبل عليه بكل وجهك وتصغي الى حديثه بكل قلبك فان تكلم متكلم او شغلك
شاغل عن حديثه اومأت اليه ان كف وها انا ذا مقبل عليك ومحدث لك وانت معرض
بقلبك عني فجعلتني اهون عندك من بعض اخوانك الى غير ذلك من الاخبار ولما لم يتيسر الاتيان
بكثير من تلك الآداب الا بعد فهم معاني القرآن واسراره على مبانيه واغواره وكانت
التفاسير المصنفة في ذلك لا تخلو عن اطناب ممل يعسر على القارئ ملاحظته في اثناء القراءة
او ايجاز مخل يحتاج معه الى كثير توقف في خلال القراءة فيخرج الى التثاقل المنهي عنه خطر بخاطري
القاصر ان اكتب تفسيراً معيناً للقارئ في وضوحه على فهم الآيات وافيا للتالي ايجازه في اكثر المهمات
اذكر فيه ما ورد عن اهل البيت (ع) في تفسير الآيات ما وجدت اليه سبيلاً ومن كلام المفسرين
ما هو اقوم قيلاً ولما كان المقصود في هذا الكتاب رعاية الايجاز في الكلام مع الاتيان بما
هو المرام وضعت لما كان من الفاظ الائمة (ع) بعينه هذه العلامة م ولما استفدته من
كلامهم (ع) او تصرفت فيه من عباراتهم ونقلته بالمعنى هذه العلامة ع وربما كررت العلامة عند
توهم التنافي بحسب الظاهر في الرواية ولما نقلته بعينه او بالمعنى من تفسير علي بن ابراهيم القمي مما
لم ينسبه الى الامام (ع) والظاهر انه مسند اليه هذه العلامة ى ولما يتبين كلام المعصوم او

الآية بعد تمام الخبر هذه العلامة ن وما لم يصدر بهذه العلامات فهو من قول المفسرين على
ما في العبارات ومن اراد الاطلاع على متون الاخبار والكتب المأخوذة هي منها فليرجع الى التفسير الصافي
المنسوب الى عمي المحسن الاستاد ومن عليه فيما استفدت القول والاستناد وسميته بالمعين
من هذه الاقسام الاربعة اعاننا الله المعونة على تلاوته وسهل حواشي السنتنا بحسن عباراته
وجعلنا ممن يرعاه حق رعايته ويدين باعتقاد التسليم لمحكم آياته ويفزع الى الاقرار بمتشابهه
وموضحات بيناته ولنأت اولاً بمقدمة في ضوابط مهمة ونذيل الكتاب ان شاء الله بخاتمة
في الادعية المتعلقة بالتلاوة فنقول في الكافي عن الصادق (ع) ان الله انزل في القرآن تبيان
كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئاً يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا
انزل في القرآن الا وقد انزله الله فيه وعنه (ع) ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في
كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال وروي عن امير المؤمنين (ع) ان الله تبارك وتعالى انزل
القرآن على سبعة اقسام كل قسم منها كاف شاف وهي امر وزجر وترغيب وترهيب وجدل ومثل
وقصص وفي رواية زجر وامر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال وفي تفسير محمد بن مسعود
العياشي عن الصادق (ع) قال الناسخ الثابت والمنسوخ ما مضى والمحكم ما يعمل به والمتشابه الذي
يشبه بعضه بعضاً وفي خبر آخر والمتشابه نؤمن به ولا نعمل به وروي عنه (ع) انه قال كتاب الله
على اربعة اشياء العبارة والاشارة واللطائف والحقائق فالعبارة للعوام والاشارة للخواص
واللطائف للاولياء والحقائق للانبياء وعنه (ع) ان للقرآن ظهراً وبطناً ولبطنه بطناً الى سبعة
ابطن وعن امير المؤمنين (ع) ما من آية الا ولها اربعة معان ظاهر وباطن وحد ومطلع فالظاهر
التلاوة والباطن الفهم والحد هو احكام الحلال والحرام والمطلع هو مراد الله من العبد بها
وفي تفسير العياشي عن الباقر (ع) ان للقرآن بطناً وللبطن بطناً وظهراً وليس شيء ابعد من عقول الرجال
من تفسير القرآن ان الآية ليكون اولها في شيء وآخرها في شيء وهو كلام متصل ينصرف على وجوه

وعنه عليه السلام ظهر القرآن تنزيله وبطنه تأويله منه ما مضى ومنه ما لم يكن بعد يجري كما يجري
الشمس والقمر كلما جاء منه شيء وقع قال الله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في
العلم نحن نعلمه وفي الكافي عنه عليه السلام ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده جميع القرآن كله ظاهره و
باطنه غير الاوصياء وعن الصادق عليه السلام قال قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اعلم كتاب الله وفيه
بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وما هو كائن
اعلم ذلك كما انظر الى كفي ان الله يقول ان فيه تبيان كل شيء وفي تفسير العياشي عن الباقر عليه السلام
نزل القرآن على اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وامثال وربع فرائض
واحكام ولنا كرائم القرآن وعنه عليه السلام القرآن نزل اثلاثا ثلث فينا وفي احبائنا وثلث في اعدائنا
وعدو من كان قبلنا وثلث سنة ومثل ولو ان الآية اذا نزلت في قوم ثم مات اولئك القوم
ماتت الآية لما بقي من القرآن شيء ولكن القرآن يجري اوله على آخره ما دامت السموات والارض
ولكل قوم آية يتلونها هم منها من خير او شر وعنه عليه السلام اذا سمعت الله ذكر قوما من هذه الامة
بخير فنحن هم واذا سمعت الله ذكر قوما بسوء ممن مضى فهو عدونا وعن الصادق عليه السلام ما عاتب
الله فهو يعني به من قد مضى في القرآن مثل قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن
اليهم شيئا قليلا عنى بذلك غيره وعنه عليه السلام نزل القرآن بإياك اعني واسمعي يا جارة انتهى وسرّ
في ذلك ان الله سبحانه لما اراد ان يعرف نفسه لخلقه ليعبدوه وكان لم يتيسر معرفته كما اراد
على سنة الاسباب الا بوجود الانبياء والاوصياء وكان لا يتيسر وجودهم الا بخلق سائر الخلق
فلذلك خلقهم ثم امرهم بمعرفة انبيائه واوليائه وولايتهم والتبري من اعدائهم ومما يصدهم
عن ذلك ووهب لكل معرفة نفسه على قدر معرفتهم بالانبياء والاوصياء اذ بمعرفتهم وولايتهم
اياهم يعرفونه ويتولونه فكل ما ورد منه من البشارة والانذار والاوامر والنواهي والنصائح
والمواعظ فانما هو لذلك ولما كان نبينا صلى الله عليه وآله سيد الانبياء ووصيه سيد الاوصياء لجمعهما

سائر كمالات الانبياء والاوصياء ومقاماتهم مع ما لهما من الفضل عليهم وكان كل منهما نفس
الآخر صح ان ينسب الى احدهما من الفضل ما ينسب اليهم فلذلك خصتا وبل كثير من الآيات بهما
وبسائر اهل البيت عليهم السلام الذين هم منهما وجيئ بالكلمة الجامعة التي هي الولاية فانها شاملة
على المعرفة والمحبة والمتابعة وسائر ما لا بد منه وايضا فان احكام الله انما يجري على
الحقائق الكلية والمقامات النوعية دون خصايص الافراد والآحاد فحيثما خوطب قوم
بخطاب ونسب اليهم فعل دخل في [illegible] والفعل كل من كان من سنخهم وطينتهم ومن كان من المقربين
الا ما خصوا به دون غيرهم وكذلك اذا خوطب شيعتهم بخير او نسب اليهم خير او خوطب
اعداؤهم بسوء او نسب اليهم سوء يدخل في الاول كل من كان من سنخ شيعتهم وطينة
محبيهم وفي الثاني كل من كان من سنخ اعدائهم وطينة مبغضيهم من الاولين والآخرين
وذلك لان كل من احبه الله ورسوله احبه كل مؤمن من ابتداء الخلق الى انتهائه و
كل من ابغضه الله ورسوله ابغضه كل مؤمن كذلك وهو يبغض كل من احبه الله و
رسوله فكل مؤمن في العالم قديما او حديثا الى يوم القيمة فهو من محبيهم ومبغضي مبغضيهم وقد
ورد الاشارة الى ذلك عن الصادق عليه السلام في حديث مفضل بن عمر المروي في علل الشرايع حيث
فسر له قول النبي صلى الله عليه وآله علي قسيم الجنة والنار ومن هذا القبيل خطاب الله لبني اسرائيل الذين
كانوا في زمان نبينا صلى الله عليه وآله بما فعل باسلافهم او فعله اسلافهم كانجائهم من الغرق وسقيهم من
الحجر وتكذيبهم الآيات الى غير ذلك وذلك لان هؤلاء كانوا من سنخ اولئك راضين بما رضوا به
ساخطين بما سخطوا به وايضا فان القرآن انما نزل بلغة العرب ومن عادة العرب ان ينسب
الى الرجل ما فعله القبيلة التي هو منهم وان لم يفعل هو بعينه ذلك الفعل منهم وقد ورد
ذلك بعينه من السجاد عليه السلام في كلام له وسر هذه في لغتهم ما ذكرناه ثم اعلم انه ينبغي لمن اراد
فهم معاني القرآن من الاخبار من دون توهم تناقض وتضاد ان لا يجهد في تفسيره ومعناه

على خصوص بعض الاحاد والافراد بل يعمم المعنى والمفهوم في كل ما يحتمل الاحاطة والعموم كما ورد في بعض الروايات
الروايات وهم الناظرون في الاخبار المختصة انما يرتفع بذلك وفهم اسرار القران يبتنى على ذلك
وان نظر اهل البصيرة انما يكون على الحقايق الكلية دون الافراد الجزئية فما ورد في بعض الاخبار
من التخصيص فانما ورد للتنبيه على المراتب او الاشارة الى احد بطونه ومعانيه او غير ذلك
بحسب فهم المخاطب على سبيل الاستنباط اذ كان كلامهم مع الناس على قدر عقول الناس وقد عمم مولانا الصادق
الابرار التي وردت في صلة رحم آل محمد صلة كل رحم ثم قال ولا تكونن ممن يقول في الشيء انه في شيء واحد
كيف ولو كان المقصود من القران مقصورا على افراد خاصة ومواضع مخصوصة لكان القران قليل الفائدة
يسير الجدوى والعائدة حاشاه عن ذلك فانه بحر لا ينزف ظاهره انيق باطنه عميق لا تحصى عجائبه
ولا تبلى غرائبه كما ورد وقد تبين بهذا معنى التاويل فانه يرجع الى ارادة بعض افراد معنى العام
وهو ما بطن عن افهام العوام ويقابل بالتنزيل اقول قد ورد اخبار جمة عنهم في تاويل كثير من الآيات بهم
لشيعتهم وبعدوهم اكتفيت بهذه التخفيف عن ايراد التاويلات في ذيل الآيات جعل الله قلوبنا ذاكرا
عند عجائب كتابه التي لا تنقضي ولذاذة عند ترديده وعبرة عند ترجيعه ونفعا بينا عند استفهامه بحق وجوده
تفسير الاستعاذة اعوذ م امتنع بالله السميع م لكل المسموعات العليم م بكل شيء من الشيطان م
البعيد من كل خير الرجيم م المرجوم باللعن المطرود عن بقاع الخير بسم الله م اي استعين على اموري كلها
بالله الذي لا يحق العبادة الا له والله هو الذي يتاله اليه كل مخلوق عند الحوائج والشدائد اذا انقطع
الرجاء من كل من دونه وباقي لا يعني اخر في الاخلاص م اي بسم نفسي بسمة من سمات الله وهي العبودية
الرحمن م بجميع خلقه الرحيم م بالمؤمنين خاصة ن الرحمة من الله ايصال الخير ودفع الشر الحمد لله م على
ما انعم به علينا ن الحمد ذكر كمال لكل ذي علم رب العالمين ع مالك الجماعات من كل مخلوق وخالقهم وسائق
ارزاقهم اليهم ومدبر امورهم وحافظهم ن العالم ما يعلم به الخالق من الملك الرحمن الرحيم الرحمة الا
ذاتية عامة افاضة الوجود وخاصة تختص ببعض العبيد للتقريب اليه وهما المرتبان على اسم الله وصفته

وصفة عامة افاضة ما يليق من الاغراض وخاصة ما يتفضل به البعض على البعض وهما المرتبان على اسم الرب
مالك يوم الدين م القادر على اقامته والقاضي فيه بالحق والدين الحساب ع وقرئ ملك يوم الدين
اياك نعبد م نطيع مخلصين موحدين مع التذلل والخضوع م لا نريد منك غيرك واياك نستعين م على
طاعتك وعبادتك اهدنا الصراط المستقيم م ارشدنا للزوم الطريق المؤدي الى محبتك والمبلغ
الى جنتك ع وقرئ صراط المستقيم يعني عليا صراط الذين انعمت ع بالتوفيق لدينك و
طاعتك عليهم ع وهم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون ع وقرئ صراط من انعمت
غير المغضوب عليهم ع هم اليهود والنصارى وكل من كفر بالله م من المعاندين الكافرين المستخفين بعد
بامره ونهيه ن ويشمل كل متعمد للعصيان ولا الضالين ع هم النصارى ومن لا يعرف الامام وكل من كفر بالله
م من الذين ضلوا عن سبيله من غير معرفة ن ويشمل كل مخطئ في عصيانه ع وقرئ وغير الضالين
بسم الله الرحمن الرحيم الم ع هو من حروف اسم الله الاعظم المقطع في القران يؤلفه النبي
او الامام م فاذا دعا به اجيب واذا عدا اخر بايف ذلك الكتاب م يعني القران الذي افتتح بالم
ذلك الكتاب الذي اخبرت به موسى ومن بعده من الانبياء وهم اخبروا بني اسرائيل اني سانزله عليك يا محمد
لا ريب فيه م لظهوره عندهم هدى م بيان من الضلالة للمتقين ن فانهم المنتفعون به الذين يؤمنون
بالغيب ع بما غاب عن حواسهم من توحيد الله ونبوة الانبياء وقيام القائم والرجعة واليوم الآخر
وسائر ما لا يعرف بالمشاهدة ويلزمهم الايمان به ويقيمون الصلوة م بصيانتها مما يفسدها او ينقصها
ومما رزقناهم م من الاموال والابدان والقوى والجاه والعلم ينفقون ن والذين يؤمنون بما
انزل اليك م من القران والشريعة وما انزل من قبلك م من سائر كتب الله المنزلة وبالآخرة م
الدار التي بعد هذه الدار هم يوقنون م لا يشكون اولئك على هدى من ربهم م على صواب
وعلم بما امرهم به واولئك هم المفلحون م الفائزون بما يأملون ان الذين كفروا م بالله وبما
آمن به هؤلاء المؤمنون سواء عليهم ءانذرتهم خوفتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون م اخبر

خمس

عن علمه فيهم ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم فلا يفقهون الحق ولا يسمعونه اليه م وسمها بسمة يعرفها من يشاء
من ملائكته واوليائه اذا نظروا اليها بانهم الذين لا يؤمنون وعلى ابصارهم غشاوة فلا يبصرونه ع لما كان اعلامهم
بما لزمهم الايمان به بسبب اعراضهم عن النظر صاروا كمن على عينيه غطاء ولهم عذاب عظيم ه بتقصيرهم وعنادهم
ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر ع نزلت في الذين زادوا على كفرهم النفاق وما هم
بمؤمنين ه يخادعون الله ع يعاملون الله معاملة المخادع م يخادعون رسول الله بابدائهم خلاف
ما في جوانحهم ن وجه التوفيق ان مخادعة الرسول مخادعة الله والذين آمنوا ويخادعون الذين آمنوا
وما يخدعون م ما يضرون بتلك الخديعة الا انفسهم وما يشعرون م ان الامر كذلك وان الله يطلع
نبيه على نفاقهم في قلوبهم مرض نفاق وشك فزادهم الله مرضا م بحيث تاهت قلوبهم ولهم عذاب
أليم موجع غاية الايجاع بما كانوا يكذبون ه واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض م باظهار النفاق
لعباد الله المستضعفين فتشوشوا عليهم دينهم قالوا انما نحن مصلحون م نرضي محمدا في الظاهر ونحن
انفسنا من دينه في الباطن وفي هذا اصلاح حال الا انهم هم المفسدون ه م بما يفعلون امور انفسهم
لان الله يعرف نبيه نفاقهم فهو يلعنهم ويامر المؤمنين بلعنهم ولا يثق بهم ايضا اعداء المؤمنين لانهم يظنون
انهم ينافقونهم ايضا ولكن لا يشعرون ه واذا قيل لهم م قال لهم خيار المؤمنين آمنوا كما آمن
الناس م المؤمنون قالوا اى فيما بينهم اذ لا يجسرون على مكاشفة المؤمنين بهذا الجواب انؤمن كما آمن
السفهاء م المذلون انفسهم لمحمد ألا انهم هم السفهاء م الاخفاء العقول والآراء ولكن لا يعلمون
واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا ع بيان لمعاملتهم مع المؤمنين بعد بيان مذهبهم واذا خلوا الى
شياطينهم م اخدانهم من المنافقين قالوا انا معكم في الدين والاعتقاد كما كنا انما نحن مستهزئون
بالمؤمنين الله يستهزئ بهم ع يجازيهم جزاء استهزائهم اما في الدنيا فباجراء احكام المسلمين عليهم واما في
الآخرة فبان يفتح لهم وهم في النار بابا الى الجنة فيسرعون نحوه فاذا صاروا اليه سد عليهم ويمدهم
م يمهلهم في طغيانهم في تعديهم عن حدهم يعمهون ه يتحيرون والعمه عمى القلب اولئك الذين اشتروا

عشر

خمس

الضلالة التي اختاروها بالهدى الذي فطروا عليها فما ربحت تجارتهم م ما ربحوا في تجارتهم
وما كانوا مهتدين ه م الى الحق والصواب ن ولا الى طرق النجاة اذ ضيعوا راس مالهم وهو الهدى مثلهم
حالهم العجيبة كمثل الذي استوقد نارا ليبصر ما حوله فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم ع
بارسال ريح او مطر اطفاها وذلك انهم ابصروا بظاهر الايمان الحق واعطوا احكام المسلمين فلما اضاء ايمانهم لهم
ما حولهم اماتهم الله وصاروا في ظلمة عذاب الآخرة وتركهم في ظلمات لا يبصرون ه م بان منعهم
المعاونة واللطف وخلى بينهم وبين اختيارهم صم بكم عمي م يعني في الآخرة ن وفي الدنيا عما يتعلق بالآخرة
فهم لا يرجعون ه عن الضلالة الى الهدى او كصيب ع ومثل ما خوطبوا به من الحق والهدى كمثل مطر به حيوة الارض
كائن بالمطر حيوة الارض من السماء م من العلاء فيه ظلمات مثل للشبهات والمصيبات ورعد مثل للتخويف
والوعيد وبرق مثل للآيات الباهرة يجعلون اصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت م شبه
تصامهم عما يسمعون من الوعيد بما يطرقون به من الكتاب بحال من يهوله الرعد فيخاف صواعقه فيسد اذنيه عنها مع انه
لا خلاص لهم والله محيط بالكافرين ه م لا يفوتونه مقتدر عليهم يكاد البرق يخطف ابصارهم م يذهب بها
ع هذا مثل قوم ابتلوا ببرق فنظروا الى نفس البرق لم يغضوا عنه ابصارهم لتسلم من تلألؤه ولم ينظروا الى الطريق
الذي يريدون ان يتخلصوا فيه بضوء البرق فهؤلاء المنافقون يكاد ما في القرآن من الآيات المحكمة التي يشاهدونها ثم
ينكرونها يبطل عليهم كلما يعرفونه كلما اضاء لهم مشوا فيه في مطرح ضوئه واذا اظلم عليهم قاموا م
وقفوا وتحيروا ع فهؤلاء المنافقون اذا راوا ما يحبون في دنياهم فرحوا باظهار طاعتهم واذا راوا ما يكرهون
فيها وقفوا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم م حتى لا يبقى لهم الاحتراز من ان تقف على
كفرهم ان الله على كل شيء قدير ه م لا يعجزه شيء يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين
من قبلكم لعلكم تتقون ه ع لها وجهان احدهما خلقكم لتتقوه اي تعبدوه والآخر اعبدوه لعلكم تتقون
النار ولعل من الله واجب الذي جعل لكم الارض فراشا م جعلها ملائمة لطباعكم موافقة لاجسادكم
مطاوعة لحركاتكم وابنيتكم وموتكم والسماء بناء ع سقفا محفوظا يدبر فيها كواكبها لمنافعكم وانزل

عشر

من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا م اشباها وامثالا وانتم
تعلمون ٥ م انها لا تقدر على شيء من هذه النعم وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة
من مثله ع من مثل ما نزلنا مماثلة لهذا القرآن في البيان الغريب وحسن النظم والبلاغة او مثل عبدنا امي على حاله
من لم يقرأ الكتب ولم ياخذ من العلماء وادعوا شهداءكم من دون الله ع من تعبدونه وتطيعونه من دونه
وتزعمون انهم شهداء لكم في القيامة عند ربكم ليشهدوا لكم ان ما اتيتم مثله ن ليفردكم على معارضة ويكون الشهيد بمعزل
ان كنتم صادقين ٥ بان محمدا تقوله من تلقاء نفسه فان لم تفعلوا م لم تأتوا ولن تفعلوا م ولا يكون هذا
منكم ابدا فاتقوا النار التي وقودها م حطبها الناس والحجارة م حجارة الكبريت لانها اشد اشتعالا
او ن الاصنام التي نحتوها كما في قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم اعدت للكافرين ٥
المكذبين بكلامه ونبيه وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها
م من تحت اشجارها ومساكنها الانهار كلما رزقوا منها م من تلك الجنات من ثمرة رزقا قالوا
هذا الذي رزقنا من قبل من ثمار الدنيا واتوا به متشابها م يشبه بعضه بعضا بانها كلها خيار
وبانها متفقات الالوان مختلفات الطعوم ولهم فيها ازواج مطهرة م من انواع الاقذار والطهارة
وهم فيها خالدون ٥ ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا م يوضحه لعباده المؤمنين ما ع اي مثل كان
بعوضة فما فوقها ع وهو الذباب ردا على الطاعنين في ضرب الامثال في كتابه بالذباب والعنكبوت وغيرهما
فاما الذين آمنوا فيعلمون انه م المثل المضروب الحق من ربهم م اراد به الحق والابانة واما الذين
كفروا فيقولون ماذا اي شيء اراد الله بهذا مثلا م جهة المثل يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا
ع يعني يقول الكافرون لا معنى للمثل لانه وان نفع به من يهديه فهو يضر به من يضل به فرد الله عليهم بقوله وما
يضل به الا الفاسقين ٥ الخارجين عن دين الله ن او نقول يضل بكثيره جوابا ماذا اي اضلال كثير
بسبب انكاره وهداية كثير بسبب قبوله الذين ينقضون عهد الله م الماخوذ عليهم بالربوبية ولمحمد بالنبوة
ولعلي بالامامة ولشيعتهما بالجنة والكرامة من بعد ميثاقه م احكامه ويقطعون ما امر الله به

خمس

به ان يوصل م من الارحام والقرابات ن ويشمل كل قطيعة وتوقفة لا يرضاها الله مما فيه رفض خير وتعاطي شر
ويفسدون في الارض ط بقطع ما في وصله انتظام العالم وصلاحه اولئك هم الخاسرون ٥ لما صاروا الى
النيران وحرموا الجنان كيف تكفرون بالله م الخطاب لكفار قريش واليهود وكنتم امواتا م في اصلاب
آبائكم وارحام امهاتكم فاحياكم م اجرى فيكم الروح واخرجكم احياء ثم يميتكم م في هذه الدنيا ويقبركم ثم يحييكم
في القبور وينعم فيها المؤمنين ويعذب الكافرين ثم اليه ترجعون ع تردون اليه من قبوركم للحساب
هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ط م لتعتبروا به وتتوصلوا به الى رضوانه وتتوقوا من عذاب نيرانه
ثم استوى الى السماء م اخذ في خلقها واتقانها فسواهن م عدلهن مصونة عن العوج والفطور
سبع سماوات وهو بكل شيء عليم ع فعلم المصالح فخلق لكم ما فيه صلاحكم واذ قال ربك للملائكة ع الذين
كانوا في الارض مع ابليس وقد طردوا عنها الجن بنا وهم فيها اني جاعل في الارض خليفة ط بابا مني م خليفة
يكون لي في ارضي على خلقي قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ع كما فعلت الجن بنو الجان
ونحن نسبح بحمدك متلبسين به م ننزهك عما لا يليق بك ونقدس لك ط م نطهر ارضك ممن يعصيك
فاجعل ذلك الخليفة منا قال اني اعلم ما لا تعلمون ع من الصلاح الكامن فيه ومن الكفر الباطن فيمن هو
فيكم وهو ابليس وعلم آدم الاسماء كلها م اسماء المخلوقات ن اريد بها اسماء الله الحسنى التي بها خلقت
المخلوقات وتعليمها كلها اياه خلقه من اجزاء متباينة وقوى مختلفة ليستعد لادراك انواع المدركات فيا ذلك
بمعرفتها مظهرية لاسماء الله الحسنى كلها وجامعية جميع كمالات الوجود اللائقة به ثم عرضهم م اشباح
المخلوقات جميعا المدلول بها كلها على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء م حقائقها التي هي اسماء
الله التي بها خلقت هذه الاشباح التي هي مظاهرها ان كنتم صادقين م بانكم احق بالخلافة قالوا سبحانك
لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم م بكل شيء الحكيم م المصيب في كل فعل ن عرفوا بالعجز
لما قد بان لهم من فضل آدم والحكمة من خلقه في معرفة الكاملة ومظهريته التامة ولم يجدوا ذلك في انفسهم
اذ كل صنف منهم مظهر لاسم واحد لا يتأتى من ذلك الصنف الا فعل واحد قال يا آدم انبئهم باسمائهم

عشر

اخبرهم بالحقايق المكنونة عنهم ليعرفوا جامعيّته لها وقدرة الله على الجمع بين الصفات المتباينة في مخلوق واحد
فلمّا انبأهم باسمائهم م عرفوها قال الم اقل لكم انّي اعلم غيب السموات والارض م
سترها واعلم ما تبدون م من ردكم علي وما كنتم تكتمون ع من انه لا يأتي افضل منكم واذ قلنا
للملائكة اسجدوا لآدم ع لما في صلبه من انوار محمد وآل بيته وهذا السجود كان لهم تعظيما واكراما ولله سبحانه
عبودية ولآدم طاعة فسجدوا الا ابليس م انما دخل في الامر لكونه منهم بالولاء ولم يكن من جنسهم ابى و
استكبر م ترفّع ن انما يستعمل التكبر حيث لا استحقاق بخلاف الكبر وكان لانه ... ومن الكافرين
وقلنا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة م انها كانت من جنان الدنيا وكلا منها رغدا م وسعا
حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة ع شجرة علم محمد وآل محمد ... بالاكل منها درجتهم فانها لهم خاصة
وكانت شجرة تحمل انواع الفواكه والاطعمة فلذلك اختلف الحاكون لذكرها فهي شجرة من تناول منها باذن الله

خمس

الهم علم الاولين والآخرين من غير تعلم ومن تناول بغير اذن الله خاب من مراده وعصى ربه فتكونا من الظالمين
بمعصيتكما فازلّهما الشيطان عنها ع بوسوسته وغروره بان دخل بين لحيي الحية فاراهما ان الحية
تخاطبهما فاخرجهما مما كانا فيه م من النعيم وقلنا م يا آدم ويا حواء ويا ابليس ويا حية اهبطوا م من الجنة
بعضكم لبعض عدو م آدم وحواء وولدهما عدو للحية ولابليس وابليس والحية واولادهما اعداؤهم ولكم في الارض
مستقر م منزل ومقر للمعاش ومتاع م منفعة الى حين م حين الموت فتلقى آدم من ربه كلمات ع
الهمه الله التوسل في دعائه بمحمد وآله الطيبين فتاب عليه ع قبل الله توبته بانه انه هو التواب الرحيم
م القابل للتوبات الرحيم بالتائبين قلنا اهبطوا منها جميعا م امروا اولا بالهبوط وثانيا بان لا يتقدم احدهم
الآخر فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف م حين يخاف المخالفون عليهم ولا هم
يحزنون م حين ... والذين كفروا وكذبوا بآياتنا ع ولاية اولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون ٥ يا بني اسرائيل م ... اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم م ان بعثت محمدا في
مدينتكم واوضحت لابل بيّنة واوفوا بعهدي ع الذي اخذته عليكم لسان انبيائكم واسلافكم لتؤمنن بمحمد

عشر

بمحمد اوف بعهدكم بالفوز بنعيم الابد واياي فارهبون م في مخالفة محمد وآمنوا بما انزلت م على محمد
مصدقا لما معكم ع فانه مماثل لما بكم ولا تكونوا اول كافر به ص والواجب ان تكونوا اول مؤمن به فانه
ولا تشتروا بآياتي ع بتحريف آيات من التوراة فيها صفة محمد ثمنا قليلا ع عرضا يسيرا من الدنيا واياي
فاتقون م في كتمان امر محمد ولا تلبسوا الحق بالباطل ع لا تخلطوه به قالوا نعلم ان محمدا نبي ولكن ليس
انه ذلك وتكتموا الحق م من نبوة هذا وانتم تعلمون م انكم تكتمونه واقيموا الصلوة وآتوا

حزب

الزكوة واركعوا مع الراكعين ع صلوا في الجماعة ع امر بالتواضع بالانقياد لاولياء الله أتأمرون الناس
بالبر وتنسون انفسكم ع تتركونها وانتم تتلون الكتاب م التوراة افلا تعقلون ع ما عليكم من العقاب
في هذا م نزلت في علماء اليهود ورؤسائهم ن وتعم كل من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره واستعينوا م على البر
بالصبر م عن المعاصي ع بالصيام والصلوة وانها ع الصلوة لكبيرة م عظيمة ن شاقة ثقيلة الا

خمس

على الخاشعين م الخائفين عقاب الله في مخالفته الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم م يوقنون بانهم
يبعثون وانهم اليه م الى كرامته راجعون ٥ يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم ع هو
ما وصل اليكم من ... عن الانبياء ان آمنتم بمحمد كنتم ملوكا في الجنان واني فضلتكم م فضلت اسلافكم ع فاطيعهم
بالفعل باسلافهم او فعلوه هم ارضاهم به ولان القرآن نزل بلغة العرب وهم يخاطبون بمثل ذلك على العالمين م
عالمي زمانهم الذين خالفوا طرائقهم واتقوا يوما م وقت النزع لا تجزي نفس عن نفس شيئا م لا تدفع عنها
عذابا قد استحقته ولا يقبل منها شفاعة م بتأخير الموت ولا يؤخذ منها عدل م فداء بان يترك ويترك
ولا هم ينصرون م في دفع الموت عنه واذ نجيناكم م واذكروا اذ انجينا اسلافكم من آل فرعون يسومونكم
سوء العذاب اشده يذبحون ابناءكم م لما قيل لفرعون انه يولد في بني اسرائيل مولود يكون على يديه
هلاكه ويستحيون نساءكم م يبقونهن ويتخذونهن اماء وفي ذلكم ع في الانجاء بلاء م نعمة من ربكم
عظيم م كبير واذ فرقنا بكم البحر ع جعلنا ماء البحر ينقطع بعضه من بعض فانجيناكم م هناك واغرقنا

عشر

آل فرعون م فرعون وقومه وانتم تنظرون م اليهم وهم يغرقون واذ واعدنا موسى اربعين ليلة

ع وعده بعد هلاك فرعون ان يعطيه التورية بعد ثلثين ليلة فلما تمت سبقاك فذهب بليت في ما تم لعشرة
ثم اتخذتم العجل م الها من بعده م بعد انطلاقه الى الجبل وانتم ظالمون ٥ ثم عفونا عنكم م
عن اوايلكم من بعد ذلك ع بعد عبادة العجل لعلكم تشكرون م تلك النعمة على سلافكم وعليكم
بعدهم واذ اتينا موسى الكتاب م التورية والفرقان ع فرقا بين الحق والباطل والحق والمبطل لعلكم
تهتدون واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى باريكم
فاقتلوا انفسكم م نقتل من لم يعبد العجل من عبده ذلكم م القتل خير لكم عند باريكم م من ان تعيشوا
كفارا بكم فتاب عليكم قبل توبتكم قبل استيفا القتل بجماعتكم انه هو التواب الرحيم ٥ واذ قلتم م قال السبعون
الذين اختارهم موسى ساروا معه الى الجبل يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة م عيانا
فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون م الى الهاتف نزل ثم بعثناكم من بعد موتكم م بسبب الصاعقة
لعلكم تشكرون م الحيوة الدنيا نونون وظللنا عليكم الغمام ع لما كنتم في التيه ليقيكم من الشمس
وانزلنا عليكم المن م الترنجبين ينزل عليهم بالليل فيا كلونه والسلوى ع السماني يجيئ بعشي فيا كلونه م فيقع
على موائدهم فاذا اكلوا وشبعوا طارت م كلوا من طيبات ما رزقناكم م قالته كلوا وما ظلمونا م لما غيروا
وبدلوا ما به امروا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ٥ واذ قلنا م فيما جواز التيه ادخلوا هذه القرية
م بيت المقدس بلاد الشام فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب م باب القرية سجدا ساجدين لله
وقولوا حطة م مسجودنا لله حطة لذنوبنا نغفر لكم خطاياكم م اليقين وسنزيد المحسنين م من لم يفارق
منكم ثوابا فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم م دخلوا باستاههم وقالوا ما سوى حبة حنطة حمراء
شعيرتها احب الينا من هذا الفعل وهذا القول فانزلنا على الذين ظلموا رجزا م عذابا مات منهم في بعض يوم
ماية وعشرين الفا من السماء بما كانوا يفسقون ع يخرجون عن طاعة الله واذ استسقى موسى لقومه
لما عطشوا في التيه فقلنا اضرب بعصاك الحجر م فضرب بها فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم
كل اناس م كل قبيلة مشربهم م ولا يزاحم الاخرين في شربهم كلوا واشربوا من رزق الله من المن

عشر

من المن والسلوى والماء ولا تعثوا في الارض ولا تعتدوا مفسدين ٥ واذ قلتم يا موسى لن نصبر
على طعام واحد م المن والسلوى فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها
وفومها م الحنطة وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير
م انستدعون الادون ليكون لكم بدلا من الافضل اهبطوا مصرا م من الامصار فان لكم ما سألتم
وضربت عليهم الذلة والمسكنة فاحاطتا بهم ع الجزية والفقر وباءوا بغضب من الله م رجعوا او
عليهم الغضب واللعنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق م بلا جرم
منهم اليهم ولا الى غيرهم ذلك الكفر والقتل بما عصوا وكانوا يعتدون ٥ ان الذين امنوا ع بالكتب
الايمان به والذين هادوا م اليهود والنصارى والصابئين م الذين زعموا انهم صبوا الى دين الله
هم كاذبون ع الذين عبدوا الكوكب من امن منهم ونزع عن كفره بالله واليوم الاخر وعمل صالحا
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٥ واذ اخذنا ميثاقكم م عهودكم ان تعملوا بما
في التورية فانتم ذلك ورفعنا فوقكم الطور ع الجبل رفع جبرئيل بامرنا قطعة منه على قدر عسكر هلاككم فوق
رؤسهم خذوا ما اتيناكم م قال لهم موسى اما ان تاخذوا بما امرتم به واما ان القي عليكم هذا الجبل
فالجاو الى قبوله كارهين الا من عصمه الله من العناد بقوة م من قلوبكم وابدانكم واذكروا ما فيه م من جزيل
ثوابنا على قيامكم به وشديد عقابنا على اباكم لعلكم تتقون م لتتقوا المخالفة ثم توليتم من بعد ذلك
عن القيام به فلولا فضل الله عليكم ورحمته م باجابكم للتوبة لكنتم من الخاسرين ٥ ولقد علمتم

خمس

الذين اعتدوا منكم في السبت م لما اصطادوا السمك فيه فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين م مبعدين
عن كل خير فجعلناها م الرسخة نكالا ع اي عقوبة لما بين يديها ع من الذنوب التي بها استحقوا العقوبة
وما خلفها ع ورد عالمن كان معهم ولمن بعدهم عن مثل افعالهم وموعظة للمتقين ٥ واذ قال موسى
لقومه ع حين قتل رجل منهم ابن عمه ثم جاء الى موسى يدعي على الناس انهم قتلوه ان الله يامركم ان تذبحوا
بقرة قالوا اتتخذنا هزوا م سخرية فانك تقيل فقول اذبحوا بقرة قال اعوذ بالله ان اكون

من الجاهلين م لان الله ما لم يقل له قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ط م ما صفتها قال انه م
ان الله يقول م بعد ما سأل ربه انها بقرة لا فارض ولا بكر م لا كبيرة ولا صغيرة عوان بين ذلك ط م
وسط بين الفارض والبكر فافعلوا ما تؤمرون ه قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول
انها بقرة صفراء فاقع لونها م خالص الصفرة لين ناصع لا يشوبه غير تسر الناظرين م لحسنها قالوا ادع
لنا ربك يبين لنا ما هي م ما صفتها يزيد في صفتها ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون ه
قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض م لم تذلل لاثارة الارض ولا تسقي الحرث م ولا لها

عشر

تجر الدلاء وتدير النواعير مسلمة من العيوب كلها لا شية فيها م لا لون فيها غير لونها قالوا الان جئت بالحق ط
فذبحوها بعد ما اشتروها بملء جلدها ذهبا وما كادوا يفعلون م من غلاء ثمنها واذ قتلتم نفسا فادارأتم
فيها اختلفتم وتدافعتم في القتل والله مخرج ما كنتم تكتمون م من قتلها بارادة تكذيب موسى فقلنا
اضربوه ببعضها ع اضربوا المقتول بذنب البقرة فحيي واخبر بقاتله كذلك يحيي الله الموتى م في الدنيا والاخرة
كما احيى الميت بلا امارات ويريكم آياته لعلكم تعقلون ه ثم قست م غلظت وجفت وبعدت من الخير
والرحمة قلوبكم م معاشر اليهود من بعد ذلك م من بعد ما رأيتم الايات الباهرات فهي كالحجارة او اشد قسوة ط
وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار ع ابهم اولا بالترديد ثم بين ان قلوبهم اشد قسوة من الحجارة
وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء ط م وهو ما يقطر منه الماء دون الانهار وان منها لما يهبط من

نصف الجزء

خشية الله ط م اذا اقسم عليهم بالله وباسمائه واوليائه وما الله بغافل عما تعملون ه افتطمعون ان
ان يؤمنوا لكم ع يصدقكم اليهود بقلوبهم وقد كان فريق منهم م طائفة من اسلافهم يسمعون كلام الله

خمس

م في اصل جبل طور سيناء ثم يحرفونه م اذا ادوه من ورائهم من بعد ما عقلوه م فهموه بعقولهم وهم يعلمون ه
م انهم في قولهم كاذبون ن فما طمعكم بسفلتهم وجهالهم واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا
بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم م من دلائل نبوة محمد ليحاجوكم به عند ربكم
م بانكم قد علمتم هذا فلم تؤمنوا به افلا تعقلون ه ان الذي تحدثونهم به حجة عليكم عند ربكم اولا يعلمون م المنافقون

القائلون لاخوانهم اتحدثونهم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ه ومنهم اميون م لا يقرؤون ولا يكتبون
لا يعلمون الكتاب الا اماني م الا ان يقرأ عليهم ويقال لهم هذا كتاب الله لا يعرفون ان ما قرأ من الكتاب كلام الله
وان هم الا يظنون ع ما يقلدونه من رؤسائهم مع انه محرم عليهم تقليدهم لعلمهم بانهم كانوا كذابين فويل م شدة
من العذاب في الدنيا وقاع جهنم للذين يكتبون الكتاب بايديهم م يحرفون من احكام التورية ثم يقولون
هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم م ثانية مضاد الى
الاولى مما يكسبون ه وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة ط م لا تستعجل المكروه في الدنيا للعذاب الذي بعده
ايام ذنوبنا قل اتخذتم عند الله عهدا ان عذابكم على كفركم منقطع فلن يخلف الله عهده ام تقولون على

عشر

الله ما لا تعلمون م بل انتم في ايمانكم ادعيتم كاذبون بلى م رد عليهم من كسب سيئة واحاطت به خطيئته
بان يحيط باعماله فيبطلها ويخرجه عن حد من امنه فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ه والذين
امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ه واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل
عهدهم المؤكد عليهم لا تعبدون اي بان لا تعبدوا الا الله وبالوالدين احسانا م وان تحسنوا بهما احسانا
وافضل والديكم واحقهما بشكركم محمد وعلي وذي القربى م وان تحسنوا بقراباتكم منهما واليتامى والمساكين
من يسكن الفقر والفقر حركته وقولوا للناس م مؤمنهم ومخالفهم حسنا عاملوهم بخلق جميل واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة ثم توليتم م عن الوفاء بالعهد الا قليلا منكم وانتم معرضون م عن العهد تاركين له
واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ع لا يهريق بعضكم دم بعض ولا تخرجون انفسكم من دياركم
م لا يخرج بعضكم بعضا ثم اقررتم م بذلك الميثاق كما اقر به اسلافكم وانتم تشهدون م بذلك ثم انتم هؤلاء
المنافقون تقتلون انفسكم م يقتل بعضكم بعضا وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم
ع يعاون بعضكم بعضا على الاخراج والقتل بالاثم والعدوان ط وان ياتوكم م الذين تريدون اخراجهم و
قتلهم اسارى ع قد اسرهم الاعداء تفادوهم ع منهم باموالكم وهو محرم عليكم اخراجهم ع اعاد
اخراجهم لئلا يتوهم ان المحرم هو المفاداة افتؤمنون ببعض الكتاب م الذي اوجب المفاداة وتكفرون

خمس

ببعض ع الذي هو ترك القتل والاخراج فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي ع ذل وهوان في الحيوة
الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون ه اولئك الذين
اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ه ولقد اتينا
موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل م جعلنا رسولا في اثر رسول واتينا عيسى بن مريم البينات
م اعطيناه الايات والمعجزات وايدناه بروح القدس ط م هو جبريل افكلما جاءكم م ايها اليهود رسول
بما لا تهوى انفسكم م بما لا تحبونه استكبرتم م عن الايمان والاتباع ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ع
من قتل سائلكم من قبل وانتم قصدتم قتل محمد في العقبة وقتل علي بالمدينة فنجاه الله عنكم وقالوا قلوبنا
غلف ط ع اوعية للحجر والحلوم ومع ذلك لا نوفي لك فضلا واذا قرئ غلف فانهم قالوا في غطاء فلا نفهم حديثك
وكلتا القرائتين حق وقد قالوا بهذا وهذا جميعا كان القراءة الاولى بضم اللام والثانية بسكونها بل
لعنهم الله ابعدهم عن الخير بكفرهم فقليلا ما م فايمانا قليلا يؤمنون يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض ولما
جاءهم م اي اليهود كتاب من عند الله م القران مصدق لما معهم م هو التورية وكانوا من قبل م
ان ظهر محمد بالرسالة يستفتحون م يسئلون الله الفتح والظفر على الذين كفروا م من اعدائهم فلما جاءهم
ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين ه بئسما اشتروا به انفسهم م باعوها به ان يكفروا
بما انزل الله م على موسى من تصديق محمد بغيا لبغيهم وحسدهم ان ينزل الله من فضله على من يشاء
من عباده م بعد تنزيل القران على محمد فباءوا بغضب على غضب ط ع لغضب الاول حين كذبوا عيسى

عشر

فجعلهم قردة والثاني حين كذبوا محمدا فسلط عليهم السيف وللكافرين م اي لهم عذاب مهين ه واذا
قيل لهم امنوا بما انزل الله م على محمد من القران قالوا نؤمن بما انزل علينا م وهو التورية
ويكفرون بما وراءه م ما سواه وهو الحق م لانه ناسخ لما تقدمه مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون
م فلم كنتم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين ع بالتورية فان فيه تحريم قتلهم فانتم
به بعد ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ه [illegible]

اباني واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا م ما تؤمرون قالوا
سمعنا م باذاننا وعصينا ع بقلوبنا اظهروا الاقرار واضمروا العصيان واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم م خالط
قلوبهم حبه قل بئسما يامركم به ايمانكم م بموسى التورية ان كنتم مؤمنين كما زعمتم بها لكن
معاذ الله لا يامر الايمان بها بالكفر بمحمد قل ان كانت لكم الدار الاخرة م الجنة ونعيمها عند الله خالصة
خاصة بكم كما زعمتم من دون الناس ع لا يدخلها غيركم فتمنوا الموت للكاذب منكم ودرجاتكم لبرح الصادق كما

خمس

وتفضح الكاذب ن فهكم ان كنتم صادقين م انكم المحابي عاقبكم لان في التورية ان اولياء الله يتمنون الموت ولا
يرهبونه ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم من موجبات النار والله عليم بالظالمين ه ولتجدنهم احرص
الناس على حيوة م لبأسهم عن نعيم الاخرة ومن الذين اشركوا ع واحرص من منكري المعاد يود م يتمنى
احدهم لو يعمر الف سنة وما هو م التعمير الف سنة بمزحزحه م بباعده من العذاب ان يعمر ع ابدل
التعمير من الضمير لئلا يتوهم عوده الى التمني والله بصير بما يعملون ه قل من كان عدوا لجبريل ع قال اليهود
لو كان الذي ياتيك ميكائيل امنا بك فانه ملك الرحمة وجبريل ملك العذاب وهو عدونا فانه نزله م نزل القران على
قلبك باذن الله م بامره مصدقا لما بين يديه م من كتب الله وهدى وبشرى للمؤمنين ه من كان
عدوا لله وملائكته وكتبه ورسله وجبريل وميكائيل ع عطف على الملائكة معاداة احدهم والجميع فان
الله عدو للكافرين م يفعل بهم ما يفعل العدو بالعدو ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها

عشر

الا الفاسقون ه اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون ه ولما جاءهم
رسول من عند الله كعيسى محمد كتاب من عنده القران مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين
اوتوا الكتاب كتاب الله م التورية وساير كتب الله وراء ظهورهم ع تركوا العمل بها جحدا كانهم لا
يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين ع ما تقراه من السحر لتعاديهم الناس على ملك سليمان ع عهد
زمانه اذ بالسحر نال الملك وما كفر سليمان ع ولا استعمل السحر كما زعم هؤلاء ولكن الشياطين كفروا
يعلمون الناس السحر ع كفروا بتعليمهم الناس السحر وما انزل م وتعليمهم اياهم ما انزل على الملكين الذين

ببابل هاروت وماروت ط اظهرهما الله للناس بصورة بشر ليقفوا به على السحر دان يطلبوه ونهاهم ان السحر
وما يعلمان من احد م السحر وابطاله حتى يقولا م للتعلم انما نحن فتنة م امتحان للعباد فلا تكفر م
باستعمال السحر فيتعلمون منهما ما تتلوا الشياطين وما انزل على الملكين ما يفرقون به بين المرء وزوجه ج
وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ط بتخليته ويتعلمون ما يضرهم م في دينهم ولا ينفعهم ط ولقد
علموا م هؤلاء المتعلمون لمن اشتريه م بدينه الذي يأخذه بتعليمه ما له في الآخرة من خلاق ج نصيب
لاعتقادهم ان لا آخرة ولبئس ما شروا م باعوا به انفسهم م درهوا بالفدا لو كانوا يعلمون ه ولو انهم
آمنوا واتقوا لمثوبة جزاء ثابت من عند الله خير ط لو كانوا يعلمون ه يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا
راعنا ج اي راع احوالنا وتأن بنا حتى نلقفنا وذلك لان اليهود توصلوا به الى اللفظ الشنيع رسول الله كما في لغتهم سبا
بمعنى اسمع لا سمعت وقولوا انظرنا ج انظر الينا واسمعوا ط اداة لكم مرادا لهم وللكافرين ج ... عذاب
اليم ه ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم ط والله يختص برحمته
من يشاء ط والله ذو الفضل العظيم ه ما ننسخ من آية م بان نرفع حكمها او ننسها ج بان نمحوها من القلب
رسمها نأت بخير منها م بما هو اعظم لثوابكم واجل لصلاحكم او مثلها م من الصلاح ... ولا يقدر الآخر فساد
ذلك ... الم تعلم ان الله على كل شيء قدير ه الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض ط وما
لكم من دون الله من ولي م يصلحكم ولا نصير ه يمنعكم ام تريدون ج بل تريدون ... الكفار واليهود
ان تسئلوا رسولكم م ما تقترحونه من الآيات كما سئل موسى من قبل ط واقترح عليه ومن يتبدل الكفر
بالايمان فقد ضل سواء السبيل ه ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا ج م
بما يودونه عليكم ... حسدا لكم من عند انفسهم م ... من بعد ما تبين لهم
الحق ج فاعفوا واصفحوا اتركوا العقوبة ... حتى يأتي الله بامره ط فيهم بالقتل يوم فتح مكة ان الله
على كل شيء قدير ه واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة ط وما تقدموا لانفسكم من خير م كصلاة وصدقة تجدوه
م تجدوا ثوابه عند الله ط ان الله بما تعملون بصير ه وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا م يهوديا

خمس

عشر

يهوديا او نصارى ط م ... يعني قالت كل من الفريقين انه لن يدخلها غيرهم تلك امانيهم ط م التي تمنوها باطلا
قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ه بلى ج يدخلها غيرهم من اسلم وجهه اي اخلص نفسه لله م لما امر الحق
وهو محسن م في عمله ج ... بان يعبد الله كانه يراه فله اجره عند ربه ص ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ه
وقالت اليهود ليست النصارى على شيء م من الدين وقالت النصارى ليست اليهود على شيء ع ...
لان كلا منهما تقليد بلا حجة وهم يتلون الكتاب ط ج ولا يعلمون بانه ... كذلك قال
الذين لا يعلمون مثل قولهم م يكفر بعضهم بعضا فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ه
ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه ع ... وسعى في خرابها
م ... اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين م ... من المؤمنين ...
... لهم في الدنيا خزي م ... وطردهم عن الحرم ولهم في الآخرة عذاب عظيم ه ولله المشرق والمغرب
م ... فاينما تولوا ... فثم وجه الله ط ...
... ان الله واسع عليم ع نزلت ...

خمس

وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه ط بل له ما في السموات والارض ط م ملكا كل له قانتون ه
... بديع السموات والارض ط م
... واذا قضى امرا اراد ... فانما يقول له كن فيكون ع ...
... وقال الذين لا يعلمون ... لولا يكلمنا
الله او تأتينا آية ط ... كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم ط
... قد بينا الآيات لقوم يوقنون ه انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل م
... عن اصحاب الجحيم ه ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ط ...
... قل ان هدى الله ... هو الهدى ط ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من
العلم ... ما لك من الله من ولي ولا نصير ه الذين آتيناهم الكتاب م

عشر

القرآن يتلونه حق تلاوته م بالوقوف عند ذكر الجنة والنار يسئل في الاولى ويستعيذ في الثانية اولئك
يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون ٥ يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت
عليكم واني فضلتكم على العالمين ٥ واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل
م فدية م فداء ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ٥ كرر ذلك وختم به الكلام معهم مبالغة في النصح واذ ابتلى
ابراهيم ربه بكلمات م هي سألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين فاتمهن م يعني الى القائم اثنا عشر اماما
بي هي ما ابتلاه به مما اراه في نومه من ذبح ولده فاتمها ابراهيم بالعزم والتسليم قال اني جاعلك للناس اماما
قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين م لا يكون السفيه امام التقي واذ جعلنا البيت مثابة
للناس مرجعا محل عود وامنا ع لمن دخله يستجار به من سخط الله والاذى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
ع موضع ركعتي الطواف وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان طهرا بيتي م نحيا عنه المشركين للطائفين والعاكفين
والركع السجود ٥ واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات ع انواع
ما تحمله الاشجار م من ثمرات القلوب اي حببهم الى الناس ليثوبوا اليهم ويعودوا من امن منهم بالله واليوم
الآخر قال الله ومن كفر ارزقه ايضا فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير ٥
عذاب النار واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع
لدعائنا العليم بنياتنا ربنا واجعلنا مسلمين منقادين مخلصين لك ومن ذريتنا امة جماعة
ويعتد بهم مسلمة لك م هم بنو هاشم وارنا مناسكنا عرفنا متعبداتنا وتب علينا انك انت التواب
الرحيم ٥ ربنا وابعث فيهم في تلك الامة رسولا منهم م من تلك الامة ع اراد نبينا صلعم يتلو عليهم
آياتك ويعلمهم الكتاب القرآن والحكمة السنة ويزكيهم ويطهرهم من خبائث العقائد والاخلاق والاعمال
انك انت العزيز لا تغلب على ما تريد الحكيم المحكم له ومن يرغب عن ملة ابراهيم ع هي دين الاسلام
والحنيفية لعشرة من جاء بها الا من سفه نفسه اذلها واستخف بها م ما احد على ملة ابراهيم الا نحن وشيعتنا
ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين ٥ اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت

خمس

عشر

اسلمت لرب العالمين ٥ ووصى بها بالملة او الكلمة اسلمت ابراهيم بنيه ويعقوب ووصى بها يعقوب البنين
بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين دين الاسلام فلا تموتن الا وانتم مسلمون ٥ ام كنتم شهداء
انكار اي ما كنتم حاضرين اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي اراد به تحريضهم
على الثبات على التوحيد والاسلام قالوا نعبد الهك واله آبائك ابراهيم واسمعيل عده من آبائه لان العم
كالاب في وجوب التعظيم واسحق الها واحدا م تصريح بالتوحيد ونحن له مسلمون ٥ تلك امة قد خلت لها
ما كسبت ولكم ما كسبتم م لا ينفعكم انسابكم اليه ولا تسئلون عما كانوا يعملون ٥ وقالوا كونوا هودا او
نصارى اي قالت كل من الفريقين كونوا منهم تهتدوا قل بل ملة ابراهيم بل نتبع ملة حنيفا مائلا عن كل دين
الا دين الحق وما كان ابراهيم من المشركين ٥ تعريض بان … بالفريقين على شرك قولوا آمنا بالله و
ما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط هم حفدة يعقوب وما
اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم كاليهود نؤمن ببعض ونكفر
ببعض ونحن له مسلمون ٥ فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في
شقاق م في كفر فسيكفيكهم الله وعد بالحفظ والنصر وهو السميع العليم ٥ صبغة الله صبغنا الله
صبغة هي فطرة الاسلام ومن احسن من الله صبغة لا صبغة احسن من صبغته ونحن له عابدون ٥ لا
نشرك به كشرككم قل اتحاجوننا اتجادلوننا في الله في شانه واصطفائه نبيا من العرب وهو ربنا وربكم و
لنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون ٥ ام تقولون ان ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط كانوا هودا او نصارى قل أانتم اعلم ام الله وقد نفى الله الامرين حيث قال ما كان ابراهيم
يهوديا ولا نصرانيا ومن اظلم انكار ممن كتم شهادة عنده من الله شهادة الله لابراهيم بالحنيفية
والبراءة من الملتين ولمحمد بالنبوة وغيرها وما الله بغافل عما تعملون ٥ تلك امة قد خلت لها ما
كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون ٥ لعل المراد بالامة هناك الانبياء وهنا اسلاف
اليهود والنصارى او الخطاب هناك لليهود وهنا … سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم

خمس

عشر
الجزء الثاني

التي كانوا عليها يعني بيت المقدس قل لله المشرق والمغرب ط ع يأمر في أي جهة يريد الصلاة باستقبالها
يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ع هو صلاحهم بلغهم الرضوان وكذلك جعلناكم ع أيها المؤمنين أمة م
أمة وسطا أي عدلا وخيارا لتكونوا ع أيها الأمة شهداء على الناس يوم القيامة ويكون
الرسول عليكم شهيدا ط ع يزكيكم ويعدلكم وما جعلنا القبلة التي كنت عليها يعني بيت المقدس إلا لنعلم
من يتبع الرسول م إلا ليتبين ع إلا ليظهر وجود ما علم سبحانه ممن ينقلب على عقبيه يرتد
عن دينه إلى القبلة الأولى وإن كانت لكبيرة القبلة إلى بيت المقدس في ذلك الوقت لكبيرة شاقة إلا على الذين
هدى الله ط عرفوا أن التعبد على خلاف الهوى وما كان الله ليضيع إيمانكم ط صلاتكم نزلت حين قال المسلمون
كيف حال من صلى إلى بيت المقدس إن الله بالناس لرءوف رحيم ۝ قد نرى تقلب وجهك في السماء
ع نزلت حين عيرته اليهود بأنه تابع لقبلتهم وغمه لذلك فخرج في جوف الليل ينظر في آفاق السماء ينتظر أمر ربه في ذلك
فلنولينك قبلة ترضاها للمقاصد الدينية فول يا محمد وجهك شطر المسجد الحرام نحوه وحيث ما
كنتم أيها المؤمنون فولوا وجوهكم شطره إن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه ع أن التوجه إلى الكعبة الحق
من ربهم لنعتهم في كتبهم أنه يصلي إلى القبلتين وما الله بغافل عما يعملون ۝ ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب
بكل آية برهان وحجة ما تبعوا قبلتك عنادا وما أنت بتابع قبلتهم قطع لأطماعهم وما بعضهم بتابع قبلة
بعض ط لتصلب كل بما هو فيه ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين ۝
الذين آتيناهم الكتاب من علمائهم يعرفونه يعرفون محمدا صلعم بأوصافهم كما يعرفون أبناءهم ط وإن فريقا
منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ۝ الحق من ربك الكائن الرسول إليهم فلا تكونن من الممترين ۝ الشاكين
ولكل وجهة لكل أمة قبلة وشرعة ومنهاج هو موليها الله موليها إياهم فاستبقوا الخيرات ط الطاعات أين ما
تكونوا في أي موضع منهم يأت بكم الله جميعا ط إلى المحشر ع إنهم في أصحاب القائم يعتقدون من فرشهم ليلا يصبحون بمكة
إن الله على كل شيء قدير ۝ ومن حيث خرجت للسفر فول وجهك شطر المسجد الحرام ط وإنه للحق من
ربك ط وما الله بغافل عما تعملون ۝ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام ط وحيث ما

خمس

كنتم فولوا وجوهكم شطره ذكر في كل آية للتحويل غاية من انتفاء من قبل الرسول جري عادة الله على تولية كل أمة جهة
ودفع حجج المخالف فلا تكرار على أن النسخ يقتضي التأكيد بالتكرير لئلا يكون للناس عليكم حجة كاحتجاج اليهود
بأن المنعوت في التوراة قبلته الكعبة والمشركين بأنه يدعي ملة إبراهيم ويخالف قبلته إلا الذين ظلموا منهم إلا الحجة
الداحضة من المعاندين فلا تخشوهم من مطاعنهم واخشوني بمخالفة أمري ولأتم نعمتي عليكم ع بالموت على الإسلام
ودخول الجنة ولعلكم تهتدون ۝ كما أرسلنا فيكم رسولا منكم أي ولأتم نعمتي عليكم كما أتممتها بإرسال رسول
منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ط ۝ فاذكروني
بالطاعة أذكركم بالثواب واشكروا لي ع بالورع عن المحارم ولا تكفرون ۝ ع هو كفر النعم يا أيها الذين
آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة ط إن الله مع الصابرين ۝ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله
أموات ط بل أحياء ولكن لا تشعرون ۝ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال
والأنفس والثمرات ط وبشر الصابرين م ع بالجنة الذين إذا أصابتهم مصيبة ع تم مع الهالك قالوا إنا
لله م إقرار على أنفسنا بالملك وإنا إليه راجعون م إقرار على أنفسنا بالهلاك أولئك عليهم صلوات من
ربهم أنواع الأثنية الجميلة ورحمة ط وأولئك هم المهتدون ۝ إن الصفا والمروة هما جبلان بمكة من شعائر
الله ع من أعلام مناسكه فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ط ع نزلت حين تحرج المسلمون
من الطواف بهما وعليهما الأصنام ع حين ظنوا أن السعي فيهما شيء صنعه المشركون ومن تطوع خيرا فإن الله
شاكر عليم ۝ إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب
أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون م كل من يتأتى منه اللعن حتى أنفسهم فإنهم يقولون لعن الله الظالمين
إلا الذين تابوا م من كتمانهم وأصلحوا م أعمالهم وما كانوا أفسدوه وبينوا ما كتموا فأولئك أتوب عليهم
م أقبل توبتهم وأنا التواب الرحيم ۝ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين ۝ ع يستقر عليهم البعد من الرحمة خالدين فيها م في اللعنة في نار جهنم لا يخفف
عنهم العذاب م يوما ولا ساعة ولا هم ينظرون يمهلون وإلهكم إله واحد ط لا إله إلا هو الرحمن الرحيم

عشر
خمس
عشر

ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار ع تتابعهما والفلك السفن التي تجري في
البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها ع باخراج
نباتها وحبوبها وثمارها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح تقليبها في مهابها والسحاب
المسخر م المذلل بين السماء والارض لايات م دلائل واضحات لقوم يعقلون م يتفكرون فيها
بعقولهم ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله ط والذين امنوا اشد
حبا لله ط اذ يشركون به شيئا ولو يرى الذين ظلموا ع باتخاذ الانداد اذ يرون م حين يرون العذاب
ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب ع جواب لو لندموا اي غداة اذ تبرا الذين اتبعوا
م الرؤساء من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب ه فيئست حيلتهم ولا يقدرون
على النجاة وقال الذين اتبعوا م الاتباع لو ان ع ليت لنا كرة م رجعة الى الدنيا فنتبرا منهم م كما
كما تبرءوا منا ط م هنا كذلك م كما ارى بعضهم من بعض يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم ط وما هم
بخارجين من النار ه يا ايها الناس كلوا مما في الارض م من انواع ثمارها واطعمتها حلالا
ليس فيه حرمة طيبا ع لكم لا شبهة فيه ولا تتبعوا خطوات الشيطان ط م ما يخطو بكم اليه ويغريكم به من
مخالفة الرسول انه لكم عدو مبين ه ظاهر العداوة انما يامركم بالسوء القبائح والفحشاء ما تجاوز الحد
في القبح وان تقولوا ع برايكم على الله ما لا تعلمون ه واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل
نتبع ما الفينا وجدنا عليه اباءنا ط م من الدين والمذهب اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا
جهلا ولا يهتدون ى الى الحق ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق يصيح بما لا يسمع الا دعاء ونداء ط
ع مثل داعيهم الى الايمان كمثل الناعق بالبهائم التي لا تفهم وانما تسمع الصوت صم بكم عمي م عن الهدى
فهم لا يعقلون ه يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم
اياه تعبدون ه انما حرم عليكم الميتة م اي ما مات حتف انفها بلا ذباحة والدم المسفوح من
العروق وما سفوحها ولحم الخنزير وان ذكي وما اهل صوت به لغير الله ع ما ذبح للاصنام تقربا

خمس

عشر

تقربا اليها فذكر اسم غير الله عليه فمن اضطر الى اكل شيء من هذه المحرمات غير باغ خارج على الامام ع باغ [illegible]
ولا عاد متعد بقطع الطريق فلا اثم عليه ط ان الله غفور م ستار لعيوبكم رحيم ه باباحة المحرمات في الضرورة
ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في
بطونهم ملء بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة م بكلام خير ولا يزكيهم م من ذنوبهم
لا يثني عليهم ولهم عذاب اليم ه اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما
اصبرهم على النار ع على ما يعملون ان يصيرهم اليها ذلك العذاب بان الله نزل الكتاب بالحق فكذبوه وكتموه
ع فلا يكلمهم ما وعدوا به وان الذين اختلفوا في الكتاب ع فقالوا سحر وشعر وكهانة لفي شقاق خلاف بعيد ه
ليس البر م الطاعة ان تولوا وجوهكم م في صلوتكم قبل المشرق م ايها النصارى والمغرب ايها اليهود ولكن البر
من امن بر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين ج واتى المال على حبه م
المال وشدة حاجته اليه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل م المجتاز الذي لا نفقة معه
والسائلين م الذين يتكففون وفي الرقاب ج في تخليصها ع باعانة المكاتبين واقام الصلوة واتى الزكوة
والموفون عطف على من امن بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين نصب على المدح في الباساء ع مجاهدة النفس
الفقر والضراء م المرض وحين الباس ط عند شدة القتال اولئك الذين صدقوا م في ايمانهم و
اولئك هم المتقون ه لما امروا باتقاء يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص م المساواة في القتلى ج الحر
بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى ج فمن عفي له ع من جناية من اخيه ع ولي الدم شيء ع
من العفو وهو العفو عن القصاص دون الدية فاتباع ع فليكن مطالبة الدية بالمعروف ع من غير تشديد ولا تعنيف
واداء م من الجاني اليه م الى العافي باحسان ط م من غير بخس ولا مماطلة ذلك الحكم المذكور تخفيف من ربكم
ورحمة ط لما فيه من تسهيل النفع فمن اعتدى ع بالقتل او التمثيل بعد ذلك ع بعد قبول الدية فله عذاب اليم
ولكم في القصاص حيوة ع لان من علم ان القصاص واجب كف عن القتل يا اولي الالباب فاولاهم للتامل
في حكم القصاص لعلكم تتقون ه كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ظهرت اماراته ان ترك خيرا م

خمس

ما لا كثيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف بالا جور فيه ولا حيف حقا على المتقين ع وجوبها منسوخ
وجوازها واستحبابها باق فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع
عليم ۝ فمن خاف علم من موص جنفا او اثما م ميلا عن الحق بالخطا او العمد فاصلح بينهم بين الورثة والموصى لهم
فلا اثم عليه في التبديل لانه تبديل باطل الى الحق ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ۝ اياما معدودات فمن كان منكم مريضا مرضا يضره
الصوم او على سفر فعدة فالواجب صوم عدة ايام الافطار من ايام اخر نزل في وجوب الافطار عليهما كما كتب
عندنا وعلى الذين يطيقونه هم الذين يكون الصيام بقدر طاقتهم ويكونون معه على شقة شديدة ع خيرهم سبحانه بين
الفدية وبين الصوم اذ لا يكلف الا بما دون الطاقة فدية م عن كل يوم طعام مسكين ان افطروا فمن تطوع خيرا
زاد في مقدار الفدية فهو خير له وان تصوموا ايها المطيقون خير لكم عن الفدية والتطوع الجزا ان كنتم تعلمون ۝
صمتم شهر رمضان اي الايام المعدودات شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن م انزل فيه جملة واحدة الى البيت المعمور
ثم نزل في طول عشرين سنة ع نزل ابتداؤه في ليلة القدر هدى للناس او انزل في ليلة القدر بيانه وتاويل متشابهه
ليكون هدى للناس وبينات آيات واضحات من الهدى والفرقان بين الحق والباطل ع وذلك لانه ينزل في كل
في ليلة القدر من تبيين القرآن وتفسيره وما يتعلق بامور كل سنة الى صاحب الامر فمن شهد منكم الشهر ع فحضر في
الشهر ولم يكن مسافرا فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر كرره اذا بان الاطهارة
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فلذا امركم بالافطار في الحالين ولتكملوا العدة ايام شهر الصيام
ولتكبروا الله على ما هداكم م ولتعظموه على هدايته اياكم اريد به تكبير صلاة العيد ولعلكم تشكرون في تسهيله
لكم واذا سالك عبادي عني فاني قريب ع نزل حين سألوا اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه ن قربه عبارة
عن احاطته باشيا وسعته لها اجيب دعوة الداع اذا دعان ع هذا ما لم يكن الدعاء بشيء فليستجيبوا لي
اذا دعوتهم الى الايمان والطاعة وليؤمنوا بي م وليتحققوا اني قادر على اعطائهم ما سألوه لعلهم يرشدون م يصيبون
الحق ويهتدون اليه احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم كناية عن المواقعة هن لباس لكم وانتم

عشر

خمس

لباس لهن ط بيان لسبب الاحلال وهو صعوبة الصبر عنهن وكثرة مخالطتهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
بتعريضها للعذاب وتنقيص حظها عن الثواب فتاب عليكم وعفا عنكم ع نزلت حين كان النكاح في ليالي شهر رمضان
والاكل فيها بعد النوم حراما فنكح قوم من الشبان فيها سرا ونام رجل قبل افطاره وحضر حفر الخندق فاغمي عليه فالآن
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم من الولد وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود من الفجر م بياض النهار من سواد الليل وهو الفجر الذي لا شك فيه ثم اتموا الصيام الى الليل
ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد معتكفون بحبس النفس في الجامع للعبادة تلك حدود الله محرماته
ومناهيه فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ۝ ولا تاكلوا اموالكم بينكم
لا ياكل بعضكم مال بعض بالباطل بالوجه الذي لم يشرعه الله وتدلوا بها الى الحكام ولا تلقوا امرها اليهم ع اريد
بهم الذين يحكمون بغير الحق لتاكلوا بالتحاكم فريقا طائفة من اموال الناس بالاثم بما يوجبه كشهادة زور
او يمين كاذبة وانتم تعلمون ۝ ع انهم سألوا يسئلونك عن الاهلة ط عن زيادتها ونقصانها قل هي مواقيت
للناس والحج معالم يوقت بها الناس امورهم وعباداتهم وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ع
كان الرجل اذا احرم نقب في مؤخر بيته نقبا منه يدخل ويخرج م ان تاتوا الامور من غير جهاتها ولكن البر
من اتقى ما حرم الله واتوا البيوت من ابوابها ع ائتوا الامور من وجوهها اي امر كان ع هي بيوت العلم
ونحن ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا
عما حده الله لكم في القتال ان الله لا يحب المعتدين ۝ واقتلوهم حيث ثقفتموهم وجدتموهم في حل او حرم
واخرجوهم من حيث اخرجوكم اي مكة والفتنة اشد من القتل اي شركهم وصدهم اياكم عن الحرم اعظم
من قتلكم اياهم فيه ولا تقاتلوهم ولا تفاتحوهم بالقتال عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم
فاقتلوهم ع فانهم هم الذين هتكوا حرمة الحرم كذلك جزاء الكافرين ۝ فان انتهوا عن القتال والشرك فان
الله غفور رحيم ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة م شرك ويكون الدين الطاعة والعبادة لله وحده
فان انتهوا عن الشرك فلا عدوان الا على الظالمين فلا تعدوا الا على المعتدين الشهر الحرام بالشهر الحرام

عشر

اى اذا قاتل المشركون في الشهر الحرام جاز قتالهم فيه والحرمات قصاص ط يجري فيها القصاص لما هتكوا حرمة شهركم
فافعلوا بهم مثله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله ولا تعتدوا في الانتصار
واعلموا ان الله مع المتقين ه وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة م بالاسراف
وكلاهما يؤدي الى الهلاك واحسنوا ان الله يحب المحسنين ه اي المقتصد واتموا الحج والعمرة م ائتوا
بهما تامين كاملين بشرائطهما لوجه الله خالصا فان احصرتم م منعكم خوف او مرض بعدما احرمتم فما استيسر من
الهدي ج فعليكم اذا اردتم التحلل ما تيسر من النعام ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله ط مكانه الذي
ان يحر فيه فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية ان حلق للمرض او الاذى من صيام م
ثلاثة ايام او صدقة م على ستة مساكين او نسك ج ذبح شاة فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة م استمتع بعد
التحلل من عمرته باباحة ما حرم عليه الى الحج الى ان يحرم بالحج فما استيسر من الهدي ج شاة فمن لم يجد فصيام
ثلاثة ايام في الحج في ايامه م اي في ذي الحجة وسبعة اذا رجعتم ط الى اهاليكم فان اقام بمكة صام بعد وصول ركب
بلده ثم تصوم تلك عشرة كاملة ط لا تنقص عن الاضحية الكاملة ذلك التمتع لمن لم يكن اهله حاضري
المسجد الحرام ط من كان منزله على ثمانية واربعين ميلا منه واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب ه
الحج اوقات مناسكه اشهر معلومات ج م هي شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن فرض فيهن الحج ع بان لبى
او اشعر او قلد فلا رفث ع هو الجماع ولا فسوق هو الكذب والسباب ولا جدال ع هو قول لا والله وبلى والله
في الحج في ايامه وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى ط كانوا يحجون من غير زاد
فكانوا يكونون كلا على الناس فامروا ان يتزودوا ويتقوا السؤال والتثقيل على الناس واتقون يا اولي الالباب
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا م منفعة من ربكم فاذا افضتم دفعتم انفسكم كثرة من عرفات م بعد تمام الوقوف
فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم بازاء هدايته اياكم م الى الدين وان كنتم من قبله م
قبل ان هداكم لمن الضالين ه ثم افيضوا ع يا قريش من حيث افاض الناس ع وهو عرفات ولا تفيضوا من المزدلفة ترفعا
لاحرم الله لا نخرج منه واستغفروا الله ط لما سلف منكم ان الله غفور رحيم ه فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا

خمس

فاذكروا الله كذكركم اباءكم ع كانوا اذا فرغوا من الحج يعدون مفاخر اباءهم وماثرهم فامرهم الله ان يذكروه مكان
ذكرهم اباءهم او اشد ذكرا ط بان تزيدوا في ذكر نعمائه وشكر الائه اذ هو المنعم عليكم وعلى ابائكم فمن الناس من يقول
ربنا اتنا ما نحبه في الدنيا خاصة وما له في الاخرة من خلاق ه لان همته مقصور على الدنيا ومنهم من
يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة كالصحة والامن وفي الاخرة حسنة كالرحمة والعفو وقنا عذاب النار ه
اولئك لهم نصيب م من الدنيا والاخرة مما كسبوا م من ثواب ما كسبوا والله سريع الحساب ه يحاسب الخلق
بمقدار لمح البصر واذكروا الله ع كبروه ادبار الصلوات في ايام معدودات ط م هي ايام التشريق فمن تعجل النفر من منى في
يومين بعد يوم النحر فلا اثم عليه ومن تاخر حتى رمى في اليوم الثالث فلا اثم عليه لمن اتقى ع نفي الاثم انما
هو لمن اتقى ما في الحرم واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ه ومن الناس من يعجبك قوله في
الحيوة الدنيا التي يبلغ علمك ويشهد الله على ما في قلبه ع يقول والله اني بك مؤمن ولك محب وهو
الد الخصام اشد الخصوم عداوة واذا تولى ع انصرف من عندك سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث
والنسل ط والله لا يحب الفساد ه واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم ع حملته الحمية على ان
الى ظلما فحسبه جهنم ولبئس المهاد ع الفراش هي هذه ومن الناس من يشري نفسه يبيعها يبذلها لله
ابتغاء مرضات الله ط طلبا لرضاه م فعمل بطاعته ويامر بها والله رءوف بالعباد ه يا ايها الذين امنوا
ادخلوا في السلم الاسلام والطاعة كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان ط بالتفرق والتحزب انه لكم عدو مبين ه
فان زللتم عن الدخول من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز لا يغلب في الانتقام حكيم ه لا ينتقم
الا بالحق هل ينظرون ع ينتظرون الا ان ياتيهم الله م يوم امره في ظلل مع ظلل وهي من الملئكة من الغمام والملئكة
م وياتيهم الملئكة كما كانوا اقترحوا عليك اقتراحهم المحال ع وقرئ الان ياتيهم الله بالملئكة في ظلل من الغمام وقضي
الامر ط اتم امر هلاكهم والى الله ترجع الامور ه سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ط ومن يبدل
نعمة الله ايات من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب ه زين للذين كفروا الحيوة الدنيا
ويسخرون من الذين امنوا م من فقراء المؤمنين والذين اتقوا من المؤمنين فوقهم يوم القيامة

عشر
نصف الحزب
خمس
عشر

والله يرزق من يشاء في الدارين بغير حساب بغير تقدير كان الناس قبل نوح امة واحدة على الفطرة
لا مهتدين ولا كافرين فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين لتحق عليهم الحجة وانزل معهم الكتاب
بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه جعلوا الكتاب المنزل
لازالة الخلاف سببا لاستحكامه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا حسدا وظلما بينهم فهدى الله الذين امنوا
لما اختلفوا فيه من الحق بيان لما باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم حالهم التي هي مثل في الشدة مستهم البأساء و
الضراء وزلزلوا ازعجوا بما اصابهم من الشدائد حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله
الا ان نصر الله قريب فقيل لهم ذلك اسعافا لهم الى طلبتهم يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم
من خير مال فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل سئل عن المنفق فاجيب ببيان
المصرف لانه اهم وما تفعلوا من خير فان الله به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان   خمس
تكرهوا شيئا في الحال وهو خير لكم في العاقبة وعسى ان تحبوا شيئا في الحال وهو شر لكم في المآل
والله يعلم ما هو خير لكم وانتم لا تعلمون يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه نزل لما قتل المسلمون مشركا
في غرة رجب وهم يظنونه من جمادى الآخرة فاستعظمت قريش ذلك فنزلت قل قتال فيه كبير عظيم ثم ابتدأ
وصد عن سبيل الله ولكن ما فعلوه من الصد عن الاسلام وكفر به بالله والمسجد الحرام وبالمسجد
واخراج اهله وهم النبي والمؤمنون منه اكبر عند الله اعظم وزرا مما فعله المسلمون خطأ والفتنة وسائر
ما فعلوا اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد
منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا بفوت ثمرة الاسلام والآخرة
بفوات الثواب واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ان الذين امنوا والذين هاجروا
وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم يسألونك عن الخمر
والميسر كل ما تومر عليه قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس من الطرب وكسب المال واثمهما لمفاسد التي

تنشأ منهما اكبر من نفعهما ع نزلت عدة الجزء اربع آيات كل لاحقة اشد وغلظ من سابقها وهذه اولها
ويسألونك ماذا ينفقون ما قدر الانفاق قل العفو هو نقيض الجهد اي ما تيسر بذله ع هي منسوخة بآية الزكوة
كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة ويسألونك عن اليتامى ع لما ورد
النهي عن قرب اموالهم كره الناس مخالطتهم فشكوا فنزلت قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم ع تخرج من
اموالهم ما يكفيهم وتخرج من مالك ما يكفيك ثم تنفقه والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم
عشر   كلفكم ما يشق عليكم ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة مملوكة خير من
مشركة حرة ولو اعجبتكم لكونها جمالها او مالها ولا تنكحوا المشركين لا تزوجوا منهم المؤمنات حتى يؤمنوا
ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة
باذنه ويبين آياته لعلهم يتذكرون ع نسخ بعضها الاول بقوله والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب ويسألونك
عن المحيض الحيض قل هو اذى مستقذر يؤذي من يقربه فاعتزلوا النساء في المحيض فاجتنبوا جماعهن
ولا تقربوهن بالجماع حتى يطهرن فاذا تطهرن اغتسلن فاتوهن من حيث امركم الله فاطلبوا الولد
من المحل الذي حلله لكم ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ع بالماء كانوا يستنجون بالكرسف والاحجار
نساؤكم حرث لكم مزرع ومنبت للولد فاتوا حرثكم انى شئتم متى شئتم في الفرج وقدموا لانفسكم الطاعة
فيما امرتم به واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم
ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس ع مانعا من الحنث المحلوف عليها على الاول وللنهي على الثاني فان
الحلاف اثيم مهين والله سميع عليم لا يؤاخذكم الله بالعقوبة والكفارة باللغو في ايمانكم اذا حنثتم
ع بما يسبق به اللسان من غير عقد ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم بما واطأت فيها قلوبكم السنتكم وعزمتم
خمس   والله غفور حليم للذين يؤلون من نسائهم يحلفون ان لا يجامعوهن مضارة لهن تربص اربعة اشهر
انتظارها فان فاءوا رجعوا الى ما كانوا عليه بالحنث والكفارة فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق
فان الله سميع عليم والمطلقات ع اي اللاتي مدخولا بهن ذوات الاقراء يتربصن بانفسهن ثلاثة

قروٓء ع اطهار فلا تزوجن ريثما ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ع من الحيض والولد استعجالا
للعدة وابطالا لحق الرجعة ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر ط وبعولتهن احق بردهن الى النكاح في ذلك
في زمان التربص ان ارادوا بالرجعة اصلاحا ط لا اضرارا بهن ولهن حقوق عليهم مثل الذي عليهن في الاستمتاع و
في الحبس بالمعروف شرعا وللرجال عليهن درجة زيادة في الحق لفضلهم ط والله عزيز حكيم ۝ الطلاق ع
الرجعي مرتان ص ع فان الثالث باين فامساك بمعروف باحسان العشرة او تسريح بالطلاق باحسان
بان لا يراجعها ضرارا بان يطلقها الثالثة بعد الرجعة ولا يحل لكم ان تاخذوا مما آتيتموهن من المهر شيئا
الا ان يخافا الا يقيما حدود الله ط فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به
نفسها لا حرج عليه في الاخذ ولا عليها في الاعطاء ع لكن لا رجعة له عليها تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن
يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون ۝ فان طلقها م الطلقة الثالثة فلا تحل له من بعد
حتى تنكح زوجا غيره ط فان طلقها الزوج الثاني فلا جناح عليهما ان يتراجعا الى الزواج ان ظنا ان يقيما
حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون ۝ واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن قاربن آخر
عدتهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا بتطويل العدة لتعتدوا
عليها بالجائها كالمعلقة ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ط ولا تتخذوا آيات الله هزوا لا تستهزؤا باوامره
ونواهيه واذكروا نعمت الله عليكم من اباحة الازواج والاموال وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم
به ط واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم ۝ واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن انقضت
عدتهن فلا تعضلوهن فلا تمنعوهن ظلما ان ينكحن ازواجهن من ارادوا زواجهن اذا تراضوا بينهم
بالمعروف ط ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ط ذلكم ازكى انفع لكم واطهر
من دنس الآثام والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن
اراد هذا الحكم لمن اراد ان يتم الرضاعة ط وعلى المولود له الوالد رزقهن وكسوتهن اذا ارضعن ولده
بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها بسبب ولدها ولا مولود له امرأته بولده

ثلث عشر

بولده ق ع باجبار عن الترضع خوف الحمل شفقا على المرتضع وعلى الوارث ع وارث الوالد ان مات مثل ذلك ع
مثل ما على الوالد فان ارادا فصالا فطاما عن الرضاع قبل الحولين عن تراض منهما وتشاور فلا جناح
عليهما وان اردتم ان تسترضعوا المراضع اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم الى المراضع ما آتيتم
ما اردتم ايتاءه وشرطتم لهن بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير ۝ والذين يتوفون
ع يموتون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن مما حرم عليهن العدة بالمعروف ط والله بما تعملون خبير ۝ ولا
جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء المعتدات بان تقول لها انه يوهم ارادة نكاحها من غير تصريح به او
اكننتم اضمرتم من نكاحهن في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن رغبة فيهن ولكن لا تواعدوهن
سرا ع خلوة كانوا يخلون بها بما يستحيى فيهن لكن الا ان تقولوا قولا معروفا ع بان تعرضوا ولا تصرحوا
ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب ما كتب وفرض من العدة اجله ط منتهاه واعلموا ان الله
يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم ۝ لا جناح عليكم لا تبعة من مهر او وزر ان
طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا او لم تفرضوا لهن فريضة ص ع اي لم تسموا مهرا ومتعوهن ع
حيث لا مهر على الموسع منكم قدره مقدار ما يليق به وعلى المقتر الضيق الحال قدره متاعا بالمعروف حقا ع
[illegible] على المحسنين ۝ وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما
فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح ط م هو الولي [illegible] المرأة [illegible] وان
تعفوا اقرب للتقوى ط ولا تنسوا الفضل بينكم ولا تتركوا ان يتفضل بعضكم على بعض ع ولا تناسوا ان الله
بما تعملون بصير ۝ حافظوا على الصلوات ع باقامة حدودها في مواقيتها والصلوة الوسطى م هي صلاة يوم
الجمعة والظهر ساير الايام وصلوة العصر وقوموا لله قانتين ع خاشعين في الصلوة او داعين فان خفتم من عدو
او غيره فرجالا او ركبانا ع فصلوا راجلين وراكبين م يكبر ويومي ايماء فاذا امنتم فاذكروا الله صلوا صلوة
الامن كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية ط وصية يوصون

خمس

لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج ج ولا يخرجن من مساكنهن ع نسخ المدة باية العدة والنفقة باية الميراث
فان خرجن من منزل ازواجهن فلا جناح عليكم من النفقة ولكن فيما فعلن في انفسهن كالتزين والتعرض
للازواج من معروف ط والله عزيز حكيم ۝ وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ۝ هذا
على الاستحباب وما مر على الايجاب كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ۝ تفهمونها الم تر الى الذين
خرجوا من ديارهم م هم اهل مدينة من مدائن شام وهم الوف م كانوا سبعين الف بيت حذر الموت ع
اذ وقع فيهم الطاعون فقال لهم الله موتوا فماتوا وصاروا رميما ثم احياهم ط بدعوة حزقيل النبي دعا ثمانية ايام ان الله
ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝ وقاتلوا في سبيل الله فان الفرار من الموت لا ينفع
واعلموا ان الله سميع عليم ۝ من ذا الذي يقرض الله بنفقة ماله في سبيله يريد به قرضا حسنا بانفاقه لا بغيره
فيضاعفه له اضعافا كثيرة ج لا يعدها الا الله والله يقبض ويبصط م يمنع ويوسع واليه ترجعون ۝
الم تر الى الملإ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم هو شمويل ابعث م سل الله ان يبعث
لنا ملكا نقاتل في سبيل الله ط كان في ذلك الزمان ليس الملك بالجنود والنبي بنبئه من ربه قال هل عسيتم
ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا ان تجبنوا ولا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد
اخرجنا ع بتسلط جالوت علينا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم ط والله
عليم بالظالمين ۝ وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا
ع وهو من ولد بنيامين وكانت النبوة في ولد لاوي والملك في ولد يهوذا ونحن احق بالملك منه وراثة و
ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة فضلا وسعة في العلم والجسم ط والله
يؤتي ملكه من يشاء ط والله واسع عليم ۝ وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت م
الذي انزل الله على موسى فوضعته امه فيه والقته في اليم فيه سكينة امنة وطمانينة م هي ريح من الجنة لها وجه
كوجه انسان من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون ع هي الالواح وساير اثار الانبياء تحمله الملائكة ط
ع كانت التابوت يدور في بني اسرائيل حيث دار الملك رفعه الله بعد موسى حين عصوا به ثم لما اتى طالوت انزل الله

عشر

خمس

الله اليهم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ۝ فلما فصل طالوت بالجنود انفصل بهم من بلده قال
ان الله مبتليكم ط مختبركم بنهر ج فمن شرب منه فليس مني ج من حزب الله ومن لم يطعمه لم يذقه فانه مني
الا من اغترف غرفة بيده ج مستثنا من قوله فمن شرب منه فشربوا منه الا قليلا منهم ط م الا ثلثمائة وثلثة عشر
رجلا والذين شربوا كانوا ستين الفا فلما جاوزه هو تجاوز النهر طالوت والذين امنوا معه قالوا م قال
الذين شربوا منه لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده ط لكثرتهم وقوتهم قال الذين يظنون يتيقنون انهم
ملاقوا الله م وهم الذين لم يشربوا كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ط والله مع الصابرين ۝
ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ اصبب علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين ۝ ط فهزموهم باذن الله وقتل داود ع وكان من جملة اولاد ايشى جالوت واتاه الله الملك و
الحكمة وعلمه مما يشاء ج جعله نبيا وانزل عليه الزبور وعلمه صنعة الحديد ولينه له ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض م بدفع الهلاك بالبر عن الفاجر لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين ۝ تلك ايات الله
نتلوها عليك بالحق ط وانك لمن المرسلين ۝ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض م منهم من كلم الله
ورفع بعضهم درجات ط واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ط ولو شاء الله
ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم
من كفر ط ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ۝ من الخذلان والعصمة عدلا وفضلا يا ايها
الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم ع يوم القيمة لا بيع فيه فينتفع به ولا خلة نافعة
بها ولا شفاعة ط والكافرون هم الظالمون ۝ حيث بلغ ظلمهم انفسهم نهاية الله لا اله الا هو الحي
العليم القدير القيوم م الدائم القيام بتدبير الخلق وحفظه لا تاخذه سنة نعاس ولا نوم ط ما الطريق له ما
في السموات وما في الارض ط من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ط بيان لكبرياء شانه يعلم ما بين
ايديهم م ما كان وما خلفهم م ما لم يكن بعد ولا يحيطون بشيء من علمه من معلوماته الا بما
شاء ج بان يعلمهم وسع كرسيه م علمه السموات والارض ولا يؤوده لا يثقله حفظهما وهو العلي العظيم ۝

عشر

ثلث الجزء الثاني ٣

ربع

خمس

لا اكراه في الدين لم يجبر الله امر الايمان على القسر والاجبار بل على التمكين والاختيار قد تبين الرشد من الغي
تميز الايمان من الكفر فمن يكفر بالطاغوت بما يدعو الى الطغيان ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
لا انفصام لها شبه من آمن بالله وحده بمن يمسك بالحبل الوثيق بأمن انقطاعه والله سميع عليم الله ولي
الذين آمنوا متولي امورهم يخرجهم من الظلمات ظلمات الذنوب الى النور نور التوبة والمغفرة والذين
كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور نور الاسلام الذي فطروا عليه الى الظلمات ظلمات الكفر
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان آتاه الله الملك
ادى محاجته بطره بايتاه الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت بالعفو عن القتل والقتل
قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب عدل الى مثال اجلى دفعا للمشاغبة
فبهت الذي كفر فصار متحيرا والله لا يهدي لحجة المحاجة القوم الظالمين او كالذي مر هو ارميا او عزير
على قرية وهي خاوية على عروشها ساقطة حيطانها على سقوفها قال انى يحيي هذه الله
يحيي الله هؤلاء بعد موتها قاله لما رأى اهلها موتى والسباع تأكل الجيف وذكر في نفسه ... بذات البصرة
فاماته الله مائة عام ثم بعثه احياه قال كم لبثت احييٰ ولا جيبه ثم اوحى اليه ما ادري قال
لبثت يوما او بعض يوم قاله لما نظر اليها لم تغب كان اماته غدوة واحياه قبل
الغروب قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه لم يتغير وانظر الى حمارك
كيف تفرقت عظامه وتفتت ولنجعلك وفعلنا ذلك لنجعلك آية حجة للناس وانظر الى العظام كيف
ننشزها نرفع بعضها الى بعض ثم نكسوها لحما من ههنا ومن ههنا فلما تبين له ما تبين بالمشاهدة
قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى سأل ذلك ليصير علمه عيانا
قال اولم تؤمن بقدرتي على الاحياء قال بلى ولكن ليطمئن قلبي بمضامة العيان الى الخبر والبرهان للطمأنينة
قلبي على الخلة وذلك ان الله اوحى اليه اني متخذ من عبادي خليلا ان سأل احياء الموتى اجبته فوقع في نفسه انه ذلك
الخليل فسأل ما سأل قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اضممهن اليك لتتأملها فلا تلتبس عليك بعد

الاحياء فقطعهن واخلطهن واجعل ما شئت من بين اصابعك ثم اجعل على كل جبل وكانت اربعة منهن
جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا سريعا فطارت تلك الاجزاء بعضها الى بعض حتى استوت الابدان
عشر
واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة بازرعة
انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم
الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا بالاعتداد بالاحسان
ولا اذى بالتطاول بالانعام لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول
معروف رد جميل ومغفرة تجاوز عن الحاح السائل خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم
يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي كابطال المنافق الذي ينفق ماله
رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر لا يريد به رضاء الله ولا ثواب الآخرة فمثله في انفاقه
كمثل صفوان حجر املس عليه تراب فاصابه وابل مطر عظيم القطر فتركه صلدا نقيا من التراب لا يقدرون
على شيء مما كسبوا لا ينتفعون بافعاله ولا يجدون ثوابه والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل
الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم توطينا لها على الثبات على طاعة
الله كمثل جنة اي مثل نفقتهم في الزكا كمثل بستان بربوة موضع مرتفع اصابها وابل فآتت اكلها
ثمرها ضعفين تضاعف ثمرها كما يتضاعف اجر المنفق لوجه الله فان لم يصبها وابل فطل مطر صغير القطر
خمس
يكفيها لكرم منبتها والله بما تعملون بصير ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري
من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار
ريح فيه نار فاحترقت من انفق مالا ابتغاء مرضات الله ثم امتن على المتصدق عليه كان كهذا ايود
احدكم كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات
ما كسبتم من حلاله وجياده ومما اخرجنا لكم من الارض من طيبات الحبوب والثمار والمعادن ولا تيمموا
الخبيث لا تقصدوا الردي منه تنفقون ولستم بآخذيه في حقوقكم لرداءته الا ان تغمضوا فيه

واعلموا ان الله غني حميد، تقول انفاقهم واثابته الشيطان يعدكم الفقر في الانفاق ويامركم بالفحشاء
بالبخل والعرب يسمي البخيل فاحشا والله يعدكم مغفرة منه وفضلا خلفا في الدارين فضل بما انفقتم والله
واسع عليم يؤتي الحكمة هو تحقيق العلم واتقان العمل من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
وما يذكر الا اولوا الالباب اي لا يعلم ما اودع فيها الا من استخلصت لقلبه خصوصيتها وما انفقتم
من نفقة قليلا او كثيرا سرا وعلانية في حق او باطل او نذرتم من نذر في طاعة او معصية فان الله يعلمه
وما للظالمين الذين يفعلون ما لا يرضى الله من انصار ان تبدوا الصدقات اي الزكوة المفروضة
فنعما هي شيئا ابداؤها وان تخفوها من الله وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم
من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما
تنفقوا من خير مال فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله فما لكم تمنون وتنفقون الخبيث
وما تنفقوا من خير يوف اليكم ثوابه اضعافا مضاعفة وانتم لا تظلمون للفقراء اعمدوا للفقراء الذين
احصروا في سبيل الله حبسهم الجهاد لا يستطيعون ضربا في الارض تجارة لمعاشهم يحسبهم
الجاهل بحالهم اغنياء من التعفف لتعففهم عن السؤال تعرفهم بسيماهم من صفرة الوجه ورثاثة الحال
لا يسألون الناس الحافا الحاحا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون انها لترك
الزكوة الذين يأكلون الربوا لا يقومون اذا بعثوا من قبورهم الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
الا كقيام المصروع من المس الجنون ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا قاسوا احدهما بالآخر واحل
الله البيع وحرم الربوا انكارا لما قالوا فمن جاءه موعظة من ربه بالتوبة بعد جهله بالتحريم فانتهى
فله ما سلف لا يؤاخذ بما تقدم ولا يسترد منه وامره الى الله يحكم في شانه ومن عاد بعد ما تبين له تحريمها
به فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله الربوا يذهب بركته ويربي الصدقات يضاعف ثوابه
والله لا يحب كل كفار مصر على تحليل الحرام اثيم منهمك في ارتكابه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات

عشر

خمس

واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا على الغرماء ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا
فاذنوا فاعلموا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون باخذ الزيادة ولا
تظلمون بالمطل والنقصان وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة فامهال الى وقت يساره وان تصدقوا
بالابراء خير لكم من الانظار ان كنتم تعلمون اي بعضهم فتصدقوا عليه واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين تعاملتم
الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل بان لا يزيد ولا ينقص ولا ياب كاتب ان يكتب
كما علمه الله مثل ما علمه الوثيقة فليكتب وليملل الذي عليه الحق لانه المقر المشهود عليه وليتق
الله ربه ولا يبخس منه لا ينقص من الحق شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها ناقص العقل او
ضعيفا في بدنه او في ذهنه عليه او لا يستطيع ان يمل هو بشتغاله بابهمه فليملل وليه نائبه والقيم بامره
بالعدل بلا حيف على المكتوب له وعليه واستشهدوا شهيدين من رجالكم مسلمين فان لم يكونا رجلين
فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء في دينه وامانته وتوقيا ان تضل احديهما بان تنسى
فتذكر احديهما الاخرى ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا لاداء الشهادة او تحملها ولا تسأموا لا تملوا
ان تكتبوه صغيرا كان الحق او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة اعون على اقامتها
وادنى ان لا ترتابوا اقرب في ان لا تشكوا في جنس الدين وقدره واجله وشهوده الا ان تكون تجارة
حاضرة تديرونها بينكم تتبايعون يدا بيد فليس عليكم جناح ان لا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم
ولا يضار تحمل اباء من كاتب ولا شهيد وان تفعلوا ما نهيتم عنه فانه فسوق بكم خروج عن الطاعة
لاحق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا
فرهان جمع رهن الذي يستوثق به رهان مقبوضة لا رهن الا مقبوضا فان امن بعضكم بعضا فليؤد
الذي اؤتمن الذي عليه الحق امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا ايها الشهود الشهادة ومن يكتمها

عشر

فانه آثم قلبه م كما زيد والله بما تعملون عليم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما
في انفسكم او تخفوه ع من الافعال الاختيارية يحاسبكم به الله م بما في الصدور كجارح العباد فيغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون
عطف على الرسول او مبتدا فكل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق في الايمان بين احد من
رسله ارسلوا ولكن قالوا سمعنا اجبنا واطعنا امرك غفرانك نطلب غفرانك ربنا واليك المصير م
المرجع في الآخرة لا يكلف الله نفسا م فيما امرها عليها الا وسعها الا ما تسعه قدرتها لها ما كسبت من خير
وعليها ما اكتسبت من شر ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا حملا ثقيلا
يعني التكاليف الشاقة كما حملته على الذين من قبلنا من الامم السابقة ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا
به من العقوبات واعف عنا امح ذنوبنا واغفر لنا استر عيوبنا وارحمنا تفضل علينا بالرحمة انت مولانا
سيدنا ومحبوبك فانصرنا على القوم الكافرين بسم الله الرحمن الرحيم
الم سبق تاويله م معناه انا الله المجيد الله لا اله الا هو الحي القيوم ع دائم القيام نزل عليك الكتاب
بالحق بالعدل والصدق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس و
انزل الفرقان ما يفرق به بين الحق والباطل هو كل آية محكمة في الكتاب ان الذين كفروا بآيات الله لهم
عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام لا ينتقم احد مثله ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء
هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء من صبح او قبح ذكر او انثى لا اله الا هو العزيز الحكيم هو
الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات لا تحتمل الا وجها واحدا هن ام الكتاب اصل [illegible]
واخر متشابهات تحتمل وجوها م المحكم ما يعرفه والمتشابه ما اشتبه على جاهله فاما الذين في قلوبهم زيغ ميل عن الحق
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة ع طلب ايقاع الناس في الكفر وابتغاء تاويله بما يناسب اهواءهم
وما يعلم تاويله الذي [illegible] عليه م تاويل القرآن كله الا الله والراسخون في العلم ع ثبتوا
في علمه هم لكن يقولون هؤلاء الراسخون آمنا به بالمتشابه كل من المحكم والمتشابه من عند ربنا لا ينافي

خمس

خمس

سورة آل عمران [illegible]

[illegible]

لا ينافي كلامه وما يذكر الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا من نهج الحق بعد اذ هديتنا الى
الحق وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لحساب يوم
وجزائه لا ريب فيه في وقوعه ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم
ولا اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار كدأب آل فرعون كشانهم والذين من
قبلهم كذبوا بآياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون
وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم آية في فئتين التقتا يوم بدر فئة تقاتل في
سبيل الله هم الرسول واصحابه واخرى كافرة هم مشركوا مكة يرونهم مثليهم يرى المشركون المسلمين
مثلي عدد المشركين او مثلي المسلمين وكان ذلك بعد ما قللهم في اعينهم حتى اجترءوا عليهم فلما لاقوا كثرهم في اعينهم
رأي العين معاينة والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار زين للناس
حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير لفظا لمها الكثرة ع هو ملأ جلد ثور ذهبا المقنطرة
المجتمعة من الذهب والفضة والخيل المسومة المعلمة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا و
الله عنده حسن المآب قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة مما يستقذر ورضوان من الله وهو اجل النعم والله بصير بالعباد
الذين يقولون ربنا اننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين
المطيعين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم
قائما بالقسط مقيما للعدل ع اولوا العلم الانبياء والاولياء وهم قيام بالعدل لا اله الا هو العزيز الحكيم ان
الدين عند الله الاسلام ان الدين المرضي عنده هو الانقياد له في جميع اوامره ونواهيه وما اختلف الذين
اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بانه حق بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع
الحساب فان حاجوك جادلوك في الدين بعد ما اقيم لهم الحجج فقل اسلمت وجهي لله اخلصت وجعلت
ومن اتبعن وسلم من اتبعني وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين الذين لا كتاب لهم كمشركي العرب ءاسلمتم

عشر

خمس

عشر

لما وضح لكم الحجج ام انتم على كفركم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد
ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق م في البقرة ويقتلون الذين يامرون
بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا لم ينالوا بها المدح
الثناء وحقن الاموال الدماء والآخرة لم يستحقوا بها الاجر والثواب وما لهم من ناصرين [illegible] الم تر
الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب [illegible] احبار اليهود يدعون الى كتاب الله التورية ليحكم بينهم
في نبوة نبينا ثم يتولى فريق منهم استبعاد لتوليهم وهم معرضون ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار

خمس

الا اياما معدودات [illegible] بسبب تسهيلهم العقاب على انفسهم وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا
جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم مالك الملك
تؤتي الملك من تشاء [illegible] وتنزع الملك ممن تشاء [illegible] وتعز من تشاء و
تذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل
بالزيادة والنقص وتخرج الحي من الميت الحيوان من النطفة م المؤمن من الكافر وتخرج الميت من الحي
النطفة من الحيوان م الكافر من المؤمن وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ المؤمنون الكافرين
اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله [illegible] في شيء الا ان تتقوا منهم
تقية [illegible] ويحذركم الله نفسه والى الله المصير قل ان تخفوا ما في صدوركم
او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الارض والله على كل شيء قدير يوم تجد
كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه [illegible] امدا

عشر

بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤف بالعباد قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
ع [illegible] ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا
الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم
م [illegible] وآل عمران موسى وهرون ابنا عمران [illegible] ع [illegible]

زيادة وآل محمد على العالمين ذرية بعضها من بعض [illegible] والله سميع عليم اذ قالت امرأة عمران
جدة عيسى رب اني نذرت لك ما في بطني محررا معتقا لخدمة بيت المقدس [illegible] فتقبل مني انك

خمس

انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت ع اعتراض [illegible]
قول الله [illegible] وليس الذكر كالانثى م في الخدمة ع [illegible]
[illegible]
سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها [illegible]
[illegible] بقبول حسن [illegible] وانبتها نباتا حسنا [illegible]
[illegible] زكريا [illegible] كلما دخل عليها زكريا المحراب ع [illegible]
عندها رزقا م فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند
الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه ع [illegible]
[illegible] قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة
انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا
بكلمة من الله ع بعيسى وسيدا م [illegible] وحصورا م [illegible] ونبيا
من الصالحين قال رب انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر [illegible]
[illegible] قال كذلك [illegible] الله يفعل ما

عشر

يشاء قال رب اجعل لي آية [illegible] قال
آيتك الا تكلم الناس ع [illegible] ثلثة ايام م بلياليهن الا رمزا اشارة م [illegible]
واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار في اواخر اليوم واوائله واذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله اصطفاك م من ذرية الانبياء وطهرك م [illegible] واصطفاك م [illegible]
على نساء العالمين م كانت سيدة [illegible] يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين

ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك يا محمد وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أقداحهم أيهم يكفل
مريم يقرعون بها ... وما كنت لديهم إذ يختصمون . فيما في كفالتها وإذ قالت الملائكة
يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين . خمس
ويكلم الناس في المهد وكهلا أي غير مات ومن الصالحين . قالت رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني
بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون . مر في البقرة ويعلمه الكتاب
جنس الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ورسولا إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم
أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأبرئ الأكمه الأعمى و
الأبرص وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم بالمغيبات من أحوالكم
إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين . ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي
حرم عليكم في شريعة موسى وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون . إن الله ربي وربكم . عشر
فاعبدوه هذا صراط مستقيم . فلما أحس عيسى منهم الكفر لما سمع ورأى منهم كفرهم قال من أنصاري . منزل
إلى الله من أعواني إلى السبيل قال الحواريون خلصاؤه نحن أنصار الله أنصار دينه آمنا بالله واشهد
بأنا مسلمون . ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين . بوحدانيتك أو على الحق
ولهم ومكروا أي الكافرون من اليهود بأن دكلوا عليه من يقتله غيلة ومكر الله بالقاء شبهه على أحد من خواصه
يقتل فيكون موته درجة والله خير الماكرين . لا أحد أقدر على المجازاة منه إذ قال الله يا عيسى إني
متوفيك قابضك إلي من غير موت ورافعك إلي إلى السماء ومطهرك من الذين كفروا من سوء جوارهم و
جاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه
تختلفون . فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين . خمس
وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين . ذلك نتلوه
عليك من الآيات والذكر الحكيم اللوح المحفوظ إن مثل عيسى في أنه خلق من غير أب عند الله كمثل آدم

آدم خلقه من تراب أي قالبه من غير أب ولا أم ثم قال له كن فيكون فكان في الحال شبها له بما هو أعجب قطعا للمواد
الحق هو الحق من ربك فلا تكن من الممترين . فمن حاجك من النصارى فيه في عيسى من بعد ما . عشر
جاءك من العلم بأنه عبد الله ورسوله فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم
وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين . دعاهم رسول الله صلعم إلى التشهد بين
وأن عيسى عبد مخلوق يأكل ويشرب ويحدث فأبوا فقال فليحضر كل منا ومنكم نفسه وأعزة أهله فندعو على الكاذبين
من الفريقين فعلوا ما في أمير المؤمنين ع وفاطمة والحسنين ع فتفرقوا ورضوا بالجزية ونفروا إن هذا لهو
القصص الحق وما من إله إلا الله رد على النصارى في تثليثهم وإن الله لهو العزيز الحكيم . فإن
تولوا فإن الله عليم بالمفسدين . قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
لا تختلف فيه الرسل والكتب ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا
من دون الله لا نقول عزير والمسيح ابن الله ولا نطيع الأحبار فيما أحدثوا فإن تولوا عن التوحيد المتفق عليه
فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون . ونزل لما يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم ادعت كل فرقة
من اليهود والنصارى أنه منهم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون . ها أنتم . خمس
هؤلاء الحمقى حاججتم فيما لكم به علم مما ذكر في كتابكم من أمر محمد صلعم فلم تحاجون فيما ليس لكم
به علم مما لا ذكر له فيه من دين إبراهيم والله يعلم وأنتم لا تعلمون . ما كان إبراهيم يهوديا
ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما منقادا لله م خالصا مخلصا وما كان من المشركين . نزل في
البقرة إن أولى الناس أحقهم بإبراهيم للذين اتبعوه من أمته وهذا النبي والذين آمنوا و
الله ولي المؤمنين . ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم و
ما يشعرون . يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون أنها آية يا أهل . عشر
الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون . وقالت طائفة من
أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا أظهروا الإيمان بالقرآن وجه النهار

اوله واكفروا آخره لعلهم يرجعون ظنا بانكم رجعتم لخلل ظهر لكم ع صلوا الى الكعبة اول النهار والى الصخرة
آخره كي يرجعوا الى قبلتنا ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله رد عليهم ان يؤتى
ارد بهم ذلك كراهة ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم من الفضايل ويحاجوكم او كراهة ان يحاجوكم عند ربكم
قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو
الفضل العظيم ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تامنه
بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما تطالبه بالعنف ذلك بانهم قالوا ليس علينا في
الاميين في مال من ليس من اهل الكتاب سبيل عقاب وذم ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون
بلى من اوفى بعهده اي عهد كان واتقى في ترك الخيانة والغدر فان الله يحب المتقين ان الذين
يشترون بعهد الله من الايمان بالرسول والوفا بالامانة وايمانهم وبالحلف به ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله م بكلام خير ولا ينظر اليهم يوم القيمة م لا يعبأ بهم بخير ولا
يزكيهم من الفقرة ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب يعطفونها بقرائته
عن المنزل الى المحرف لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ع ويقولون هو من عند الله وما هو من
عند الله ع ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم
الحكمة والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا يقول كونوا ربانيين هم
العاملون في العلم والعمل بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون تقرؤن ولا يامركم ان تتخذوا
الملائكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثاق النبيين
لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه م لم يبعث
الله نبيا الا اخذ عليه العهد لئن بعث الله محمدا وهو حي ليؤمنن به ولينصرنه لم يبعث الله نبيا الا اخذ عليه العهد لئن
بعث الله محمدا وامره ان ياخذ العهد بذلك على قومه ع وذكر ميثاق النبيين قال م قال الله ااقررتم و
اخذتم على ذلكم اصري م عهدي قالوا م قال الانبيا واممهم اقررنا م بامرنا بالاقرار به قال فاشهدوا

نصف الحزب

خمس

عشر

فاشهدوا ع ايها الانبيا على اممكم وانا معكم من الشاهدين عليكم وعلى اممكم فمن تولى بعد ذلك الميثاق
فاولئك هم الفاسقون افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا
كالملائكة والمؤمنين وكرها خايفين ان يسلكا لكفار م معناه اكره اقوام على الاسلام وجا اقوام طايعين واليه
يرجعون قل آمنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب و
الاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين كيف يهدي الله
قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا بعد ان آمنوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا
يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون فنزل سامع تايبا في البقرة الا الذين تابوا
من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا
بالطعن فيه لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل
من احدهم ملء الارض ذهبا ما يملاها من الذهب ولو افتدى به تغير العذاب اولئك لهم عذاب
اليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر رحمة الله ورضوانه حتى تنفقوا مما تحبون من المال و
الجاه والنفس ع ودر ما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل
الا ما حرم اسرائيل يعقوب على نفسه م وهو لحم الابل من قبل ان تنزل التورية فاحرم عليهم بعد
نزولها كان لظلمهم وبغيهم قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين ان تحريم الطيبات كان قديما
فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك بعد لزوم الحجة فاولئك هم الظالمون قل صدق الله
وانتم الكاذبون فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ان اول بيت وضع للناس
ليكون متعبدا لهم للذي ببكة اي الكعبة ع بكة موضع البيت وجه الارض من مكة مباركا ع كثير الخير والنفع
وهدى للعالمين لانه قبلتهم ومتعبدهم فيه آيات بينات كمهره لمن تعرض له بسوء مقام ابرهيم ع اي

خمس

عشر

الجزء الرابع

وقيل اولئك هم الضالون وقيل وما كانوا من المشركين

خمس

منها المقام لتأثير قدميه في الحجر ومنها الحجر الاسود ومنزل اسمعيل ومن دخله كان آمناً ع من سخط الله هذا
اذا كان عارفاً بحقنا كما هو عارف به ولله على الناس حج البيت ط الحج والعمرة جميعاً من استطاع اليه سبيلاً ط
ع بان يكون صحيحاً في بدنه مخلى سربه له زاد وراحلة ومن كفر ع ترك وهو يستطيع فان الله غني عن العالمين
قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون قل يا اهل الكتاب لم
تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجاً طالبين لها عوجاً وانتم شهداء [illegible] وما الله
بغافل عما تعملون يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقاً من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد
ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ط ومن يعتصم
بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ع يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ع اطيعوه
لا تعصوه ولا تموتن الا وانتم مسلمون ع وقرئ بالتشديد [illegible] دون الرسول ثم الامام من ذريته واعتصموا
بحبل الله م هو القرآن والولاية جميعاً مجتمعين عليه ولا تفرقوا تفرقوا عن الحق باتباع خلاف منكم
واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء في الجاهلية فالف بين قلوبكم بالاسلام فاصبحتم بنعمته
اخواناً متحابين في الله وكنتم على شفا حفرة من النار مشرفين على الوقوع في نار جهنم لكفركم فانقذكم
منها م محمد كذا نزل كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم م بعضكم م هذا خاص
غير عام امة م هذه لآل محمد ومن تابعهم ع وقرائة [illegible] يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف و
ينهون عن المنكر ع انما يجب على القوي المطاع العالم بالمعروف من المنكر واولئك هم المفلحون ولا
تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا كاليهود والنصارى من بعد ما جاءهم البينات ط واولئك لهم
عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم فيقال لهم
اكفرتم بعد ايمانكم م هم اهل البدع والاهواء والآراء الباطلة من هذه الامة فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله ط هم فيها خالدون تلك آيات الله نتلوها عليك
بالحق ط وما الله يريد ظلماً للعالمين ولله ما في السموات وما في الارض ط والى الله ترجع

والوجه الوصل

عشر

خمس

الامور كنتم خير امة ع هم آل محمد ع وقرائتهم خير ائمة اخرجت للناس تامرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ط تضمن الايمان بكل ما يجب الايمان به ولو آمن اهل الكتاب
لكان خيراً لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون لن يضروكم الا اذى ط ضرراً يسيراً
وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا
الا بحبل معتصمين بحبل من الله ع هو القرآن وحبل من الناس م هو علي وباؤا بغضب من الله
وضربت عليهم المسكنة ط ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء
بغير حق ط ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون مر في البقرة ليسوا سواء ط من اهل الكتاب
امة قائمة على الحق وهم الذين اسلموا منهم يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون [illegible]
في تهجدهم يؤمنون بالله واليوم الآخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون
في الخيرات ط واولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه ط تنقصوا ثوابه ونضيعه والله
عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئاً ط و
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح
فيها صر برد شديد اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته ط عقوبة لهم وما ظلمهم الله
المنفقين بضياع نفقاتهم ولكن انفسهم يظلمون لما لم ينفقوها بحيث يجب بها يا ايها الذين آمنوا
لا تتخذوا بطانة هو الذي يعرف الرجل اسراره ثقة به من دونكم دون المسلمين لا يألونكم خبالاً ط لا
يقصرون لكم في الفساد ودوا ما عنتم تمنوا ضرركم ومشقتكم قد بدت البغضاء من افواههم من عدم تمالكهم
انفسهم لفرط بغضهم وما تخفي صدورهم اكبر ط قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون ها
انتم اولاء [illegible] تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله [illegible]
الحال انكم تؤمنون بكتابهم [illegible] واذا لقوكم قالوا آمنا نفاقاً واذا خلوا عضوا عليكم الانامل
من الغيظ ط [illegible] قل موتوا بغيظكم ط ان الله عليم بذات

عشر
نصف الحزب
خمس

الصدور ۝ بما فيها إن تمسسكم حسنة نعمة تسؤهم وإن تصبكم سيئة محنة يفرحوا بها وإن تصبروا
على عداوتهم وتتقوا الله في موالاتهم لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط ۝ وإذ غدوت
اذكر إذ خرجت غدوة من أهلك لغزوة أحد تبوئ المؤمنين تنزلهم مقاعد مواضع للقتال والله سميع
عليم ۝ إذ همت طائفتان بنو سلمة وبنو حارثة منكم أن تفشلا أن تجبنا وتضعفا والله وليهما
ناصرهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة ضعفاء بقلة [illegible]
[illegible] كانت عدتهم ثلثمائة وثلاثة عشر وقد رأيتم قليل فاتقوا الله لعلكم تشكرون ۝
إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين ۝ بلى إن تصبروا و
تتقوا ويأتوكم أي المشركين من فورهم ساعتهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين ۝
معلمين بأنهم ملائكة كانت عليهم عمائم بيض أرسلوها وما جعله الله أي الإمداد إلا بشرى لكم بالنصر ولتطمئن
قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ۝ ليقطع طرفا من الذين كفروا أي لينقص منهم أو
يكبتهم يخزيهم فينقلبوا خائبين ۝ فينقطعوا منهم من الآمال ليس لك من الأمر شيء معترضة أو يتوب
عليهم إن أسلموا أو يعذبهم [illegible] ليس الأمر [illegible] إليك [illegible]
عليهم أو يعذبهم وفي قراءة [illegible] أن يتوب عليهم أو تعذيبهم [illegible] فإنهم ظالمون ۝ ولله ما في السماوات و
ما في الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا
الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ واتقوا النار التي أعدت للكافرين ۝ وأطيعوا
الله والرسول لعلكم ترحمون ۝ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم إلى أداء الفرائض وجنة عرضها
السماوات والأرض أي كعرضهما لو وصلتا أعدت للمتقين ۝ الذين ينفقون في السراء والضراء
في كل حال اليسر والعسر والكاظمين الغيظ الكافين عن إمضائه مع القدرة عليه والعافين عن الناس والله
يحب المحسنين ۝ والذين إذا فعلوا فاحشة سيئة بالزنى [illegible] أو ظلموا أنفسهم بارتكاب
ذنب [illegible] ذكروا الله أي وعيده فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله

عشر — خمس — حزب (وقيل ظالمون) — عشر — ومن قرأ وسارعوا [illegible] — خمس

ولم يصروا على ما فعلوا بل أقلعوا عنه وهم يعلمون أنه معصية ۝ أولئك جزاؤهم مغفرة من
ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين ۝ قد خلت مضت من قبلكم
سنن طرائق فسيروا في الأرض أيها المؤمنون فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝
بين ما أخبركم عنه هذا القرآن بيان للناس عامة وهدى وموعظة للمتقين ۝ منهم ولا تهنوا تضعفوا عن
الجهاد بما أصابكم يوم أحد ولا تحزنوا على من قتل منكم وأنتم الأعلون فإنكم على الحق وقتالكم لله وقتلاكم في الجنة و
أعداءكم على خلاف في كلها إن كنتم مؤمنين ۝ إن يمسسكم يوم أحد قرح جراح فقد مس القوم العدو يوم بدر
قرح مثله وتلك الأيام أوقات النصر والغلبة نداولها بين الناس نصرفها بينهم مرة لقوم ومرة لآخرين و
ليعلم الله الذين آمنوا أي [illegible] ويتخذ منكم
شهداء يكرمهم بالشهادة والله لا يحب الظالمين ۝ وليمحص الله الذين آمنوا يطهرهم من
الذنوب بما يصيبهم وإن كانت الدولة عليهم ويمحق الكافرين ۝ يهلكهم أم حسبتم أن تدخلوا
الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ۝ ولما يجاهد [illegible] ولقد
كنتم تمنون الموت [illegible] من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه
وأنتم تنظرون ۝ [illegible] وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو
قتل انقلبتم على أعقابكم [illegible] ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ۝ وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا
مؤجلا مؤقتا لا يتقدم ولا يتأخر ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها
وسنجزي الشاكرين ۝ وكأين من نبي قاتل وفي قراءة قتل معه ربيون [illegible] كثير [illegible]
[illegible] فما وهنوا [illegible] لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا [illegible] وما
استكانوا خضعوا للعدو [illegible] والله يحب الصابرين ۝ وما كان قولهم
[illegible] إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على

عشر — خمس [illegible]

القوم الكافرين ۝ فآتاهم الله ثواب الدنيا النصر والغنيمة وحسن الذكر وحسن ثواب الآخرة الجنة ونعيمها والله
يحب المحسنين ۝ يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين ۝
بل الله مولاكم وهو خير الناصرين ۝ سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب الخوف وقد فعل بهم ذلك

عشر

يوم أحد حين انهزموا من غير سبب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به كونها آلهة سلطانا حجة لأن [illegible]
[illegible] ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ۝ ولقد صدقكم الله وعده نصركم إذ تحسونهم
تقتلونهم بإذنه حتى إذا فشلتم جبنتم وضعفتم وتنازعتم في الأمر في الأقامة بالمركز حين انهزم المشركون
وعصيتم أمر الرسول من بعد ما أراكم ما تحبون من النصر وجواب إذا محذوف [illegible] منكم من يريد الدنيا
وترك المركز ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم بالهزيمة ولقد عفا عنكم أولم يستأصلكم

نصف الحزب

بمخالفة الرسول والله ذو فضل على المؤمنين ۝ إذ تصعدون تقولون متعلق بصرفكم ولا تلوون على أحد لا
أحد لأحد والرسول يدعوكم كان يقول إلى عباد الله في أخراكم [illegible] الأخير فأثابكم جازاكم الله على
فشلكم وعصيانكم غما متصلا بغم من الهزيمة والقتل [illegible] خالد بن الوليد عليهم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم من
المنافع ولا ما أصابكم من المضار والله خبير بما تعملون ۝ ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا
حتى أخذكم النعاس في الحرب يغشى طائفة منكم وهم المؤمنون حقا وطائفة هم المنافقون قد أهمتهم
أنفسهم [illegible] ظنا ما يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا
من الأمر من شيء قل ليس لنا تدبير [illegible] قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا
يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا [illegible]
[illegible] قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم [illegible]
وليبتلي الله ما في صدوركم [illegible] وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ۝ إن الذين
تولوا انهزموا منكم يوم التقى الجمعان يوم أحد إنما استزلهم الشيطان ببعض ما

خمس

كسبوا [illegible] ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم ۝ يا أيها

يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا يعني المنافقين وقالوا لإخوانهم لأجلهم [illegible] إذا ضربوا
[illegible] في الأرض [illegible] أو كانوا غزى غازين فقتلوا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله
ذلك [illegible] حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت [illegible] والله بما تعملون بصير ۝ ولئن
قتلتم في سبيل الله أو متم [illegible] لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ۝ ولئن متم أو قتلتم
[illegible] إلى الله تحشرون ۝ فبما رحمة من الله [illegible] لنت لهم [illegible] ولو كنت فظا [illegible] غليظ القلب [illegible] لانفضوا من حولك
[illegible] فاعف عنهم [illegible] واستغفر لهم [illegible] وشاورهم في الأمر [illegible]
[illegible] فإذا عزمت فتوكل على الله [illegible] إن الله يحب المتوكلين ۝ إن ينصركم الله
فلا غالب لكم [illegible] وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده [illegible]

عشر

وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ وما كان [illegible] لنبي أن يغل [illegible] يوم بدر [illegible]
[illegible] ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة [illegible]
[illegible] ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ أفمن
اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله [illegible] ومأواه جهنم وبئس المصير ۝ هم درجات
[illegible] الدرجة [illegible] عند الله والله بصير بما يعملون ۝ لقد من الله على
المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم [illegible] يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة [illegible] وإن كانوا من قبل [illegible] لفي ضلال مبين ۝ أولما أصابتكم مصيبة
قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا [illegible]
[illegible] قل هو من عند أنفسكم [illegible]

خمس

[illegible] إن الله على كل شيء قدير ۝ وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن
الله وليعلم المؤمنين ۝ وليعلم الذين نافقوا [illegible] وقيل لهم [illegible] تعالوا

قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا عن نفوسكم قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم ذلك ليس الا القاء ب
على التهلكة هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله
اعلم بما يكتمون اذ يعلمه مفصلا بعلم وجب وانتم تعلمونه مجملا بامارات الذين قالوا لاخوانهم لاجل انهم
قتل منهم وقعدوا حال قعودهم عن القتال لو اطاعونا في القعود ما قتلوا قل فادرءوا فادفعوا عن انفسكم
الموت ان كنتم صادقين اي انكم تقدرون على دفع الموت بسببه عمن كتب عليه ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون من الجنة فرحين بما آتاهم الله من فضله
ويستبشرون يسرون بالبشارة بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم من المؤمنين الذين تركوهم ولم ينالوا
درجاتهم بعد ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اي يستبشرون بان اخوانهم آمنون يستبشرون
بنعمة من الله وفضل زيادة وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله و
الرسول بالخروج الى بدر الصغرى لغزوة ابي سفيان دونه من بعد ما اصابهم القرح باحد للذين احسنوا
منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس اي نعيم بن مسعود الاشجعي كان ابو سفيان خرج في
اهل مكة بعد قال رسول الله صلعم ببدر الصغرى فالقى الله عليه الرعب فرجع لنعيم نوعده عشرة من الابل ان يثبط
اصحاب محمد صلعم عن القتال ان الناس ابا سفيان واصحابه قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ذلك القول ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله عافية وزيادة ايمان وفضل ربح في التجارة لم
يمسسهم سوء جراحة وغيرها لما اتوا بدرا لم يلقوا عدوا وافوا سوقا فاتجروا وربحوا وانصرفوا الى المدينة
سالمين غانمين واتبعوا رضوان الله بخروجهم والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان
يعني المثبط لهم نعيم يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين
يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله اولياء الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا
في الآخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم
عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم اي امهالهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا

ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه مختلطين حتى
يميز الخبيث من الطيب المنافق من المخلص وما كان الله ليطلعكم على الغيب فتعرفوا الاخلاص والنفاق
ولكن الله يجتبي يختار للمعرفة ذلك من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله مخلصين وان تؤمنوا
حق الايمان وتتقوا النفاق فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به من الزكاة يوم القيامة بان يجعل ذلك
ثعبانا من نار يطوقه في عنقه ينهشه حتى يفرغ من الحساب ولله ميراث السموات والارض وما
فيهما مما يرث والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء
وهم اليهود لما سمعوا من ذا الذي يقرض الله لما رأوا اولياء الله فقراء قالوا لو كان الله غنيا لاغنى اولياءه
سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق بادعائهم ونقول ذوقوا عذاب الحريق
ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد فان عذب فبمقتضى عدله الذين قالوا ان الله
عهد الينا في التورية وكذبوا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار كانت هذه
معجزة لانبياء بني اسرائيل ان يتقربوا بقربان فيدعو النبي فتنزل نار من السماء فتحرق قربان من قبل قل قد
جاءكم رسل من قبلي بالبينات بالمعجزات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين والخطاب لهم
وقد فعل اسلافهم لرضاهم بفعلهم فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر
الحكم والمواعظ والكتاب المنير المشتمل على الاحكام كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم
تعطون جزاء اعمالكم وافيا يوم القيامة فمن زحزح بعد عن النار وادخل الجنة فقد فاز ظفر بالمراد
وما الحيوة الدنيا زخارفها الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم باخراج الزكاة وانفسكم
بالزلازل على الصبر ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان
تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور معزوماتها التي يجب ثبات الارادة عليها واذ اخذ
الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب اي علمائهم في محمد صلعم لتبيننه للناس ولا تكتمونه اي اخرج فنبذوه

عشر

خمس

وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ۝ لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا
يعنون بما فعلوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا من خير فلا تحسبنهم تاكيد بمفازة م بعيد من
العذاب ولهم عذاب أليم ۝ ولله ملك السموات والأرض والله على كل شيء قدير ۝ إن في خلق
السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ۝ الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم على الحال كلها ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا يقولون
ربنا ما خلقت هذا باطلا عبثا لا حكمة فيه سبحانك تنزيها لك عن العبث فقنا عذاب النار ويقال
ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته أهلكته في خزيه وما للظالمين من أنصار ۝ ربنا إننا
سمعنا مناديا هو الرسول والقرآن ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا
كبارنا وكفر عنا سيئاتنا صغارنا وتوفنا مع الأبرار ۝ محشورين بصحبتهم ربنا وآتنا ما وعدتنا
على رسلك على ألسنتهم من الرحمة من أسباب الإنجاز ولا تخزنا يوم القيامة لعصمة عما يقتضي الخزي
إنك لا تخلف الميعاد ۝ فاستجاب لهم ربهم الى طلبتهم أني بأني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر
أو أنثى بعضكم من بعض الذكر من الأنثى وبالعكس فالذين هاجروا الأوطان والعشائر وأخرجوا من
ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري
من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب ۝ لا يغرنك تقلب الذين
كفروا في البلاد ۝ تصرفهم فيها واستماعهم بها متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد ۝ لكن
الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا هو ما يعد للضيف من عند
الله وما عند الله خير للأبرار ۝ مما يتقلب فيه الكفار وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما
أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم
عند ربهم إن الله سريع الحساب ۝ يا أيها الذين آمنوا اصبروا م على الطاعات م عن المعاصي وصابروا
م على الفرائض م عدوكم مما يخالفكم ورابطوا م على الآيات م الصلاة انتظروا الصلاة بعد الصلاة واتقوا الله

عشر

خمس

سورة النساء مدنية وهي مائة وست وسبعون آية

نزلت بعد الممتحنة

الله م فيما أمركم به وانتهوا عما نهاكم عنه لعلكم تفلحون ۝ بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة هو آدم وخلق منها زوجها وهي حواء
ع أن الله قبض قبضة من طين فخلق منها آدم وفضل فضلة من الطين فخلق منها حواء وبث نشر منهما
رجالا كثيرا ونساء م أن الله أنزل على آدم حوراء من الجنة فزوجها أحد ابنيه وتزوج الآخر ابنة الجان
واتقوا الله الذي تساءلون به فيما بينكم يقول بعضكم لبعض أسألك بالله والأرحام م واتقوا الأرحام
أن تقطعوها وهي أرحام الناس إن الله كان عليكم رقيبا م حفيظا وآتوا اليتامى أموالهم إذا بلغوا
وأنستم منهم رشدا ولا تتبدلوا الخبيث الرديء من أموالكم بالطيب بالجيد من أموالهم ولا تأكلوا أموالهم
إلى أموالكم مضمومة إليها لعلها أو زاد على قدر أجره إنه كان حوبا كبيرا ۝ ذنبا عظيما وإن خفتم ألا
تقسطوا ألا تعدلوا في اليتامى يتامى النساء أو أزواجهن فانكحوا ما طاب لكم من النساء من غير
اليتامى ع أسقط المنافقون بين القول في اليتامى وبين نكاح النساء من الخطاب وبعضهم أكثر من ثلث القرآن
مثنى مثنى اثنين وثلاث ثلث ثلث ورباع أربع أربع تجري في العدد لكل واحد الى أربع فإن خفتم ألا
تعدلوا بين هذه الأعداد م أو في النفقة فواحدة فانكحوا واحدة أو ما ملكت أيمانكم وإن تعددن لخفة
مؤنتهن ولا النساء في أو ذلك أدنى أقرب ألا تعولوا ۝ لا تميلوا وآتوا النساء صدقاتهن مهورهن نحلة عطية بلا توقع
عوض فإن طبن لكم عن شيء منه من الصداق نفسا وهبن لكم عن طيب نفس فكلوه هنيئا مريئا ۝ سائغا
من غير غص ولا تؤتوا السفهاء ع النساء والصبيان ومن لا يثق به أموالكم التي جعل الله لكم قياما م معاشا
وارزقوهم فيها اجعلوا لهم فيها رزقا واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا ۝ عدة جميلة تطيب بها نفوسهم وابتلوا
اليتامى اختبروهم قبل البلوغ حتى إذا بلغوا النكاح صاروا أهلا منهم للنكاح فإن آنستم منهم رشدا ع عقلا
وإصلاح مال فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ۝ مسرفين ومبادرين كبرهم
ومن كان من الأولياء غنيا فليستعفف من أكلها ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف ع بقدر حاجته
وأجرة سعيه فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم بأنهم قبضوها نفيا للتهمة وفرارا من الخصومة

خمس

وكفى بالله حسيبا ٥ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان
والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا ٥ واجبا كانت العرب في الجاهلية لا تورث الاناث فرد الله عليهم
واذا حضر القسمة قسمة التركة اولوا القربى ممن لا يرث واليتامى والمساكين فارزقوهم منه و
قولوا لهم قولا معروفا بان تلطفوا لهم في القول ع وجوب الاعطاء منسوخ والاستحباب باق وليخش الذين
لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم لو ماتوا جزء صلة للذين ع من ظلم يتيما نعم الله من الخلف
فليتقوا الله في امر اليتامى وليقولوا لهم قولا سديدا ٥ مثل ما يقولون لاولادهم ان الذين ياكلون
اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم ملا بطونهم نارا ما يجر الى النار وسيصلون سعيرا ٥
سيدخلون نارا واتى ربه يوصيكم الله يامركم ويعهد اليكم في اولادكم في شان ميراثهم للذكر مثل حظ الانثيين
اذا اجتمع الصنفان الابن مع البنتين مثل نصيبهما ويستفاد منه ان لها مع فقد الابن الثلثان فان كن نساء
ليس معهن ذكر فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك المتوفى منكم وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه
لابوي المتوفى لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد ذكرا او انثى واحدا او اكثر فان لم يكن له
ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة ع اثنان فصاعدا والاختان بمنزلة اخ واحد
هذا اذا لم يكونوا من قبل الام فقط فلامه السدس ع وانما يحجبون مع انهم لا يرثون مؤنة للاب فانه ينفق
عليهم من بعد وصية يوصي بها او دين اي هذه الانصبا بعد الامرين ان كانا ع انا الدين قبل الوصية
آباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة فرض فريضة من الله ان الله كان
عليما حكيما ٥ اعتراض مؤكد لا تعرضه وتنفيذ الوصية ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد
وان سفل فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن وان
تعددن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية
توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة ع الكلالة من ليس له ولد ولا والد واريد بهما الاخ
او الاخت من الام خاصة او امراة كذلك وله لكل واحد منهما اخ او اخت ع من الام فلكل واحد منهما

عشر

نصف الحزب

يوصي

منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير
مضار لورثته بالوصية بالزيادة على الثلث او بقصد الاضرار او الاقرار بدين لا يلزمه وصية من الله
والله عليم حليم ع ان نقصت التركة عن السهام او زادت فالنقصان يقع على البنات والاخوات
لان كل واحد من الابوين والزوجين له سهمان اعلى وادنى وليس للبنت والبنتين الا سهم واحد فاذا حل النقص
عليها ذوو السهام استوى في ذلك والايد يزاد على من كان عليه النقص اذا نقصت تلك حدود الله ومن
يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ٥
ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين ٥
واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن
في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا ٥ ع هذه الاية والتي بعدها منسوخان
باية الزاني والزانية وسبيل الجلد والرجم واللذان ياتيانها منكم فآذوهما فان تابا واصلحا
فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما ٥ انما التوبة على الله اي قبول التوبة الذي اوجبه
الله على نفسه بمقتضى رحمته للذين يعملون السوء بجهالة ملتبسين بها م كل من عمل العبد
وان كان عالما لما فهو جاهل حين خاطر بنفسه في معصية ربه ثم يتوبون من قريب قبل ان يغرغروا
على قلوبهم فاولئك يتوب الله عليهم وما ورد من قبولها قبل المعاينة محمول على التفضل لا الوجوب وكان
الله عليما حكيما ٥ وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت
قال اني تبت الآن م ذلك اذا عاين الآخرة ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم
عذابا اليما ٥ يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ع نزلت حين كان الرجل
كان يرث مال حميمه يرث امراته بالقاء ثوب عليها فان شاء تزوجها بصداق حميمه وان شاء زوجها غيره واخذ
صداقها ولا تعضلوهن ع لا تمسكوهن اضرارا بهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن ع لتفتدي ببعض صداقها
الا ان ياتين بفاحشة مبينة ع زنا او نشوزا او سوء خلق فيحل للزوج حينئذ ان يكلها وعاشروهن

خمس

بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فاصبروا عليهن فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ۝ وَإِنْ
أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ جديدة مَكَانَ زَوْجٍ تطلقونها وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا مالا كثيرا فَلَا تَأْخُذُوا
مِنْهُ من القنطار شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ۝ كان الرجل اذا اراد جديدة بهت التي تحته حتى يلجئها
الى الافتداء ليصرفه الى الجديدة تزوج وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وقد باشرتموهن وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ
مِيثَاقًا غَلِيظًا ۝ عهدا وكيدا هو امساك بمعروف او تسريح باحسان الميثاق الغليظ هو ما يعقد به النكاح و... الرجل يعقد عليها وَلَا تَنْكِحُوا مَا
نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ع الآباء يشمل الاجداد إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ في الجاهلية إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً ملعونة بالغة في القبح
وَمَقْتًا مبغوضا عند الله وذوي المروات وَسَاءَ سَبِيلًا ۝ الى كثرة الآثام حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وان علت بغير نكاح
وَبَنَاتُكُمْ وان سفلت وَأَخَوَاتُكُمْ من الاب او الام وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وان علت وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ
وان سفلت وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ سماها اما واختا ... يحرم من الرضاع ما يحرم
من النسب فعم التحريم وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وان علون ع دخلتم بالبنات ام لا وَرَبَائِبُكُمُ بنات نسائكم من غيركم وان سفلن
اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ في ضمانكم وتربيتكم وفائدته تقوية العلة وتكميلها لا تقييد الحرمة م هن حرام كن في الحجور او لم يكن
مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ بها تشمل المتعة وملك اليمين فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ احتراز عن المتبنى لا ابناء الولد فتشملهم وان سفلوا وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ
الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ م هن ذوات الازواج إِلَّا مَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ع اللاتي سبين ولهن ازواج واللاتي تحت العبيد فامرن بالاعتزال كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ كتب الله
عليكم تحريم هؤلاء كتابا وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ وما في السنة من حرمة محرمات الرضاع والجمع بين المرأة وعمتها وخالتها
الآباء نهاها فهو في معنى المذكورات أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ ارادة ان تبتغوا باموالكم لصرفها في مهورهن واثمانهن مُحْصِنِينَ
غَيْرَ مُسَافِحِينَ غير زناة فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ ع دتري زيادة الاجل فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مهورهن
فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ ع لا بأس بان تزيدها وتزيدك اذا انقطع الاجل
فيما بينكما ولا تحل لغيرك حتى تنقضي عدتها ن والآية تشمل كل زيادة ونقصان في الشرع إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝

عشر

حَكِيمًا ۝ المتعة نزل بها القرآن وجرت بها السنة من رسول الله ... وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا م غنى أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ
الْمُؤْمِنَاتِ الحرائر فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ ربما تفضل الامة
في الايمان بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ نسبكم من آدم ودينكم الاسلام فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ
بلا مطل وضرار مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ اخلاء في السر فَإِذَا أُحْصِنَّ بالتزويج فَإِنْ أَتَيْنَ
بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ الحرائر مِنَ الْعَذَابِ ع اي الحد ذَٰلِكَ نكاح الاماء لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ
المشقة بالوقوع في الزنا مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ من نكاح الاماء وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ
لَكُمْ ما خفي عنكم من مصالحكم وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ من اهل الحق لتقتدوا بهم وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ ۝ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا عن الحق مَيْلًا عَظِيمًا ۝
يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ رخصه وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ۝ لا يصبر عن الشهوات ولا يحمل مشاق الطاعات يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ م الربا والقمار والبخس والظلم إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ
الربا حال من الشراء والبيع وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ع بارتكاب ما يؤدي الى هلاكها إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۝ وَمَنْ
يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ما سبق من المنهيات عُدْوَانًا تجاوزا عن الحق وَظُلْمًا اتيانا بما لا يجوز فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ
ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ م هي ما اوعد الله عليه النار نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
نحو صغائركم وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ۝ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ م لا تقل ليت ما
اعطي فلان كان لي ولكن قل اللهم اعطني مثله لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ
فاطلبوا الفضل بالعمل وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ وَلِكُلٍّ لكل احد جَعَلْنَا
مَوَالِيَ وراثا مِمَّا تَرَكَ هم اولى بميراثه ع هم اولوا الارحام في المواريث فاولاهم بالميت اقربهم اليه من الرحم التي
تجره اليها الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ م اذا والى الرجل الرجل فله
ميراثه وعليه معقلته اي دية جناية خطائه م هم الائمة ... عقد الله ايمانكم إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝ الكتاب
الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ قيام الولاة على الرعية بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ م فضلهم عليهن

خمس
عشر

كفضل الماء على الارض ولولا الرجال ما خلقن وبما أنفقوا من أموالهم في مهورهن ونفقاتهن فالصالحات
قانتات م مطيعات حافظات للغيب م تحفظ اذا غاب عنها في نفسها وماله بما حفظ الله بحفظ الله اياهن
واللاتي تخافون نشوزهن ترفعهن عن طاعتكم فعظوهن بالقول واهجروهن في المضاجع الى ان يرجعن للطاعة م
بحول طهره اليها واضربوهن ان لم ينفع الهجرة ضربا غير شديد م لهرب بالكرا فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن
سبيلا ط بالتوبيخ والايذاء ان الله كان عليا كبيرا ۝ فلا تغتروا بعلوكم وان خفتم شقاق بينهما مخالفة بجريرة
بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما م وليس لهما ان يفرقا
حتى يستأمراهما ان الله كان عليما خبيرا ۝ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
وتحسنوا بهما احسانا وبذي القربى بصاحب القرابة واليتامى والمساكين والجار ذي القربى الذي قرب جواره
م حد الجوار اربعون دارا من كل جانب والجار الجنب البعيد لرعي حسن الجوار كف الاذى وبذل البر على الاذى والقائم والصاحب
بالجنب الذي صحبكم وحصل بجنبكم او فاته في امر حسن كزوج وتعلم وسفر وابن السبيل لها ذو العيقة وما ملكت ايمانكم
من الاهل والخادم ان الله لا يحب من كان مختالا متكبرا يأنف عن اقاربه وجيرانه واصحابه فخورا ۝ نفخر عليهم
الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين
عذابا مهينا ۝ والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ط
ليتحدوا بالانفاق مراضيه وثوابه ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا ۝ يعلن ان الشيطان قرينهم يحملهم
على ذلك وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله تبرع في طاعته وكان
الله بهم عليما ۝ ان الله لا يظلم مثقال ذرة ع بوازن نملة او هباء وان تك حسنة يضاعفها و
يؤت من لدنه اجرا عظيما ۝ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد ع لشهد كل نبي على امته وجئنا بك يا محمد
على هؤلاء شهيدا ۝ زكيهم وتعديهم يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم
الارض ولا يكتمون الله حديثا ع فانه يختم على افواههم وتشهد كل جارحة بما عملت يا ايها الذين آمنوا
لا تقربوا الصلوة ع لا تصلوا اليها وانتم سكارى ع من نحو نوم او خمر وكل ما يمنع من حضور القلب حتى

نصف الحزب
خمس
عشر

تعلموا ما تقولون حتى تنتبهوا وتفيقوا ولا جنبا ع ولا تدخلوا المسجد جنبا الا عابري سبيل ع الا مجتازين
وكذلك الحائض حتى تغتسلوا اريد بالصلوة تارة اقامتها بقرينة حتى تعلموا واخرى موضعها بقرينة عابري سبيل ومثل هذا
ليس باستخدام وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط كناية عن الحدث في الغائط وهو المنخفض
من الارض او لامستم النساء م هو الجماع فلم تجدوا ماء تعلق بكل من الاربع بعد لم تتمكنوا من استعماله فتيمموا
فتعمدوا صعيدا ترابا طيبا طاهرا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ع الباء للتبعيض بعض وجوهكم وبعض ايديكم ان
الله كان عفوا غفورا ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا حظا يسيرا من الكتاب من علم التورية يشترون
الضلالة يستبدلونها بالهدى ويريدون ان تضلوا السبيل ط والله اعلم باعدائكم منكم وكفى بالله وليا
في امركم وكفى بالله نصيرا ۝ من الذين هادوا قوم يحرفون الكلم عن مواضعه بتاويل باطل او تغيير
لفظ ويقولون سمعنا قولك وعصينا امرك واسمع غير مسمع دعاء منهم عليه بلا سمعت بصمم او موت
وراعنا مر في البقرة ليا بالسنتهم صرفا للكلام الى ما يشبه السب وطعنا في الدين استهزاء به وسخرية ولو
انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم اعدل وبه ولكن لعنهم الله بكفرهم
فلا يؤمنون الا قليلا ۝ منهم او الا ايمانا قليلا يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما
معكم من قبل ان نطمس وجوها م نطمسها على الهدى نمحو تخطيط صورها فنردها على ادبارها ع في ضلالها
فلا يفلح ابدا او نلعنهم نخزيهم بمسخ كما لعنا اصحاب السبت ط وكان امر الله مفعولا ۝ ان الله لا يغفر ان
يشرك به ع او في الشرك ان يتبع رايا لا حجة عليه ويغفر ما دون ذلك م الكبائر وما سواها لمن يشاء تفضلا
عليه وحنانا ومن يشرك بالله فقد افترى ارتكب اثما عظيما ۝ الم تر الى الذين يزكون انفسهم ع ربع
اهل الكتاب حيث قالوا نحن ابناء الله واحباؤه ن وتعم الحكم غيرهم بل الله يزكي من يشاء فانه العالم بالسرائر ولا يظلمون
فتيلا ۝ مقدار فتيل وهو الخيط في شق النواة انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا ۝ الم تر
الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت هو كل ما عبد من دون الله والطاغوت ع هو كل
باطل من معبود او غيره ويقولون للذين كفروا لاجلهم وفيهم هؤلاء اشارة اليهم اهدى من الذين آمنوا سبيلا ۝

خمس
عشر

أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا أم لهم نصيب من الملك فإذا لا
يؤتون الناس نقيرا أم يحسدون الناس على
ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم
ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من
صد عنه وكفى بجهنم سعيرا إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم
نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا حكيما والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا إن الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات
إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا
يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم
فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله
والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك
خير وأحسن تأويلا ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما
أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به
ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول



رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف إذا أصابتهم مصيبة
بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا
إحسانا وتوفيقا أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم

فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا وما
أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا
من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا
وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما ومن يطع الله والرسول
فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله
عليما يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات
أو انفروا جميعا وإن منكم لمن ليبطئن
فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا
ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة
يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما
فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله
فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنساء
والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها
واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله
والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان

كان ضعيفا ۝ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم عن القتال م ع لحسن وأقيموا الصلوة و
وآتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال م ع لحسن إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله ان
ينزل عليهم بأسه أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب ط
إلى خروج القائم فإن سيظهر قل متاع الدنيا قليل سريع الفنى والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون
فتيلا ۝ أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة قصور مجصصة أو مرتفعة وإن تصبهم
حسنة نعمة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة بلية يقولوا هذه من عندك ط تطيرا
بك قل كل من عند الله ايجادا فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ۝ ما أصابك
يا انسان من حسنة فمن الله ابتداء وما أصابك من سيئة فمن نفسك ط بما تزرعت يوم العمر وأرسلناك
للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ۝ من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى عن الطاعة
فما أرسلناك عليهم حفيظا ۝ تحاسبهم على أعمالهم ويقولون إذا أمرتهم بأمر طاعة أمرنا طاعة فإذا
برزوا خرجوا من عندك بيت طائفة منهم دبروا ليلا غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون
فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ أفلا يتدبرون القرآن يتبصرون ما فيه ليعرفوا
إعجازه ولو كان من عند غير الله من كلام البشر كما زعم الكفار لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ۝ في بيانه
لفظه وبلاغته ومعانيه وإذا جاءهم من الرسول أو من سراياه أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به أفشوه
وتحدثوا به وكان فيه مفسدة ولو ردوه أي الأمر إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم م هم آل محمد ص لعلمه
الذين يستنبطونه منهم يستخرجون تدبيره تجاربهم وأنظارهم ع هم آل محمد ص ولولا فضل الله عليكم
ورحمته ع يقول لولا النبي والولي لاتبعتم الشيطان إلا قليلا ۝ فقاتل في سبيل الله ان تركوك وحدك
لا تكلف إلا نفسك فعل نفسك وحده م كلفه أن يخرج على الناس كلهم وحده بنفسه إن لم يجد فئة تقاتل معه و
حرض المؤمنين ولا عليك في شأنهم إلا الترغيب عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا ط ثم
وقد كف بأن بدا لأبي سفيان كما مر والله أشد بأسا صولة وأشد تنكيلا ۝ تعذيبا من يشفع شفاعة

عشر

شفاعة حسنة راعى بها حق مؤمن ومنها الدعاء يكن له نصيب منها ط ثوابها ومن يشفع شفاعة
سيئة أراد بها ما لا يرضى الله يكن له كفل منها نصيب من وزرها بإثمها وكان الله على كل شيء
مقيتا ۝ مقتدرا وحفيظا يعطي على قدر الحاجة وإذا حييتم بتحية م وهي السلام وغيره من البر فحيوا بأحسن
منها أو ردوها ع مثلها إن الله كان على كل شيء حسيبا ۝ الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى
يوم القيامة لا ريب فيه ط ومن أصدق من الله حديثا ۝ فما لكم في المنافقين فئتين افترقتم فيهم
فرقتين ع نزلت في قوم أظهروا الإسلام ثم رجعوا إلى الكفار واختلف المسلمين في غزوهم والله أركسهم ردهم في
الكفر بخذلانه بما كسبوا ط أتريدون أن تهدوا من أضل الله ط ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝
إلى الهدى ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء في الضلال فلا تتخذوا منهم أولياء وإن أظهروا
الإيمان حتى يهاجروا في سبيل الله ط هجرة صحيحة فإن تولوا عن الإيمان والهجرة فخذوهم فأسروهم واقتلوهم
حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا ۝ لا إلا الذين يصلون يدعون جاركم ويعدون
إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق فلا تعرضوا لهم أو جاءوكم حصرت ع ضاقت صدورهم أن يقاتلوكم
أو يقاتلوا قومهم ط لأجلكم ع هم بنو مدلج أرادوا الصلح فواعدهم رسول الله ص إلى أن يفرغ من العرب ولو
شاء الله لسلطهم عليكم بإزالة الرعب عنهم فلقاتلوكم ج فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم فإن لم
يتعرضوا لكم وألقوا إليكم السلم الانقياد فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ۝ فما أذن لكم في أسرهم وقتلهم
ع هكذا كان الحكم حتى أنزل الله البراءة وأمر بقتل المشركين من اعتزل ومن لم يعتزل ستجدون آخرين يريدون
ع وهو عيينة بن حصين وكان منافقا طلبوا يريدون بالموادعة أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا
إلى الفتنة دعوا إلى الكفر وقتال المسلمين أركسوا فيها ج عادوا إليها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم
السلم ولم يستسلموا لكم ويكفوا أيديهم ولم يكفوا عن قتالكم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم ط وأولئكم
جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ۝ حجة واضحة وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا بغير حق إلا خطأ
ع بأن لا يتعمد قتله أو لا يعلم إسلامه ومن قتل مؤمنا خطأ فعليه تحرير رقبة مؤمنة م

خمس — نصف الجزء

عشر

بلغ الحنث ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا يتصدقوا عليه بالدية فان كان من قوم عدو لكم وهو
مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة م وليس له دية وان كان من قوم كفرة بينكم وبينهم ميثاق فدية
مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد رقبة فصيام شهرين متتابعين ع يحقق
التتابع بالتحاور عن الافطار توبة من الله وكان الله عليما حكيما ○ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ○ ع هذا لمن قتل مؤمنا لايمانه ولم يتب
واما من قتله لامر آخر فعليه كفارة الجمع ثم القود او الدية يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله سافرتم
للغزو فتبينوا حال من تقاتلونه ولا تعجلوا اهل من اظهر الاسلام ظنا منكم بانه لا حقيقة لذلك ولا تقولوا
لمن القى اليكم السلام الذي هو شعار الاسلام ع هكذا قرء عليه السلام بالالف لست مؤمنا في الباطن وانما قاله
باللسان لطلب الامان ع وقرء بفتح الميم الثانية تبتغون تطلبون بقتاله عرض الحيوة الدنيا فعند
الله مغانم كثيرة تغنيكم عن قتل مثله لماله كذلك كنتم من قبل حين اسلمتم عرفان تعلم سواكم
لانتم فمن الله عليكم باشتهاركم بالاسلام فتبينوا ان تكيدوا ان الله كان بما تعملون خبيرا ○ لا يستوي القاعدون
عن الحرب من المؤمنين غير اولي الضرر وغير ذوي الاعذار والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة منزلتهم عند الله وكلا وعد الله
الحسنى الجنة لخلوص نيتهم وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما ○ درجات منه يعني بها
منازلهم في الجنة ع فضلهم عليهم سبعين درجة من كل درجتين مسيرة سبعين خريفا للفرس الجواد المضمر ومغفرة
ورحمة وكان الله غفورا رحيما ○ ان الذين توفاهم الملائكة قبض ارواحهم او بعضها يقبض ارواح السعداء
ملائكة الرحمة وارواح الاشقياء ملائكة النقمة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم في اي شيء كنتم من امر دينكم قالوا كنا
مستضعفين في الارض عاجزين في بلادنا عن اهلها الذين قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا
فيها الى موضع يمكنكم فيه اقامة الدين فاولئك ماويهم جهنم لتركهم الهجرة الواجبة وساءت مصيرا ○ الا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ع يدفعون بها الكفر ولا يهتدون

خمس

نصف الحزب

سبيلا ○ الى الايمان اريد بهم من كان على مثل عقول الصبيان فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم ترك
الهجرة لضعف عقولهم وكان الله عفوا غفورا ○ ومن يهاجر تاركا الشرك في سبيل الله يجد في
الارض مراغما كثيرا مهاجرا وطريقا يفارق به قومه على رغم انوفهم وسعة في الرزق واظهار الدين ومن
يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله
غفورا رحيما ○ واذا ضربتم في الارض سافرتم فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ع تنقصوا من
الرباعيات ن القصر عندنا عزيمة ورفع الجناح لدفع مظنة النقصان ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا بقتل
بمكروه شرطية باعتبار الغالب في ذلك الوقت ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا ○ واذا كنت فيهم في اصحابك
الخائفين عدوهم ان تغزوهم فاقمت لهم الصلوة بان تؤمهم فلتقم م في الركعة الاولى طائفة منهم معك
وتقوم الاخرى تجاه العدو وليأخذوا اسلحتهم لانه اقرب الى الاحتياط فاذا سجدوا ع سجدتي الركعة الاولى فصلوا
لانفسهم ركعة اخرى فليكونوا من ورائكم ع وتقوا ارتقبوا اصحابهم يحرسونكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا
فليصلوا ع ركعتهم الاولى معك ع وانت في الثانية فاذا اطلت قاموا الى ثانيتهم واتموها ثم حلوا السلام معك
وليأخذوا حذرهم تيقظهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون
عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ثقل عليكم حمل السلاح
ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم لئلا يهجم عليكم العدو ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا ○
فاذا قضيتم الصلوة فرغتم منها وانتم محاربوا عدوكم فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذكروه
في كل الاحوال لعله ينصركم عليه فاذا اطمأننتم استقررتم في اوطانكم فاقيموا الصلوة فاتموها ان الصلوة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ○ م مفروضا ولا تهنوا في ابتغاء القوم لا تضعفوا في طلبهم ان تكونوا
تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما ○
انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله عرفك ولا تكن للخائنين لاجلهم
والذب عنهم خصيما ○ للبرآء واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ○ ان بني ابيرق سرقوا مال الخ

خمس

قتادة ورواية برينا فلما رزبهم شكوا الى رسول الله صلعم ان قتادة رمانا بالسرق فعاتبه عيانا بانا غنم قتادة
نزلت الآيات ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما ۝ يستخفون
من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون يزورون ما لا يرضى من القول وكان الله
بما يعملون محيطا ۝ ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة
أم من يكون عليهم وكيلا ۝ حاميا من عذاب الله ومن يعمل سوءا ما لا يرضيه او يظلم نفسه بما يختص به ثم
يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ۝ ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ۝

عشر

ومن يكسب خطيئة سهوا او إثما عمدا ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا ۝ ولولا فضل الله
عليك ورحمته باعلامه اياك عليه بالوحي لهمت طائفة منهم أن يضلوك لتملك عن الحق الى الباطل
وما يضلون بهذا الهم إلا أنفسهم لان وباله عليهم وما يضرونك من شيء فان الله عاصمك وأنزل
الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ۝ لا خير
في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف م او إصلاح بين الناس تأليف بينهم
بالمودة ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما ۝ ومن يشاقق الرسول

حزب

يخالفه من بعد ما تبين له الهدى نوله ما تولى نجعله واليا لما تولى من الضلال ونصله جهنم
وساءت مصيرا ۝ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله
فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ إن يدعون ما يعبدون من دونه إلا إناثا اي اصنام كان لكل حي صنم
يعبدونه ويسمونه انثى بني فلان ع وقرئ أُثُنا وقيل النون ى يراد اوثانا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا ۝
خارجا عن الطاعة لانه امرهم بعبادتها لعنه الله م ابعده عن الخير وقال لأتخذن من عبادك
نصيبا مفروضا ۝ مقدرا وهو من كل الف واحد لله وسايرهم في النار ولإبليس ولأضلنهم

خمس

عن الحق ولأمنينهم الاماني الباطلة ولآمرنهم فليبتكن فليشققن آذان الأنعام هو عبارة عن البحيرة
التي كانت في الجاهلية م ليقطعن الاذن من اصلها ولآمرنهم فليغيرن خلق الله م دين الله امره وبينه

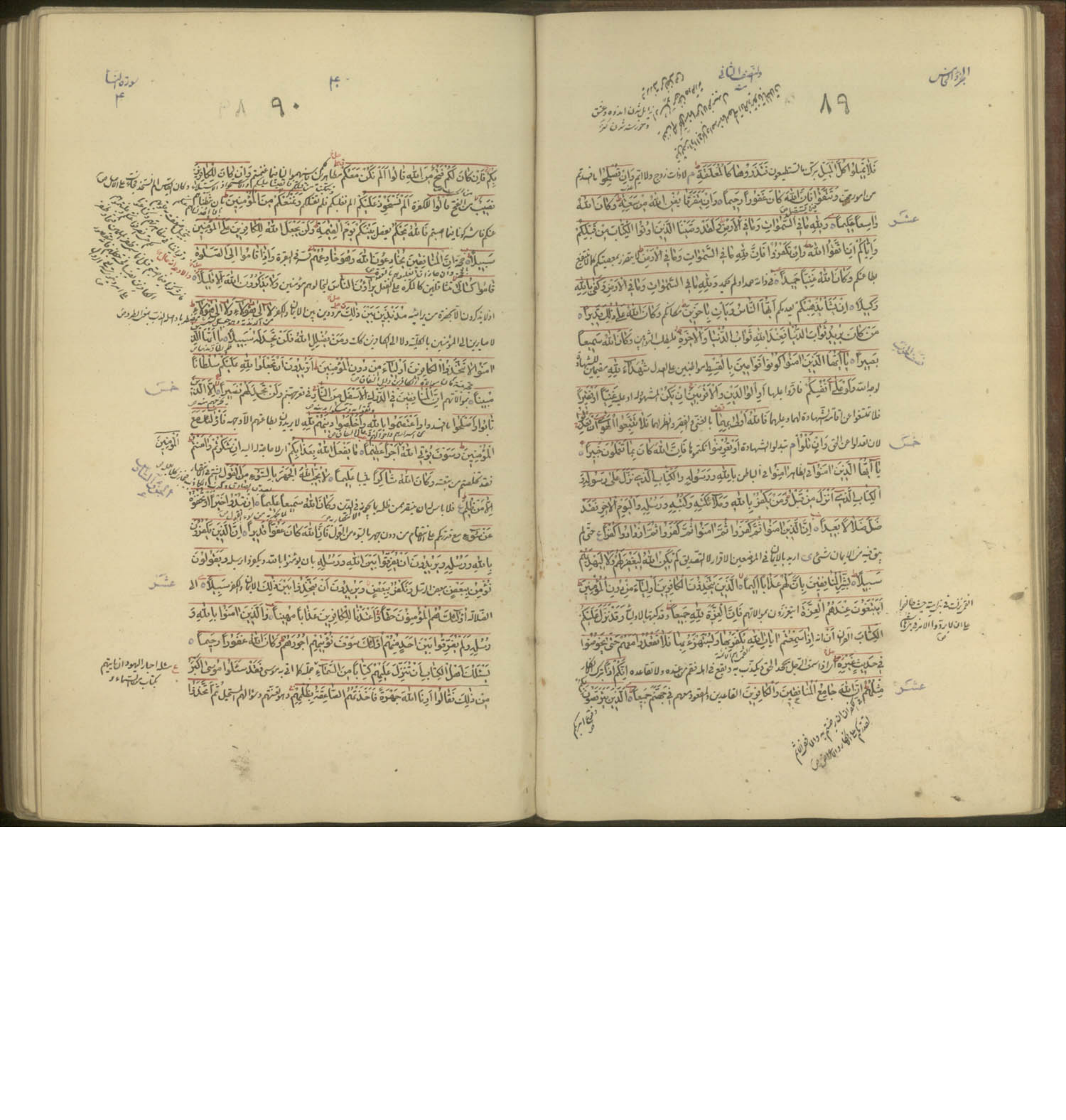
في كل تغيير لخلق الله من دون اذن من الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا
مبينا ۝ يعدهم ما لا ينجز ويمنيهم ما لا ينالون وما يعدهم الشيطان بالخواطر الفاسدة او بلسان اوليائه
إلا غرورا ۝ باطلا لا نفع فيه ولا ضرر أولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا مهربا ۝ والذين

عشر

آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وعد
الله حقا ومن أصدق من الله قيلا ۝ ليس بأمانيكم ما تمنونه ولا أماني أهل الكتاب بل ان
لا تعذبوا ما عملكم من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ ومن يعمل من
الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ۝ ومن
أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفا مر تفسيره في البقرة واتخذ الله
إبراهيم خليلا ۝ اصطفاه بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله اي القطاع الى الانقطاع اليه والاستغناء به عن غيره والعمل باسراره ولها رعة الى

خمس

العمل برضاه ولله ما في السماوات وما في الأرض وكان الله بكل شيء محيطا ۝ ويستفتونك يسألونك
فتيا لكم في النساء في ميراثهن قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب وما يقرأ عليكم من القرآن
يفتيكم ايضا في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن من الميراث ع كانت قريش لا يورثون الصغير
والمرأة فأنزل الله ما تقرر في اول السورة وهو لهن بقوله كذلك وترغبون أن تنكحوهن في عن نكاحهن لقبحهن تعضلوهن
طمعا في ميراثهن والمستضعفين من الولدان ويفتيكم في الصبيان ان تعطوا حقوقهن وأن تقوموا ويفتيكم
ان تقوموا لليتامى بالقسط في نفسهم وفي اموالهم وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما ۝ وإن امرأة
خافت من بعلها نشوزا ترفعا عن صحبتها وارادة لطلاقها أو إعراضا بوجهه عنها فلا جناح عليهما أن
يصلحا بينهما صلحا ع بان تهب له شيئا من حقوقها او مالها وترك هو طلاقها والصلح خير من الفرقة والنشوز
وأحضرت الأنفس الشح لكونها مطبوعة عليه فلا يكاد المرأة تسمح بالنشوز والاعراض ولا الرجل بما كانا
القيام بحقها اذا كرهها وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ ولن تستطيعوا أن تعدلوا
بين النساء بالتسوية في كل الامور من جميع الوجوه م او في المودة ولو حرصتم بالغتم فان تسليم العدل بالكلية



فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا
وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله
واسعا حكيما ولله ما في السموات وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض
وكان الله غنيا حميدا ولله ما في السموات وما في الارض وكفى بالله
وكيلا ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويأت باخرين وكان الله على ذلك قديرا
من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا
بصيرا يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله
ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا
فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا
وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا
يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله
والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد
ضل ضلالا بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
سبيلا بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين
ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا وقد نزل عليكم
في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا
في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا الذين يتربصون

عشر — خمس — عشر

بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين
نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله
يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين
سبيلا ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة
قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا
مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا
مبينا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين
تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع
المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم
وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه
او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون
بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون
نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين امنوا بالله و
رسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما
يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى اكبر
من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا

خمس — عشر

العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم
الطور بميثاقهم ليخافوا فلا ينقضوه وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت و
أخذنا منهم ميثاقا غليظا فبما نقضهم ميثاقهم أي فخالفوا ونقضوا ففعلنا بهم ما فعلنا بسبب نقضهم و
كفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف مر تفسيره في البقرة بل طبع الله
خمس عليها بكفرهم منعها التوفيق للتدبر فيها فلا يؤمنون إلا قليلا وبكفرهم بعيسى وقولهم جرأة
وتجاسرا على مريم بهتانا عظيما وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله أي
بزعمه وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم مر الكلام فيه في آل عمران وإن الذين اختلفوا فيه لفي
شك منه لما فقدوا واحدا من القوم التبس عليهم الأمر فاختلفوا في قتله ما لهم به من علم إلا اتباع الظن
وما قتلوه يقينا بل رفعه الله إليه ع عرج به إلى بقعة من بقاع سمواته وكان الله عزيزا حكيما
وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به بعيسى حين ينزل إلى الدنيا قبل موته ع موت عيسى ع [illegible] ليؤمنن
بمحمد قبل موت الكتابي ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا
عشر عليهم طيبات أحلت لهم من لحوم الأنعام وبصدهم عن سبيل الله كثيرا وأخذهم الربوا وقد نهوا
عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما لكن الراسخون
في العلم منهم من علماء اليهود والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين
نصف الحزب الصلوة ويؤمنون بالمقيمين من الأنبياء أو نصب بالمدح والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم
وقيل الكسائي [illegible] الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده
ع ارجع لكل [illegible] وأوحينا إلى إبراهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب
ويونس وهرون وسليمن وآتينا داود زبورا ورسلا وأرسلنا رسلا قد قصصناهم عليك
من قبل قبل ذلك اليوم ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما كان بين آدم و
نوح من الأنبياء مستخفين ومستعلين ولذلك خفي ذكرهم في القرآن فلم يسموا كما سمي من استعلن منهم رسلا

رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل فيقولوا لولا أرسلت إلينا
خمس رسولا فيبينها ويعلمنا وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما أنزل إليك إن لم يشهدوه
أنزله بعلمه بأنك مستأهل له والملائكة يشهدون أيضا وكفى بالله شهيدا إن الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا لجمعهم بين الضلال والإضلال إن الذين كفروا وظلموا
جحدوا نبوته ع وفي زيادة آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا إلا طريق جهنم
خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق
من ربكم فآمنوا خيرا لكم لكن الإيمان خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السموات والأرض وكان
عشر الله عليما حكيما يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم قالت اليهود إن عيسى لغير رشدة وقالت النصارى إنه
ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح
منه ع هو روح مخلوقة اختارها الله واصطفاها فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة الآلهة
الله والمسيح ومريم انتهوا عن التثليث خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحنه أن يكون له ولد
له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف لن يأنف المسيح أن يكون
عبدا لله ع استنكف وفد نجران أن يقال إن عيسى ع عبد الله فنزلت ولا الملائكة المقربون
ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر يترفع عن الإذعان للطاعة فسيحشرهم إليه جميعا فأما
الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا
واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يا
أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا م البرهان محمد والنور علي
فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه
خمس صراطا مستقيما يستفتونك أي في الكلالة وقد فسرت في أول السورة قل الله يفتيكم في الكلالة
إن امرؤ هلك ليس له ولد ولا والد وله أخت ع أي من الأبوين أو من الأب فلها نصف ما ترك

سورة المائدة

وهو يرثها ع والمراد انه جميع مالها ان تمت ان لم يكن لها ولد ذكر ولا داد الدلالة الكلام في يرث الكلالة ثمت انا للاخوة يرثون مع الاب فان كانتا اثنتين ع فصاعدا لمن يرث بالاخوة فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين ع للاخ لعقب الآية ولها في باب ذلك علا اداله لكن للميت ولد ابوان وزوجة يبين الله لكم ان تضلوا كراهة ان تضلوا والله بكل شيء عليم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود م بالعهود ديم كل ما عقد الله على عباده والزامهم وما عقده المؤمنون على انفسهم لله وبينهم احلت لكم بهيمة الانعام ع هي الازواج الثمانية والجنين في بطن امه اذا اشعر واوبر فذكاته ذكاة امه الا ما يتلى عليكم تحريمه غير محلي الصيد وانتم حرم اي احلت لكم حال امتناعكم من الصيد وانتم محرمون وان عمم حلها سائر الاحوال ان الله يحكم ما يريد ٥ يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله لا تتهاونوا بحرماته مما جعل شعار الدين وعلما ولا الشهر الحرام بالقتال فيه ولا الهدي ما اهدي الى الكعبة ولا القلائد التي قلدت بنعل وغيره ليعلم انه هدي ولا آمين البيت الحرام قاصدين زيارته اي لا تتعرضوا لهم يبتغون فضلا ثوابا من ربهم ورضوانا واذا حللتم من الاحرام فاصطادوا ان شئتم ولا يجرمنكم لا يحملنكم شنآن قوم شدة بغضهم ان لان صدوكم عن المسجد الحرام يوم عام الحديبية ان تعتدوا بالانتقام وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب ٥ حرمت عليكم الميتة بيان لما يتلى عليكم والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به نحو البقرة والمنخنقة ع التي ماتت بالخنق والموقوذة ع التي تضرب حتى تموت والمتردية ع التي تردت من علو الى اسفل فماتت والنطيحة ع التي نطحتها اخرى فماتت وما اكل السبع منه الا ما ذكيتم ع ادركتم ذكاته من المذكورات من الخنزير ولحم وما ذبح على النصب م على حجر او صنم الا ما ادرك ذكاته وان تستقسموا بالازلام ع بالقداح هو قمار كان في الجاهلية فحرم الله ذلكم فسق م حرام اليوم يئس الذين كفروا من دينكم انقطع طمعهم ان تتركوه فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت

لكم الاسلام دينا ع نزلت بعد ان نصب النبي صلى الله عليه وآله عليا للامام يوم غدير خم آخر فريضة انزلها الله من الانزال بعد الولاية فريضة قد اكملت لكم الفرائض فمن اضطر الى تناول المحرم مما اتصل بالمحرمات وما بينهما اعتراض في مخمصة مجاعة غير متجانف غير متعمد لاثم هذا كما في البقرة غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم يسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات ما لم تستخبثه الطبائع السليمة وما علمتم من الجوارح اي صيد من مكلبين مؤدبين لها ع من الكلاب في ما عداها فلا تاكل من صيده الا ما ادركت ذكاته تعلمونهن مما علمكم الله مما الهمكم من طرق التأديب فكلوا مما امسكن عليكم ع وان قتلته وان اكلت فكل ما بقي واذكروا اسم الله عليه م اذا ارسلت الكلب المعلم فاذكروا اسم الله عليه وهو ذكاته واتقوا الله ان الله سريع الحساب ٥ اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم ع عني بطعامهم الحبوب والبقول والفاكهة لا الذبائح فانهم لا يذكرون اسم الله عليها فانما وطعامكم حل لهم فلا عليكم ان اطعمتموهم وتبيعوه منهم والمحصنات او احل لكم نكاح العفائف من المؤمنات م من نساء والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم م هن العفائف من نسائهم اذا آتيتموهن اجورهن مهورهن محصنين غير مسافحين غير مجاهرين بالزنا ولا متخذي اخدان ومسرين به ومن يكفر بالايمان ترك العمل فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين ٥ يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة م من النوم ن فوجوب الوضوء بغير النوم مستفاد من الاخبار كما الغسل نحو الجنابة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم ع الباء للتبعيض وارجلكم ع هي عطف بعض الرأس وجوبا لمسح ارجلكم ن وعلى قراءة النصب عطف على محل رؤسكم الى الكعبين الكعب عظم مائل الى الاستدارة واقع في ملتقى ساق القدم وان كنتم جنبا عطف على فاغسلوا فاطهروا فاغسلوا وان كنتم مرضى عطف على فاغسلوا او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه م في التيمم ما يريد الله الامر بالطهارة ليجعل عليكم من حرج ضيق ولكن يريد ليطهركم من الاحداث والذنوب وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ٥ واذكروا نعمة الله عليكم بالاسلام وميثاقه الذي واثقكم به عهده لكم بان تطيعوه فيما يفرضه عليكم ع هو ما بين لهم في حجة الوداع من الاحكام اذ قلتم

عشر

سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين
لله شهداء بالقسط أي بالعدل ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا فتعتدوا عليهم بارتكاب
ما لا يحل اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون وعد الله الذين
آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك
أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم قوم أي هم بنو حنيفة أن يبسطوا إليكم أيديهم بالقتل والإهلاك فكف أيديهم عنكم أي بالصلح يوم الحديبية واتقوا الله وعلى
الله فليتوكل المؤمنون ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل بأن يخرجوا إلى أريحا لقتال الجبابرة
وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا كفيلا شاهدا من كل سبط بأمرهم بالوفاء بما أمروا به وقال الله إني معكم
لئن أقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وآمنتم برسلي وعزرتموهم نصرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا
بالإنفاق في سبيله لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار فمن كفر بعد
ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل أخطأ طريق الحق فنقضوا الميثاق فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم
قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه وتركوا حظا نصيبا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على
خائنة أي خيانة منهم إلا قليلا منهم لم يخونوا فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين
ومن الذين قالوا إنا نصارى ادعوا نصرة الله أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما
ذكروا به فأغرينا ألقينا بينهم العداوة في الظاهر والبغضاء في الباطن إلى يوم القيمة وسوف ينبئهم
الله بما كانوا يصنعون يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من
الكتاب ويعفوا عن كثير مما تخفونه لا يجزيه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من
اتبع رضوانه سبل السلام طرق السلامة من العذاب ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه بإرادته
توفيقه ويهديهم إلى صراط مستقيم لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك

عشر

نصف الحزب
يا أيها الذين آمنوا اذكروا

خمس

من الله من عذابه أن يدفع من مراده شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض
جميعا أي لا أحد يقدر على ذلك ولو كان إلها لقدر ولله ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله
على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه أتباع ابنه عزير والمسيح
قل فلم يعذبكم بذنوبكم بالقتل والمسخ والنار أياما معدودة كما زعمتم بل أنتم بشر ممن خلق من سائر
الناس يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والأرض وما بينهما وإليه المصير
يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم ما يحتاج إليه إلى الإيمان على فترة من الرسل على حين فتور
من إرسال الرسل وانقطاع من الوحي أن كراهة أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير
ونذير فلا تعتذروا والله على كل شيء قدير وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم
إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا أصحاب خدم وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين من أنواع النعم
يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة المطهرة الشام التي كتب الله لكم أمركم بدخولها ثم محاها
ولا ترتدوا على أدباركم ولا ترجعوا مدبرين فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين
متغلبين لا طاقة لنا بقتالهم وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون
قال رجلان يوشع وكالب من الذين يخافون مخالفة أمر الله أنعم الله عليهما بالإيمان ولم يخشيا ادخلوا
عليهم الباب باب القرية ولا تخشوهم فإنهم أجساد بلا قلوب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون
وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت
وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون قالوه استهانة بالله ورسوله قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق
فافصل بيننا وبين القوم الفاسقين قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة لا يدخلونها يتيهون
يتيهون في الأرض يتحيرون فيها فلا تأس لا تحزن على القوم الفاسقين لبثوا في التيه أربعين سنة
يسيرون من الليل إلى الصباح فإذا هم حيث ارتحلوا عنه وتوفي فيه هرون ثم موسى واتل عليهم نبأ ابني آدم
قابيل وهابيل بالحق بالصدق إذ قربا قربانا لما يتقرب به إلى الله أمر آدم أن يزوج أخت قابيل هابيل

عشر

خمس

نصف الحزب
ومن ههنا إلى قوله
وقيل تم وقيل الكثير

قابيل وكان اكبر من قربا قربانا فقربا فتقبل ... فتقبل من احدهما هو هابيل لانه اخلص النية وعمد الى احسن غنمه
ولم يتقبل من الاخر هو قابيل لانه لم يخلص النية وقصد اخس ما لديه قال لاقتلنك توعده به لفرط حسده
على قبول قربانه قال انما يتقبل الله من المتقين يعني فانت من قبلك برك التقوى لا من قبلي لئن بسطت
الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك دعا الى اخاف الله رب العالمين اني
اريد ان تبوء ترجع باثمي واثمك فان من قتل ... على ما لم يجمع ... ودبر المقتول منها
فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين لعل غرضه ان لا يكون ذلك لا ان يكون له فطوعت
سهلت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الارض
لما قتله لم يدر ما يصنع به فجاء غرابان فقتل احدهما الاخر ثم حفر الارض بمخالبه ودفنه فيه ليريه كيف يواري
يستر سوأة اخيه جسده الميت فاستقبح ان يرى قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب
فاواري سوأة اخي فاصبح من النادمين على قتله من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل لفظ
الآية خاص فيهم ومعناها جار في الناس كلهم انه من قتل نفسا بغير نفس قتل او فساد يوجبه في الارض
كالشرك وقطع الطريق فكانما قتل الناس جميعا فانه هتك حرمة الدماء وسن القتل وجرأ الناس عليها اثم اثم
من قتل الجميع ومن احياها بان تسبب لبقاء حياتها فكانما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا
بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون باستحلال المحارم وسفك الدماء انما جزاء
الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا المحارب من شهر السلاح واخاف الطريق
في المصر او خارجه ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض
قاطع الطريق يجازى على قدر جنايته فان قتل قتل وان قتل واخذ المال قتل وصلب وان اخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله
من خلاف وان اخاف السبيل فقط نفي ... ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب
عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة ما يقربكم به اليه من ... الى

عشر

خمس

الوسيلة الى الله وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الارض جميعا و
مثله معه ليفتدوا به انفسهم من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم
يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما اي الاربع اصابع من ايديهما وترك الابهام هذا اذا كان من الحرز وبلغ ربع دينار جزاء بما
كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه سرقته واصلح امره برد المال الى الخروج من
التبعات فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض
يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير يا ايها الرسول لا يحزنك الذين

عشر

يسارعون في الكفر في اظهاره اذا وجدوا فرصة من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم
المنافقين ومن الذين هادوا سماعون للكذب قابلون له او سماعون كلامك ليكذبوا عليك سماعون
لقوم اخرين لم ياتوك اي لقول اليهود الذين لم يحضروا مجلسك او لاجلهم والانهاء اليهم يحرفون الكلم من بعد
مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا المحرف فخذوه فاقبلوه وان لم تؤتوه بل افتاكم محمد بخلافه فاحذروا
قبول ما افتاكم به نزلت في عبد الله بن ابي حيث قال لبني النضير ان ... من قريظة ... في القتل بما خالف التورية
الا يوقفه ان نحاكما اليه فيبعثوا رجلا يسمع كلامه وكلا فان حكم لكم بالزيادة والا فلا ترضوا به ومن يرد الله
فتنته اختباره ليفضحه فلن تملك له من الله شيئا في دفعها اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر
قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم سماعون للكذب اكالون للسحت
الحرام فان جاؤك فاحكم بينهم ان شئت او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان
حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله
تعجيب من تحكيمهم من لا يؤمنون به مع وجود الحكم في كتابهم علم انهم ما قصدوا به معرفة الحق بل ما هو اهون عليهم ثم
يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين بكتابهم لاعراضهم عنه وعما يوافقه انا انزلنا التورية
فيها هدى من الضلالة ونور كشف ما اشتبه من الاحكام يحكم بها النبيون الذين اسلموا انقادوا لله

للذين هادوا يحكمون لهم والربانيون م وحكامها الربانيون هم الائمة دون الانبياء الذين يربون الناس بعلمهم و
الاحبار هم العلماء دون الربانيين بما استحفظوا من كتاب الله بما امرتهم الانبياء ان يحفظوا كتاب الله من التضييع م ولم
يقل باحفظوا لانه وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا ايها الحكام الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي احكامها
ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ۝ وكتبنا عليهم على اليهود فيها في التورية
ان النفس بالنفس تقتل بها والعين بالعين تفقأ بها والانف بالانف تجدع بها والاذن بالاذن تقطع بها
والسن بالسن تقلع بها والجروح قصاص ذات قصاص فمن تصدق به بالقصاص فهو كفارة له م يكفر عنه من ذنوبه
بقدر ما عفى من جراح وغيره ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ۝ وقفينا اتبعنا على آثارهم
آثار النبيين الذين اسلموا بعيسى بن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين ۝
وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ۝ و
انزلنا اليك الكتاب القرآن بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه رقيبا على سائر الكتب
يحفظه عن التغيير ويشهد له بالصحة والثبات فاحكم بينهم بما انزل الله اليك ولا تتبع اهواءهم عادلا
عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة طريقة يرد الى الهدى م سبيلا ومنهاجا [illegible]
م سنة ولو شاء الله لجعلكم بالاجبار امة واحدة متفقة على ملة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم من
الشرائع المختلفة هل تعملون بها [illegible] فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه
تختلفون ۝ وان احكم [illegible] بينهم بما انزل الله [illegible]
ثم [illegible] ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك [illegible] عن بعض ما انزل الله اليك فان
تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم [illegible] وان كثيرا من الناس لفاسقون ۝
افحكم الجاهلية يبغون [illegible] ومن احسن من
الله حكما لقوم يوقنون ۝ [illegible] يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم
اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم م [illegible] ان الله لا يهدي القوم الظالمين

وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية

خمس

الظالمين ۝ فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم في موالاتهم يقولون نخشى ان تصيبنا
دائرة بان ينقلب الامر وتكون الدولة للكفار فعسى الله ان يأتي بالفتح لرسوله او امر من عنده فيه اعزاز
المؤمنين واذلال المشركين وظهور الاسلام فيصبحوا اي المنافقين على ما اسروا في انفسهم من النفاق والشك في امر
الرسول نادمين ۝ ويقول الذين آمنوا تعجبا من حال المنافقين اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم
اغلظها انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين ۝ من تتمة القول او من قول الله يا ايها الذين آمنوا
من يرتد منكم عن دينه جوابه محذوف اي فلن يضر دين الله فان الله لا يخلو دينه ممن يحبه فسوف يأتي
الله بقوم م هم امير المؤمنين ع واصحابه يحبهم [illegible] ويحبونه اذلة رحماء على المؤمنين اعزة
غلاظ شداد على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله واسع جواد عليم ۝ انما وليكم م اي احق بكم وبامورکم من انفسکم واموالکم الله ورسوله
والذين آمنوا م يعني عليا واولاده الائمة ع الى يوم القيمة الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون ۝ نزلت في علي ع حين تصدق على سائل في ركوعه بحلة قيمتها الف دينار وكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة
تصدق وهو راكع والسائل كان من الملائكة م نزلت حين تصدق بخاتمه وهو راكع [illegible] تصدق في ركوعه مرة
بالحلة ومرة بالخاتم فان يؤتون يشعر بالتكرار [illegible] يفعل اولاده ايضا ومن يتول الله ورسوله والذين
آمنوا فان حزب الله هم الغالبون ۝ كانه قيل فانهم حزب الله وحزب الله هم الغالبون يا ايها الذين
آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا يتهاونون به من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين ۝ واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها اي الصلوة او النداء
هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون ۝ قل يا اهل الكتاب هل تنقمون تنكرون وتعيبون منا الا
ان آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون ۝ قل هل
انبئكم بشر من ذلك المنقوم [illegible] مثوبة جزاء ثابتا عند الله من لعنه
الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير [illegible] وعبد الطاغوت [illegible] الشيطان

خمس

عشر

أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل ۝ أريد بالتفضيل مطلق الزيادة وإذا جاءوكم قالوا آمنا
وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به ما أثر فيهم ما سمعوا منك والله أعلم بما كانوا يكتمون ۝ و
ترى كثيرا منهم يسارعون في الإثم في المعصية التي تخصهم والعدوان المتعدي إلى غيرهم وأكلهم السحت
لبئس ما كانوا يعملون ۝ لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا
يصنعون ۝ أهلك ربكم حيث عملوا بالمعاصي ولم ينهاهم علماؤهم وقالت اليهود يد الله مغلولة كناية
عن البخل بسطها عن الجود م قالوا قد فرغ من الأمر فلا يزيد ولا ينقص غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا دعاء عليهم بل
يداه مبسوطتان تثنية اليد إشارة إلى تقابل أسمائه وكناية عن غاية جوده ينفق كيف يشاء ى أي يقدم
ويؤخر ويزيد وينقص وله البداء وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا على
طغيانهم وكفرهم وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة فلا تقع بينهم موافقة كلما أوقدوا
نارا للحرب أطفأها الله كلما أرادوا محاربة غلبوا ويسعون في الأرض فسادا للفساد والله لا يحب المفسدين ۝

خمس

ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا الكفر لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم ۝ ولو أنهم
أقاموا التوراة والإنجيل عملوا بما فيهما وما أنزل إليهم من ربهم م من الولاية لأكلوا من فوقهم
ومن تحت أرجلهم أي نفيض عليهم بركات السماء والأرض منهم أمة مقتصدة غير غالية ولا مقصرة قد دخلوا في الإسلام
وكثير منهم ساء ما يعملون ۝ حيث أقاموا على كفرهم يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك م في علي
وإن لم تفعل وإن تركت تبليغ ما أنزل إليك في علي فما بلغت رسالاته م إذ بتبليغ ولايته يكمل الدين و
الله يعصمك من الناس من أن ينالوك بسوء إن الله لا يهدي القوم الكافرين ع لما أمر بتقديمه
أن يستخلف عليا ونصبه للناس وتخبرهم بولايته خاف رسول الله ص أن يقولوا حابى ابن عمه وأن يشق ذلك على جماعة من أصحابه فنزلت هذه الآية
تشجيعا له على القيام بما أمره بأدائه فأخذ بيد علي يوم غدير خم وقال من كنت مولاه فعلي مولاه قل يا أهل الكتاب لستم
على شيء من دين يعتد به حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم م هو ولاية أمير المؤمنين وليزيدن
كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين ۝ فإنه [illegible]

في المؤمنين [illegible] منهم إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن منهم
بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ فسرت في البقرة لقد أخذنا
ميثاق بني إسرائيل بالتوحيد والنبوة والولاية وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا

عشر

تهوى أنفسهم من التكاليف فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ۝ وحسبوا ألا تكون فتنة عقوبة على
تكذيبهم وقتلهم فعموا عن الدين وصموا عن استماع الحق ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير
منهم والله بصير بما يعملون ۝ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم قالوا اتحدت
لاهوته بناسوت عيسى وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله
فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ۝ لقد كفر الذين قالوا إن
الله ثالث ثلاثة م قالوا أقانيم ثلاثة هو الأب والابن وروح القدس إله واحد ولا يقولون ثلاث آلهة وإن كان
يلزمهم ذلك وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم من دام
على كفره عذاب أليم ۝ أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ۝ ما المسيح ابن مريم
إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أتى بآيات خصه الله بها كما خصهم بها وأمه صديقة صدقت
بكلمات ربها وكتبه كانا يأكلان الطعام تبرئة من أكل الطعام كيف له الأكل ومن كان له أكل فهو بعيد عن

خمس

الألوهية انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون ۝ كيف يصرفون قل أتعبدون من
دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم ۝ قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في
دينكم غير الحق غلوا باطلا ولا تتبعوا أهواء قوم هم أسلافهم قد ضلوا من قبل قبل بعث النبي ص
وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل ۝ لما بعث النبي لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على
لسان داود وعيسى ابن مريم لعن داود المعتدين في السبت فمسخوا ولعن عيسى من كفر بعد نزول المائدة فصاروا
خنازير وكانوا ألف رجل ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ كانوا لا يتناهون عن منكر
فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ۝ ع كان الرجل منهم يرى أخاه في الذنب فينهاه فلا ينتهي فلا يمنعه ذلك

الموتة حتى ضرب الله قلوب بعضهم ببعض وانزل فيهم ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا اي والوهم معاداة
لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم لبئس زادهم الى الآخرة سخط الله وفي العذاب هم
خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء فان الايمان
يمنع ذلك ولكن كثيرا منهم فاسقون لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود
والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى للين جانبهم
ورقة قلوبهم وقلة حرصهم على الدنيا وكثرة اهتمامهم بالعلم والعمل ذلك بان منهم قسيسين رؤساء في الدين
والعلم ورهبانا عبادا وانهم لا يستكبرون عن قبول الحق اذا فهموه اولئك كانوا بين عيسى ومحمد
ينتظرون محمدا واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا
من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا استفهام انكار واستبعاد
لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم
الله بما قالوا عن اعتقاد واخلاص جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء
المحسنين نزلت في النجاشي ملك الحبشة واصحابه الذين قرئ عليهم سورة مريم فبكوا وامنوا والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
ما طاب منه ولذ ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا
الله الذي انتم به مؤمنون لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم من غير قصد ولكن يؤاخذكم
بما عقدتم الايمان بما وثقتم عليه بالقصد والنية فكفارته اذا حنثتم اطعام عشرة مساكين من اوسط
ما تطعمون اهليكم م تشبعهم مرة واحدة ع وقيل لكل [illegible] او كسوتهم ع بما يواري العورة او تحرير رقبة
فمن لم يجد ع بان لا يكون عنده فضل عن قوت عياله فصيام ثلاثة ايام متتابعا ذلك كفارة ايمانكم
اذا حلفتم وحنثتم واحفظوا ايمانكم عن الابتذال والحنث وترك التكفير مع الحنث كذلك يبين الله لكم آياته
لعلكم تشكرون يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر ع القمار والانصاب م ما ذبحوا لآلهتهم و

عشر
الجزء السابع
وقيل لا يستكبرون وقيل مع الشاهدين وقيل [illegible] البلاغ المبين
خمس

والازلام ع القداح التي يستقسمون بها رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان
ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم
منتهون واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا عن مخالفتهما فان توليتم فاعلموا انما على
رسولنا البلاغ المبين ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ع ما اكلوا وشربوا
قبل ان يحرم عليهم اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب
المحسنين بعد تكرير الايمان والتقوى باعتبار درجاتهما يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله في حال احرامكم
بشيء من الصيد تناله ايديكم ع هو البيض والفراخ ورماحكم ع هو الكبار من الصيد ليعلم الله ليتميز من يخافه
بالغيب اي ايمانه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يا ايها الذين آمنوا لا تقتلوا
الصيد وانتم حرم محرمون ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم فعليه جزاء من النعم
مماثل للمقتول ع ففي الظبي والارنب شاة وفي حمار الوحش شبهه بقرة وفي النعامة بدنة يحكم به بالتماثل ذوا عدل
منكم ع وقرئ ذو عدل يعني رجلا واحدا هو الرسول او ولي الامر بعده ورسم بعض مما اخطأت به الكتاب هديا
بالغ الكعبة ع يخرج الحاج فداء صيده بمنى والمعتمر بمكة فالكعبة او كفارة طعام مساكين ع ثمن [illegible]
طعاما فيعطى لكل مسكين مدا او عدل ذلك صياما ما ساوى الطعام من الصيام ع يصوم عن كل نصف صاع
يوما ليذوق وبال امره هذا الجزاء ليذوق سوء عاقبة هتك حرمة الاحرام عفا الله عما سلف في المرة الاولى
ومن عاد الى القتل بعد اسعد فينتقم الله منه ع وليس عليه الكفارة والله عزيز ذو انتقام احل لكم
صيد البحر اي طريه وطعامه ع المالح منه متاعا لكم وللسيارة يتزودونه قديدا وحرم عليكم صيد
البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس
لمعاشهم ومعادهم يستقيم به امور دنياهم ودينهم والشهر الحرام والهدي والقلائد فسرت في اول السورة
ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم ان اراد العلم
على ما في الحج ومناسككم من الحكم علمتم انه لا يخفى على الله شيء اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور

عشر
خمس
نصف الحزب

رحيم ۝ وعيد ووعد ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل لا يستوي
الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فإن العبرة بالجودة والرداءة لا الكثرة والقلة فاتقوا الله
يا أولي الألباب لعلكم تفلحون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء لم تبد لكم إن تبد تظهر
لكم تسؤكم تغمكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم فعلكم شرطيان صفتان لأشياء
عفا الله عنها صفة أخرى أي شيئا لم يكلف الله بها وكف عن ذكرها أو شيئا فات عن مسائل التي سلفت والله
غفور حليم ۝ قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين ۝ حتى لم يأتمروا وجحدوا ما جعل
الله من بحيرة ع أن أهل الجاهلية إذا ولدت الناقة في بطن الخامس أنثى شقوا أذنها وحرموا
لحمها ولبنها على النساء فإذا ماتت حلت لهن ولا سائبة ع إذا ولدت عشرا سيبوها وحرموا أكلها وظهرها وربما
تسيب بنذر ولا وصيلة ع إذا ولدت ثنتين في بطن أو شاة ولدت في سابع ذكرا وأنثى في بطن قالوا وصلت
فلم تذبح ولم تؤكل وحرموا ولد الشاة على النساء حتى يموت أحدهما فيحل ولا حام الفحل إذا ركب ولد ولده أو نتج من
صلبه عشرة أبطن قالوا قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلاء وماء ولكن الذين كفروا يفترون على الله
الكذب بأن الله حرم ذلك وأكثرهم لا يعقلون ۝ أن ذلك افتراء لعن الأتباع وإذا قيل لهم تعالوا
إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون
شيئا ولا يهتدون ۝ أحسبهم ولو كانوا جهلة ضالين يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم أي
أصلحوها لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ۝ بل إذا رأيت الناس قد ضلوا فعليك بخويصة نفسك ودعهم
إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم شهادة
مشروعة فيما أمرتم به إذا حضر أحدكم الموت أماراته حين الوصية اثنان شهادة اثنين ذوا
عدل منكم م مسلمان أو آخران من غيركم ع من أهل الكتاب فإن لم تجدوا فمن المجوس وذلك إذا لم توجد
مسلمان إن أنتم ضربتم في الأرض سافرتم فأصابتكم مصيبة الموت قاربكم الأجل تحبسونهما
توقفونهما من بعد الصلاة لتغليظ اليمين لشرف الوقت م بعد صلاة العصر فيقسمان الآخران بالله إن

عشر

خمس

ارتبتم م أن ارتاب في الميت في شهادتهما لا نشتري به ثمنا عوضا من الدنيا ولو كان المقسم له
ذا قربى ولا نكتم شهادة الله ع ونزعت شهادة الله في الهند ن فالهمزة عوض عن حرف القسم إنا إذا
لمن الآثمين ۝ إن كتمنا فإن عثر اطلع على أنهما استحقا إثما ع شهدا بالباطل حلفا على كذب
فآخران يقومان مقامهما بعد رد اليمين إلى المدعي من الذين استحق عليهم من الذين جنى عليهم وهم الورثة
الأوليان بما الأوليان ع أي الأحقان بالشهادة لقرابتهما دون غيرهما وإن قرئ على بناء الفاعل فمعناه من الذين استحق
عليهم الأوليان من بينهم بشهادتهما فيقسمان بالله ع يحلفان بأنها حق بهذا الدعوى منهما وأنهما قد كذبا
فيما حلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما يميننا أصدق من يمينهما سماها شهادة لوقوعها موقعها كما في
اللعان وما اعتدينا (تجاوزنا الحق) فيما قلنا إنا إذا لمن الظالمين ۝ م فإذا فعل ذلك نقض شهادة الأولين وجاز
شهادة الآخرين ذلك أدنى أقرب أن يأتوا بالشهادة على وجهها على نحو ما تحملوها أو يخافوا أن
ترد أيمان على المدعين بعد أيمانهم فيفتضحوا بظهور الخيانة واليمين الكاذبة ع مرض تميم الداري في سفر
فدفع ما معه إلى النصرانيين ليوصلاه إلى ورثته فجاء فيه فقدموهما إلى رسول الله صلعم فحلفهما وخلى عنهما ثم ظهر
أنه عندهما فرفعت فأمر صلعم أولياء تميم أن يحلفوا ويأخذوا ما فقدوه منهما واتقوا الله بترك
واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا
علم لنا إنك أنت علام الغيوب ۝ هذا السؤال لتوبيخ قومهم ولذلك وكلوا الأمر إلى علمه لسوء إجابتهم
إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم
الناس في المهد وكهلا على الرأي وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق
من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأكمه والأبرص بإذني
وإذ تخرج الموتى بإذني سبق في آل عمران وإذ كففت بني إسرائيل عنك يعني اليهود حين هموا بقتلك إذ
جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ۝ وإذ أوحيت إلى الحواريين
م ألهمت أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون ۝ إذ قال الحواريون يا

عشر

عيسى بن مريم هل يستطيع ربك ع هل يجيبك ع دون يستطيع بالخطاب يسأل ربك ان ينزل علينا
مائدة ع الخوان اذا عليها الطعام من السماء قال اتقوا الله من هذا السؤال ان كنتم مؤمنين ٥ به وبرسالته
قالوا عذرا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا بالمشاهدة ونعلم ان قد صدقتنا في انك نبي
دعوتنا ونكون عليها من الشاهدين ٥ عند من لم يحضرها قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا
مائدة من السماء تكون لنا عيدا يكون يوم نزولها عيدا وسرورا وكان يوم الاحد لاولنا
وآخرنا نأكل منها جميعا وآية منك وارزقنا وانت خير الرازقين ٥ قال الله اني منزلها عليكم
فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين ٥ ع فكانت المائدة تنزل
عليهم فيأكلون منها جميعا ثم منع كرامتهم لسعادتهم رفع الله المائدة بغيرهم ومسخوا واذ قال الله يا عيسى ابن
مريم ع اي سيقوله ولما علم الله ان يقع لا محالة اخبر به أانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من
دون الله ٥ توبيخ للكفرة قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ما لا يحق لي ان اقول ان
كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ما اخفيه ولا اعلم ما في نفسك ما تخفيه انك انت علام
الغيوب ٥ ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا
انهاهم عما لا يجوز ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم المراقب لاحوالهم وانت على كل
شيء شهيد ٥ ان تعذبهم فانهم عبادك تملكهم وتطلع على جرائمهم وان تغفر لهم فانك انت العزيز
الحكيم ٥ قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم في الدنيا دلالة على ان عيسى لم يقل لكم لهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ٥
لله ملك السموات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير ٥ سورة المائدة اخر ما نزل على رسول
الله ص نسخ ما قبلها ولم ينسخها شيء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق قدر مقدار
تقيضه لكم السموات والارض وجعل الظلمات والنور انشأهما انشاء شيء من شيء ثم الذين
كفروا بعد وضوح الحق الذي لا يقدر عليه احد بربهم يعدلون ٥ يسوون به ما لا يقدر على شيء هو

هو الذي خلقكم ابتدأ من طين ثم قضى اجلا ع كتب وقدر اجلا محتوما لموتكم لا يتقدم ولا يتأخر واجل
مسمى عنده ع لموتكم ايضا يجوه وبعثكم بعده ثم انتم بعد هذا البيان تمترون ٥ تشكون وهو الله في
السموات وفي الارض م كذلك هو في كل مكان يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون ٥ وما
تأتيهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين ٥ فقد كذبوا بالحق بما جاء
به محمد صلعم لما جاءهم فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزءون ٥ عند نزول العذاب بهم
الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن من اهل زمان مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم
اعطيناهم ما لم نعطكم وارسلنا السماء المطر عليهم مدرارا متواترا وجعلنا الانهار تجري من تحتهم
فما نراها في ذهب فاهلكناهم بذنوبهم وانشأنا من بعدهم قرنا آخرين ٥ فنقدر ان نفعل
بكم ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس مكتوبا في ورق فلمسوه بايديهم بعد ان عاينوه لئلا يقولوا
سكرت ابصارنا لقال الذين كفروا عنادا ان هذا الا سحر مبين ٥ وقالوا لولا انزل عليه
ملك ع يصدقه ويشاهده بل يكون شاهده ولو انزلنا ملكا لجعلناه رجلا اي في صورة الرجل
لبشرية لا تقوى على رؤية الملك في صورته وللبسنا لخلطنا عليهم ما يلبسون ٥ على انفسهم فيقولون ما هذا
الا بشر مثلنا وكذبوه كما كذبوك ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق احاط بالذين سخروا
منهم ما كانوا به يستهزءون ٥ اي جزاؤه من العذاب قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان
عاقبة المكذبين ٥ فترة في آل عمران قل لمن ما في السموات والارض قل لله تقرير لهم
اي هو له بلا خلاف كتب على نفسه الرحمة اوجبها على ذاته ليجمعنكم مبعوثين الى يوم القيامة لا ريب
فيه الذين خسروا انفسهم بتضييع ما نظروا اليه فهم لا يؤمنون ٥ وله ما سكن تمكن وحل في الليل
والنهار وهو السميع العليم ٥ قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض مبدعهما
وهو يطعم ولا يطعم اي ينفع كل شيء ولا ينتفع من شيء قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن
وقيل لي ولا تكونن من المشركين ٥ قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ٥ من يصرف عنه

يصرف العذاب عنه يومئذ فقد رحمه وتفضل عليه وذلك الفوز المبين ۝ وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له فلا قادر على كشفه الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ۝ فلا راد لفضله
وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير ۝ قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد
بيني وبينكم قل الله اكبر شيء شهادة يشهد لي بالنبوة واوحي الي هذا القران لانذركم
به ومن بلغ وانذر سائر من بلغه الى يوم القيمة ائنكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا
اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون ۝ الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه
يعرفون محمدا بحليته كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ۝ ومن اظلم
ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح الظالمون ۝ ويوم نحشرهم جميعا ثم
نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون الهتكم انهم شفعاؤكم عند الله ثم لم تكن
فتنتهم م معذرتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ۝ انظر كيف كذبوا على انفسهم بنفي
الشرك عنها ع هم الذين نادوا في الدنيا بالتوحيد فانكروا [illegible] من الايمان
بقولهم وضل غاب عنهم ما كانوا يفترون ۝ ومنهم من يستمع اليك حين تقرء القران وقد
جعلنا على قلوبهم اكنة اغطية كراهة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا ثقلا مانعا من قبوله وان يروا
كل اية لا يؤمنوا بها عنادا وتقليدا حتى اذا جاؤك يجادلونك يخاصمونك يقول الذين كفروا ان
هذا الا اساطير الاولين ۝ اباطيلهم وهم ينهون عنه وينأون عنه يبعدون عنه [illegible] كانوا
ينهون وينأون عن النبي [illegible] ولا يؤمنون به وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ۝ ولو ترى اذ وقفوا
حبسوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ثم ان رجعوا الى الدنيا ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين ۝
جواب لو محذوف لرايت امرا فظيعا بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا
عنه وانهم لكاذبون ۝ م [illegible] وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ۝ و
لو ترى اذ وقفوا على ربهم للتوبيخ والسؤال كما يوقف العبد الجاني بين يدي سيده قال اليس هذا اي البعث

عشر
خمس

البعث بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ قد خسر الذين كذبوا بلقاء
الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها في الدنيا وهم يحملون
اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون ۝ يحملون من الوزر وما الحيوة الدنيا وما اعمالها الا لعب
اشتغال بالامور الخسيسة ولهو تلهي الناس وتشغلهم عما يعقب منفعة دائمة وللدار الاخرة خير للذين يتقون
افلا تعقلون ۝ قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ع [illegible] ع وقرئ
بالتخفيف [illegible] ابطال قولك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون ۝ [illegible]
بالباء ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل
لكلمات الله لوعده ولقد جاءك من نبإ المرسلين ۝ من قصصهم وما كابدوا من قومهم وان كان
كبر ع شق عليك اعراضهم عنك وعن الايمان بما جئت به فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض
منفذا في جوفها او سلما مصعدا في السماء فتاتيهم من تحت الارض او فوق السماء باية يؤمنون بها
فافعل ولكن لا تستطيع ولو شاء الله لجمعهم على الهدى بان ياتيهم باية يخضعون لها فلا تكونن من
الجاهلين ۝ [illegible] انما يستجيب الذين يسمعون سمع تفهم والموتى يبعثهم الله
فيحكم فيهم ثم اليه يرجعون ۝ فحينئذ يسمعون [illegible] كالموتى لا يسمعون حتى يرجعوا الى الله بعد البعث وقالوا
لولا نزل عليه اية من ربه ملجئة الى الايمان قل ان الله قادر على ان ينزل اية يخضعون لها ولكن
اكثرهم لا يعلمون ۝ [illegible] انها اذا جاءت وجحدوا هلكوا وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه
وصفه [illegible] الا امم امثالكم مكتوبة احوالها وارزاقها واجالها ما فرطنا في
الكتاب ع القران من شيء [illegible] ثم الى ربهم يحشرون ۝ [illegible] والذين
كذبوا باياتنا صم م عن الهدى وبكم م لا يتكلمون به في الظلمات م ظلمات الكفر من يشإ الله يضلله
ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم ۝ قل ارايتكم اخبروني ان اتاكم عذاب الله في الدنيا
او اتتكم الساعة اغير الله تدعون [illegible] ان كنتم صادقين ۝ [illegible] بل اياه

عشر
خمس
عشر

تدعون دونها فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون ، وتتركون الهتكم ولقد
ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم لما كذبوا بالبأساء والضراء [illegible] لعلهم يتضرعون ،
يتذللون ويتوبون فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا
يعملون ، اي لم يتضرعوا ولم يكن لهم مانع الا قساوة قلوبهم واعجابهم باعمالهم فلما نسوا ما ذكروا به من البأساء
والضراء ولم يتعظوا فتحنا عليهم ع ابواب كل شيء من الصحة والنعمة حتى اذا فرحوا بما اوتوا من النعم
اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون ، ايسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا اخرهم لم يترك منهم احد والحمد
لله رب العالمين ، قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله
ياتيكم به انظر كيف نصرف الايات ثم هم يصدفون ، م يعرضون قل ارايتكم ان اتاكم عذاب الله
بغتة او جهرة ، بعد [illegible] امارة هل يهلك هلاك تعذيب وسخط الا القوم الظالمون ، وما نرسل
المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، والذين كذبوا
باياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون ، قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ع خزائنه [illegible] الشيء
اذا اراده كن فيكون ولا اعلم الغيب الذي اختص الله به ولا اقول لكم اني ملك [illegible] بقدرة ما لملك ان
اتبع الا ما يوحى الي ارلا ادعي الالوهية والملكية فلم تستبعدون دعواي قل هل يستوي الاعمى والبصير [illegible]
ومن يعلم افلا تتفكرون ، وانذر به م بالقران الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم م يرجون البعث
ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ، ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة و
العشي يعبدونه دائما يريدون وجهه رضاه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم
من شيء فتطردهم جواب للنفي فتكون من الظالمين ، جواب النهي ع نزلت لما قال الاغنياء للنبي صلعم اطرد عنك
اصحاب الصفة ولا نجالسهم وكذلك وكما ابتلينا الناس في امور الدنيا فتنا بعضهم ببعض في امر الدين فقدمنا
الضعفاء على الشرفاء بسبقهم الى الايمان ليقولوا اي الشرفاء واللام للعاقبة اهؤلاء من الله عليهم من بيننا
انكار منهم لاختصاصهم [illegible] بالايمان وهذا كقولهم لو كان خيرا ما سبقونا اليه اليس الله باعلم بالشاكرين

بالشاكرين ، واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة ط
نزلت فيمن اذنب ثم تاب انه بدل من الرحمة وعلى الكسر استيناف من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من
بعده واصلح بالتدارك فانه غفور رحيم ، وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين
المعرضين منهم والاوابين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله ط قل لا اتبع اهواءكم
قد ضللت اذا وما انا من المهتدين ، قل اني على بينة من ربي حجة واضحة من معرفة وكذبتم به ط
اشركتم بغيره ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم في تعجيل وتاخير الا لله يقص الحق ع [illegible]
وهو خير الفاصلين ، قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم باهلاككم والله
اعلم بالظالمين ، [illegible] الله اعلم بهم فيهلكهم او يمهلهم وعنده مفاتح الغيب جمع مفتح [illegible] وهو المخزن او
وهو المفتاح [illegible] يتوصل به الى المغيبات لا يعلمها مفصلا الا هو ويعلم ما في البر والبحر ط وما تسقط من
ورقة م من شجرة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس عطفا على ورقة الا في كتاب
م امام مبين ، وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم كسبتم بالنهار ثم يبعثكم فيه
في النهار ليقضى اجل مسمى لتستوفوا اجالكم ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ، وهو القاهر
فوق عباده ويرسل عليكم حفظة ط يحفظون اعمالكم حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا
ملك الموت واعوانه وهم لا يفرطون ، بالتواني والتاخير ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم و
هو اسرع الحاسبين ع [illegible] قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر من شدائدهما تدعونه
تضرعا بالسنتكم وخفية في انفسكم لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ، قل الله ينجيكم
منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون ، ولا توفون بالعهد قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من
فوقكم م هو الطوفان والصيحة او من تحت ارجلكم م هو الخسف او يلبسكم يخلطكم في القتال شيعا فرقا
مختلف الاهواء م هو خلاف في الدين وطعن بعضكم على بعض ويذيق بعضكم باس بعض ع يقتل بعضكم بعضا
انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون ، وكذب به بالقران او بالعذاب قومك وهو الحق

الصدق فالاية ان نزلت قل لست عليكم بوكيل ٥ بحفيظ لكل نبا مستقر وقت استقرار وسوف تعلمون ٥
عند وقوعه واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا بالقدح فيها فاعرض عنهم ع فلا تقعد معهم حتى
يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ٥
وما على الذين يتقون وما يلزمهم ان جالسوهم من حسابهم مما يحاسبون عليه من القبائح من شيء ولكن ذكرى
ع عليهم ان يذكروهم ذكرى ويعظوهم لعلهم يتقون ٥ ع نزلت لما قال المسلمون ان قمنا كلما استهزءوا ولم نكن
فتاركناهم فلا ندخل في المسجد الحرام وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا اعرض عنهم ولا
تبال بهم وغرتهم الحيوة الدنيا فلا تهتم عن لعبهم وذكر به بالقران ان تبسل مخافة ان تسلم الى الهلاك
نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع ٥ وان تعدل تفد كل عدل فداء لا يؤخذ منها
اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم ماء مغلي يجرجر في بطونهم وعذاب اليم نار تشتعل
بابدانهم بما كانوا يكفرون ٥ قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا لا يقدر على نفعنا وضرنا
ونرد على اعقابنا نرجع من الاسلام الى الشرك بعد اذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين
في الارض ذهب به مردة الجن في المهالك حيران متحيرا لا يهتدي الطريق له اصحاب يدعونه الى الهدى
الطريق الواضح ائتنا يقولون له ائتنا [illegible] فلا يجيبهم قل ان هدى الله الاسلام هو الهدى
وحده وامرنا لنسلم وقيل امرنا بالاسلام لرب العالمين ٥ وان اقيموا الصلوة واتقوه
والنور وهو الذي اليه تحشرون ٥ وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول
كن فيكون ٥ قوله الحق اي لا يكون شيئا من السموات والارض وساير المكونات الا عن حكمة وله الملك يوم
ينفخ في الصور ع يوم ينفخ اسرافيل فيه بعد كل نفخة
عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ٥ واذ قال ابراهيم لابيه آزر لقب تارح
تارخ آزر اتتخذ اصناما آلهة اني اراك وقومك في ضلال مبين ٥ وكذلك نري ابراهيم
ومثل ذلك التبصير نبصره ملكوت السموات والارض ربوبيتها م ليستدل به

الارضين حتى انتهى الى ما تحتهن ومن السموات حتى انتهى وما فيهن من الملائكة وحملة العرش وليكون ليرى الملكوت
وليكون من الموقنين ٥ فلما جن الليل عليه الليل رأى كوكبا م رأى الزهرة قال هذا ربي ع
على سبيل الانكار والاستخبار لان قومه عبدة الزهرة والقمر والشمس ع على وجه النظر والاستدلال لانه كان
طالبا ربه في حداثته فلما افل غاب م تحرك وزال قال لا احب الآفلين ٥ ع لان الافول من صفات
المحدث لا القديم فلما رأى القمر بازغا مبتدئا في الطلوع قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني
ربي لاكونن من القوم الضالين ٥ م اي لكنت مثلهم بالباطل فلما رأى الشمس بازغة قال هذا
ربي هذا اكبر ع من الزهرة والقمر والجنس فلما افلت قال م للاضافة يا قوم اني بريء مما
تشركون ٥ اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ٥
ع بين لقومه بطلان دينهم وان العبادة لخالق السموات والارض وحاجه خاصمه في التوحيد قومه قال
اتحاجوني في الله في وحدانيته وقد هدان الى توحيده ولا اخاف ما تشركون به من معبوداتكم وقد خوفوا
من جهتها الا ان يشاء ربي شيئا ان يصيبني بمكروه وسع ربي كل شيء علما فلا يستبعد ان يكون
في علمه ان يحيق بي افلا تتذكرون ٥ فتميزون القادر من العاجز وكيف اخاف ما اشركتم ولا
ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن الموحدون او المشركون ان كنتم تعلمون ٥ الذين آمنوا ولم يلبسوا
ولم يخلطوا ايمانهم بظلم م بشرك اولئك لهم الامن وهم مهتدون ٥ م من تمام قول ابراهيم
وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم م الهمناه اياها على قومه نرفع درجات في العلم والحكمة من نشاء
ان ربك حكيم عليم ٥ ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل م
اي هديناهم لنجعل الوصية في اهل بيتهم ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى
وهرون وكذلك نجزي المحسنين ٥ وزكريا ويحيى وعيسى ابن مريم ينسب الى ابراهيم من قبل امه
والياس كل من الصالحين ٥ واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ٥

ومن آبائهم وفضلنا بعض آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم ٥
ذلك ارشادا واهدا هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا مع علو شأنهم لحبط عنهم ما
كانوا يعملون ٥ أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر بها بالله هؤلاء
بنى قريش فقد وكلنا بها براعاتها قوما من المؤمنين ليسوا بها بكافرين ٥ أولئك الأنبياء الذين
هدى الله فبهداهم ع فطريقهم يا محمد ص اقتده ط أيها المشكك قل لا أسألكم عليه على التبليغ أجرا ط
عشر
إن هو القرآن إلا ذكرى تذكرا للعالمين ٥ وما قدروا الله بنو اليهود حق قدره ما عرفوه حق معرفته و
ما عظموه حق عظمته ن اى لا وصف بقدر الا كان اعظم من ذلك إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء ط
انكروا الوحي غضبا ارسل الذين من تعنيفا لطفه ورحمة قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا
وهدى للناس تجعلونه قراطيس ورقا متفرقة تبدونها وتخفون كثيرا م كانوا يكتبونه في القرطاس
يبدون ما شاءوا ويخفون ما شاءوا وعلمتم على لسان محمد ص ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم ط قل للكفار الجواب
الله أنزله ثم ذرهم في خوضهم فيما ما فيه يلعبون ٥ وهذا كتاب أنزلناه مبارك كثير الخير والنفع
مصدق الذي بين يديه من الكتب ولتنذر أم القرى اى أهلها سميت مكة لدحو الأرض من تحتها ومن حولها ط
ومن في اقطارها من اهل الارض والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ٥
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما
أنزل الله ط نزلت في ابن ابي سرح المنافق الذي يرد رسول الله ص ولو ترى إذ الظالمون في غمرات
الموت شدائده والملائكة باسطو أيديهم بقبض ارواحهم أخرجوا أنفسكم ط اليوم تجزون عذاب الهون
العطش يوم القيامة بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ٥ ولقد جئتمونا فرادى
لا شيء معكم م عراة كما خلقناكم أول مرة على الهيئة التي ولدتم عليها وتركتم ما خولناكم فضلناكم وراء
ظهوركم ج وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء الله تعالى لقد تقطع بينكم ما بينكم
وصلكم م المودة وضل عنكم ما كنتم تزعمون ٥ إن الله فالق الحب والنوى ط شاقهما بالنبات

نصف الحزب

خمس
بالنبات والشجر يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ط ذلكم الله فأنى تؤفكون ٥
فالق الإصباح شاق عمود الصبح من ظلمة الليل وجعل الليل سكنا يسكن فيه الخلق والشمس والقمر حسبانا ط
يحسب بهما الاوقات ذلك تقدير العزيز العليم ٥ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في
ظلمات البر والبحر ط في ظلمات الليل في البر والبحر او في مشتبهات الطرق والامور قد فصلنا الآيات بيناها
فصلا فصلا لقوم يعلمون ٥ وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر من استقر الايمان في قلبه فلا نزع
منه ابدا ومستودع ط من استودع الايمان فانه يسلب قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ٥ وهو الذي
أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه من الخضر
حبا متراكبا ركب بعضه على بعض وهو السنبل ومن النخل من طلعها قنوان اعذاق دانية قريبة من التناول
وجنات ع وذريات الزرع من أعناب والزيتون والرمان مشتبها منها ما قدرا ولونا وطعما وغير
متشابه انظروا إلى ثمره من كل واحد إذا أثمر اول ما ينعقد وينعه ط والى نضجه إن في ذلكم لآيات
لقوم يؤمنون ٥ وجعلوا لله شركاء الجن قالت قريش ان الله صاهر الجن فحدث منها الملك و
خلقهم وقد خلقهم الله ولا يكون من لا يخلق شريكا لمن يخلق وخرقوا له اختلقوا الله بنين وبنات بغير
عشر
علم الملائكة بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون ٥ بديع السماوات والأرض ط من في الهوة أنى يكون
له ولد ولم تكن له صاحبة يكون منها الولد وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ٥ ذلكم الله ربكم
لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل ٥ حفيظ مدبر لا تدركه الأبصار
لا تحيط به الاوهام وهو يدرك الأبصار م يحيط بها وهو اللطيف ع النافذ في الاشياء الممتنع عن ان يدرك
الخبير ٥ م لا يعزب عنه شيء قد جاءكم بصائر ما هو للقلوب انوار من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي
فعليها وما أنا عليكم بحفيظ بل الله رقيب عليكم وكذلك نصرف الآيات وليقولوا اللام للعاقبة
خمس
درست قرأت وتعلمت من اليهود فنا ولنبينه لقوم يعلمون ٥ واللام هنا على اصله اى التبيين يعود
القرآن والضمير للآيات باعتبار القرآن اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ٥

ولو شاء الله ما اشركوا ولو شاء الله ان يجعلهم كلهم مؤمنين معصومين حتى كان لا يعصيه احد لما كان يحتاج
الى جنة ولا الى نار ولكنه امرهم ونهاهم وامتحنهم ووعظهم بما اعلمهم به الحجة من الاله ليستحقوا الثواب
والعقاب وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل تقوم بامورهم ولا تسبوا الذين
يدعون من دون الله لا تذكروا آلهتهم بسوء فيسبوا الله عدوا تجاوزا عن الحق بغير علم اي جهالة بالله
كذلك زينا لكل امة عملهم في الخير والشر ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون واقسموا
بالله جهد ايمانهم اغلظها لئن جاءتهم آية مما اقترحوه ليؤمنن بها قل انما الآيات عند الله
هو قادر عليها وليست بعدي وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون بكسر الهمزة ... وبفتحها بمعنى لعلها او لا
مزيدة ونقلب افئدتهم عن الحق فلا تقبله ابدا وابصارهم فلا يبصرون الهدى كما لم يؤمنوا به
بما انزل اول مرة بل في الذر ونذرهم في طغيانهم يعمهون يترددون ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة
وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا عيانا كما اقترحوا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله
ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك كما جعلنا لك عدوا جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن
مردتهما هم من لم يكله الله ... بل ... يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول المموه غرورا
ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى اي تميل اليه زخرفهم افئدة الذين لا يؤمنون
بالآخرة وليرضوه لانفسهم وليقترفوا اي يكتسبوا ما هم مقترفون من الآثام افغير الله ابتغي حكما
اي قل لهم هذا وهو الذي انزل اليكم الكتاب القرآن مفصلا مبينا فيه الحق والباطل والذين آتيناهم
الكتاب يعلمون انه ان القرآن منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمت ربك
بلغ نهاية ما الكلم به صدقا في الاخبار والمواعيد وعدلا في الاقضية والاحكام لا مبدل لكلماته بما هو ...
وهو السميع العليم وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن
وان هم الا يخرصون يقولون عن تخمين وتقليد ان ربك هو اعلم بالمهتدين اي اعلم بالفريقين
فكلوا مما ذكر اسم الله عليه مسبب عن انكار اتباع المضلين الذين قالوا للمسلمين اتأكلون ما قتلتم دون ما

عشر

خمس

قتل ربكم ان كنتم بآياته مؤمنين اذ مقتضى الايمان استباحة ما احله الله لا ما حرمه وما لكم الا تأكلوا
مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه بقوله حرمت عليكم الميتة الآية
وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الاثم و
باطنه ما اعلن وما اسر ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تأكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون يوسوسون الى اوليائهم ليجادلوكم بقولهم ما قتل
انتم لا ما قتل الله وان اطعتموهم انكم لمشركون اومن كان ميتا م لا يعرف شيئا فاحييناه وجعلنا
له نورا يمشي به في الناس م اماما يأتم به كمن مثله في الظلمات م لا يعرف الامام ليس بخارج منها كذلك
زين للكافرين ما كانوا يعملون وكذلك كما جعلنا فساق مكة جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا
فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون واذا جاءتهم آية قالوا اي الاكابر لن نؤمن حتى نؤتى
بآيات مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالته ع وقرئ رسالاته سيصيب الذين
اجرموا صغار ذل وحقارة عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله ان يهديه
الى الحق يشرح صدره للاسلام ع بان يفسح فيه مجاله بنور قلبه ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا
لا يسع للاسلام حرجا ملتبسا لا ينفذ اليه السمع ... كانما يصعد في السماء يحث ثقل عليه قبول الاسلام كانما
يزاول ما لا يقدر عليه ع ان اهل ... الى الحق فاذا هابه ... تلا الآية كذلك يجعل الله
الرجس م الشك على الذين لا يؤمنون وهذا صراط ربك طريقه في التوفيق والخذلان مستقيما حال ... قد
فصلنا الآيات لقوم يذكرون لهم دار السلام ع دار الله وهي الجنة عند ربهم هي في ضمانه
وهو وليهم مولاهم ومحبهم بما كانوا يعملون ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن نقول ... الشياطين قد
استكثرتم من الانس ع اضللتم منهم كثيرا وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض
... وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا ... قال الله ... النار مثواكم مقامكم
خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا ...

عشر

خمس

بما كانوا يكسبون ○ يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم بعث الله نبيا الى الجن يقال له يوسف فقوله
وارسل محمد الى الثقلين يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا (عشر)
بالعصيان وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ○ ذلك ارسال الرسل
لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون ○ لم ينبهوا برسول ولكل من الثقلين درجات
مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون ○ وربك الغني ذو الرحمة تنزيه عباده للتكاليف ان يشأ
يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم آخرين ○ ان ما توعدون لآت
وما انتم بمعجزين بخارجين من ايده قل تهديدا يا قوم اعملوا على مكانتكم على ما تستطيعون اني عامل على
مكانتي فسوف تعلمون ○ من تكون ايما تكون له عاقبة الدار لها فالحسنى التي خلق الله لها هذه الدار
انه لا يفلح الظالمون ○ وجعلوا اي مشركو العرب لله مما ذرأ خلق الله من الحرث والانعام نصيبا فقالوا (خمس)
هذا لله ع يصرف الى الضيفان والمساكين بزعمهم من غير امر من الله وهذا لشركائنا الاصنام تنزيه شريك
اموالنا ع ينفق على سدنتها ويذبح عندها فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو
يصل الى شركائهم ع كانوا يجعلون ما عينوه لله للآلهة من غير عكس معتلين بان الله غني ساء ما يحكمون ○
وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم بالوأد او بالنحر للآلهة شركاؤهم من الشياطين
او السدنة ليردوهم ليهلكوهم بالاغواء وليلبسوا ليخلطوا عليهم دينهم ما كانوا عليه ولو شاء الله ما
فعلوه فذرهم وما يفترون ○ وقالوا هذه اشارة الا ما جعل للآلهة انعام وحرث حجر حرام لا يطعمها
الا من نشاء بزعمهم من غير حجة وانعام حرمت ظهورها هي البحيرة والسائبة والوصيلة والحام وانعام
لا يذكرون اسم الله عليها عند ذبحها ولا يحجون عليها افتراء عليه فعلوا ذلك افتراء على الله سيجزيهم
سيجزيهم بما كانوا يفترون ○ وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم
على ازواجنا وان يكن ميتة فهم [illegible] فيه شركاء سيجزيهم وصفهم جزاء وصفهم الكذب
على الله انه حكيم عليم ○ قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم لخفة عقلهم وجهلهم وحرموا

ما رزقهم الله من البحائر ونحوها افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ○ وهو الذي (عشر)
انشأ جنات معروشات مرفوعات على ما يحملها وغير معروشات ملقيات على وجه الارض والنخل والزرع مختلفا
اكله ثمر كل واحد والزيتون والرمان متشابها بعضها ورقا وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر
وآتوا حقه يوم حصاده ع هذا في غير الزكوة لبعث من السنبل والكف من الثمر ولا تسرفوا ع
في التصدق انه لا يحب المسرفين ○ ومن الانعام وانشأ منها حمولة تحمل الاثقال وفرشا تنسج من وبره وشعره
وصوفه الفرش كلوا مما رزقكم الله منها ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ○
ثمانية ازواج بدل من حمولة والفرش واريد بالزوج ما معه آخر من جنسه من الضأن اثنين ع الاهلي والجبلي
ومن المعز اثنين ع الاهلي والجبلي قل آلذكرين من الضأن والمعز حرم ام الانثيين منهما اما اشتملت
عليه ارحام الانثيين ما حملت اناث الجنسين ذكرا كان او انثى نبئوني بعلم امر معلوم ان كنتم صادقين ○
ان الله حرم شيئا من ذلك ومن الابل اثنين ع النجاتي والعراب ومن البقر اثنين الاهلي والجبلي قل
آلذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء حاضرين
اذ وصاكم الله بهذا التحريم فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله
لا يهدي القوم الظالمين ○ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما طعاما محرما على طاعم يطعمه الا ان
يكون ميتة او دما مسفوحا مصبوبا او لحم خنزير فانه رجس قذر او فسقا ع مما اهل لغير
الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم ○ [illegible] في البقرة وحصر هذه [illegible] بالتحريم تعظيما (خمس)
لحرمتها وما [illegible] من المنخنقة واخواتها فهو في حكم الميتة وما عداها [illegible] في السنة تحريمه فاما [illegible]
[illegible] وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر من دابة او طير ومن البقر والغنم حرمنا
عليهم شحومهما الثروب وشحوم الكلى الا ما حملت ظهورهما علقت بظهورهما او الحوايا ما اشتمل على
الامعاء او ما اختلط بعظم هو شحم الالية ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون ○ فيما نقول فان
كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة لا يعجل العقوبة ولا يرد بأسه اذا جاء وقت عن القوم المجرمين ○

فلا تقربوا بإحداث سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك
كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم دليل على ما زعمتم فتخرجوه لنا تظهروه لنا
إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون قل فلله الحجة البالغة التامة تبلغ الجاهل
فيعلمها كما يعلمها العالم فلو شاء لهداكم أجمعين قل هلم شهداءكم احضروهم الذين يشهدون
أن الله حرم هذا الذي حرمتموه فإن شهدوا فلا تشهد معهم فلا تصدقهم ولا تتبع
أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون يجعلون له عديلا
قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا نسق ما حرم بإيجاب أضداده وبالوالدين
وأحسنوا بهما إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق من خشية الفقر نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا
الفواحش القبائح ما ظهر منها وما بطن ما علن بها وخفي أي الزنا العلني ونكاح امرأة الأب ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله إلا بالحق كالقود ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم
إلا بالتي بالطريقة التي هي أحسن حتى يبلغ أشده قوته حتى يصير بالغا رشيدا وأوفوا الكيل والميزان
بالقسط بالعدل لا نكلف نفسا إلا وسعها إلا وسعها وإذا قلتم في حكومة ونحوها فاعدلوا ولو كان
المقول له أو عليه ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وأن هذا إشارة
إلى ما في السورة صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به
لعلكم تتقون ثم آتينا موسى الكتاب ثم للتراخي في الأخبار تماما للكرامة والنعمة على الذي أحسن
القيام به وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون وهذا كتاب أنزلناه
مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون أن تقولوا أنزلناه كراهة أن تقولوا إنما أنزل الكتاب
على طائفتين من قبلنا اليهود والنصارى وإن كنا عن دراستهم وإنا كنا لغافلين لا ندري ما
أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى
ورحمة فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف أعرض عنها سنجزي الذين يصدفون عن

نصف الحزب عشر

خمس

عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون هل ينتظر هؤلاء الكفرة إلا أن تأتيهم
الملائكة لقبض أرواحهم أو يأتي ربك أمر ربك أو يأتي بعض آيات ربك أي العذاب في دار الدنيا
يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل قبل مجيء الآية
أو كسبت في إيمانها خيرا
ذنوب ... من لم يقر بالأنبياء وأوصيائهم قل انتظروا إنا منتظرون إن الذين فرقوا
دينهم اختلفوا فيه ... وكانوا شيعا فرقا ... لست منهم من قتال
عنهم ... في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون هم أهل الضلال ...
... من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها فضلا من الله ...
في حسنات المؤمن ... ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها عدلا من الله
وهم لا يظلمون بنقص الثواب وزيادة العقاب قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم دينا قيما
... ملة إبراهيم حنيفا ... وما كان من المشركين قل إن صلاتي ونسكي عبادتي
... ومحياي ومماتي ... لله رب العالمين ... لا شريك
له ... وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين لأنه أول من أجاب في الذر قل أغير الله
أبغي ربا وهو رب كل شيء ... ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة
نفس آثمة وزر أخرى ... ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما
كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ... ورفع بعضكم
فوق بعض درجات ليبلوكم فيما آتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المص ... كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه ...
لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء ...

عشر

خمس

على الاهواء والبدع قليلا ما تذكرون ٥ وكم من قرية اهلكناها اردنا اهلاكها فجاءها باسنا بياتا
نائمين ليلا او هم قائلون ٥ نائمون نصف النهار ... والمعنى ... فما كان
دعويهم دعاؤهم واستغاثتهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين ٥ فلنسألن
الذين ارسل اليهم عن قبول الرسالة واجابتهم الرسل ولنسألن المرسلين ٥ ع عن اداية ما حملوا من الرسالة
فلنقصن عليهم على الرسل والمرسل اليهم ما كان منهم بعلم عالمين وما كنا غائبين ٥ عنهم ... وجد منهم
والوزن التمييز بين راجح العقائد والاعمال وخفيفها بالميزان الذي يعرف به قدر كل امرء وقيل على حب عقيدة
وعمله يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه ع حسنات وكثرت فاولئك هم المفلحون ٥ ومن خفت
موازينه ع خف حسنات وقلت فاولئك الذين خسروا انفسهم ضيعوا حظوظهم بما كانوا باياتنا
بالانبياء والاولياء يظلمون ٥ يكذبون بها ظلما ولقد مكناكم في الارض اقدرناكم على التصرف فيها
وجعلنا لكم فيها معايش يعيشون بها قليلا ما تشكرون ٥ ولقد خلقناكم اي اباكم ادم او لا غير مصور
ثم صورناكم انفسنا على مواد خلقكم هذه الصور ثم قلنا بعد خلق ادم وتصويره للملائكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين ٥ قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك اي ما
اضطرك الى ان لا تسجد اذ الممنوع من الشيء مضطر الى خلافه وقيل لا زائدة قال انا خير منه خلقتني من نار
وخلقته من طين ٥ ع ... بين النار والطين ولو فارق رتبة ادم نورية النار عرف فضل ما بين النورين و
صفا احدهما على الاخر قال فاهبط منها من السماء فما يكون لك ان تتكبر فيها فانها مكان للخاشع المطيع
فاخرج انك من الصاغرين ٥ ممن اهانه الله قال انظرني الى يوم يبعثون ٥ امهلني الى النفخة الثانية
قال انك من المنظرين ٥ ع الى النفخة الاولى قال فبما اغويتني فبسبب تكليفك اياي بما وقعت
به في الغي لاقعدن لهم صراطك المستقيم ٥ لاجتهدن في اغوائهم بان ارصد لهم على طريق الاسلام حتى
يصدوا ... بهم ثم لاتينهم من الجهات الاربع من بين ايديهم ع اهون عليهم امر الاخرة
ومن خلفهم ع امرهم بجمع المال ومنع الحقوق وعن ايمانهم ع اشبه عليهم امر دينهم وعن شمائلهم

خمس

عشر

خمس

ع احب اليهم اللذات والشهوات ولا تجد اكثرهم شاكرين ٥ مطيعين قال اخرج منها مذؤما مذموما مدحورا
مطرودا لمن تبعك منهم اللام للتوطئة للقسم وجوابه لاملان جهنم منك ومنهم اجمعين ٥ و
يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من
الظالمين ٥ مر في البقرة فوسوس لهما الشيطان اوهمهما النصيحة لهما ابليس ليظهر لهما ما ووري ستر
عنهما ع فلا يرى من سوآتهما عوراتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين
او تكونا من الخالدين ٥ فان اكلتما منها صرتما ملكين وبقيتما في الجنة ابدا وقاسمهما ع حلف لهما
اني لكما لمن الناصحين ٥ فدلاهما فنزلهما الى الاكل منها بغرور ع باغرائهما ... اذ ظنا ان
احدا لا يحلف بالله كاذبا فلما ذاقا الشجرة وبدا اكلها بدت لهما سوآتهما ع سقط عنهما لباسهما
... الجنة وطفقا يخصفان ع اقبلا يستران عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما
الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين ٥ قالا ربنا ظلمنا انفسنا
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ٥ قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض
مستقر ومتاع الى حين ٥ فسرت في البقرة قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ٥ يا بني
ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم ع ما تستره من الثياب وريشا ع ما تتجملون به من الثياب و
المال ولباس التقوى ع هو العفاف ... لا يبدو له عورته وان كان عاريا ذلك خير يقول العفاف خير
ذلك ... من ايات الله الدالة على فضله ورحمته لعلهم يذكرون ٥ يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان
بان يمنعكم دخول الجنة باغوائكم كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ... عنهما
ليريهما سوآتهما انه يراكم هو وقبيله جنوده من حيث لا ترونهم فاحذروا فتنتهم انا جعلنا
الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون ٥ مما بينهم من تناسب واذا فعلوا فاحشة فعلة شنيعة في الحج
قالوا اعتذارا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على
الله ما لا تعلمون ٥ قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم ع الى القبلة عند كل مسجد وسجود

عشر

خمس

او مكانه في الصلوة وادعوه اعبدوه مخلصين له الدين كما بدأكم ع انشاكم ابتداء نعيدكم تعودون ع
يوم القيمة مهتديا وضالا فريقا هدى بان وفقهم للايمان وفريقا حق عليهم الضلالة اذ لم يقبلوا الهدى
انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون ٥ يا بني آدم خذوا زينتكم
ع اجود ثيابكم عند كل مسجد م عند كل صلوة لا سيما في الجمعات والاعياد وكلوا واشربوا ما طاب لكم ولا تسرفوا ع
بالتعدي عما حل لكم انه لا يحب المسرفين ٥ قل من حرم زينة الله ع من الثياب وساير ما يتجمل به التي اخرج
لعباده والطيبات من الرزق ع المستلذات من الماكل والمشارب قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا م
المخصوصين بها خالصة م لهم يوم القيمة م بلا غصب كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون ٥ قل
انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن في الاعلام والاثم ما يوجب الاثم م من الخمر والميسر والبغي
بغير الحق من الظلم والكبر م الزنا وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ما لم يدل عليه برهان وان
تقولوا ام تقولوا وتفتروا على الله ما لا تعلمون ٥ ولكل امة اجل اهلاكهم م من نزول ملك الموت في
ليلة القدر فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ٥ يا بني آدم اما هذه مؤكدة للشرط
يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٥
والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ٥ فمن اظلم ممن
افترى على الله كذبا تقول عليه ما لم يقله او كذب بآياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب م
كتب لهم من الارزاق والآجال الى غاية اجلهم حتى اذا جاءتهم رسلنا ملك الموت واعوانه يتوفونهم قالوا
اينما كنتم تدعون من دون الله الالهة التي تعبدونها قالوا ضلوا غابوا عنا وشهدوا على انفسهم
انهم كانوا كافرين ٥ قال قال الله لهم يوم القيمة ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في
النار كلما دخلت امة لعنت اختها التي ضلت بها حتى اذا اداركوا فيها جميعا تلاحقوا واجتمعوا
في النار قالت اخريهم منزلة وهم الاتباع لاوليهم منزلة وهم القادة اي لاجلهم اذ الخطاب مع الله ربنا
هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار ٥ مضاعفا لانهم ضلوا واضلوا قال لكل ضعف اما

عشر
خمس

اما القادة فبكفرهم وتضليلهم واما الاتباع فبكفرهم وتقليدهم ولكن لا تعلمون ٥ وقالت اوليهم لاخريهم
مخاطبين لهم فما كان لكم علينا من فضل بل انتم مساوونا في استحقاق الضعف فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ٥
ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها عن الايمان بها لا تفتح لهم ابواب السماء ع لرفع اعمالهم
وارواحهم ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ع ثقب الابرة حتى يكون ما لا يكون وكذلك نجزي
المجرمين ٥ لهم من جهنم مهاد فرش ومن فوقهم غواش اغطية وكذلك نجزي الظالمين ٥ والذين
آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اعتراض اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ٥
والمراد ان يكون اولئك خبر الذين
ونزعنا ع نخرج في الجنة ما في صدورهم من غل ع عداوة كانت اي في الدنيا تجري من تحتهم الانهار و
قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا لما يوجب هذا الفوز وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد
جاءت رسل ربنا بالحق فاهتدينا بارشادهم ونودوا ان تلكم الجنة اذا رأوها اورثتموها ع اي
الكفار او لكل احد منزل في الجنة ومنزل في النار بما كنتم تعملون ٥ ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار
ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا لم تقل ما وعدكم لان الموعود بسره
مما ساءهم قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين ٥ الذين يصدون عن سبيل الله
عن دينه ويبغونها عوجا يطلبون لها ميلا عن الحق وهم بالآخرة هم كافرون ٥ وبينهما بين الفريقين
حجاب وعلى الاعراف على الحجاب رجال يعرفون كلا من اهل الجنة والنار بسيماهم بعلامتهم م الاعراف
كثبان بين الجنة والنار يوقف عليها كل نبي وكل خليفة نبي مع المذنبين من اهل زمانه كما يقف صاحب الجيش مع الضعفاء من جنده
وقد سبق المحسنون الى الجنة ونادوا اي هؤلاء المذنبين اصحاب الجنة ع اي الذين سبقوا اليها ان سلام عليكم ع
اذا نظروا اليهم لم يدخلوها وهم يطمعون ٥ ع دخولها بشفاعة النبي والامام واذا صرفت ابصارهم تلقاء
اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا ع وقرر ربنا عائذا بك ان لا تجعلنا مع القوم الظالمين ٥ اي في
النار ونادى اصحاب الاعراف م هم الانبياء والخلفاء رجالا يعرفونهم بسيماهم م من رؤساء الكفار قالوا
ما اغنى عنكم جمعكم م في الدنيا وما كنتم تستكبرون ٥ م واستكباركم اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم

عشر
خمس

اهم الله برحمة ع بشارة للانبياء والخلفاء الى اهل الجنة الذين كان اربابا يستضعفونهم ويحلفون ان الله لا
يدخلهم الجنة ادخلوا الجنة ع اى التفتوا الى اصحابهم وقالوا ذلك لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ۝
ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله
حرمهما ع شراب الجنة وطعامها على الكافرين م الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا فحرموا وحللوا ما شاؤا
وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم ع نتركهم فلا نجيبهم كما نسوا لقاء يومهم هذا ع كما تركوا الاستعداد له
للبعث وما كانوا باياتنا يجحدون ۝ ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم
يؤمنون ۝ هل ينظرون ينتظرون الا تأويله ما يؤول اليه امره لظهور ما انطق به يوم يأتي تأويله يقول
الذين نسوه تركوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا
او نرد الى الدنيا فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض خلقهما وما بينهما في ستة ايام ع في ستة اوقات ثم
استوى على العرش ع [illegible] يغشى الليل النهار يغطيه به يطلبه حثيثا
يتبعه سريعا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر ع [illegible] تبارك الله رب
العالمين ۝ تعظم بالوحدانية في الربوبية ادعوا ربكم تضرعا وخفية [illegible] انه لا يحب المعتدين
ولا تفسدوا في الارض بالكفر والمعاصي بعد اصلاحها ع [illegible] وادعوه خوفا [illegible] وطمعا
ان رحمة الله قريب من المحسنين ۝ وهو الذي يرسل الرياح نشرا جمع نشر [illegible]
جمع نشور [illegible] بين يدي رحمته [illegible] حتى اذا اقلت
حملت سحابا ثقالا بالماء سقناه لبلد ميت لا نبات فيه فانزلنا به الماء فاخرجنا به
من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى من الاجداث احياء لعلكم تذكرون ۝ والبلد الطيب الارض الكريمة التربة
يخرج نباته باذن ربه بامره [illegible] والذي خبث كالحرة والسبخة لا يخرج
نباته الا نكدا قليلا عديم النفع كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون ۝ لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال

عشر

حزب

فقال يا قوم اعبدوا الله وحده ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ ان لم تؤمنوا
قال الملأ الاشراف من قومه انا لنراك في ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من
رب العالمين ۝ ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون ۝ اوعجبتم اكذبتم وعجبتم
ان جاءكم ذكر موعظة من ربكم على رجل منكم على لسانه لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون ۝ فكذبوه
فانجيناه والذين معه من آمن به في الفلك واغرقنا الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما
عمين ع عن الحق والى عاد اخاهم هودا [illegible] قال يا قوم اعبدوا الله ما
لكم من اله غيره افلا تتقون ۝ عذاب الله قال الملأ الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة
بمفارقة دينا وانا لنظنك من الكاذبين ۝ قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب
العالمين ۝ ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين ۝ [illegible] اوعجبتم ان
جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح [illegible]
في الارض بعد هلاكهم بالعصيان وزادكم في الخلق بصطة قامة وقوة م كانوا كالنخل الطوال وكان الرجل منهم
ينحو الجبل بيده فيهدم منه قطعة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون ۝ قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده
ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ۝ قال قد وقع وجب
عليكم من ربكم رجس عذاب [illegible] وغضب اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم و
آباؤكم في اشياء ليس فيها من الالوهية الا اسمها ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا نزول العذاب اني
معكم من المنتظرين ۝ فانجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا باياتنا
وما كانوا مؤمنين ۝ ع استأصلناهم بان جاءتهم ريح عقيم [illegible] والى ثمود [illegible]
اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم
هذه ناقة الله لكم آية [illegible] ع تمخضت صخرة من الجبل باذن
الله فانفلقت عن ناقة حمراء [illegible]

عشر

خمس

نصف الحزب

عشر

تذروها تأكل في أرض الله عشب ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم واذكروا إذ جعلكم
خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال
بيوتا ع اذ الابنية كانت تبلى قبل فناء اعمارهم فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا ولا تفسدوا في الأرض مفسدين
قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم بدل من الذين أتعلمون أن
خمس
صالحا مرسل من ربه قالوه استهزاء قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون قال الذين استكبروا
إنا بالذي آمنتم به كافرون فعقروا الناقة عقرها بعضهم برضاهم وعتوا استكبروا
عن أمر ربهم على لسان صالح فذروها وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين
ع قال لهم تصبحون ووجوهكم مصفرة واليوم الثاني محمرة والثالث مسودة فان تبتم والا نزل عليكم العذاب في الرابع
فأخذتهم الرجفة الزلزلة التي حدثت بعد الصيحة فأصبحوا في دارهم جاثمين ميتين لا تحركون
ع أتاهم جبريل في نصف الليل فصرخ به صرخة خرقت أسماعهم وفلقت قلوبهم وصدعت أكبادهم فتولى
عنهم وقال تحزنا عليهم يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين
ولوطا وأرسلنا لوطا هو ابن خال ابراهيم إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من
عشر
أحد من العالمين إنكم لتأتون الرجال من أتى المرأة إذا غشيها شهوة من دون
النساء بل أنتم قوم مسرفون متجاوزون الحد في كل شيء حتى من الحلال إلى الحرام وما كان جواب
قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون من الخبث فأنجيناه من الهلاك
وأهله ومن تبعه إلا امرأته كتمت الكفر وسرا الإيمان الكفرة كانت من الغابرين من الذين بقوا في
ديارهم فهلكوا وأمطرنا عليهم مطرا أي حجارة من سجيل كما في هود فانظر كيف كان عاقبة المجرمين
وإلى مدين هم أولاد مدين بن إبراهيم ع هي قرية على طريق الشام أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم لم يجد في الكتاب ولعله أنها ماهر فأوفوا الكيل و
الميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم لا تنقصوهم حقوقهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها

خمس
اصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين مصدقون قولي ولا تقعدوا بكل صراط بكل منهج
مناهج الدين توعدون تخوفون من سلكه وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها
عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وإن
كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله
بيننا بين الفريقين بنصر المحقين وإهلاك المبطلين وهو خير الحاكمين قال الملأ الذين استكبروا
من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا
على تغليب الجماعة على الواحد إذ لم يكن شعيب في ملتهم قط قال أولو كنا كارهين أي كيف نعود فيها و
نحن كارهون لها قد افترينا على الله كذبا أي فيما دعوناكم إليه إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا
الله منها بالنبي والرسالة وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا خذلاننا ومنعنا
الألطاف وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح احكم بيننا وبين قومنا بالحق
وأنت خير الفاتحين وقال الملأ الذين كفروا من قومه لمن دونهم لئن اتبعتم شعيبا إنكم
عشر
إذا لخاسرون فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا
فيها استامروا كأن لم يقيموا بها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم وقال يا
قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى أحزن على قوم كافرين وما أرسلنا في قرية
من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء نزلناه لعلهم يضرعون فلا يكبرون ثم بدلنا
مكان السيئة الشدة والمرض الحسنة السعة والصحة حتى عفوا كثروا عددا وقالوا قد مس آباءنا الضراء
والسراء فليس إصابتنا إلا لأجلك عقوبة من الله بل هو عادة الدهر فأخذناهم بغتة فجأة وهم لا
خمس
يشعرون بنزول العذاب ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا لوسعنا عليهم بركات
خيرات من السماء والأرض من كل جانب ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون أفأمن أهل
القرى المكذبة لما حولها أن يأتيهم بأسنا عذابنا بياتا ليلا وهم نائمون أوأمن أهل القرى أن

يأتيهم بأسنا ضحى ضحوة النهار وهم يلعبون يشتغلون بما لا ينفعهم أفأمنوا مكر الله عذابه فلا
يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون أولم يهد أولم يبين للذين يرثون الأرض من بعد أهلها
يخلفون من هلاك قبلهم في ديارهم أن لو نشاء أصبناهم عذبناهم بذنوبهم ونطبع أي نحن نطبع على
قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من أنبائها أخبار أهلها ولقد جاءتهم رسلهم
بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل أي في الذر حين كانوا في أصلاب الرجال وأرحام النسا
كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين وما وجدنا لأكثرهم من عهد وفاء به وإن وجدنا أكثرهم
لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه فظلموا بها أي كفروا
بها مكان الايمان فانظر كيف كان عاقبة المفسدين وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين
حقيق جدير على أن لا أقول بان لا أقول وضع على مكان الباء للإفادة على الله إلا الحق قد جئتكم
ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل أطلقهم من أسر العبودية وخل بين وبينهم قال إن كنت جئت
بآية فأت بها إن كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان حية عظيمة مبين ظاهر لا
لبس ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين بحيث يغلب شعاعها الشمس م كان موسى شديد السمرة
فأخرج يده من جيبه فاضاءت لهيبها قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم فائق في علم
السحر يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه أخر أمرهما حتى ترى رأيك وأرسل
في المدائن حاشرين جامعين من ديار السحرة يأتوك بكل ساحر عليم وجاء السحرة فرعون
أي بعد ما أرسل الشرط في طلبهم قالوا أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم لمن
المقربين قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين قال ألقوا فلما ألقوا
سحروا أعين الناس خيلوا إليها الحقيقة بخلاف واسترهبوهم خوفوهم وجاءوا بسحر عظيم في فنه
وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فألقاها فصارت حية عظيمة فإذا هي تلقف تبتلع ما يأفكون
ما يقلبونه من وجهه فوقع ثبت الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين

عشر — خمس — عشر — خمس

صاغرين اذلاء وألقي السحرة ساجدين ع لم تمالكوا أنفسهم مما رأوا وخروا ساجدين قالوا آمنا برب العالمين
رب موسى وهارون جيء بالبدل توهم إرادة فرعون قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا الصنع
لمكر مكرتموه في المدينة في مصر قبل الخروج إلى هذه الصحرا لتخرجوا منها أهلها القبط تخلص لي بني إسرائيل فسوف
تعلمون وبال عملكم لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين قالوا إنا إلى ربنا
منقلبون فلا نبالي بالكرد والقتل وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا والايمان بها اهل الخير
ربنا أفرغ علينا صبرا يعمنا وتوفنا مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى و
قومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك معبودات امرهم بعبادتها تقربا اليك ولهذا قال انا ربكم الاعلى
ى كان يعبد الاصنام ثم ادعى الربوبية ع وقد زروا الهتك في عبادتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم
وإنا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء
من عباده والعاقبة للمتقين قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا بالرسالة بقتل الابناء لتلاف
ومن بعد ما جئتنا بإعادة لئلا تتبع ى بان جعلنا لما أتيناك قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم
ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين بالجدب ونقص من
الثمرات بكثرة لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة الصحة والسلامة قالوا لنا هذه نحن مختصون
باستحقاقنا وإن تصبهم سيئة جدب وبلاء يطيروا يتشاءموا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم شؤمهم
وشرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما
نحن لك بمؤمنين مصدقين فأرسلنا عليهم ع بعدما صبر فرعون كل ما رأى من موسى من بني إسرائيل الطوفان فدخل دورهم
ومساكنهم فخرجوا إلى البرية وضربوا الخيام والجراد م فجرى كثيرا اكل من النبات والشجر حتى اكل خشبهم وثيابهم والقمل
كبار القراد م فذهب زروعهم ودوابهم لحمها والضفادع ع فاشتد نهابيوتهم وثيابهم وأوانيهم والدم ع
فصار مياههم في فم القبط دما في فم الإسرائيلي ماء آيات مفصلات مبينات أو مفصلات بين كل آيتين مدة فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين ع كان فرعون يقول لموسى عند كل آية ادع لنا ربك يكشف عنا العذاب فنؤمن لك ويكف

عشر — خمس — عشر

فاذا كشف عنك ولما وقع عليهم الرجز العذاب م الثلج الاحمر ولم يره قبل ذلك فما توا فيه وجزعوا وجاءهم
ما تهددوه قبله قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك من اجابة دعوتك لئن كشفت عنا
الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه
لينتهوا اليه اذا هم ينكثون بادروا الانقض ما عهدوه فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم البحر بانهم

خمس

كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق
الارض ومغاربها ارض مصر والشام التي باركنا فيها بالخصب وتمت كلمت ربك الحسنى على
بني اسرائيل بما صبروا على الشدائد ودمرنا ما كان يصنع
فرعون وقومه من الابنية وما كانوا يعرشون من البساتين وجاوزنا ببني اسرائيل
البحر فاتوا مروا على قوم يعكفون على اصنام لهم يقيمون على عبادتها قالوا يا موسى اجعل لنا
الها صنما نعبده كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر هالك ما هم فيه
ونهم لو زهم عليه وباطل ما كانوا يعملون من عبادة الاصنام قال اغير الله ابغيكم الها اطلب لكم
معبودا وهو فضلكم على العالمين والحال انه خصكم بنعم لم يعطها غيركم واذ انجيناكم من ال فرعون

عشر

يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم
فسر في البقرة وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه ما وقته الله لكلامه وانزال
التورية عليه اربعين ليلة فسر في البقرة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني كن خليفتي في قومي
واصلح امورهم ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه بلا واسطة قال رب
ارني انظر اليك قال لما كرروا سؤال الرؤية فاوحى الله اليه يا موسى سلني ما سالوك قل اذا اخذك كلهم
قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه لما تجلى عليه وهو يهوى فسوف تراني
فلما تجلى ربه للجبل ظهر له عظمته م بارى اية جعله دكا مدكوكا مستويا بالارض وخر موسى صعقا مغشيا عليه
فلما افاق قال تعليما لما راى سبحانك تبت اليك م رجعت الى سوال رؤيتك من جهل قومي وانا اول المؤمنين

المؤمنين في زمانهم م منهم بانك لا ترى قال يا موسى اني اصطفيتك اخترتك على الناس اهل زمانك برسالاتي
وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الالواح م كانت من سدر الجنة من كل
شيء ما كان يحتاج اليه قومه في دينهم موعظة وتفصيلا تبيينا لكل شيء فخذها بقوة بجد وعزيمة وامر

خمس

قومك ياخذوا باحسنها اي احسن ما فيها كالصبر والعفو بالاضافة الى الاهتمام والاقتصاص ساريكم دار الفاسقين
مصار اهل مصر او منازل عاد وثمود ليعتبروا ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل
اية لا يؤمنوا بها لانهم كفروا في الهوى وان يروا سبيل الرشد طريق الهدى لا يتخذوه سبيلا وان يروا
سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا باياتنا
ولقاء الاخرة حبطت اعمالهم ما كرموا لها هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى
من بعده م بعد انطلاقه الى الجبل من حليهم عجلا جسدا له خوار صوت العجل الم يروا
انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه م الها وكانوا ظالمين ولما سقط في ايديهم
اشتد ندمهم وراوا علموا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين
ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا شديد الحزن قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم
امر ربكم اركتم عن امره بانتظار موسى وانتظاره والقى الالواح غضبا لله لدينه فتكسرت
وبها ما بقي منها ما ارتفع واخذ براس اخيه بشعره يجره اليه غضبا قال ابن ام الخ لما قال نبوته موسى لو كان ما اذا فارقهم بنزل
بهم العذاب قال ابن ام بكسر الميم وفتحها اراد امي وذكرها اعطف لقلبه ان القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء فلا تفعل بي ما يشمتون بي ولا

عشر

تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم
الراحمين ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك
نجزي المفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من
بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب

عن سكونه بالكسر أخذ الألواح وفي نسختها أي ما نسخ فيها أي كتب هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون يخافون
واختار موسى قومه أي من قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة أي سمعوا الكلام الله في الجبل
من جميع الوجوه فسألوا الرؤية فأخذتهم الصاعقة فاحترقوا من آخرهم قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي
أي فإنسان لا أتهمه قومه إذا رجع وحده أتهلكنا بما فعل السفهاء منا أي النظار على طلب الرؤية ثم
فأحياهم الله بعد موتهم إن هي إلا فتنتك أي ابتلاؤك حين أسمعتهم كلامك فطمعوا في رؤيتك تضل بها
من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين واكتب لنا في
هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت
كل شيء فسأكتبها فأثبتها وأوجبها في الآخرة للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا
يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي أي الرسول من يظهر له الملك فيكلمه والنبي من يرى في منامه وربما
اجتمعت النبوة والرسالة لواحد الأمي المنسوب إلى الأم [illegible] الذي يجدونه أي اليهود والنصارى
مكتوبا عندهم أي صفته محمد واسمه في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل
لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع يخفف عنهم إصرهم ما ثقل عليهم من التكاليف والأغلال
الشدائد التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه وعظموه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل
معه القرآن هو على الأم أولئك هم المفلحون قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا
الذي له ملك السماوات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي
يؤمن بالله وكلماته كتبه واتبعوه لعلكم تهتدون إلى العلم الذي في الوصل إلى محبته ومن قوم
موسى أمة يهدون بالحق وبه بالحق يعدلون منهم أي هم قوم وراء الصين [illegible] يخرجون مع قائم آل محمد
وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما [illegible] قطعا متمايزة وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه
أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم
نزلت في البقرة وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما

خمس

عشر

وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم
وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا
منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون نزلت الآية في البقرة
واسألهم عن القرية عما وقع بأهلها التي كانت حاضرة البحر أي على شاطئ البحر إذ يعدون
يتجاوزون حد الله في السبت بالصيد وذلك أنهم لما نهوا عن ذلك اتخذوا حياضا لا يتهيأ للحيتان الخروج منها
فكانت تدخلها في السبت ويصيدونها في الأحد إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم يوم تعظيمهم أمر السبت شرعا
متتابعة ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون وإذ قالت أمة منهم أي طائفة
والوقف على كذلك جائز [illegible] والأصح أن يوقف على تأتيهم دون كذلك
من أهل القرية لم تعظ والمن يعظ [illegible] لم تعظون قوما الله مهلكهم في الدنيا بذنوبهم [illegible] الاصطلام أو
معذبهم في الآخرة عذابا شديدا قالوا أي الواعظ في جوابهم معذرة نعتذر عذرا إلى ربكم

ع

هذا القول [illegible] عن المنكر هذا التقدير على قراءة الرفع ولعلهم يتقون فلما نسوا
ما ذكروا به تركوا ما وعظوا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب
بئيس شديد بما كانوا يفسقون فلما عتوا عما نهوا عنه تكبروا عن قبول الزجر عما نهوا عنه قلنا
لهم كونوا قردة خاسئين أي مبعدين عن الخير وإذ تأذن أعلم ربك ليبعثن عليهم ليسلطن على اليهود
إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب شدته أي بالقتل والإذلال وضرب الجزية إن ربك
لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم وقطعناهم في الأرض فرقناهم فيها أمما منهم الصالحون ومنهم
دون ذلك المتخلفون عن الصلاح وبلوناهم بالحسنات والسيئات بالخير والشر لعلهم يرجعون فخلف من
بعدهم خلف بدل سوء هم الذين في عهد محمد ورثوا الكتاب من أسلافهم يأخذون عرض هذا الأدنى
هذا العالم الأدنى [illegible] ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه أي يرجون المغفرة
مع الإصرار ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب [illegible] في التوراة أن لا يقولوا على الله إلا الحق [illegible]
يخبروا إلا ما أنزل ودرسوا قرأوا ما فيه فهم ذاكرون لذلك والدار الآخرة خير مما يأخذ هؤلاء للذين

يتقون أفلا تعقلون ۝ والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلوة إنا لا نضيع أجر المصلحين ۝
وإذ نتقنا الجبل قلعناه ورفعناه فوقهم كأنه ظلة هي سحابة الظلة وظنوا أيقنوا أنه واقع بهم ساقط
عليهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝ واذكر إذ حين وإذ أخذ ربك من بني
آدم من ظهورهم ذريتهم م أخرج من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيمة فخرجوا كالذر فرقهم نسلا بعد نسل
وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا ع أي ردوهم لهم دلائل توجب وركب في عقولهم ما يدعوهم إلى
الإقرار بها حتى صاروا كأنهم شهدوا على طريقة التمثيل أن تقولوا أم ع أي لئلا تقولوا غدا يوم القيمة إنا كنا عن هذا
غافلين ۝ أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم فاقتدينا بهم أفتهلكنا بما فعل
المبطلون ۝ بما فعل آباؤنا المشركون وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون ۝ واتل عليهم نبأ الذي
آتيناه آياتنا ع هو بلعم بن باعوراء من بني إسرائيل أوتي اسم الله الأعظم فانسلخ منها فأتبعه الشيطان لحقه
وصار قرينا له فكان من الغاوين ۝ من الضالين ع سألوه أن يدعو على موسى ومن معه فدعا فانقلب
فاندلع لسانه ولو شئنا لرفعناه إلى منازل الأبرار ولكنه أخلد إلى الأرض مال إلى الدنيا واتبع
هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه من الحمل بالطرد يلهث يخرج لسانه من العطش أو تتركه يلهث
دائم اللهث بخلاف سائر الحيوانات ... ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا
فاقصص القصص المذكورة لعلهم يتفكرون ۝ م ... ثم ضرب بعد مثلا لأهل ... على أهل ...
ساء مثلا القوم مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون ۝ من يهد الله
فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون ۝ ولقد ذرأنا خلقنا لجهنم كثيرا من الجن
والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها
أولئك كالأنعام بل هم أضل لتركهم من سبيل الكمال ... أولئك هم الغافلون
ولله الأسماء الحسنى م التي ... فادعوه بها سموه ... وذروا الذين يلحدون
يميلون عن الحق ... في أسمائه ع ... سيجزون ما كا

كانوا يعملون ۝ وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ ع هم أمة محمد ... والذين
كذبوا بآياتنا سنستدرجهم سنأخذهم قليلا قليلا إلى الهلاك حتى يقعوا فيه من حيث لا يعلمون ۝ بالنعم
عند المعاصي وأملي لهم وأمهلهم إن كيدي متين ۝ لا يدفع شيء سماه كيدا لأن ظاهره حسن وباطنه خذلان أولم
يتفكروا ما بصاحبهم محمد من جنة جنون م نزلت حين ... نسبوه إلى الجنون إن هو إلا نذير
مبين ۝ أولم يتفكروا اعتبارا في ملكوت السموات والأرض في ... وما خلق الله من شيء
... وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبادروا إلى ... فبأي حديث بعده
بعد القرآن يؤمنون ۝ إذا لم يؤمنوا به ... من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم
يعمهون ۝ ى ... يسألونك عن الساعة القيمة أيان مرساها ... قل إنما
علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ... قل لا أملك لنفسي نفعا جلب نفع ولا ضرا
دفع ضر إلا ما شاء الله ... ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير من جلب المنافع ودفع
وما مسني السوء ... إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون ۝ هو الذي خلقكم من نفس واحدة
وجعل منها زوجها ... ليسكن إليها ويألف بها فلما تغشاها جامعها حملت حملا خفيفا ...
فمرت به ... فلما أثقلت ... دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا
ع ... لنكونن من الشاكرين ۝ فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما
جعل ... هما آدم وحواء وكان
شركهما ... فتعالى الله عما يشركون ۝ أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون
ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون ۝ وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم ... المشركين إلى
الإسلام لا يجيبوكم ... سواء عليكم أدعوتموهم
أم أنتم صامتون ۝ إن الذين تدعون تعبدون من دون الله عباد أمثالكم مملوكون ... فادعوهم
فليستجيبوا لكم في ... إن كنتم صادقين ۝ ... ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون

يتناولون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم واستعينوا في

عداوتي ثم كيدون فاعملوا جميعا بما تقدرون عليه من مكروهي فلا تنظرون ولا تمهلوني فاني لا ابالي بكم

لوثوقي على الله ان وليي ناصري وحافظي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين

تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا

يسمعوا وتريهم ينظرون اليك اى صورت لهم الاعين وهم لا يبصرون خذ العفو ضد الجهود ولا تحر

العفو الوسطى اى خذ منهم بالظهر ميسر وامر بالعرف بالمعروف واعرض عن الجاهلين ولا تكافئهم

بسفاهتهم ع اى اعرض عمن ظلمك واعط من حرمك وصل من قطعك واما ينزغنك من الشيطان نزغ

ان تحولك منه نخس في القلب كاعتراء غضب ى فاصبر م اداراته فاستعذ بالله انه سميع عليم

ان الذين اتقوا اذا مسهم اصابهم طائف خاطر يطوف حول القلب من الشيطان تذكروا فاذا هم

مبصرون م يواعدهم بالذنب ثم تذكرهم ربك واخوانهم واخوان الشياطين من الذين لم يتقوا يمدونهم

في الغي يجرهم الشياطين في الضلال التزيين والحمل عليه ثم لا يقصرون لا يكفون عن اغوائهم واذا لم تأتهم

بآية قالوا لولا اجتبيتها هلا انشأتها باختيارك كما ربما اقوا قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي

هذا بصائر للقلوب بها تبصر الحق من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون واذا قرئ القرآن

فاستمعوا له وانصتوا اسكتوا لعلكم ترحمون م اى في القراءة خلف الامام ع يجب الاستماع والانصات

في الصلوة وغيرها تعظيما للقرآن واذكر ربك في نفسك اى سرا تضرعا مستكينا وخيفة م خوفا منه

ودون الجهر من القول م من القراءة بالغدو والآصال م بالغداة والعشي ولا تكن من الغافلين

عن ذكر الله ان الذين عند ربك يعني الملائكة ى اى الانبياء والرسل والأئمة لا يستكبرون عن

عبادته ويسبحونه ينزهونه وله يسجدون يخصونه بالعبادة والتذلل لا يشركون به غيره

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الانفال من حكمها ع هي كل ما اخذ من دار الحرب بغير قتال وكل ارض لا رب لها والمعادن والآجام

خمس

عشر

والآجام وقطائع الملوك وميراث من لا وارث له ع وقيل يسئلونك الانفال اى ان تعطيهم قل الانفال لله والرسول

م ولمن قام مقامه بعده فاتقوا الله في التنازع فيها واصلحوا ذات بينكم من الحال التي بينكم واطيعوا

الله ورسوله ان كنتم مؤمنين انما المؤمنون الكاملون في الايمان الذين اذا ذكر الله وجلت

قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة

ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم كرامة وعلو منزلة

ومغفرة ورزق كريم ع هو نعيم الجنة بتمام الايمان دخل المؤمنون الجنة وبزيادته تفاضلوا بالدرجات عند ربهم كما

اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون ع حالهم في كراهة حكم الانفال

كحالهم في كراهة خروجك للحرب م فالله امرك كما اخرجك يجادلونك في الحق في ايثار الجهاد على طلب العير

بعد ما تبين ظهر لهم كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون يرون اسبابه واذ

يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم العير او قريش وتودون ان غير ذات الشوكة اى

تكون لكم ع اى العير التي لا قتال فيها ويريد الله ان يحق الحق ان يثبته بكلماته باوليائه ويقطع دابر

الكافرين ع انما امرهم بكم تريدون المال وان لا تلقوا مكروها والله يريد اعلاء الدين وما يحصل لكم به نور الدارين

ليحق الحق ويبطل الباطل تقدم مثل الرسول على اختيار الجهاد ولو كره المجرمون ى ان عير قريش خرجت

الى الشام وفيها خزائنهم فامر النبي ص بالخروج مع اصحابه لاخذها ووعدهم احدى الطائفتين فخرج في ثلثمائة وثلثة عشر رجلا

فلما قارب بدرا بلغ ابا سفيان ذلك وكان في العير فاخبر بذلك قريشا فخرجوا ليمنعوا عن العير وسار بها على غير الطريق

فاخبر جبرئيل رسول الله ص ان العير قد فاتت وان قريشا قد اقبلت وامره بالقتال ووعده النصر فاخبر به الرسول

اصحابه فجزعوا وخافوا وقالوا لم نتهيأ للحرب فنزلت كما اخرجك الى المجرمون فامرهم بالرحيل حتى نزل بدرا واقبلت قريش

اذ تستغيثون ربكم لما رأيتم قلة عددكم وكثرتهم فاستجاب لكم اني ممدكم بألف من الملائكة مردفين

يتبع بعضهم بعضا وما جعله الله اى الامداد الا بشرى بالنصر ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من

عند الله لا من الملائكة وغيرهم ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه امانا من الله

خمس

عشر

اي ازال الرعب عن قلوبكم وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به من الحدث والجنب ويذهب
عنكم رجز الشيطان ع الجنابة وذلك لانه احتلم بعضهم وغلب المشركون على الماء وليربط على قلوبكم
بالوثوق على لطف الله ويثبت به بالمطر الاقدام ط لئلا تسوخ في الرمل ي كان المطر على قريش مثل العزالي
وخافوا خوفا شديدا وعلى المسلمين بقدر ما يلبد الارض اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم بالنصر
فثبتوا الذين امنوا بتكثير سوادهم ومحاربة اعدائهم سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا
فوق الاعناق اي اعاليها واضربوا منهم كل بنان ط م اطراف الاصابع اي جزوا رقابهم واقطعوا
اطرافهم ذلك بانهم شاقوا الله عادوه ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله
شديد العقاب ذلكم فذوقوه ذوقوا ما عجل لكم من القتل والاسر وان للكافرين لكم ايها الكفرة
عذاب النار يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا مالكونهم مما عفرا فلا
تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال لان يكر بعد الفر تخيل العدو انه منهزم او متحيزا صائرا الى
فئة جماعة من المسلمين يستعين بهم فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير
فلم تقتلوهم نزلت حين تفاخر المؤمنون بقتلهم واسرهم اي ان افتخرتم بذلك فانتم لم تقتلوهم ولكن الله
قتلهم بان انزل الملائكة والقى الرعب في قلوبهم وما رميت يا محمد اذ رميت ولكن الله رمى اثبت
للرسول صورة الرمية ونفى عنه اثرها اذ لا يطيقه البشر فكانه فاعلها حقيقة وكانها لم توجد من الرسول ع رمى
رسول الله صلعم بقبضة من الحصاة في وجوه المشركين وقال شاهت الوجوه فلم يبق مشرك الا شغل بعينه فانهزموا
وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا وليعطي نعمة عظيمة بالنصر والغنيمة ومشاهدة الآيات فعل ان الله
سميع عليم ذلكم الوعد لكم وان الله موهن مضعف كيد الكافرين يعني ان المقصود ابلائكم و
توهين كيدهم ان تستفتحوا ايها المشركون فقد جاءكم الفتح بقتلكم واسركم قاله تهكما ع انهم حين
ارادوا الخروج تعلقوا باستار الكعبة وقالوا اللهم انصر اهدى الفئتين وان تنتهوا عن الكفر ومعاداة الرسول
فهو خير لكم وان تعودوا للحرب نعد لنصره ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وان

خمس

وان الله مع المؤمنين يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه عن الرسول
وانتم تسمعون تصدقون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون سماعا ينتفعون به
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم
سماع فهم وتصديق ولو اسمعهم وقد علم ان لا خير فيهم لتولوا وهم معرضون يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول بالطاعة اذا دعاكم الرسول لما يحييكم الحياة الابدية واعلموا ان الله يحول
بين المرء وقلبه ي يحول بينه وبين مراده ع اي لا يستقر القلب ابدا ان الحق باطل او الباطل حق وانه
اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة بل تعمهم وغيرهم ع وقرئ
لتصيبن واعلموا ان الله شديد العقاب واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض
تخافون ان يتخطفكم يستلبكم الناس فاواكم الى المدينة وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات من
الغنائم لعلكم تشكرون م نزلت في ابي لبابة يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول ح
بمخالفة امرهما وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون انما اموالكم واولادكم فتنة تلهيكم عن ذكره وان
الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ما تفرقون به بين
الحق والباطل ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم واذ يمكر بك الذين
كفروا ع يعني قريشا ليثبتوك ع بالجرح او يقتلوك او يخرجوك من مكة ويمكرون ويمكر الله يعاملهم
الماكرين والله خير الماكرين واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل
هذا قالوه صلفا وعنادا ان هذا الا اساطير الاولين احاديث القرون واذ قالوا اللهم ان
كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم
الا يعذبهم الله وما المانع من تعذيبهم حتى زال ذلك وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا
اولياءه م اولياء المسجد الحرام ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون وما كان

عشر
خمس
عشر

صلوتهم عند البيت الا مكاء ع تصفيرا وتصدية ج تصفيقا باليدين اي وضعوهما موضع الصلوة فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون ○ ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ع هو انفاق قريش يوم بدر ليصدوا
عن سبيل الله ج دينه فسينفقونها يوم احد ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون ○ ج
والذين كفروا الى جهنم يحشرون ○ ليميز الله الخبيث الكافر من الطيب المؤمن ويجعل الخبيث بعضه
على بعض فيركمه جميعا يجمعه ويضم بعضه الى بعض فيجعله كله في جهنم ط اولئك هم الخاسرون ○ ع لما اراد الله
ان يخلق الخلق مزج بين طينة المؤمن والكافر فما يفعل المؤمن من سيئة والكافر من حسنة فانما هو من طينة صاحبه فاذا كان يوم القيمة
نزع الله من كل واحد منهما طينة الاخر ومزاجه ورد مع الاعمال الناشئة منها الى صاحبه قل للذين كفروا ان
ينتهوا عن مخالفة الرسول يغفر لهم ما قد سلف ج وان يعودوا الى ضلالهم فقد مضت بالاهلاك سنة
الاولين ○ الذين تحزبوا على الانبياء فليتوقعوا مثل ذلك وقاتلوهم حتى لا تكون لا توجد فيهم فتنة شرك
ويكون الدين كله لله ج فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير ○ وان تولوا ولم ينتهوا فاعلموا
ان الله مولكم نعم المولى ونعم النصير ○ واعلموا انما غنمتم ع استفدتم من شيء فان لله
خمسه وللرسول ولذي القربى م الامام ع خمس الله للرسول وخمسها للامام ويكون لذي القربى سهم واليتامى
م يتامى آل الرسول والمساكين م منهم وابن السبيل م منهم ان كنتم امنتم بالله فاعلموا ان الخمس
الغنيمة لذي القربى به وما انزلنا من الايات والملائكة والنصر على عبدنا على محمد يوم الفرقان يوم بدر الفارق
بين الحق والباطل يوم التقى الجمعان المسلمون والكفار والله على كل شيء قدير ○ اذ انتم بدل من يوم الفرقان بين
تكثر الكفار وضعف المسلمين وان غلبتهم ليس الا من الله بالعدوة الدنيا شفير الوادي الاقرب من المدينة وكانت رخوة
تسوخ فيها الارجل لم يكن بها ماء وهم بالعدوة القصوى البعدى وكانت ارضا لا بأس بها وكان فيها الماء والركب
م ابو سفيان واصحابه اسفل منكم ج ساحل البحر [illegible] ولو تواعدتم لاختلفتم
هيبة منهم في الميعاد لم يتفق لكم من الوفاء ما وقع بتقدير الله ولكن جمع بينكم ليقضي الله امرا كان مفعولا ○
واجب نصر اولياءه وقهر عداه ليهلك من هلك عن بينة حجة واضحة عاينها ويحيى من حي عن بينة

خمس
عشر
الخمس الغنائم

وان الله لسميع عليم ○ اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر [illegible]

عن بينة يعلم من تواتر الله نصره ولكن الله سلم انعم بالسلامة من الفشل والتنازع انه عليم بذات الصدور
واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا تصديقا لرؤيا الرسول وتثبيتا لكم ويقللكم في اعينهم
ليجترءوا عليكم قبل اللقاء ثم كثركم فيها بعده لتفجأهم الكثرة فيهابوا ليقضي الله امرا كان مفعولا ط والى
الله ترجع الامور ○ يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم حاربتم فئة فاثبتوا لقتالهم ولا تفروا واذكروا
الله كثيرا في مواطن الحرب لعلكم تفلحون ○ تظفرون بالنصرة والمثوبة واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا
باختلاف الاراء فتفشلوا وتذهب ريحكم دولتكم واصبروا ط ان الله مع الصابرين ○ ولا تكونوا كالذين
خرجوا من ديارهم لحماية العير بطرا فخرا واشرا ورئاء الناس ليثنوا عليهم بالشجاعة والسماحة اي لا تكونوا مثلهم
بطرين مرائين ويصدون عن سبيل الله ط والله بما يعملون محيط ○ واذ زين لهم الشيطان
اعمالهم وقال ع حين تصور بصورة سراقة بن مالك واخذ الراية لتقدمهم لا غالب لكم اليوم من الناس
واني جار لكم مجيركم فلما تراءت الفئتان فلما نكص على عقبيه رجع القهقرى وبطل كيده وقال اني
بريء منكم اني ارى ما لا ترون من جنود الملائكة اني اخاف الله ط ان يصيبني بمكروه والله شديد العقاب ○
اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض شاكون في الاسلام غر هؤلاء المسلمين دينهم حتى
تعرضوا مع قلتهم لقتال ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم ○ جواب لهم ولو ترى
اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة ببدر يضربون بمقامع من حديد وجوههم وادبارهم م استاههم
وذوقوا ويقولون ذوقوا عذاب الحريق ○ ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد ○
كدأب شان هؤلاء كشان آل فرعون والذين من قبلهم قبل آل فرعون كفروا بايات الله فاخذهم
الله بذنوبهم ط ان الله قوي شديد العقاب ○ ذلك اي حامل بهم بان الله لم يك مغيرا نعمة
انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم مما يوجب تلك النعمة ع لا يلبث عبد بنعمة قبل ان يحدث ذنبا
يستوجب به سلبها وان الله سميع عليم ○ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم
فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا آل فرعون وكل من غرقة القبط وقتلى قريش كانوا ظالمين ○ ان شر

خمس
عشر

الدوابّ م اشر فلق انّ عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ۝ لرسوخهم في الكفر الذين عاهدت منهم
ثمّ ينقضون عهدهم في كلّ مرّةٍ وهم لا يتّقون ۝ فإمّا تثقفنّهم تظفرنّ بهم في الحرب فشرّد
بهم فرّق عن محاربتك بقتلهم من خلفهم من الكفرة لعلّهم يذّكّرون ۝ وإمّا تخافنّ من قوم معاهدين
خيانةً غدرا لظهور اماره فانبذ إليهم فاطرح اليهم عهدهم على سواءٍ على طريق مقصد بان تخبرهم نقض العهد ولا
تبدأهم بالقتال قبل ذلك يكون خيانة إنّ الله لا يحبّ الخائنين ۝ ولا يحسبنّ الذين كفروا سبقوا
فاتوا من الظفر بهم إنّهم لا يعجزون ۝ لا يفوتون وأعدّوا لهم ما استطعتم من قوّةٍ ع مما يتقوى به في الحرب
ومن رباط الخيل ترهبون به عدوّ الله وعدوّكم كفار مكة وآخرين من دونهم من غيرهم من الكفرة
لا تعلمونهم لا تعرفونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيءٍ في سبيل الله يوفّ إليكم جزاؤه وأنتم لا تظلمون ۝
وإن جنحوا للسّلم مالوا الى الصلح فاجنح لها للسلم وتوكّل على الله ولا تخف منه غدرهم إنّه هو السّميع العليم ۝
وإن يريدوا أن يخدعوك بالصلح فإنّ حسبك كافيك الله هو الّذي أيّدك بنصره وبالمؤمنين ۝ و
ألّف بين قلوبهم م هم الانصار وهم الاوس والخزرج لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألّفت بين قلوبهم
لشدة عداوتهم ولكنّ الله ألّف بينهم إنّه عزيز حكيم ۝ يا أيّها النبيّ حسبك الله ومن اتّبعك من
المؤمنين ۝ يا أيّها النبيّ حرّض المؤمنين بالغ في حثهم على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنّهم قوم لا يفقهون ۝ يريدون
الآخرة على الدنيا الآن خفّف الله عنكم وعلم أنّ فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين
وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ۝ ما كان لنبيّ أن يكون له أسرى
حتّى يثخن في الأرض يكثر القتل ويبالغ فيه حتى يذل الكفر ويقل حزبه ويعز الاسلام ويستعلي اهله تريدون عرض الدنيا
بأخذ الفدا والله يريد لكم الآخرة ثوابها والله عزيز حكيم ۝ لولا كتاب من الله سبق بأنّ الفدية
ستحلّ لكم لمسّكم فيما أخذتم فيما استحللتم من الفدا قبل الاباحة عذاب عظيم ۝ فكلوا مما غنمتم من الفدية
حلالا طيّبا واتّقوا الله إنّ الله غفور رحيم ۝ يا أيّها النبيّ قل لمن في أيديكم من الأسرى إن

يعلم الله في قلوبكم خيرا صحة نية في الايمان يؤتكم خيرا ممّا أخذ منكم من الفدا ويغفر لكم والله
غفور رحيم ۝ نزلت في العباس وعقيل ونوفل وإن يريدوا خيانتك بنقض العهد فقد خانوا الله بالكفر
من قبل فأمكن منهم يوم بدر بالقتل والاسر والله عليم حكيم ۝ إنّ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والّذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض في الميراث ع
كان المهاجرون والانصار يتوارثون بالمواخاة الاولى دون الاقارب فنسخ باية اولى الارحام والذين آمنوا ولم
يهاجروا ما لكم من ولايتهم من توليهم في الارث من شيء حتّى يهاجروا وإن استنصروكم الذين لم يهاجروا
منكم في الدين فعليكم النصر لهم إلّا على قوم بينكم وبينهم ميثاق فلا يجوز نصركم عليهم والله بما تعملون
بصير ۝ والذين كفروا بعضهم أولياء بعض لا يجوز لكم موالاتهم إلّا تفعلوه ما امرتم به من التواصل بينكم
والتقاطع بينكم وبين الكفرة تكن فتنة في الأرض وفساد كبير ۝ والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله والّذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقّا لهم مغفرة ورزق كريم ۝
والّذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم اي اللاحقين بعد السابقين فأولئك منكم من جملتكم
ايها المهاجرون والانصار وأولوا الأرحام القرابات بعضهم أولى ببعض في ارث بعض من التوارث بالهجرة والنصرة
في كتاب الله حكم المكتوب إنّ الله بكلّ شيء عليم ۝ سورة التوبة لم يبتدا بالبسملة لانها للامان والرحمة
وهذه السورة لرفع الامان براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين هذه براءة من
العهد الذي عاهدتم به المشركين امر الله بنقض عهودهم لانهم قد نقضوها او هموا بذلك فسيحوا ايها المشركون
في الأرض أربعة أشهر اجلهم الله من يوم النحر الى تمام اربعة اشهر حتى يرجعوا الى مأمنهم ثم يقتلون حيث وجدوا
واعلموا أنّكم غير معجزي الله لا تفوتونه وإن امهلكم وأنّ الله مخزي الكافرين ۝ مذلهم في الدارين و
أذان اذان واعلام من الله ورسوله إلى الناس يوم الحجّ الأكبر م سمي الاكبر لانها كان ستحج
فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المسلمون بعد ذلك لسنة أنّ الله بأن الله بريء من المشركين ورسوله عطف
على الضمير في بريء ما تر اخبار بثبوت البراءة وهذا اعلامها الناس فلا تكرار فإن تبتم فهو خير لكم وإن

توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم ۝ إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا

عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين ۝

فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد

فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم ۝ وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون ۝

كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين ۝ كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون ۝

اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون ۝ لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون ۝ فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فإخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون ۝

وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون ۝

ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ۝ قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ۝

ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ۝ أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ۝ (خمس)

ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون ۝ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين ۝ (نصف الحزب)

أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝

الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ۝ يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم ۝ خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم ۝ (عشر)

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون ۝

قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝

لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ۝ ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى (خمس)

المؤمنين وانزل جنودا لم تروها اي الملائكة وعذب الذين كفروا م بالقتل وذلك جزاء الكافرين ۝
ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء ط منهم بالتوفيق للاسلام والله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين
آمنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا ج وان خفتم عيلة فقرا بانقطاع
تجارتهم عن الحرم فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ط في عام دون عام وشهر دون شهر ان الله عليم
حكيم ۝ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا
يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ۝ اذلاء حين
يجد ذلك لما اقتضت ايام لذلك وقالت اليهود عزير ابن الله انما قاله بعضهم وقالت النصارى المسيح ابن الله ط
هذا القول بعضهم ذلك قولهم بافواههم ج ما لهم به حجة يضاهئون يماثل قولهم قول الذين كفروا من قبل ط
بان الملائكة بنات الله قاتلهم الله لعنهم الله انى يؤفكون ۝ كيف يصرفون عن الحق اتخذوا احبارهم علماءهم

عشر

ورهبانهم عبادهم اربابا من دون الله لطاعتهم لهم في تركهم امر الله والمسيح ابن مريم ج وقالت طائفة انه الله
وطائفة انه ابن الله واخرى انه ثالث ثلثة وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما
يشركون ۝ يريدون ان يطفئوا نور الله دينه بافواههم بشركهم وتكذيبهم ويابى الله الا ان يتم نوره
باعلاء التوحيد ولو كره الكافرون ۝ هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره اي دين الحق
على الدين كله على جميع الاديان ولو كره المشركون ۝ يا ايها الذين آمنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان

نصف الجزء

ليأكلون اموال الناس بالباطل باخذهم الرشا في الاحكام وتخفيف الشرائع للعوام ويصدون عن
سبيل الله ط والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله ع باخراج الحقوق فبشرهم
بعذاب اليم ۝ هو الكي بها يوم يحمى عليها على الكنوز في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم ط
حتى يرد الحر الى اجوافهم هذا يقال لهم هذا ما كنزتم لانفسكم لانتفاعها فذوقوا ما كنتم تكنزون ۝ والله

خمس

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله فيما كتبه واثبته عنده وراءه يوم خلق
السموات والارض منذ خلق الايام والارض منها اربعة حرم محرم فيها القتال ع هي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم

ورجب ذلك تحريم هذه الاشهر الدين القيم المستقيم فلا تظلموا فيهن انفسكم بهتك حرمتها وقاتلوا المشركين
كافة م جميعا كما يقاتلونكم كافة ط واعلموا ان الله مع المتقين ۝ انما النسيء تاخير حرمة الشهر الى شهر
واعتبار مجرد العدد ع زيادة في الكفر لانه تحريم ما احل الله وتحليل ما حرمه فهو كفر ضموه الى كفرهم
يضل به الذين كفروا ضلالا زائدا يحلونه عاما ويحرمونه عاما فيتركونه على حرمته ليواطئوا ليوافقوا عدة ما حرم الله
دون خصوص الاشهر فيحلوا بمواطأة العدد ما حرم الله من القتال ط زين لهم سوء اعمالهم ط فحسبوا قبيح اعمالهم حسنا
والله لا يهدي القوم الكافرين ۝ لعدم قبولهم الاهتداء يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا
في سبيل الله اثاقلتم تباطأتم الى الارض ط مايلين الى ارضكم والاقامة بداركم ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة ج
بدلها فما متاع الحيوة الدنيا في الآخرة في جنبها الا قليل ۝ حقير الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ۝ ويستبدل
قوما غيركم ولا تضروه شيئا ط والله على كل شيء قدير ۝ نزلت حين تثاقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لغزوة تبوك وحثه
على الجهاد فقعد عنه قوم من المنافقين فنزل فيهم الا تنصروه فقد نصره الله فينصره كما نصره اذ اخرجه
الذين كفروا من مكة ثاني اثنين لم يكن معه الا رجل واحد اذ هما في الغار غار بمكة في جبل ثور اذ يقول
لصاحبه ح لابي بكر وقد اخذته الرعدة وهو يبكي لا تحزن ان الله معنا ج بالعصمة والمعونة فانزل الله
سكينته امنته التي تسكن اليها القلوب عليه ع وقيل على رسوله وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين

عشر

كفروا ما تكلموا به من حبسه او اخراجه او قتله السفلى ط وكلمة الله نصره وغلبته هي العليا ط والله عزيز حكيم
ع خرج صلى الله عليه وسلم الى الغار لما همت قريش بقتله ثم خرجوا في طلبه وبلغوا الى باب الغار بعث الله العنكبوت فنسجت على بابه
جاء فارس من الملائكة حتى وقف على بابه وقال في الغار احد فتفرقوا في الشعاب انفروا الى غزوة تبوك خفافا
ثقالا اي شبانا وشيوخا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ط ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝
لو كان ما تدعوهم اليه عرضا قريبا م غنيمة قريبة وسفرا قاصدا سهلا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم
الشقة المسافة الى تبوك ط لبعدها وسيحلفون بالله اذا رجعت من تبوك لو استطعنا لخرجنا معكم ج يهلكون
انفسهم بايقاعها في العذاب والله يعلم انهم لكاذبون ۝ في قولهم لانهم كانوا مستطيعين للخروج عفا الله

عنك لم أذنت لهم في القعود حين استأذنوك وعجلوا بالاكاذيب هلا توقفت حتى يتبين لك الذين
صدقوا في الاعتذار وتعلم الكاذبين ۝ ع خاطبه بتلك بعد ما اذن لا يستأذنك الذين
يؤمنون بالله واليوم الآخر في أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم أي يبادرون الى الجهاد ولا
يستأذنون فيه كيف في التخلف عنه والله عليم بالمتقين ۝ إنما يستأذنك في التخلف الذين لا يؤمنون
بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم شكت في الدين فهم في ريبهم يترددون ۝ لا يخرجون عنه
ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة أهبة ع ... ولكن كره الله انبعاثهم
نهوضهم للخروج فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين ۝ واذن لهم الرسول في القعود مع النساء والصبيان ودل
على ان اذنه لم يكن منبغيا ان كان الله عز ليظهر نفاقهم لو خرجوا فيكم ما زادوكم بخروجهم إلا خبالا اضطرابا
ولأوضعوا خلالكم ولسعوا بينكم بالنميمة يبغونكم يطلبون لكم الفتنة الوهن وخلاف الحق وفيكم
سماعون لهم قوم يسمعون لقولهم لضعف عقولهم والله عليم بالظالمين ۝ لقد ابتغوا الفتنة من
قبل قبل يوم احد وقلبوا لك الأمور دبروا الحيل لابطال امرك حتى جاء الحق وظهر أمر الله عز دينه
وعلا ... وهم كارهون ۝ على رغم منهم ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني لا توقعني بعدم الاذن في فتنة
العصيان والمخالفة ي وهو الجد بن قيس قال له رجل مولع بالنساء فلا تفتني بنات الروم واذن له الا في الفتنة
سقطوا اراد الفتنة ... وهو التخلف وظهور النفاق وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ إن تصبك
في غزوة حسنة م غنيمة وعافية تسؤهم وإن تصبك مصيبة م بلاء وشدة يقولوا قد أخذنا
أمرنا من قبل استحمدوا رأيهم في التخلف ويتولوا وهم فرحون ۝ قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا
هو مولانا ناصرنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ قل هل تربصون ع تنتظرون بنا إلا إحدى الحسنيين
ع الغنيمة او الجنة ونحن نتربص بكم ننتظر أن يصيبكم الله بعذاب من عنده من السماء
أو بأيدينا بأن يأذن لنا بقتلكم فتربصوا بنا ذلك إنا معكم متربصون ۝ عاقبتكم قل أنفقوا طوعا أو
كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما فاسقين ۝ وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا

خمس

نصف الحساب

عشر

كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى متثاقلين ولا ينفقون إلا وهم كارهون ۝
فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا بما يكابدون
لجمعها وحفظها من المتاعب وما يرون فيها من الشدائد والمصائب وتزهق أنفسهم وتخرج أرواحهم بصعوبة وهم
كافرون ۝ ويحلفون بالله إنهم لمنكم لمن المسلمين وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ۝
يخافون ان يفعل بهم ما يفعل بالمشركين لو يجدون ملجأ حصنا أو مغارات غيرانا أو مدخلا م سربا
في الأرض لولوا إليه وهم يجمحون ۝ يسرعون اسراعا ومنهم من يلمزك يعيبك في الصدقات في قسمها
فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ۝ ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله و
قالوا حسبنا الله كافينا سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنا إلى الله راغبون ۝ لكان خيرا
لهم إنما الصدقات ع أي الزكوات للفقراء هم الذين لا يسألون وعليهم مؤنات من عيالهم والمساكين ع
هم اهل الزمانة ومن يسأل ع المسكين احوج من الفقير والعاملين عليها ع هم السعاة في جمعها والمؤلفة
قلوبهم هم قوم وعدوا الاسلام ولم يدخل معرفة محمد صلعم قلوبهم فيتألف قلوبهم كيما يزدادوا وفي الرقاب ع في فكها
باعانة المكاتبين ومن لزمه كفارة والغارمين ع المديونون في غير معصية وفي سبيل الله م في جميع سبل الخير
وابن السبيل المجتاز الذي انقطعت نفقته فريضة من الله والله عليم حكيم ۝ ومنهم الذين
يؤذون النبي ع يعيبون عليه وينقلون اخباره الى المنافقين ويقولون هو أذن يسمع كل ما يقال ويصدق ي
قالوا فيما بينهم نقول ما شئنا ثم نأتيه فنحلف ليصدقنا لانه أذن قل أذن خير لكم يقبل ما هو خير لكم يؤمن
بالله ويؤمن للمؤمنين ۝ م يصدق بالله ويصدق المؤمنين لانه كان رؤوفا رحيما بالمؤمنين ورحمة للذين
آمنوا لمن اظهر الايمان منكم حيث يقبل قولكم ولا يكشف ستركم على علمه بحالكم والذين يؤذون رسول الله
لهم عذاب أليم ۝ يحلفون بالله لكم على معاذيرهم ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه
وحده لهم لتلازم الرضاءين إن كانوا مؤمنين ۝ ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله
فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم ۝ يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة

خمس

نزل انما الصدقات وقيل ٣
عليم حكيم وقيل ان كانوا مؤمنين

عشر

تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِم يفتضحون بها قُلِ اسْتَهْزِءُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ۝ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ

لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ۝

لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَائِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ

طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ۝ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُم مِّن بَعْضٍ

يَأْمُرُونَ بِالْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ

فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۝ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ

وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۝ كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ

كَانُوا أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ

فَاسْتَمْتَعْتُم بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا

أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ أَلَمْ يَأْتِهِمْ

نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ

إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ

رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ

بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ

الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ

عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ

ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ ۝

وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا

كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا

إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ

فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا

أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ

اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ فَلَمَّا آتَاهُم مِّن فَضْلِهِ بَخِلُوا

بِهِ وَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ ۝ م هو ثعلبة بن حاطب فَأَعْقَبَهُمْ

نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ

وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ۝ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ

وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۝ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ

فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا

تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ

وَكَرِهُوا أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ

جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ۝ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا

وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ

فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِيَ

عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ۝

وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ إِنَّهُمْ

كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ۝ ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم
بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ۝ وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا
مع رسوله استأذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين ۝ رضوا
بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝ لكن الرسول والذين آمنوا معه
جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون ۝ أعد الله
لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ۝ وجاء المعذرون
من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله
سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ۝ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا
على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله
ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ۝ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم
قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض
من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون ۝ إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم
أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ۝ يعتذرون إليكم
إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى
الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما
كنتم تعملون ۝ سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا
عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ۝ يحلفون لكم لترضوا
عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ۝ الأعراب أشد كفرا ونفاقا
وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم ۝
ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء

خمس — عشر — خمس

والله سميع عليم ۝ ومن الأعراب من يؤمن بالله
واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ألا إنها
قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم ۝ والسابقون الأولون
من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله
عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم
وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق
لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين
ثم يردون إلى عذاب عظيم ۝ وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر
سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم ۝
خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها
وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم ۝ ألم يعلموا
أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات
وأن الله هو التواب الرحيم ۝ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون
وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝
وآخرون مرجون لأمر الله
إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم ۝ والذين اتخذوا مسجدا ضرارا
وكفرا وتفريقا بين المؤمنين
وإرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل
وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون ۝

عشر — ع — خمس — نصف

لمسجد أسس على التقوى من أول يوم من أيام وجوده ع بنى مسجد قبا أحق م من مسجد النفاق أن تقوم فيه
للصلاة فيه رجال يحبون أن يتطهروا م بالماء عن الغائط والبول والله يحب المطهرين ع كانوا
يتبعون أثر الغائط بعد الاستجمار أفمن أسس بنيانه بنيان دينه على تقوى من الله ورضوان طلب رضاه
أي في محكم القواعد وأساسها وهو الحق خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار هائر على السقوط
والهدم أي على أضعف القواعد وأوهنها بناء وهو الباطل فانهار به فهوى به الباطل في نار جهنم والله لا يهدي
القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة شكا في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم بحيث لا
يبقى لها قابلية الإدراك ع وقرئ إلى أن تقطع والله عليم حكيم إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم
وأموالهم بأن لهم الجنة مثل الله إثابتهم بالجنة على بذل أنفسهم وأموالهم في سبيله بالشراء يقاتلون في سبيل الله
فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن وعد ذلك على وعدا ثابتا في ذلك الكتب
ومن أوفى أي لا أحد أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به فافرحوا به غاية الفرح
ببيع فانيا بباق وذلك هو الفوز العظيم التائبون هم التائبون ع وقرئ التائبين إلى والي نصب على
أنها صفة للمؤمنين العابدون الحامدون السائحون م الصائمون الراكعون الساجدون ع المواظبون
على الصلاة الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله لما أوجب ما فرض الله
عليهم وبشر المؤمنين ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى
من بعد ما تبين لهم بالموت على الشرك أنهم أصحاب الجحيم وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا
عن موعدة صادرة من موعده وعدها إياه م أن إبراهيم وعده أن يسلم فاستغفر له ع أن إبراهيم
لأبيه إن لم تحصل ... سأستغفر لك ن لا مانع منها الجواز قبل الوعد فلما تبين له أنه عدو
لله تبرأ منه قطع استغفاره إن إبراهيم لأواه ع دعاء ع متضرع إلى الله حليم وما كان الله
ليضل ليحكم بضلال قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون م حتى يوضح لهم ما يرضيه وما يسخطه إن الله
بكل شيء عليم إن الله له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من

عشر

خمس

من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي من إذنه للمنافقين في التخلف والمهاجرين والأنصار ع
وقرئ لقد تاب الله بالنبي على المهاجرين الذين اتبعوه ع في الخروج إلى تبوك في ساعة العسرة وقت
قلة الظهر والماء والزاد وشدة الحر من بعد ما كاد تزيغ بميل قلوب فريق منهم عن الثبات على الإيمان
واتباع الرسول ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة وتاب على الثلاثة الذين خلفوا
ع وقرئ خالفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت مع سعتها لإعراض الناس عن
كلامهم وضاقت عليهم أنفسهم حيث حلفوا أن لا يكلم بعضهم بعضا وظنوا علموا أن لا ملجأ
من الله من سخطه إلا إليه ثم تاب عليهم لما عرف صدق نياتهم م هو لا أقال ليتوبوا ليعودوا إلى
حالهم الأول إن الله هو التواب الرحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
م هم الأئمة ع وقرئ من الصادقين ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن
يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه بل عليهم أن يصحبوه في البأساء والضراء ذلك
بأنهم لا يصيبهم ظمأ عطش ولا نصب تعب ولا مخمصة مجاعة في سبيل الله ولا يطأون موطئا
ولا يدوسون مكانا يغيظ الكفار وطؤهم إياه ولا ينالون من عدو نيلا قتلا أو أسرا أو نهبا إلا كتب
لهم به عمل صالح واستوجبوا ثواب الله إن الله لا يضيع أجر المحسنين ولا ينفقون نفقة
صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا أرضا في سيرهم إلا كتب لهم ليجزيهم الله جزاء أحسن ما كانوا
يعملون وما كان المؤمنون لينفروا كافة وما استقام لهم أن يخرجوا عن بلدانهم بأجمعهم لنحو غزو وطلب علم
فلولا فهلا نفر من كل فرقة منهم جماعة كثيرة طائفة جماعة قليلة ليتفقهوا ليتبصروا في الدين
في الكتاب والسنة ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون عما ينذرون م أمرهم الله
أن يغزوا إلى رسول الله ويتخلفوا إليه فيتعلموا ثم يرجعوا إلى قومهم فيعلموهم ع أمرهم أن ينفر منهم نفر للغزو
ويقيم طائفة مع النبي للتفقه وإنذار النافرة يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
الأقرب فالأقرب وليجدوا فيكم غلظة شدة وعنفا واعلموا أن الله مع المتقين وإذا ما

تخلفوا

عشر

خمس

[illegible] أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين
آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون ۝ وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم
[illegible] وماتوا وهم كافرون ۝ أولا يرون أنهم يفتنون يبتلون بالبلاء في كل عام مرة
أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ۝ وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض [illegible]
هل يراكم من أحد [illegible] ثم انصرفوا [illegible] صرف الله قلوبهم عن الحق [illegible]
بأنهم قوم لا يفقهون ۝ لقد جاءكم رسول من أنفسكم [illegible]
[illegible] عزيز عليه ما عنتم [illegible] حريص عليكم [illegible] بالمؤمنين رءوف رحيم ۝ فإن تولوا
[illegible] فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ۝ أي الملك العظيم

سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

الر الله أعلم بمراده بذلك تلك أي هذه الآيات آيات الكتاب الحكيم ۝ [illegible] أكان للناس عجبا
أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس [illegible] وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم [illegible]
[illegible] قال الكافرون إن هذا لساحر مبين ۝ [illegible]
إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش [illegible] يدبر الأمر
[illegible] ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون ۝ إليه مرجعكم جميعا
وعد الله حقا إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط
[illegible] والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ۝ هو
الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل [illegible] لتعلموا عدد السنين
والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ إن في اختلاف الليل
والنهار وما خلق الله في السموات والأرض لآيات لقوم يتقون ۝ إن الذين لا يرجون لقاءنا [illegible]
[illegible] ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون ۝ أولئك مأواهم

النار بما كانوا يكسبون ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم [illegible]
[illegible] تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم ۝ دعواهم فيها سبحانك اللهم
وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم [illegible] أن الحمد لله رب العالمين ۝ ولو يعجل الله
للناس الشر استعجالهم بالخير [illegible] لقضي إليهم أجلهم [illegible] فنذر الذين لا يرجون
لقاءنا في طغيانهم يعمهون ۝ [illegible] وإذا مس الإنسان الضر
دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما [illegible] فلما كشفنا عنه ضره مر
كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ۝
ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا [illegible] وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا
ليؤمنوا [illegible] كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ثم جعلناكم خلائف في الأرض [illegible]
[illegible] من بعدهم لننظر كيف تعملون ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين
لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا [illegible] أو بدله [illegible] قل ما يكون لي
أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي [illegible] عذاب يوم
عظيم ۝ قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به [illegible] فقد لبثت فيكم عمرا
أربعين سنة من قبله [illegible] أفلا تعقلون ۝ [illegible] فمن أظلم ممن افترى
على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ۝ ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا
ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات
ولا في الأرض [illegible] سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا
[illegible] ولولا كلمة سبقت من ربك [illegible] لقضي بينهم فيما فيه يختلفون
[illegible] ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه [illegible] فقل إنما الغيب لله
فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۝ وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر

عشر
خمس
عشر

في آياتنا ... إنّ رسلنا الحفظة يكتبون ما تمكرون ۝ هو الذي يسيّركم
يمكنكم من السير في البرّ والبحر حتّى إذا كنتم في الفلك السفن وجرين بهم فيه التفات عن الخطاب
للمبالغة ... بريح طيّبة لينة وفرحوا بها جاءتها ريح جواب إذا والضمير للفلك
ريح عاصف شديدة الهبوب وجاءهم الموج من كلّ مكان وظنّوا أنّهم أحيط بهم أي أهلكوا دعوا الله
مخلصين له الدين الدعاء لئن أنجيتنا من هذه لنكوننّ من الشاكرين ۝ فلمّا أنجاهم إذا هم يبغون
في الأرض بغير الحقّ ... يا أيّها الناس إنّما بغيكم على أنفسكم ... متاع الحياة الدنيا
... ثمّ إلينا مرجعكم فننبّئكم بما كنتم تعملون ۝ إنّما مثل الحياة الدنيا ... كماء
أنزلناه من السماء فاختلط به ... نبات الأرض ممّا يأكل
الناس والأنعام حتّى إذا أخذت الأرض زخرفها ... وازّيّنت ... وظنّ
أهلها أنّهم قادرون عليها ... أتاها أمرنا ليلًا أو نهارًا فجعلناها حصيدًا
كأن لم تغن ... بالأمس ... كذلك نفصّل الآيات لقوم يتفكّرون ۝ والله يدعو
إلى دار السلام ... ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝ للذين أحسنوا الحسنى الجنّة و
زيادة ... ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلّة أولئك أصحاب الجنّة هم فيها
خالدون ۝ والذين كسبوا السيّئات جزاء سيّئة بمثلها وترهقهم ذلّة ما لهم من الله
من عاصم كأنّما أغشيت وجوههم قطعًا من اللّيل مظلمًا أولئك أصحاب النّار هم فيها
خالدون ۝ ويوم نحشرهم جميعًا ثمّ
نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيّلنا بينهم
وقال شركاؤهم ما كنتم إيّانا تعبدون ۝ فكفى بالله شهيدًا بيننا وبينكم إن كنّا
عن عبادتكم لغافلين ۝ هنالك تبلو كلّ نفس ما أسلفت وردّوا إلى الله
مولاهم الحقّ وضلّ عنهم ما كانوا يفترون ۝ قل من يرزقكم من السماء والأرض أمّن يملك السمع والأبصار

خمس

عشر

... ومن يخرج الحيّ من الميّت ويخرج الميّت من الحيّ ومن يدبّر الأمر
بين الخلائق فسيقولون الله فقل أفلا تتّقون ۝ فذلكم الله ربّكم الحقّ فماذا بعد
الحقّ إلّا الضلال فأنّى تصرفون ۝ كذلك حقّت كلمت ربّك على الذين فسقوا أنّهم لا
يؤمنون ۝ ... قل هل من شركائكم
من يبدؤا الخلق ثمّ يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثمّ يعيده فأنّى تؤفكون ۝ ...
قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحقّ ... قل الله يهدي للحقّ
... أفمن يهدي إلى الحقّ أحقّ أن يتّبع أمّن لا يهدّي إلّا أن
يهدى ... فما لكم كيف تحكمون ۝ وما يتّبع أكثرهم ... إلّا ظنًّا ...
إنّ الظنّ لا يغني من الحقّ شيئًا إنّ الله عليم بما يفعلون ۝ وما كان هذا القرآن أن يفترى
... من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه ... وتفصيل الكتاب ...
... لا ريب فيه من ربّ العالمين ۝ أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم
من دون الله إن كنتم صادقين ۝ ... بل كذّبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولمّا يأتهم تأويله ...
... كذلك كذّب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة
الظالمين ۝ ومنهم من يؤمن به ... ومنهم من لا يؤمن به
... وربّك أعلم بالمفسدين ۝ وإن كذّبوك فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم
بريئون ممّا أعمل وأنا بريء ممّا تعملون ۝ ومنهم من يستمعون إليك ... أفأنت تسمع
الصمّ ... ولو كانوا لا يعقلون ۝ ومنهم من ينظر إليك
... أفأنت تهدي العمي ... ولو كانوا لا يبصرون ۝ وإن
... إنّ الله لا يظلم الناس شيئًا ولكنّ الناس أنفسهم يظلمون ۝ ويوم يحشرهم
كأن لم يلبثوا إلّا ساعة من النهار ... يتعارفون

خمس

عشر

بينهم كأنهم لم يتعارفوا الا قليلا قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين ۝ وإما نرينك بعض
الذي نعدهم في الدنيا فذاك او نتوفينك قبل ان نريك فإلينا مرجعهم فنريكه في الآخرة ثم الله شهيد على ما
يفعلون ۝ فيجازيهم به ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم بالبينات فكذبوه قضي بينهم بين الرسول ومكذبيه
بالقسط فأنجي الرسول وعذب المكذبون وهم لا يظلمون ۝ ويقولون متى هذا الوعد بالعذاب
إن كنتم ايها النبي والمؤمنون صادقين ۝ قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله ان
الكلمة لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ قل أرأيتم
اخبروني إن أتاكم عذابه بياتا ليلا وانتم نائمون او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون ۝ اي من العذاب
تستعجلون وكله مكروه أثم إذا ما وقع بعد وقوعه آمنتم به الآن اي يقال لهم آمنتم الآن لا ينفع الايمان ثم وقد
كنتم به تستعجلون ۝ استهزاء ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ۝
ويستنبئونك يخبرونك أحق هو ما تعدنا قل إي نعم وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ۝ لا تفوتونه ولو أن
لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به لجعلته فدية لها من العذاب وأسروا الندامة لما رأوا العذاب
لأنهم بهتوا بما ابواع كراهة شماتة الاعداء وقضي بينهم بين الظالمين والمظلومين بالقسط وهم لا يظلمون ۝
ألا إن لله ما في السموات والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ هو يحيي ويميت
وإليه ترجعون ۝ يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور من امراض القلوب
وشبهها الاسود وهدى ورحمة للمؤمنين ۝ قل بفضل الله بالبرة وبرحمته بالرواية فبذلك
فليفرحوا اي الشيع وهو خير مما يجمعون ۝ قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما
وحلالا كالبحيرة والسائبة قل آلله أذن لكم في ذلك أم على الله تفترون ۝ وما ظن الذين يفترون على الله
الكذب اي شيء ظنهم يوم القيامة يحسبون انهم لا يجازون عليه إن الله لذو فضل على الناس ولكن
أكثرهم لا يشكرون ۝ وما تكون في شأن امر وما تتلو منه من قرآن وما تعملون من عمل امر دائما ولا تعملون
من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون تخوضون وتندفعون فيه وما يعزب عن ربك وما يغيب

عن علمه من مثقال ذرة بالوزن ما اصغر ما في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا
في كتاب مبين ۝ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ هم الذين آمنوا وكانوا الذين
آمنوا وكانوا يتقون بالاولياء الله او استيناف جزء ما بعده لهم البشرى في الحياة الدنيا الرؤيا
الحسنة يراها المؤمن او ترى له وفي الآخرة الجنة لا تبديل لكلمات الله الخبر لاقواله وهو عرا من للشيء وهو الفوز
العظيم ۝ ولا يحزنك قولهم إن العزة الغلبة والقهر لله جميعا هو السميع العليم ۝ ألا إن لله من في
السموات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء اي يتبعون شركاء
على الحقيقة اوي شي يتبعون إن يتبعون إلا الظن لظنهم انهم شركاء وإن هم إلا يخرصون ۝ يكذبون
هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا اي مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ۝ قالوا
اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الأرض إن عندكم من سلطان بهذا
أتقولون على الله ما لا تعلمون ۝ قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع في
الدنيا امرا وهم تمتع يسير ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون ۝ واتل
عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عظم وشق عليكم مقامي لبثي فيكم وتذكيري اياكم بآيات
الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم فاعزموا على ما تريدون من الكيد وشركاءكم مع شركائكم ثم لا يكن
أمركم عليكم غمة مستورا فان من كتم امرا لا يقدر ان يفعل ما يريد او غما اذا اهلكتموني وتخلصتم ثم اقضوا إلي
ادوا الي ما تريدون به ولا تنظرون ۝ ولا تمهلون فإن توليتم عن تذكيري فما سألتكم من أجر لكم إن أجري
إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين ۝ المنقادين لامره فكذبوه فامروا على تكذيبه فنجيناه ومن معه
في الفلك من الغرق وجعلناهم خلائف في الارض بالهلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة
المنذرين ۝ ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا
به من قبل اي قبل بعث الرسل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى
فرعون وملئه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا



قالوا إن هذا لسحر مبين ٥ أتقولون للحق لما جاءكم إنه سحر أو تعيبون الحق أسحر هذا إنكار بالقهار
ما قالوه ولا يفلح الساحرون ٥ قالوا أجئتنا لتلفتنا لتصرفنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون
لكما الكبرياء الغلبة في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين ٥ وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم
في السحر فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون ٥ فلما ألقوا قال موسى ما
جئتم به السحر لا ما جئت به إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ٥ ويحق الله الحق
يثبته بكلماته بأمره ولو كره المجرمون ع ٥ فما آمن لموسى في بدء أمره إلا ذرية من قومه طائفة
من ذراري بني قومه على خوف من فرعون وملئهم [illegible] أن يفتنهم يعذبهم وإن
فرعون لعال لقاهر في الأرض وإنه لمن المسرفين ٥ [illegible] حتى ادعى الربوبية وقال موسى يا قوم
إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين ٥ المعلق بالإيمان وجوب التوكل المشروط بالانقياد
حصل فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ٥ م لا تسلطهم علينا فتفتنهم
بأن [illegible] ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ٥ وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا
لقومكما بمصر بيوتا [illegible] واجعلوا بيوتكم قبلة مصلى وأقيموا الصلاة [illegible] ع
أمروا أن يصلوا في بيوتهم لما خافوا الجبابرة وبشر المؤمنين ٥ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون
وملأه زينة ما يتزين به وأموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك اللام للعاقبة ربنا
اطمس على أموالهم اجعلها حجارة لا ينتفع بها واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم ٥
دعا عليهم [illegible] قال قد أجيبت دعوتكما م دعا موسى وأمن هرون [illegible] فاستقيما
على الدعوة [illegible] ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ٥ [illegible] وجاوزنا ببني إسرائيل
البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا باغين وعادين حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت
أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين ٥ آلآن وقد عصيت قبل وكنت من
المفسدين ٥ فاليوم ننجيك ببدنك بإخراج [illegible] بلا روح من البحر [illegible]

عشر
خمس
نصف الحزب
عشر

ولم ير منهم أحد لتكون لمن خلفك آية ع لمن بعدك [illegible]
[illegible] وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون ٥ ولقد بوأنا بني إسرائيل
مبوأ صدق منزلا [illegible] ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا في أمر دينهم [illegible] حتى
جاءهم العلم [illegible] إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه
يختلفون ٥ [illegible] فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك [illegible]
[illegible] فاسأل الذين
[illegible]
يقرءون الكتاب من قبلك ع [illegible]
[illegible]
[illegible] لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ٥
ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين ٥ إن الذين حقت عليهم كلمت ربك
[illegible] لا يؤمنون ٥ ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم ٥ [illegible] فلولا كانت
قرية آمنت [illegible] فنفعها إيمانها [illegible]
إلا قوم يونس لما [illegible] ع [illegible]
[illegible] ولو شاء ربك لآمن من
في الأرض كلهم جميعا [illegible]
[illegible] أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ٥ ع [illegible]
[illegible] وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله [illegible]
[illegible] ويجعل الرجس على
الذين لا يعقلون ٥ قل انظروا ماذا في السماوات والأرض [illegible]

إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا

خمس
عشر

الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ◦ لا يتوقع ايمانهم وما نافية او استفهامية فهل ينتظرون الا مثل ايام
الذين خلوا من قبلهم ط الا مثل وقائع الله فيمن سلف من الكفار قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ◦ ثم ننجي
رسلنا والذين آمنوا اي نهلك الامم كذلك حقا علينا ننج المؤمنين ◦ اي حين نهلك المشركين وحقا علينا
ونصب بفعل المقدر قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله
ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم خص التوفي بالذكر للتهديد وامرت ان اكون من المؤمنين ◦ بالتوحيد وان
اقم وجهك للدين حنيفا واترك باطلا ولهذا دخ الدين ولا تكونن من المشركين ◦ اي فهذا ديني فتاملوا
فيه حتى تعلموا صحته ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ان دعوته ولا يضرك ان خذلته فان فعلت ذلك فان دعوته
فانك اذا من الظالمين ◦ في مخالفة للبر والحق وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك
بخير فلا راد لفضله يصيب به بالخير من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم ◦ قل يا ايها الناس قد
جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى اختار الهدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل اختار الضلال فانما يضل
عليها وما انا عليكم بوكيل ◦ بحفيظ واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ◦

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم

الر ◦ كتاب م هو القرآن احكمت آياته ثم فصلت بجميع ما يحتاج اليه من لدن حكيم خبير ◦ الا تعبدوا
الا الله انني لكم منه نذير وبشير ◦ وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا
الى اجل مسمى هو آخر اعماركم ويؤت كل ذي فضل في دينه فضله جزاءه فضل في الدارين وان تولوا فاني
اخاف عليكم عذاب يوم كبير ◦ الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ◦ الا انهم يثنون صدورهم
يعطفونها ع ونزلت في قوم على نفور من النبي ليستخفوا منه ع كان المشركون اذا مر احدهم برسول الله طاطأ
وظهره هكذا وغطى رأسه بثوبه حتى لا يراه الرسول الا حين يستغشون ثيابهم يتغطون بها يعلم ما يسرون وما
يعلنون انه عليم بذات الصدور ◦ وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها
ومستودعها م من الارحام والظهور الى ان تنتهي بها كل من المذكورات واحوالها في كتاب مبين ◦ مذكور في

خمس

خمس

في اللوح المحفوظ وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام فسر في الاعراف وكان عرشه م قبله
على الماء م قبل ان يكون سماء او ارض ليبلوكم ايكم احسن عملا م اكمل علما وعملا ولئن قلت انكم
مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ◦ تمويه لا حقيقة ولئن
اخرنا عنهم العذاب الى امة جماعة من الاوقات ع الوقت معدودة قليلا ليقولن استهزاء ما يحبسه
ما يمنعه من النزول الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم م ان الآتي وحاق نزل بهم ما كانوا به يستهزئون
ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور ◦ ولئن
اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات المصائب التي ساءتني عني انه لفرح فخور ◦
شغله البطر والفخر عن القيام بحقها الا الذين صبروا على الضراء وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة
واجر كبير ◦ فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك ان تبلغهم مخافة ردهم وضائق به صدرك ان
يقولوا لولا انزل عليه كنز ينفقه في الاتباع او جاء معه ملك يصدقه انما انت نذير ولا عليك
ردوا او اقترحوا والله على كل شيء وكيل ◦ لانت تتوكل عليه ام يقولون افتراه اختلقه من تلقاء نفسه
قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات من عند انفسكم وادعوا من استطعتم من دون الله الى المعاونة
على المعارضة ان كنتم صادقين ◦ ان يعترف فالم يستجيبوا لكم ايها المؤمنون او الكافرون من دعوتموهم الى
المعاونة فاعلموا انما انزل بعلم الله ملتبسا بما لا يعلمه الا الله ولا يقدر عليه سواه وان لا اله الا هو
فهل انتم مسلمون ◦ ثابتون على الاسلام او داخلون فيه من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها
باحسانه وبره نوف اليهم اعمالهم جزاءها فيها في الدنيا وهم فيها لا يبخسون ◦ لا ينقصون شيئا
من اجورهم اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها في الآخرة وباطل في نفسه
ما كانوا يعملون ◦ افمن كان على بينة من ربه على برهان منه دال على الحق والصواب كمن يريد الحياة
الدنيا ع هو الرسول صلعم ويتلوه شاهد منه ويتبعه شاهد يشهد من الله ع هو علي م يشهد للنبي
وهو منه ومن قبله كتاب موسى التوراة اماما ورحمة ع انما ذكرنا مقدمتين على من قبله اولئك

يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب أهل الكتاب أو الكفار فالنار موعده مورده لا محالة فلا تك في مرية
منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا
أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هم الأنبياء هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة
الله على الظالمين ۝ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا [illegible] وهم بالآخرة هم
كافرون ۝ أولئك لم يكونوا معجزين الله في الأرض في الدنيا أن يعاقبهم وما كان لهم من دون
الله من أولياء يمنعونهم العذاب بل أخره إلى اليوم ليكون أشد وأدوم يضاعف لهم العذاب ما كانوا
يستطيعون السمع لفرط تصامهم عن الحق بغضا له وما كانوا يبصرون ۝ لعماهم عن آيات الله أولئك الذين
خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ لا جرم لا محالة أنهم في الآخرة هم الأخسرون ۝
لصيرورتهم [illegible] إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا مالوا إلى ربهم
أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ مثل الفريقين الكافرين والمؤمنين كالأعمى والأصم وكالأصم
أي كالأعمى الأصم وكذا النظير والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ۝ بإدغام التاء في الذال
لقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين ۝ أبين ما يرجى الخلاص له أن لا تعبدوا
إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم ۝ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا
بشرا مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا أخساؤنا بادي الرأي [illegible] الأمر [illegible]
تفكر وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ۝ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على
بينة يقين وحجة من ربي وآتاني رحمة نبوة من عنده فعميت خفيت عليكم لم تهتدوا إليها أنلزمكموها
أنكرهكم على الاهتداء بها وأنتم لها كارهون ۝ لا تختارونها [illegible] ويا قوم لا أسألكم عليه
على التبليغ مالا إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا حين سألوا طردهم إنهم
ملاقو ربهم بالتوبة فيجازيهم [illegible] ولكني أراكم قوما تجهلون ۝ [illegible] ويا قوم من ينصرني
من الله بدفع انتقامه إن طردتهم أفلا تذكرون ۝ ولا أقول لكم عندي خزائن الله فمن رزقه

عشر — نصف الحزب — خمس — عشر

رزقه حتى جحدتم فضلي ولا أعلم الغيب ولا أقول [illegible] ولا أقول إني ملك حتى تقولوا ما أنت إلا
بشر مثلنا ولا أقول للذين تزدري تحتقر أعينكم أي في شأنهم لن يؤتيهم الله خيرا
في الدنيا والآخرة كما تقولون أنتم الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا إن قلت [illegible] لمن الظالمين ۝
قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا من العذاب إن كنت من الصادقين ۝
قال إنما يأتيكم به الله إن شاء عاجلا أو آجلا وما أنتم بمعجزين ۝ ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح
لكم إن كان الله يريد أن يغويكم أم الأمر إلى الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء هو ربكم وإليه ترجعون ۝
أم يقولون افتراه إعراض قل إن افتريته فعلي إجرامي [illegible] وأنا بريء مما تجرمون ۝ [illegible]
وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس تحزن بما كانوا يفعلون ۝
واصنع الفلك بأعيننا ملتبسا بحفظنا ورعايتنا ووحينا [illegible] ولا تخاطبني في الذين
ظلموا في شأنهم باستدفاع العذاب عنهم إنهم مغرقون ۝ محكوم عليهم بالإغراق ويصنع الفلك وكان يصنعها
وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه [illegible] قالوا [illegible]
ثم [illegible] في فلاة من الأرض قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون ۝ إذا أغرقكم
في الدنيا والحرق في الآخرة فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه [illegible] ويحل عليه
عذاب مقيم ۝ دائم [illegible] حتى إذا جاء أمرنا بهلاكهم وفار التنور [illegible] فيه [illegible] قلنا احمل
فيها من كل زوجين اثنين ذكرا وأنثى [illegible] وأهلك
[illegible] إلا من سبق عليه القول [illegible] ومن آمن وما آمن
معه إلا قليل [illegible] وقال اركبوا فيها بسم الله
مجريها ومرساها [illegible] إن ربي لغفور رحيم ۝ وهي تجري بهم في موج كالجبال
كل موج منها كالجبل ونادى نوح ابنه كنعان [illegible]
[illegible] وكان في معزل [illegible] يا بني اركب معنا في السفينة ولا تكن مع الكافرين ۝

خمس — عشر

ع قال لما نظر الى ابنه يغرق ويقوم قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر
الله عذاب الا من رحم الا الله الراحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ۝ وقيل يا ارض
ابلعي م ماءك ويا سماء اقلعي م امسكي وغيض الماء نقص وقضي الامر انجز ما وعد واستوت
استقرت السفينة على الجودي جبل بالموصل وقيل بعدا بعدا بعيدا اي هلاكا للقوم الظالمين ۝

خمس

ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك [illegible] الحق وانت احكم الحاكمين ۝
[illegible] قال يا نوح انه ليس من اهلك [illegible] انه عمل غير صالح فلا
تسألن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين ۝ قال رب اني اعوذ بك ان
اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي [illegible] وترحمني [illegible] اكن من الخاسرين ۝
قيل يا نوح اهبط [illegible] بسلام منا [illegible] وبركات عليك
وعلى امم ممن معك [illegible] وامم [illegible] سنمتعهم في الدنيا ثم
يمسهم منا عذاب اليم ۝ تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك
من قبل هذا فاصبر [illegible] ان العاقبة للمتقين ۝ والى عاد اخاهم هودا [illegible]

ع عشر

قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون ۝ يا قوم لا اسألكم عليه اجرا
ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ۝ ويا قوم استغفروا ربكم [illegible] ثم توبوا اليه
[illegible] يرسل السماء عليكم مدرارا [illegible] ويزدكم قوة الى قوتكم ولا
تتولوا مجرمين ۝ [illegible] قالوا يا هود ما جئتنا ببينة [illegible] وما
نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ۝ ان نقول الا اعتراك بعض آلهتنا
بسوء [illegible] قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون

خمس

من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون ۝ [illegible] اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة
الا هو آخذ بناصيتها [illegible] ان ربي على صراط مستقيم ۝ [illegible] الحق والعدل

[illegible] فان تولوا [illegible] فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم
[illegible] ولا تضرونه شيئا [illegible] ان ربي على كل شيء حفيظ ۝ ولما جاء امرنا نجينا هودا و
الذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ ۝ [illegible] وتلك
عاد جحدوا [illegible] بآيات ربهم وعصوا رسله [illegible] واتبعوا امر كل جبار عنيد ۝ اي
[illegible] واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة [illegible]

عشر

الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود ۝ والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها [illegible] فاستغفروه
ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب ۝ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا [illegible] قبل هذا
اتنهانا ان نعبد ما يعبد آباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب ۝ [illegible]
[illegible] قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله
ان عصيته فما تزيدونني [illegible] غير تخسير ۝ ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية
فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب ۝ [illegible] فعقروها

خمس

فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام [illegible] ذلك وعد غير مكذوب ۝ فلما جاء امرنا نجينا
صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ [illegible] ان
ربك هو القوي العزيز ۝ واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كأن لم يغنوا
فيها [illegible] الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود ۝ [illegible] ولقد جاءت
رسلنا م جبريل وميكائيل واسرافيل [illegible] ابراهيم بالبشرى [illegible] قالوا سلاما [illegible] سلاما
قال سلام [illegible] فما لبث ان جاء بعجل حنيذ ۝ [illegible] فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم
[illegible] واوجس منهم خيفة [illegible] قالوا لا تخف انا ارسلنا

عشر

الى قوم لوط ۝ [illegible] وامرأته م سارة قائمة [illegible] فضحكت م [illegible]

فبشرناها بإسحق ومن وراء إسحق بعده يعقوب ولده قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز
(من ذريته يعقوب)
لها تسع وتسعون سنة وهذا بعلي شيخا له مائة وعشرون سنة إن هذا لشيء عجيب قالوا
أتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت يا أهل بيت النبوة فليس بها موضع عجب
إنه حميد محمود في فعاله مجيد كريم فلما ذهب عن إبراهيم الروع الفزع وجاءته البشرى يجادلنا
أخذ يجادل رسلنا في قوم لوط في شأنهم ثم إنه قال لهم أتهلكون قرية فيها ثلاثمائة مؤمن قالوا لا قال
أفتهلكون قرية فيها مائتا مؤمن قالوا لا حتى بلغ واحدا قالوا لا قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم
بمن فيها لننجينه وأهله إن إبراهيم لحليم أواه منيب رجاع إلى الله قالوا
يا إبراهيم أعرض عن هذا الجدال إنه قد جاء أمر ربك بإهلاكهم وإنهم آتيهم
عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم حزن بسببهم
لأنهم حسان الوجوه في صورة أضياف فخاف عليهم من قومه وضاق بهم ذرعا صدرا وقال هذا يوم عصيب شديد وجاءه
قومه لما علموا بهم يهرعون يسرعون إليه ومن قبل قبل مجيئهم كانوا يعملون
السيئات وهي إتيان الرجال في الأدبار قال يا قوم هؤلاء بناتي فتزوجوهن هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون
تفضحون في ضيفي أضيافي أليس منكم رجل رشيد
يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق حاجة وإنك لتعلم ما نريد
من إتيان الذكران قال لو أن لي بكم قوة طاقة أو آوي إلى ركن شديد عشيرة تنصرني
لبطشت بكم فلما رأت الملائكة ذلك قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك بسوء فأسر
بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد
لئلا يرى عظيم ما ينزل بهم إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح
بقريب فقال أريد أعجل من ذلك قالوا أليس الصبح بقريب فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها
أي قراهم بأن رفعها جبريل إلى السماء وأسقطها مقلوبة إلى الأرض وأمطرنا عليها حجارة من

خمس

عشر

نصف الحزب

من سجيل طين طبخ بالنار منضود متتابع مسومة معلمة عليها اسم من يرمى بها عند ربك ظرف لها وما هي من
الظالمين أي أهل مكة ببعيد وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير نعمة تغنيكم عن التطفيف وإني أخاف
عليكم عذاب يوم محيط بكم يهلككم ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا
تبخسوا الناس أشياءهم لا تنقصوهم من حقهم شيئا ولا تعثوا في الأرض مفسدين بقيت الله رزقه الباقي
لكم بعد إيفاء الكيل خير لكم من البخس إن كنتم مؤمنين وما أنا
عليكم بحفيظ رقيب أجازيكم بأعمالكم قالوا يا شعيب أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد
آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد قالوا ذلك استهزاء
قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي
ورزقني منه رزقا حسنا حلالا وما أريد أن أخالفكم
إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما
استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ويا قوم لا يجرمنكم
شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح
وما قوم لوط منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي
رحيم ودود قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك
لرجمناك وما أنت علينا بعزيز قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله
واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون محيط ويا قوم اعملوا على
مكانتكم إني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب
وارتقبوا إني معكم رقيب ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه
برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا

خمس

عشر

لبعدت كما بعدت ثمود ۝ ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ۝
الى فرعون وملائه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد ۝ يقدم قومه يوم القيمة
فاوردهم النار وبئس الورد المورود ۝
واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد المرفود ۝ ذلك من انباء القرى
نقصه عليك منها قائم وحصيد ۝ وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما
اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب ۝
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ۝ ان في ذلك لآية لمن خاف
عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك
يوم مشهود ۝ وما نؤخره الا لاجل معدود ۝ يوم يات لا تكلم
نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد ۝ فاما الذين شقوا ففي النار
لهم فيها زفير وشهيق ۝ خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء
ربك ان ربك فعال لما يريد ۝ واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت
السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ۝ فلا تك
في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد آباؤهم من قبل
وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف
فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي
شك منه مريب ۝ وان كلا لما ليوفينهم ربك
اعمالهم انه بما يعملون خبير ۝ فاستقم كما امرت ومن تاب معك
ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ۝ ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار
وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون ۝ واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من

خمس

عشر

خمس

عشر

الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين ۝ واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۝ فلولا
كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض
الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا
فيه وكانوا مجرمين ۝ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم
واهلها مصلحون ۝ ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة
ولا يزالون مختلفين ۝ الا من رحم ربك
ولذلك خلقهم
وتمت كلمة ربك لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين ۝ وكلا نقص
عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة
وذكرى للمؤمنين ۝ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون ۝ وانتظروا
انا منتظرون ۝ ولله غيب السموات والارض
واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ۝

سورة يوسف ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

الر ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ انا انزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون ۝
نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا
القران وان كنت من قبله لمن الغافلين ۝ اذ قال يوسف لابيه
يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر
رايتهم لي ساجدين ۝ قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا

خمس

عشر

خمس

شيئا كيدا الا هلاكك إن الشيطان للإنسان عدو مبين ٥ ظاهر العداوة وكذلك كما اجتباك
لمثل هذه الرؤيا يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث من تعبير الرؤيا ويتم نعمته
عليك وعلى آل يعقوب اي بجعلهم انبياء وملوكا ثم ينقلهم الى الدرجات العاليات في الجنة كما أتمها
على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم ٥ لقد كان في يوسف وإخوته
آيات للسائلين ٥ عن قصتهم ع ان النبي لما سئل عنها اخبر بالقصة من غير سماع ولا قراءة كتاب
إذ قالوا ليوسف وأخوه م بنيامين أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة ج اي جماعة اقوياء الى ابينا
إن أبانا لفي ضلال مبين ٥ لتفضيل المفضول اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم
وجه أبيكم اي يذهب بالحب ... وتكونوا من بعده قوما صالحين ٥ م ... قال قائل
منهم م هو يهودا لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت الجب قعر البئر يلتقطه بعض السيارة

عشر

بعض من يمر به إن كنتم فاعلين ٥ قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون ٥
مريدون له الخير أرسله معنا غدا الى الصحراء يرتع يتسع في اكل الفواكه ونحوها ويلعب بالمسابقة وإنا
له لحافظون ٥ قال إني ليحزنني أن تذهبوا به لشدة مفارقته علي وأخاف أن يأكله الذئب
ان الارض كثيرة الذئاب وأنتم عنه غافلون ٥ قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا
لخاسرون ٥ فلما ذهبوا به وأجمعوا عزموا أن يجعلوه في غيابت الجب ... م ...
قميصه ... في البئر ... وأوحينا إليه الى يوسف ... لتنبئنهم بأمرهم هذا
لتخبرنهم بما فعلوا بك وهم لا يشعرون ٥ م ... وجاؤوا أباهم عشاء يبكون
قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق ... وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب ج
وما أنت بمؤمن بمصدق لنا ولو كنا صادقين ٥ وجاؤوا على قميصه بدم كذب ط مكذوب فيه م
... قال بل سولت زينت لكم أنفسكم أمرا ... ع ...
... فصبر جميل م ... والله المستعان على ما تصفون

ما تصفون ٥ من امركم وجاءت سيارة ... فأرسلوا واردهم ... فأدلى دلوه ط
... فلما ... قال م ... يا بشرى هذا غلام ط وأسروه بضاعة ...
للتجارة ع لما اخرجوه ... اخوة يوسف فقالوا هذا عبدنا ...
... والله عليم بما يعملون ٥ وشروه ع ... بثمن
بخس ناقص ... دراهم معدودة ... عشرين درهما ع ... وكانوا م ...
فيه من الزاهدين ٥ ... وقال الذي اشتراه ...
من اهل مصر لامرأته م زليخا أكرمي مثواه ... عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا
... وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على
أمره ... ولكن أكثر الناس لا يعلمون ٥ ولما بلغ أشده ... آتيناه
حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ٥ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه ...
... وغلقت الأبواب وقالت هيت لك ط ... قال
قال معاذ الله ... إنه ربي أحسن مثواي ط ... إنه لا يفلح الظالمون ٥

مع

ولقد همت به ... وهم بها لولا أن رأى برهان ربه م ...
... ع ...
كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء م ... إنه من عبادنا المخلصين ٥ و
استبقا الباب ... وقدت قميصه من
دبر ... وألفيا سيدها لدى الباب ط قالت ما
... ما جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن أو

خمس

عذاب أليم ٥ قال ع ... هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها
... إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين ٥ ...

يوسف الصديق وقيل ... ودخل معه السجن

وشهد وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين ○ لانه يدل على انها تبعته وهو
يهرب منها فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم ○ يوسف يا يوسف
اعرض عن هذا ع هذا الحديث واكتمه واستغفري بازلتي لذنبك انك كنت من الخاطئين ○
من القوم المتعمدين للذنب وقال نسوة في المدينة امرات العزيز تراود فتيها عن نفسه قد
شغفها حبا م دخل حبه شغاف قلبها فلا تعقل غيره وقرئ بالعين ف اي احرقها حبا انا لنريها
في ضلال مبين ○ فلما سمعت بمكرهن باغتيابهن وتعييرهن ارسلت اليهن دعوتهن واعتدت
لهن متكأ م طعاما ومجلسا واتت كل واحدة منهن سكينا فقال اخرج وقالت
اخرج عليهن ي وكان في بيت فلما رأينه اكبرنه عظمنه وبهتن من جماله وقطعن ايديهن لكن
ايديهن من فرط الدهشة وقلن حاش لله تنزيها لله من صفات العجز وتعجبا من قدرته على خلق مثله ما هذا
بشرا ان هذا الا ملك كريم ○ لجمعه بين الجمال الرائق والكمال الفائق قالت فذلكن الذي لمتنني
فيه م في حبه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم فامتنع طالب العصمة ولئن لم يفعل ما آمره
ليسجنن وليكونا من الصاغرين ○ قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه ع دعته كل
واحدة منهن الى نفسها والا تصرف عني كيدهن اصب اميل اليهن الى اجابتهن واكن من
الجاهلين ○ فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ○ ثم بدا لهم من
بعد ما رأوا الآيات الشواهد الدالة على براءته ليسجننه حتى حين ○ ودخل معه السجن فتيان
عبدان للملك خبازه وساقيه قال احدهما اني اراني في المنام على حكاية الحال اعصر خمرا عنبا
سماه بما يؤول اليه وقال الآخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا م جفنة فيها خبز تأكل الطير منه
نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين ○ كان يوسع المجلس ويقرض المحتاج ويعين الضعيف لا يأتيكما
اراد دعوتهما الى التوحيد قبل ان يجيبهما كما سألا فقدم ما هو معجزة من اخبار الغيب ذلكما التأويل مما
علمني ربي دليل من قبيل التكهن والتنجيم اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم

عشر

خمس

هم كافرون ○ واتبعت ملة آبائي ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء
ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس بعثنا لارشادهم ولكن اكثر الناس لا يشكرون ○
يا صاحبي السجن ءارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ○ ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها
انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ... ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا
اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ○ يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي
ربه خمرا كما كان يسقيه ... واما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه ... ثم قالا ما رأينا
شيئا قضي الامر الذي فيه تستفتيان وهو ما يؤول اليه امركما صدقتما او كذبتما وقال للذي
ظن علم انه ناج منهما اذكرني عند ربك كي يخلصني من السجن فانساه الشيطان ذكر ربه ع حتى
لم يفزع الى الله فيدعو فلبث في السجن ... بضع سنين م سبع سنين وقال الملك
اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف مهازيل وسبع سنبلات ع ... سنابل
خضر واخر يابسات التوت على الخضر حتى غلبن عليها يا ايها الملأ افتوني في رؤياي عبروها ان
كنتم للرؤيا تعبرون ○ قالوا اضغاث احلام ع اباطيل ... وما نحن بتأويل الاحلام الباطلة
بعالمين ○ لم يعبر ما يصح وقال الذي نجا منهما وادكر تذكر امر يوسف بعد امة مدة طويلة م وقت
انا انبئكم بتأويله فارسلون ○ الى من عنده يوسف فارسل فاتى وقال يوسف ايها الصديق افتنا
في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات في رؤيا الملك
لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ○ قال تزرعون سبع سنين دأبا على عادتكم فما
حصدتم فذروه في سنبله لئلا يأكله السوس الا قليلا مما تأكلون ○ من غير ... ثم يأتي
من بعد ذلك سبع شداد صعاب يأكلن ما قدمتم لهن ادخرتم لاجلهن ع ... ثم
الا قليلا مما تحصنون ○ تدخرون للبذر ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس ...
... وفيه يعصرون ○ ما يعصر من الثمار والحبوب ... ع ...

عشر

خمس

وقال الملك بعد ما جاءه الرسول بتعبيرها ائتوني به فلما جاءه الرسول ليخرجه قال ارجع إلى ربك م العزيز

فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن فاسأله أن يفتش عن حالهن ليظهر براءته حتى إن ربي بكيدهن

عليم ٥ قال الملك ما خطبكن شأنكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا

عليه من سوء ٥ قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق تبين من الباطل بظهوره أنا راودته عن

نفسه وإنه لمن الصادقين ٥ في قوله هي راودتني ذلك التثبت وهو من كلام يوسف ليعلم العزيز أني

لم أخنه في أهله بالغيب في غيبته وأن الله لا يهدي كيد لا ينفذ ولا يسدد كيد الخائنين ٥ وما

أبرئ نفسي أريد بذلك تزكيتها بل إظهارا لنعم الله إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي

إلا وقت عصمة إن ربي غفور رحيم ٥ وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي أجعله خالصا لنفسي

فلما كلمه بعد ما أتى به قال إنك اليوم لدينا مكين ذو منزلة أمين ٥ على كل شيء قال اجعلني على

خزائن الأرض أرض مصر إني حفيظ عليم ٥ م [illegible] ذي لسان وكذلك مكنا ليوسف في

الأرض ع حيث ملك مصر وبلادها يتبوأ منها ينزل منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من

نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ٥ ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون ٥ و

جاء إخوة يوسف ليمتاروا الميرة فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ٥ لم يعرفوه م لبثه

الملك [illegible] ولما جهزهم بجهازهم [illegible] قال ائتوني

بأخ لكم من أبيكم م بنيامين ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين ٥ المضيفين

فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ٥ قالوا سنراود عنه أباه سنجتهد في طلبه

منه وإنا لفاعلون ٥ وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم ما كانوا أتوا به في رحالهم

في أوعيتهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم وفرغوا أوعيتهم لعلهم

يرجعون ٥ فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل في المستقبل [illegible] فأرسل معنا

أخانا نكتل فإنا له لحافظون ٥ [illegible] قال هل آمنكم عليه

عشر

حزب ١٢

إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل [illegible] فالله خير

حافظا وهو أرحم الراحمين ٥ ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا

أبانا ما نبغي [illegible] هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا [illegible]

[illegible] ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير [illegible] ذلك كيل يسير

[illegible] ٥ [illegible] قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا

من الله [illegible] لتأتنني به إلا أن يحاط بكم [illegible] فلما آتوه موثقهم

قال الله على ما نقول وكيل ٥ [illegible] وقال يا بني لا تدخلوا مصر من باب واحد

[illegible] وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء [illegible]

[illegible] إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ٥ ولما دخلوا من

حيث أمرهم أبوهم [illegible] ما كان يغني عنهم من الله من شيء [illegible]

[illegible] إلا حاجة في نفس يعقوب [illegible] قضاها [illegible] وإنه لذو

علم لما علمناه [illegible] ولكن أكثر الناس لا

يعلمون ٥ [illegible] ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه [illegible] قال إني

أنا أخوك فلا تبتئس [illegible] بما كانوا يعملون ٥ [illegible] فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية

ع [illegible] في رحل أخيه م [illegible] ثم أذن مؤذن [illegible] أيتها العير

[illegible] إنكم لسارقون ٥ م [illegible] قالوا

وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون ٥ قالوا نفقد صواع الملك ع [illegible] ولمن

جاء به حمل بعير [illegible] وأنا به زعيم [illegible] قالوا تالله لقد علمتم

[illegible] ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين ٥ قالوا فما جزاؤه

[illegible] إن كنتم كاذبين ٥ [illegible] قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه

حزب

عشر

خمس

يؤخذ لهذا الذي كان يجري فيهم ان يجيب كذلك نجزي الظالمين ٥ فبدأ بأوعيتهم
قبل وعاء أخيه دفعا للتهمة ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف بأن علمنا إياه
ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك لان حكم السارق في دين ملك مصر الضرب والغرم الا ان يشاء
الله نرفع درجات من نشاء بالعلم وفوق كل ذي علم عليم ٥ ارفع درجة منه
قالوا ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل هو يوسف ذلك ان عمة يوسف كانت تحضنه وتحبه واراد
ابوه انتزاعه منها فشدت منطقة ابيها على وسطه تحت ثيابه ... وقالت قد سرقها فوجدت عليه
كان الحكم ... فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم ... لهم
قال في نفسه انتم شر مكانا منزلة مما فعلتم والله اعلم بما تصفون ٥ ... قالوا يا
أيها العزيز ان له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه انا نراك من المحسنين ٥ قال معاذ الله
ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون ٥ فلما استيأسوا منه يئسوا من
اجابته خلصوا انفردوا نجيا ... قال كبيرهم ... ألم
تعلموا ان أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف ... فلن
أبرح الارض ... حتى يأذن لي أبي ... او يحكم الله لي ... وهو
خير الحاكمين ٥ ارجعوا الى أبيكم فقولوا يا أبانا ان ابنك سرق وما شهدنا
الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ٥ واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها
وانا لصادقون ٥ قال ... بل سولت لكم أنفسكم أمرا ...
... فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا ... انه هو
العليم الحكيم ٥ وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف ...
... وابيضت عيناه من الحزن ... فهو كظيم ٥ ...
... قالوا تالله تفتؤ ... تذكر يوسف ... حتى تكون حرضا

نصف الحزب

عشر

خمس

... او تكون من الهالكين ٥ قال انما أشكو بثي ... وحزني الى الله ... واعلم من الله ما لا تعلمون ٥ ...
... يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ... ولا تيأسوا من روح الله
... انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ٥ فلما دخلوا عليه ...
... قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر ... وجئنا ببضاعة مزجاة ...
فأوف لنا الكيل وتصدق علينا ... ان الله يجزي المتصدقين ٥ قال
... هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه ...
... اذ انتم جاهلون ٥ ... قالوا أئنك
لأنت يوسف قال انا يوسف وهذا أخي ... قد من الله علينا ...
انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين ٥ قالوا تالله لقد آثرك الله علينا
... وان كنا لخاطئين ٥ ... قال لا تثريب ... عليكم
اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ٥ اذهبوا بقميصي هذا ...
... فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين ٥ ولما فصلت العير ... قال
أبوهم ... اني لأجد ريح يوسف ... لولا ان تفندون ٥ ...
... قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم ٥ ...
ان جاء البشير ... ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم اني أعلم من الله
ما لا تعلمون ٥ ... قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين ٥ قال سوف
أستغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم ٥ ... فلما دخلوا على يوسف ...
آوى اليه أبويه ... وقال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين ٥ ورفع
أبويه على العرش ... وخروا له سجدا ...

عشر

خمس

وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن ولم يذكر الجب لئلا يكون تثريبا وجاء بكم من البدو من البادية إذ كانوا يرحلون [illegible] من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء [illegible] إنه هو العليم الحكيم ۝ رب قد آتيتني من الملك بعضه وعلمتني من تأويل الأحاديث بعضه فاطر السماوات والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين ۝

عشر

ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك يا محمد وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون ۝ لم [illegible] وما أكثر الناس ولو حرصت [illegible] بمؤمنين ۝ وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر عظة للعالمين ۝ وكأين وكم من آية في السماوات والأرض يمرون عليها [illegible] وهم عنها معرضون ۝ وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ۝ [illegible] أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله عقوبة تغشاهم أو تأتيهم الساعة بغتة من غير [illegible] وهم لا يشعرون ۝ قل [illegible] هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله [illegible] وما أنا من المشركين ۝ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم [illegible] من أهل القرى [illegible] أفلم يسيروا في الأرض [illegible] فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون ۝ حتى [illegible] إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا [illegible] جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين ۝ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝

خمس

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ المر

المر ۝ [illegible] تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝ الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها [illegible] ثم استوى على العرش [illegible] وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى [illegible] يدبر الأمر [illegible] يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون ۝ [illegible] وهو الذي مد الأرض [illegible] وجعل فيها رواسي [illegible] وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين [illegible] يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝ وفي الأرض قطع متجاورات [illegible] وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان [illegible] وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل [illegible] إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ۝ وإن تعجب [illegible] فعجب قولهم أئذا كنا ترابا أئنا لفي خلق جديد ۝ أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم [illegible] وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ويستعجلونك بالسيئة [illegible] قبل الحسنة [illegible] وقد خلت من قبلهم المثلات [illegible] وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم [illegible] وإن ربك لشديد العقاب ۝ ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه إنما أنت منذر [illegible] ولكل قوم هاد ۝ [illegible] الله يعلم ما تحمل كل أنثى [illegible] وما تغيض الأرحام [illegible] وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار ۝ عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ۝ سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار ۝ له معقبات [illegible] من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله [illegible] إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم [illegible]

خمس

عشر

وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال ۝ هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ۝ ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال ۝ له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ۝ ولله يسجد من في السماوات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال ۝ قل من رب السماوات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار ۝ أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال ۝ للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد ۝ أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر

خمس

[illegible]

أولو الألباب ۝ الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ۝ والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب ۝ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ۝ جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب ۝ سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ۝ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع ۝ ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب ۝ الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب ۝ الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب ۝ كذلك أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها أمم لتتلو عليهم الذي أوحينا إليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب ۝ ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم فكيف كان عقاب ۝ أفمن هو قائم على كل نفس

عشر — خمس — عشر — [illegible]

على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم
أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض أم بظاهر من القول بل زين
للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب
في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله من واق مثل الجنة التي وعد
المتقون تجري من تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها
تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار والذين آتيناهم الكتاب
يفرحون بما أنزل إليك ومن الأحزاب من ينكر بعضه
قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه
أدعو وإليه مآب وكذلك أنزلناه حكما عربيا
ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد أرسلنا رسلا
من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا
بإذن الله لكل أجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده
أم الكتاب وإن ما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإنما
عليك البلاغ وعلينا الحساب أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها والله
يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما
تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم

إلى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السماوات وما في الأرض
وويل للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا أولئك في ضلال بعيد وما أرسلنا من رسول إلا بلسان
قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم
ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله
إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ
أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء
من ربكم عظيم وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم
إن عذابي لشديد وقال موسى إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا فإن الله لغني حميد ألم يأتكم
نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم
رسلهم بالبينات فردوا أيديهم في أفواههم وقالوا
إنا كفرنا بما أرسلتم به وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب قالت رسلهم أفي الله شك فاطر
السماوات والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم
إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان
مبين قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده
وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا ألا نتوكل
على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين
كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين
ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد
واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد

ومن ورائه من بين يديه ... جهنم ويسقى ... من ماء صديد ما يسيل من الدم والقيح من فروج
الزناة ... يتجرعه يتكلف جرعه ولا يكاد يسيغه ولا يقارب ان يسيغه ... ويأتيه الموت من
كل مكان ... وما هو بميت ... ومن ورائه من بين يديه عذاب غليظ ... مثل الذين
كفروا بربهم أعمالهم ... كرماد اشتدت به الريح ... في يوم عاصف ريحه شديد الهبوب
لا يقدرون يوم القيمة مما كسبوا على شيء لا يجدون ... ذلك هو الضلال البعيد ألم تر أن الله

عشر

خلق السموات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز
... وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء الاتباع للذين استكبروا ...
... إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله
لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص ... وقال الشيطان لما قضي الأمر ...
الحكم ... إن الله وعدكم وعد الحق ... ووعدتكم ... فأخلفتكم وما
كان لي عليكم من سلطان ... إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي ... فلا تلوموني ولوموا
أنفسكم ... ما أنا بمصرخكم ... وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من قبل إن
... الظالمين لهم عذاب أليم ... وأدخل الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام ألم تر كيف
ضرب الله مثلا كلمة طيبة ... كشجرة طيبة ... أصلها ثابت ... وفرعها
في السماء تؤتي أكلها كل حين ... بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم

خمس

يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت ... من فوق الأرض ...
ما لها من قرار يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ... في الحيوة
الدنيا ... وفي الآخرة ... ويضل الله الظالمين ... ويفعل الله ما يشاء
ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا

[illegible]

عشر

وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار قل لعبادي الذين آمنوا
يقيموا الصلوة ... وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ... من قبل أن
يأتي يوم لا بيع فيه ... ولا خلال ... الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من
السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم ... وسخر لكم الفلك
لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين ...
وسخر لكم الليل والنهار ... وآتاكم من كل ما سألتموه ...
... وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها ... إن الإنسان
لظلوم كفار ... وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا ... واجنبني وبني

خمس

أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن كثيرا من الناس ... فمن تبعني فإنه مني
ومن عصاني فإنك غفور رحيم ... ربنا إني أسكنت من ذريتي ...
... بواد غير ذي زرع ... عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة
من الناس ... تهوي إليهم ... وارزقهم
من الثمرات ... لعلهم يشكرون ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن ...
... وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في
السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسمعيل وإسحق إن ربي لسميع الدعاء رب

عشر

اجعلني مقيم الصلوة ... ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا
اغفر لي ولوالدي ... وللمؤمنين يوم
يقوم الحساب ... ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه
الأبصار ... مهطعين ... مقنعي رؤسهم ... لا يرتد إليهم
طرفهم ... وأفئدتهم ... هواء ...

بتقدير من الكفار. وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب
نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال اى لا تنتقلون وسكنتم
في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم من الهلاك وضربنا لكم الأمثال وقد
مكروا مكرهم المبتدأ في جحود ... إذ به مكرهم فيجازيهم عليه وإن كان وان كاد
مكرهم لتزول منه الجبال العظام شدته فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام
لاوليائه من اعدائه يوم تبدل الأرض غير الأرض ارض بيضاء نقية والسموات وبرزوا
لله الواحد القهار للجزاء وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد مشدودين بعضهم الى
بعض سرابيلهم قمصانهم من قطران ... يشتعل فيها النار ... من صوف مذاب ... حره
... وتغشى وجوههم النار ... ذلك
ليجزي الله كل نفس ما كسبت ... إن الله سريع الحساب هذا بلاغ
للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر أولوا الألباب

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
وذلك حين ... لا يدخل الجنة إلا مسلم ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل عن
... فسوف يعلمون ... وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم
اجل ... كتب في اللوح المحفوظ ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون وقالوا يا أيها
الذي نزل عليه الذكر القرآن ... إنك لمجنون لو ما تأتينا بالملائكة ...
إن كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة إلا بالحق ... وما كانوا إذا منظرين
مهلين إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون من التحريف والتبديل والزيادة والنقصان ولقد
أرسلنا من قبلك في شيع الأولين ... وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون كما

خمس

عشر

خمس

عشر

حكاية حال ... كذلك نسلكه في قلوب المجرمين ... لا يؤمنون
به بالذكر وقد خلت سنة الأولين ... ولو فتحنا عليهم بابا من
السماء فظلوا فيه يعرجون ... لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل
نحن قوم مسحورون ... ولقد جعلنا في السماء بروجا اثنى عشر
وزيناها بالكواكب للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم ...
إلا من استرق السمع من الملائكة ... فأتبعه شهاب مبين
... والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي ... وأنبتنا فيها من كل شيء
موزون ... وجعلنا لكم فيها معايش ...
ومن لستم له برازقين ... وإن من شيء إلا عندنا
خزائنه ... وما ننزله إلا بقدر معلوم ...
... وأرسلنا الرياح لواقح ...
فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ...
... وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ...
ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين ... وإن ربك
هو يحشرهم إنه حكيم عليم ولقد خلقنا الإنسان من صلصال ... من حمإ
مسنون ...
... والجان ... خلقناه من قبل ... من نار السموم ...
... وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون فإذا
سويته ... ونفخت فيه من روحي ... على سائر الارواح
فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس أبى أن يكون مع

خمس

عشر

خمس

عشر

الساجدين ۝ قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين ۝ قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته
من صلصال من حما مسنون ۝ قال فاخرج منها فانك رجيم ۝ مطرود من الجنة وان عليك اللعنة
الى يوم الدين ۝ [illegible] قال رب بما اغويتني لازينن لهم المعاصي في الارض ولاغوينهم
اجمعين ۝ الا عبادك منهم المخلصين ۝ الذين [illegible] قال هذا
اي تخليص المخلصين [illegible] اي رفيع [illegible] بعض
الاخبار [illegible] مستقيم ۝ [illegible] ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك
من الغاوين ۝ وان جهنم لموعدهم اجمعين ۝ [illegible] على الصراط لها سبعة ابواب
[illegible] لكل باب منهم
جزء مقسوم ۝ [illegible] ان المتقين في جنات وعيون ۝ ادخلوها بسلام
امنين ۝ [illegible] ونزعنا ما في صدورهم من غل [illegible] اخوانا على سرر متقابلين ۝
لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين ۝ نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم ۝ وان عذابي
هو العذاب الاليم ۝ ونبئهم عن ضيف ابراهيم ۝ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم
وجلون ۝ [illegible] قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم ۝ [illegible]
قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون ۝ قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين ۝
قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ۝ قال فما خطبكم ايها المرسلون ۝ قالوا انا
ارسلنا الى قوم مجرمين ۝ [illegible] الا آل لوط انا لمنجوهم اجمعين ۝ الا امرأته قدرنا انها
لمن الغابرين ۝ [illegible] فلما جاء آل لوط المرسلون ۝ قال انكم قوم منكرون ۝ [illegible]
[illegible] قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون ۝ [illegible] واتيناك بالحق
[illegible] وانا لصادقون ۝ فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم [illegible]
[illegible] ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون ۝ [illegible] وقضينا

قال رب فانظرني الى يوم يبعثون ۝ قال فانك من المنظرين ۝ الى يوم الوقت المعلوم ۝

خمس
نصف الحزب
عشر
خمس
عشر
خمس

اليه الى لوط ذلك الامر [illegible] ان دابر هؤلاء مقطوع [illegible] مصبحين ۝ [illegible]
وجاء اهل المدينة [illegible] يستبشرون ۝ [illegible] قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون ۝
[illegible] واتقوا الله ولا تخزون ۝ قالوا اولم ننهك عن العالمين ۝ [illegible] قال هؤلاء
بناتي ان كنتم فاعلين ۝ [illegible] لعمرك [illegible] انهم لفي سكرتهم
يعمهون ۝ فاخذتهم الصيحة [illegible] مشرقين ۝ [illegible]
[illegible] فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ۝ [illegible] ان في ذلك
لايات للمتوسمين ۝ [illegible] وانها لبسبيل مقيم ۝
[illegible] ان في ذلك لاية للمؤمنين ۝ وان كان اصحاب الايكة
[illegible] لظالمين ۝ فانتقمنا منهم [illegible] وانهما
لبامام مبين ۝ [illegible] ولقد كذب اصحاب الحجر [illegible] المرسلين ۝
وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين ۝ وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين ۝
فاخذتهم الصيحة مصبحين ۝ فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ [illegible] وما
خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق [illegible]
وان الساعة لآتية [illegible] فاصفح الصفح الجميل ۝ [illegible] ان ربك
هو الخلاق [illegible] العليم ۝ ولقد آتيناك سبعا [illegible] من المثاني
[illegible] والقرآن العظيم ۝ لا تمدن عينيك الى
ما متعنا به ازواجا منهم [illegible] ولا تحزن عليهم [illegible] واخفض جناحك
للمؤمنين ۝ وقل اني انا النذير المبين ۝ كما انزلنا على المقتسمين ۝
هم اليهود والنصارى الذين جعلوا القرآن عضين ۝ [illegible] فوربك
لنسألنهم اجمعين ۝ عما كانوا يعملون ۝ فاصدع بما تؤمر [illegible]

عشر
خمس
عشر
خمس
عشر
حزب

خمس

واعدهم الى الايمان واعرض عن المشركين ۝ فلا تلتفت الى اقوالهم انا كفيناك المستهزءين ۝ بعقوبتهم واهلاكهم الذين يجعلون
مع الله الها آخر فسوف يعلمون ۝ عاقبة امرهم … كانوا … ولقد نعلم
انك يضيق صدرك بما يقولون ۝ من تكذيبك والطعن فيك فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ۝ فافزع الى الله
فيما نابك بالتسبيح والتحميد والصلاة يكفك الهم ويكشف عنك الغم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ۝ الموت ما دمت حيا

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

أتى أمر الله فلا تستعجلوه م اذا اخبرهم ان شيئا كائن فكانه قد كان سبحانه وتعالى
عما يشركون ۝ ينزل الملائكة بالروح بالوحي … م بالكتاب والنبوة من أمره
من ملكه على من يشاء من عباده أن أنذروا اي اعلموا انه لا إله إلا أنا فاتقون ۝ خلق السموات
والأرض بالحق تعالى عما يشركون ۝ خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم … مبين ۝
والأنعام الازواج الثمانية خلقها لكم فيها دفء … ومنافع
من نسلها ودرها وظهرها ومنها تأكلون ۝ ولكم فيها جمال زينة حين تريحون تردونها الى مراحها

خمس

بالعشي وحين تسرحون ۝ تخرجونها الى المرعى بالغداة وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا … بالغيه
بالغيه إلا بشق الأنفس … إن ربكم لرءوف رحيم ۝ والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ۝ من العجائب … وعلى الله قصد السبيل …
الموصل الى الحق ومنها جائر … ولو شاء لهداكم أجمعين ۝ … هو الذي أنزل

عشر

من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر … فيه تسيمون ۝ … ينبت لكم
به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ۝
وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره … إن في ذلك
لآيات لقوم يعقلون ۝ وما ذرأ وسخر لكم ما خلق لكم في الأرض من حيوان ونبات … مختلفا ألوانه
إن في ذلك لآية لقوم يذكرون ۝ وهو الذي سخر البحر … تتمكنون من الانتفاع به

لتأكلوا منه لحما طريا … وتستخرجوا منه حلية تلبسونها كاللؤلؤ والمرجان وترى الفلك
السفن مواخر فيه جواري في البحر … ولتبتغوا من فضله … للتجارة
ولعلكم تشكرون ۝ وألقى في الأرض رواسي جبالا ثابتة أن تميد بكم …

خمس

وأنهارا وسبلا لعلكم تهتدون ۝ الى مقاصدكم وعلامات … معالم الطرق …
وبالنجم بالليل م … هم يهتدون ۝ م … أفمن يخلق كمن لا يخلق
أفلا تذكرون ۝ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم ۝ والله يعلم

عشر

ما تسرون وما تعلنون ۝ والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ۝
أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون ۝ … إلهكم إله
واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة … وهم مستكبرون ۝ لا جرم
أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين ۝ وإذا قيل لهم ماذا أنزل
ربكم قالوا أساطير الأولين م … ليحملوا أوزارهم …
ليضلوا الناس … كاملة يوم القيامة م … ومن أوزار

خمس

الذين يضلونهم م … بغير علم … ألا ساء ما يزرون ۝
قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله ع … بنيانهم ع … من القواعد
… فخر عليهم السقف من فوقهم … وأتاهم العذاب من
حيث لا يشعرون ۝ م … ثم يوم القيامة يخزيهم … ويقول أين شركائي
الذين كنتم تشاقون … فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء
على الكافرين ۝ الذين تتوفاهم الملائكة ع … ظالمي أنفسهم فألقوا السلم
… ما كنا نعمل من سوء … بلى … إن الله عليم
بما كنتم تعملون ۝ فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ۝ وقيل

نصف الحزب

لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ
خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ۝ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا (عشر)
يَشَاءُونَ كَذَٰلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ
عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ
الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَٰلِكَ
فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ فَأَصَابَهُمْ
سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ
مِنْ شَيْءٍ كَذَٰلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ ۝ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى (خمس)
اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۝
إِنْ تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝ وَأَقْسَمُوا
بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ۝ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ وَالَّذِينَ (عشر)
هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ ۝ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ
فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝
بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا

نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ
أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ۝ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ (خمس)
فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ۝ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝
أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ
دَاخِرُونَ ۝ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ
دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۝ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ
مَا يُؤْمَرُونَ ۝ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَٰهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ (عشر)
فَارْهَبُونِ ۝ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا
أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ۝ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ۝ ثُمَّ
إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ۝ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ
تَعْلَمُونَ ۝ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ
لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ۝ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ (خمس)
وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ۝ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ
مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ۝ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ
أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ (عشر)
وَلَٰكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ۝ وَ
يَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ
أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ ۝ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ

زين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم قرينهم اليوم يوم القيامة ولهم عذاب أليم ٥ وما أنزلنا عليك
الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه من البعث والمعاد والحلال والحرام وهدى ورحمة لقوم
يؤمنون ٥ والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية لقوم
يسمعون ٥ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه تذكير الضمير باعتبار اللفظ من بين فرث
ثفل يكون في الكرش ودم لبنا يكتنفانه خالصا سائغا للشاربين ٥ ع ليس احد يغص بشربه ومن
ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ع الخل ورزقا حسنا كالتمر والزبيب والدبس إن في
ذلك لآية لقوم يعقلون ٥ وأوحى ربك إلى النحل وحي إلهام أن اتخذي من الجبال بيوتا و
من الشجر ومما يعرشون ٥ يبنون من كرم او سقف ثم كلي من كل الثمرات من كل ثمرة تشتهيها فاسلكي
سبل ربك الطرق التي ألهمك في عمل العسل ذللا مذللة مسهلة لك يخرج من بطونها شراب هو العسل
مختلف ألوانه ابيض واصفر واحمر واسود فيه شفاء للناس قيل لبعض شفاء من كل داء إن في ذلك
لآية لقوم يتفكرون ٥ والله خلقكم ثم يتوفاكم بآجالكم ومنكم من يرد إلى أرذل العمر
اخسه وهو الهرم ان يكون عقل عقل سبع سنين لكي لا يعلم بعد علم شيئا ع اذا كبر لا يعلم ما علم قبل
إن الله عليم قدير ٥ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي
رزقهم على ما ملكت أيمانهم فلا يجعلون الى انهم يرزقون مماليكهم من دون الله فهم فيه سواء فالموالي و
المماليك في الارزاق من الله سواء أفبنعمة الله يجحدون ٥ والله جعل لكم من أنفسكم من جنسكم
أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ع اي بني ابنت م بما عاون الرجل على نباته و
رزقكم من الطيبات أفبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون ٥ ويعبدون من دون الله
ما لا يملك لهم رزقا من السماوات من مطر والأرض من نبات شيئا ولا يستطيعون ٥ فلا تضربوا
لله الأمثال لا تجعلوا لله شبها إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون ٥ ضرب الله مثلا لا تباع للمعبود
من يعبد من دونه ومن الله عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو

فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله لا يستحقه غيره فضلا عن العبادة بل أكثرهم لا يعلمون ٥
وضرب الله مثلا للاصنام والله او للكافر والمؤمن رجلين أحدهما أبكم ولد اخرس لا يفهم ولا يفهم
لا يقدر على شيء لنقصان عقله وهو كل ثقل على مولاه على من يلي امره أينما يوجهه حيثما يرسله لا يأت
بخير بكفاية مهم هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل لكونه منطيقا ذا رشد وهو على صراط
مستقيم ٥ ولله غيب السماوات والأرض ما غاب فيهما وما أمر الساعة في سرعته وسهولته إلا كلمح البصر
أو هو أقرب لا يتبع دفعة إن الله على كل شيء قدير ٥ والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا
وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون ٥ ألم يروا إلى الطير مسخرات للطيران في جو
السماء في الهواء ما يمسكهن به إلا الله إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ٥ والله جعل لكم من بيوتكم
المتخذة من الحجر والمدر سكنا مسكنا وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا في الخيم تستخفونها تجد نقلها وحملها
يوم ظعنكم وقت رحالكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ما يلبس ويفرش ومتاعا ما ينتفع به إلى
حين ٥ والله جعل لكم مما خلق من بيوت خيام ظلالا تتقيكم حر الشمس وجعل لكم من الجبال أكنانا مواضع تستترون بها
وجعل لكم سرابيل ثيابا تقيكم الحر ولم يذكر البرد لدلالة على الآخر وسرابيل تقيكم بأسكم حربكم الدروع
كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ٥ تنقادون له فإن تولوا فإنما عليك البلاغ المبين ٥
يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون ٥ ويوم نبعث من كل أمة شهيدا
يشهد لهم وعليهم ثم لا يؤذن للذين كفروا في الاعتذار اذ لا عذر لهم ولا هم يستعتبون ٥ وإذا رأى الذين ظلموا
العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون ٥ ويسألون ان يرضى ربهم وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم
من الاصنام والشياطين قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا نعبد من دونك فألقوا
ردوا إليهم القول إنكم لكاذبون ٥ في انا شركاء الله وانكم عبدتمونا حقيقة
بل عبدتم اهواءكم وألقوا إلى الله يومئذ السلم الانقياد وضل عنهم ما كانوا يفترون ٥
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ٥

وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ ط في البقرة ولنا
وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا أي بيانا بليغا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ۝ إِنَّ اللَّهَ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ م أي الانصاف وَالْإِحْسَانِ التفضل وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ أي اعطاء الاقارب وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ ما جاء
عدوه الله وَالْمُنكَرِ ما ينكره العقول وَالْبَغْيِ التطاول على الناس يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ ى وَأَوْفُوا
بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ط رقيبا
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي كامرأة التي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوَّةٍ احكام وفتل أَنكَاثًا
نقضا لا غزل تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا خديعة بَيْنَكُمْ أن تكون بسبب أَن تَكُونَ أُمَّةٌ جماعة هِيَ أَرْبَىٰ أزيد
عددا ومالا مِنْ أُمَّةٍ ط ع ودران تكون امة اركى إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ ط بكونهم اربى وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَاءُ
وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ط وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ عن
محجة الاسلام بَعْدَ ثُبُوتِهَا عليها وَتَذُوقُوا السُّوءَ في الدنيا بِمَا صَدَدتُّمْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ج وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
في الآخرة وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ط إِنَّمَا عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝
مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ ج وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ ط وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً ج ع بالرضا بما قسم الله وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ أردت قراءته فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ ۝ ز في صدر الفاتحة إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ م ليرد
ان يزيلهم عن الولاية ع بسلط على بني المؤمن لا على دينه إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ يكونه
وَالَّذِينَ هُم بِهِ م بالله مُشْرِكُونَ ۝ ع وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ بنسخ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ من
المصالح وهو اعتراض قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مُفْتَرٍ ط على الله بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ حكمة الاحكام قُلْ نَزَّلَهُ
رُوحُ الْقُدُسِ م هو جبريل القدس الطاهر مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا بايمان في الخ

عشر
خمس
عشر

في الناسخ من المصلحة وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ۝ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ط لِّسَانُ
الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ يميلون اليه تعليمه أَعْجَمِيٌّ غريب وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ ۝ ذو بيان
وفصاحة إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ إِنَّمَا يَفْتَرِي
الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ج وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ۝ مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ إِيمَانِهِ
فله عذاب عظيم إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ على كلمة الكفر وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ لم تتغير عقيدته وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ
صَدْرًا أي فتحه ووسعه طابت به نفسا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ ج وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا
اختاروا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ لا وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ج وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ۝ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ
ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا أوذوا حتى تلفظوا بما يرضيهم ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا
إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا أي بعد تلك الفتنة لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ ى خبر لان الاول والثانية يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ
تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا تحتج عن ذاتها وتعتذر لها ولتسعى في خلاصها وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ جزاءه وَهُمْ لَا
يُظْلَمُونَ ۝ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا ع لكل قوم انعم الله عليهم فكفروا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً
مُّطْمَئِنَّةً لا يزعج اهلها خوف يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا واسعا مِّن كُلِّ مَكَانٍ من نواحيها فَكَفَرَتْ
بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ شبههما الله بها بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ۝ وَلَقَدْ
جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ۝ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا
طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۝ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ
الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ج فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ م في البقرة
وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ أي في وصف كلامهم الكذب هَٰذَا حَلَالٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ
لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ط إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ۝ ط مَتَاعٌ قَلِيلٌ
يفترون لاجل منفعة لا تدوم وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ في الآخرة وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا

خمس
نصف الحزب
في ابو عمرو ولغفور رحيم
عشر
خمس

وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل الآية وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ ثم ان ربك للذين عملوا
السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها اي التوبة لغفور
رحيم ۝ ان ابرهيم كان امة ذو كمال ... قانتا لله ع مطيعا
حنيفا ع مسلما ولم يك من المشركين ۝ شاكرا لانعمه ... اجتبيه وهديه الى
صراط مستقيم ۝ وآتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين ۝ ... ثم
اوحينا اليك يا محمد ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ انما جعل السبت
على الذين اختلفوا فيه ... وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ۝ ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ... وجادلهم بالتي
هي احسن ... ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝ وان
عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ۝ واصبر وما صبرك الا بالله
بتوفيقه ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ۝ ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ۝

سورة بني اسرائيل مكية — بسم الله الرحمن الرحيم — وهي مائة واحدى عشرة آية

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ع الى ملكوت بيت المقدس
الذي باركنا حوله ... لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير ۝ وآتينا موسى الكتاب
وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ۝ ... ذرية من
حملنا مع نوح ... انه كان عبدا شكورا ۝ وقضينا الى بني اسرائيل اي اعلمناهم
في الكتاب ... لتفسدن في الارض مرتين ... ولتعلن علوا كبيرا ۝ ...
... فاذا جاء وعد اولهما ... بعثنا عليكم عبادا لنا ...
اولي بأس شديد ... فجاسوا خلال الديار ... وكان وعدا مفعولا ۝
ثم رددنا لكم الكرة ... عليهم ...

عشر — خمس — خمس

وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ۝ ... ان احسنتم احسنتم لانفسكم
وان اسأتم فلها ... فاذا جاء وعد الآخرة ... ليسوءوا
وجوهكم ... وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة
وليتبروا ما علوا تتبيرا ۝ عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا ...
وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ۝ ... ان هذا القرآن يهدي م للتي هي اقوم ...
... ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا ۝ وان
الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ۝ ...
ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا ۝ ...
... وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل ع ...
... وجعلنا آية النهار مبصرة ... لتبتغوا فضلا من ربكم ...
ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء ... فصلناه تفصيلا ۝
وكل انسان الزمناه طائره ... في عنقه ط ...
... ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا ۝ ... اقرأ كتابك
... كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ۝ ... من اهتدى فانما
يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ...
وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ۝ واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا ع ...
... مترفيها ... ففسقوا فيها فحق عليها القول ... فدمرناها
تدميرا ۝ وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح ط وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا
بصيرا ۝ من كان يريد العاجلة ... عجلنا له فيها ما نشاء م ... لمن نريد
ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا ۝ ... ومن اراد الآخرة وسعى لها

عشر — خمس

سَعْيَهَا التذ امر تعبد به وَهُوَ مُؤْمِنٌ حقا لانها فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ۝ كُلًّا نُّمِدُّ كل
واحد من الفريقين نمدك نمدهم مرة بعد اخرى هَٰؤُلَاءِ وَهَٰؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ ط من عطاه وَمَا كَانَ
عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ۝ ى ممنوعا لا يمنع لم محله انظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ط في الدنيا وَ
لَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ۝ اى التفاوت في الاخرة اكثر لَّا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ
الخطاب للرسول والمراد امته فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا فتصير حينئذ مَذْمُومًا في الجنة ذلك لا تخذ ولا ناصر لك
وَقَضَىٰ رَبُّكَ امر امرا مقطوعا به أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ وتحسنوا بهما احسانا إِمَّا يَبْلُغَنَّ
ما مزيدة للتاكيد عِندَكَ في كنفك الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا ولا تزجرهما
وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۝ جميلا وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ وتذلل لهما مِنَ الرَّحْمَةِ من فرط رحمتك عليهما
وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي جزاء لتربيتهما صَغِيرًا ۝ ط رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ
فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ ع للتائبين المتعبدين غَفُورًا ۝ وَآتِ ع واعط ذَا الْقُرْبَىٰ
اقاربك حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ۝ ع بالانفاق في غير وجهه إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ
كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ط بكون سبيلهم وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ۝ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ عن
اقربائك ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا انتظار رزق من الله ياتيك فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا
مَّيْسُورًا ۝ لينا وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ تمثيل لمنع الشحيح واسراف المبذر
فَتَقْعُدَ مَلُومًا بالاسراف محسورا في الفقر مَّحْسُورًا ۝ ع محسورا كاشئ عن نهاه من البخل والاسراف وادبه على العقد
إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ يوسع الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ط ويضيق إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝ ى
يفعل بهم ما اصلح لهم وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ط م افلاس نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ
قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا ذنبا كَبِيرًا ۝ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً ط معصية وَسَاءَ سَبِيلًا ۝ م
بئس هو سبيلا الى النار وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ قتلها إِلَّا بِالْحَقِّ ط وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا
لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا تسلطا بالمؤاخذة فَلَا يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ ع بان يقتل اكثر من واحد او يمثل بالقاتل إِنَّهُ

إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا ۝ ع فان الله امر بقتل القاتل بلا تجاوز وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ص ج رشده نهاية وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ ج إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ۝ مسئولا ع يجب الوفا
به وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ط ۝ بالميزان السوي ج هو الميزان الذي ذلك
خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۝ ط عاقبة وَلَا تَقْفُ ولا تتبع مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ط إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَ
الْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ۝ م يسئل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه والفؤاد عما عقد عليه وَلَا
تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ج اختيالا اى بطرا وزها إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ لن تنقبها بشدة وطئك
لن تبلغها كلها وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ۝ بتطاولك ى لا تقدر ان تبلغ قلل الجبال ن بتطاولك
بالمختال تعليل للتهي بان الاختيال لا يفيد ويجدي ليس في التذلل كُلُّ ذَٰلِكَ المذكور من قوله لا تجعل مع الله
كَانَ سَيِّئُهُ المحرمة عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ۝ مبغوضا ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ط
وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ۝ أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا ط إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ۝ ى وَلَقَدْ صَرَّفْنَا كررنا الدلائل فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ
لِيَذَّكَّرُوا ط وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ۝ عن الحق قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّابْتَغَوْا
لطلب الالهة إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ مالك الملك سَبِيلًا ۝ د بالتوجه والتقرب سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ
عُلُوًّا كَبِيرًا ۝ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ط وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَ
لَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ط ع تنقض الجدر تسبيحها وكذلك خلقت ن ودلالات نعمات الخالق
ودلائل كمالات الخالق إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۝ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ۝ لا من الحس بقدرة الله تحجبك عنهم فلا يرونك وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ
أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ط مرضى نعام وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ غير مشفوع
بآلهتهم وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ۝ هربا من استماع التوحيد ونفرة نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ بسببه
الهزوبك وبالقران إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ متناجون إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ

رجلا مسحوراً ه مدهوشا انظر كيف ضربوا لك الأمثال شبهوك بالساحر والمجنون فضلوا عن
الطريق فلا يستطيعون سبيلا ه اليه وقالوا أئذا كنا عظاما بعد ان متنا وصرنا لحوما ورفاتا
غبارا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا ه على الانكار والاستبعاد قل كونوا حجارة او حديدا ه او خلقا
مما يكبر في صدوركم ع وهو الموت فانه يقدر على اعادتكم احياء فسيقولون من يعيدنا قل الذي
فطركم اول مرة ج فانه على الاعادة اقدر فسينغضون اليك رءوسهم يحركون رءوسهم تعجبا واستهزاء
ويقولون متى هو ط قل عسى أن يكون قريبا ه يوم يدعوكم من قبوركم فتستجيبون بحمده تنقادون بحمده
على كمال قدرته وتظنون إن لبثتم إلا قليلا ه وقل لعبادي المؤمنين يقولوا للمشركين الكلمة التي
هي أحسن ط ولا يكافئوهم بسفههم إن الشيطان ينزغ بينهم يهيج بينهم المراء والشر فلعل المخاشنة بهم تفضي الى
زيادة العناد إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا ه ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم او إن يشأ
يعذبكم ط وما أرسلناك عليهم وكيلا ه وربك أعلم بمن في السموات والأرض ط ولقد فضلنا
بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا ه قل ادعوا الذين زعمتم أنها آلهة من دونه
فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ه الى غيركم أولئك الذين يدعون يعبدونهم ويعتقدون
انهم آلهة من الملائكة والمسيح وعزير يبتغون إلى ربهم الوسيلة القربة بالطاعة أيهم أقرب اي يبتغي من
هو اقرب منهم الى الله الوسيلة فكيف بغير الاقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ط إن عذاب
ربك كان محذورا ه حقيقا بان يحذره كل احد وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم
القيامة أو معذبوها عذابا شديدا ط بالقتل وغيره كان ذلك في الكتاب اللوح المحفوظ مسطورا ه
مكتوبا وما منعنا أن نرسل بالآيات المقترحة إلا أن كذب بها الأولون ط فهلكوا بتكذيبهم ع ارسلها
لئلا يكذبوا بها كما كذب من قبلهم فيستحقوا المعاجلة بالعذاب وآتينا ثمود الناقة بسؤالهم مبصرة آية
بينة فظلموا انفسهم بسبب عقرها ط وما نرسل بالآيات إلا تخويفا ه من عذاب الآخرة وإذ قلنا لك
إن ربك أحاط بالناس ط فهم في قبضة قدرته [illegible] وما جعلنا الرؤيا

التي أريناك ع [illegible]
كثيرا [illegible] إلا فتنة للناس ليمتحنوا بها والشجرة الملعونة في القرآن ط عطف على الرؤيا [illegible]
ونخوفهم ط بانواع التخويف فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا ه [illegible]
وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس ط قال ءأسجد لمن خلقت طينا ه ج قال
أرأيتك أخبرني هذا الذي كرمت فضلت علي لم فضلته وانا خير منه لئن أخرتن إلى يوم القيامة
لأحتنكن ذريته لأستأصلنهم بالاغواء ولأستولين عليهم إلا قليلا ه قال اذهب امض لما قصدته فمن
تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ه مكملا واستفزز استخف من استطعت منهم
ان تستفزه بصوتك بوسوستك وأجلب صح عليهم بخيلك ورجلك باعوانك من راكب وراجل حتى
تستأصلهم وهو تمثيل لتسلطه على من يغويه وشاركهم في الأموال بحملهم على جمعها من الحرام وانفاقها فيما لا ينبغي
والأولاد ج فانه اذا زنى الرجل [illegible] بالحرام [illegible] فان الشيطان يدخل
ذكره ثم [illegible] وعدهم ط المواعيد الكاذبة وما يعدهم الشيطان إلا غرورا ه [illegible] إن
عبادي [illegible] ليس لك عليهم سلطان ط وكفى بربك وكيلا ه ربكم الذي يزجي يسوق
لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله ط الربح وانواع التجارة إنه كان بكم رحيما ه وإذا مسكم
الضر في البحر خوف الغرق ضل ذهب عن خواطركم من تدعون إلا إياه ج فلا ترجون النجاة هناك الا منه
فلما نجاكم إلى البر أعرضتم ط عنه وكان الإنسان كفورا ه أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر
أو يرسل عليكم حاصبا ريحا ترميكم بالحصباء ثم لا تجدوا لكم وكيلا ه لا أم أمنتم أن يعيدكم فيه في البحر
تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح م [illegible] فيغرقكم بما كفرتم [illegible] ثم لا تجدوا
لكم علينا به تبيعا ه [illegible] ولقد كرمنا بني آدم ع فضلناهم على سائر الخلق وحملناهم
في البر والبحر على الدواب والسفن ط [illegible] ورزقناهم من الطيبات المستلذة م [illegible]
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ه ع [illegible]

يوم ندعوا كل أناس بإمامهم ع بمن ائتموا به من نبي أو وصي أو شقي فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك
يقرءون كتابهم مستبشرين بما يرون فيه ولا يظلمون فتيلا ه أدنى شيء ومن كان في هذه الدنيا أعمى
أعمى القلب فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا ه من في الدنيا وإن كادوا ليفتنونك أنهم قاربوا أن يوقعوك
في الفتنة بالصرف عن الذي أوحينا إليك أي حكم الله لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا ه أي
صديقا ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا ه لقاربت أن تميل إلى اتباع مرادهم إذا لأذقناك
(حزب) ضعف الحياة عذابا ضعفا في الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ه يدفع عنك م قال
بذلك تنبيه المراد به أمته وإن كادوا ليستفزونك ليزعجونك من الأرض من مكة ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون
لا يبقون خلافك بعد خروجك إلا قليلا ه زمانا قليلا ى حتى قتلوا ببدر سنة من قد أرسلنا قبلك من
رسلنا أي سن الله ذلك سنة ولا تجد لسنتنا تحويلا ه تغيرا أقم الصلاة لدلوك الشمس ع عند زوالها
إلى غسق الليل إلى ظلمته ع إلى نصفه وفيما بينهما أربع صلوات وقرآن الفجر ع صلوة إن قرآن الفجر كان مشهودا ه
ع تحضره ملائكة الليل وملائكة النهار ومن الليل بعضه فتهجد به فاترك النوم للصلوة بالقرآن نافلة لك
زائدة لك على الفرائض ع فريضة عليك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ه م شفاعة وقل رب أدخلني
(عشر) مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ه ى نزلت يوم فتح مكة لما
أراد دخولها وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ه نزلت ع قاله حين فتح
مكة وكسر الأصنام حول الكعبة وننزل من القرآن ما هو شفاء للأبدان من جهة ألفاظه وللأرواح من جهة معانيه ورحمة
نوع الهداية للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا ه لكفرهم به وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض
عن ذكرنا ونأى بجانبه تباعد عنا كأنه مستغن وإذا مسه الشر كان يؤسا ه قنوطا من الفرج لعدم
وثوقه بفضل الله قل كل يعمل على شاكلته على ما يشاكل حاله في الهدى والضلال م على نيته فربكم أعلم بمن
هو أهدى سبيلا ه ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي م من الملكوت من تقديره وما
(حزب) أوتيتم من العلم إلا قليلا ه من العلم إلا قليلا منكم ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك

إليك ذهابا بالقرآن ومحوناه عن المصاحف والصدور ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ه باسترداده إلا رحمة
من ربك إلا أن رحمك فرده عليك إن فضله كان عليك كبيرا ه قل لئن اجتمعت الإنس والجن
على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ه معينا ولقد
صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل أي عجيب فأبى أكثر الناس إلا كفورا ه جحودا وقالوا
(عشر) لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا ه م عينا أو تكون لك جنة م بستان من نخيل
وعنب فتفجر الأنهار م من تلك العيون خلالها وسط الجنة تفجيرا ه أو تسقط السماء كما زعمت
علينا كسفا قطعا م وذلك أنه صلى الله عليه وسلم قال سيسقط من السماء كسفا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا ه م
عيانا مقابلين أو يكون لك بيت من زخرف م من ذهب أو ترقى م تصعد في السماء ولن نؤمن
لرقيك وحده حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه ه فيه تصديقك قل سبحان ربي م ما أبعدني عن أن
يفعل الأشياء على قدر ما يقترح الجهال هل كنت إلا بشرا رسولا ه م لا أبرز إلا ما [illegible]
وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا ه إلا
إنكارهم أن يرسل الله بشرا قل لو كان في الأرض بدل الآدميين ملائكة يمشون كما يمشي بنو آدم
(حزب) مطمئنين ساكنين فيها لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا ه أي لو كان أهل الأرض ملائكة لأرسلنا
إليهم ملكا وأما الإنس فهم عاجزون عن إدراك الملك والتلقي منه إلا الأنبياء قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ه ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل
فلن تجد لهم أولياء من دونه يهدونهم ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم م [illegible]
عميا لا يبصرون ما يقر أعينهم وبكما لا ينطقون بما ينفعهم وصما لا يسمعون ما يلذ أسماعهم مأواهم
جهنم كلما خبت م طفئت زدناهم سعيرا ه توقدا ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا
وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا ه أولم يروا أولم يعلموا أن
الله الذي خلق السماوات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم مرة بعد أخرى بطريق الإعادة

(هامش: نصف الحزب — وقيل الإعادة جزء البعث — وقيل كفور كفيلا)

وجعل لهم اجلا لا ريب فيه ط فابى الظالمون الا كفورا ۝ قل لو انتم تملكون خزائن رحمة
ربي خزائن نعم على خلقه اذا لامسكتم خشية الانفاق ط مخافة نفاد بالانفاق وكان الانسان
قتورا ۝ بخيلا ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات ع هي العصا واليد والجراد والقمل والضفادع
والدم وفلق البحر والطوفان والحجر ونقص الثمرات الاجزتين رفع الطور والمن والسلوى ايه واحد فاسئل بني
اسرائيل عنها ليظهر عز تكذيب فكذب دعوا عراضا اذ جاءهم موسى فقال له فرعون اني لاظنك
يا موسى مسحورا ۝ قال لقد علمت ع يا فرعون ع انا نعم ... ما انزل هؤلاء الا رب
السموات والارض بصائر بينات تبصرك صدقي واني لاظنك يا فرعون مثبورا ۝ ملعونا او هالكا
... فاراد فرعون ان يستفزهم ارض موسى وقومه من الارض ارض مصر فاغرقناه
ومن معه جميعا ۝ وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض التي اراد ان يخرجكم منها فاذا
جاء وعد الاخرة ... جئنا بكم لفيفا ۝ م ... جميعا وبالحق انزلناه
وبالحق نزل ط وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۝ م وقرانا فرقناه نزلناه منجما ع ... بالتشديد
لتقراه على الناس على مكث مهل وتؤدة ونزلناه تنزيلا ۝ على حسب الحوادث قل امنوا به اولا تؤمنوا
او ليسوا ... بالقران وعد ان الذين اوتوا العلم من قبله ى اي اهل الكتاب الذين ... رسول الله
اذا يتلى عليهم القران يخرون للاذقان سجدا ۝ يسقطون على وجوههم تعظيما لامره وشكرا لانجاز
وعده في الكتاب له ويقولون سبحان ربنا عن خلف ... ان كان وعد ربنا لمفعولا ۝ كاننا لا
ويخرون للاذقان يبكون ... ويزيدهم سماع القران خشوعا ۝ قل ادعوا الله او
ادعوا الرحمن سموه باي ... ايا ما تدعوا ... فله الاسماء الحسنى واذا
... ولا تجهر بصلاتك ع بقراتها بان ترفع صوتك شديدا ولا تخافت بها
ع بان لا تسمع نفسك وابتغ بين ذلك سبيلا ۝ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل ى ولم يذل فيحتاج الى ناصر ... وكبره تكبيرا ۝ م مكي

عشر

خمس

عشر

سورة الكهف

سمي الله اكبر لبيك بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الله اكبر ...

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب القران ولم يجعل له عوجا ط باختلال اللفظ وتناقض المعنى
قيما مستقيما معتدلا ى كان معتمدا على قوله ولم ناقر لينذر الكافرين باسا عذابا شديدا من لدنه
ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ۝ ماكثين فيه ابدا ۝ وينذر
الذين قالوا اتخذ الله ولدا ج ما لهم به من علم ولا لاباءهم ط الذين تقلدوهم فيه كبرت كلمة
... تخرج من افواههم ط ... ان يقولون الا كذبا ۝
فلعلك باخع م قاتل نفسك على اثارهم اذا ولوا عن الايمان ان لم يؤمنوا بهذا الحديث بالقران
اسفا ۝ متعلق بباخع هو فرط الحزن ... انا جعلنا ما على الارض من انواع ... زينة لها ولاهلها
لنبلوهم ايهم احسن عملا ۝ لا ... وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ۝ ط لا نبات فيها ن
اي نخربها بعد عمارتها ام حسبت ان اصحاب الكهف ع هم فتية هربوا من ... الى كهف ...
والرقيم ع هو لوح من رصاص رقم فيه ... كانوا من اياتنا عجبا ۝ ...
من ... اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة
وهيئ لنا من امرنا رشدا ۝ ... فضربنا على اذانهم ع القينا عليهم ... في
الكهف سنين عددا ۝ ذات عدد ثم بعثناهم ايقظناهم لنعلم ... اي الحزبين
المختلفين في مدة لبثهم احصى لما لبثوا امدا ۝ ... نحن نقص عليك نباهم بالحق ط
انهم فتية م كانوا ... امنوا بربهم وزدناهم هدى ... في الدين
وربطنا على قلوبهم ... اذ قاموا فقالوا ع ... ربنا رب
السموات والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا ۝ ... هؤلاء
قومنا اتخذوا من دونه الهة ط لولا هلا ياتون عليهم ... بسلطان بين ط فمن اظلم
ممن افترى على الله كذبا ۝ واذ اعتزلتموهم ... وما يعبدون ...

خمس

عشر

خمس

سورة الكهف ١٨

إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا ٥ ترتفقون به وترى
الشمس لو رأيتهم إذا طلعت تزاور تميل عن كهفهم ذات اليمين الجهة بين الكهف وإذا غربت
تقرضهم تجاوزهم ذات الشمال لا يصيبهم حرها وهم في فجوة منه متسع من الكهف يصل إليهم
الهواء من كل جانب ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له
وليا مرشدا ٥ وتحسبهم أيقاظا م لانفتاح عيونهم وهم رقود نيام ونقلبهم في رقدتهم ذات
اليمين وذات الشمال لئلا تأكل الأرض أجسادهم م كانوا ينقلبون في ستة أشهر على جنوبهم الأيمن وستة
أشهر على جنوبهم الأيسر وكلبهم ع هو كلب صاحب دابة فأمن بهم وتبعهم باسط ذراعيه بالوصيد م
بفناء الكهف لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا ٥ خوفا يملأ
صدرك لهيبتهم ع لم يعين بذلك لئلا تبرزوا ما عنه المؤمنون وكذلك وكما أنمناهم آية بعثناهم آية على كمال
قدرتنا ليتساءلوا بينهم فيتعرفوا حالهم ويستدلوا به على البعث قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا
يوما أو بعض يوم قالوا ذلك لما نظروا إلى الشمس قد ارتفعت وكانوا دخلوا الكهف أول النهار وانتبهوا آخره
قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى
طعاما ع أي الأطعمة أطيب فليأتكم برزق منه وليتلطف ليتكلف اللطف حتى لا يعرف ولا يشعرن
بكم أحدا ٥ إنهم إن يظهروا عليكم يطلعوا بكم يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم كرها
ع يردوكم في دينهم ولن تفلحوا إذا أبدا ٥ ع لما دخل أحدهم المدينة ورأى تغير أهلها عرفهم أمره
فخرجوا إلى باب الكهف يتلمسون وعلم أصحاب الكهف أنهم كانوا نائمين هذا الزمن الطويل فسألوا [illegible] يميتهم
كما كانوا وكذلك وكما أنمناهم وبعثناهم لما فيه من العبرة أعثرنا عليهم أطلعنا عليهم أهل مدينتهم ليعلموا
أي أهل المدينة أن وعد الله بالبعث حق وأن الساعة لا ريب فيها ٥ أو حالهم شبيه بالبعث إذ
يتنازعون متعلق بأعثرنا بينهم أمرهم ع كان تنازعهم في البعث ع وعدم البعث فقالوا حين
توفاهم الله ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم اعتراض قال الذين غلبوا على أمرهم م قال

عشر
أن دخلتم في ملتهم

الملك لنتخذن عليهم مسجدا ٥ ع نصلي فيه ونتبرك بهم سيقولون أي أهل الكتاب والمؤمنون الذين خاضوا
في قصتهم على عهد الرسول ع أي أهل الكتاب والملك ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم
رجما بالغيب قذفا بالظن من غير يقين ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما
يعلمهم إلا قليل ع كانوا سبعة فلا تمار فلا تجادل أهل الكتاب فيهم في شأن الفتية إلا مراء ظاهرا وهو أن تقص عليهم
ما أوحي إليك من غير تجهيل لهم والرد عليهم ولا تستفت فيهم منهم أحدا ٥ ى لا تسأل أحدا من أهل الكتاب عنهم فإن
نبأ أوحينا إليك كفاية ولا تقولن لشيء تعزم عليه إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله إلا متلبسا بمشيئة الله
واذكر ربك إذا نسيت أي إذا نسيت الاستثناء فاستثن إذا ذكرت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا
رشدا ٥ ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا م ذلك بالشمسية وهذا بالقمرية قل الله
أعلم بما لبثوا أي مدة لبثهم له غيب السموات والأرض أبصر به وأسمع ما أبصره وما أسمعه ما لهم لأهل
السموات والأرض من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا ٥ وهو واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك
لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا ٥ ملجأ واصبر نفسك احبسها مع الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي م يعني بهما الصلوة يريدون وجهه رضاه ولا تعد ولا تجاوز عيناك عنهم
بأن تلتفت إلى أبناء الدنيا تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا بالخذلان
واتبع هواه وكان أمره فرطا ٥ تجاوزا للحد وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
م وعيد إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها فسطاطها وإن يستغيثوا من العطش يغاثوا
بماء كالمهل ى كدردي الزيت المغلي كالصفر المذاب يشوي الوجوه إذا قدم ليشرب من فرط حرارته بئس
الشراب المهل وساءت النار مرتفقا ٥ متكأ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر
من أحسن عملا ٥ أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور
تحلية لهم من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس مما رق من الديباج وإستبرق وما غلظ
متكئين فيها على الأرائك ع هي سرر [illegible] نعم الثواب الجنة وحسنت الأرائك مرتفقا ٥

حزب
نصف
عشر

حزب

واضرب لهم مثلا للكافر والمؤمن رجلين ابدال جعلنا لأحدهما جنتين بستانين من أعناب و
حففناهما بنخل جعلنا النخل محيطة بها وجعلنا بينهما وسطهما زرعا كلتا الجنتين كلتاهما آتت أكلها
ولم تظلم لم تنقص في عام من الاعوام منه من الاكل شيئا وفجرنا خللهما نهرا وكان له ثمر
مال كثير مع الجنتين فقال لصاحبه وهو يحاوره يراجعه في الكلام أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا
اولادا او اعوانا ودخل جنته بصاحبه يطوف به فيها ويفاخره بها وهو ظالم لنفسه بالكفر قال ما
أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي بالبعث كما زعمت لأجدن خيرا منها منقلبا مرجعا
قال له صاحبه وهو يحاوره يجاوبه أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك
رجلا لكنا اصله لكن انا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا ولولا إذ دخلت جنتك قلت
قلت عند دخولها ما شاء الله كان اذا اراد بانها وما فيها مشيئته لا قوة إلا بالله اعلاما بان ليس عليها
الا بتيسيره إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك في الدنيا

عشر

او في الآخرة ويرسل عليها حسبانا صواعق من السماء فتصبح صعيدا زلقا أرضا
ملسا أو يصبح ماؤها غورا غائرا في الارض فلن تستطيع له طلبا وأحيط بثمره مع جنته بالهلاك فاهلكت امواله
حسبما انذره فأصبح يقلب كفيه ظهرا لبطن تحسرا على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها
سقطت عروشها على الاكار وتعطلت الكروم فوقها ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحدا ولم تكن له فئة
ينصرونه يدفع الهلاك او رد المهلك من دون الله وما كان منتصرا ممتنعا بقوة عن انتقام الله
هنالك في ذلك المقام او في الآخرة الولاية النصرة ان فتح الواو والسلطان ان كسرتها لله الحق هو خير ثوابا
عاقبة وخير عقبا عاقبة لاوليائه واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط
به نبات الأرض فتكاثف فأصبح هشيما مكسورا تذروه الرياح تفرقه فيصير كأن لم يكن وكان الله

حزب

على كل شيء مقتدرا المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات الأعمال
التي تبقى ثمرتها أبدا خير عند ربك من المال والبنين ثوابا وخير أملا لانها ينال بها في الآخرة

في الآخرة ما كان يطلب في الدنيا ويوم نسير الجبال في الهواء بجعلها هباء منبثا وترى الأرض بارزة
ليس عليها ما يستره وحشرناهم جمعناهم الى الموقف فلم نغادر فلم نترك منهم أحدا وعرضوا على ربك صفا
مصطفين لا يحجب احد احدا لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة لا شيء معكم من المال والولد بل زعمتم أن لن
نجعل لكم موعدا وقت الانجاز الوعد ووضع الكتاب صحائف الأعمال فترى المجرمين مشفقين مما
فيه خائفين من الذنوب ويقولون عند قراءتها يا ويلتنا ما لهذا الكتاب [illegible] لا يغادر
صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا مكتوبا كانهم فعلوا الآن ولا يظلم ربك
أحدا وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق خرج عن أمر

عشر

ربه أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا من الله ابليس
وذريته ما أشهدتهم ما احضرت ابليس وذريته خلق السماوات والأرض اعتضادا بهم ولا خلق أنفسهم
ولا احضرت بعضهم خلق بعض وما كنت متخذ المضلين عضدا اعوانا ويوم يقول نادوا شركائي
الذين زعمتم أنهم شركائي فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا مهلكا يشتركون فيه هو واد
من اودية جهنم ورأى المجرمون النار فظنوا ايقنوا أنهم مواقعوها واقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا
ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الإنسان أكثر شيء يأتي من الجدل جدلا
خصومة بالباطل وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن انتظار أن تأتيهم

حزب

سنة الأولين من الإهلاك أو يأتيهم العذاب عذاب الآخرة قبلا عيانا وما نرسل المرسلين إلا
مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا ليزيلوا به الحق واتخذوا آياتي
وما أنذروا هزوا ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه من المعاصي
لم يتفكروا عاقبتها إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن تدعهم إلى الهدى
فلن يهتدوا إذا أبدا لا تحقيقا ولا تقليدا اذ لا يسمعون وربك الغفور ذو الرحمة لو
يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ملجأ وتلك القرى

[illegible] عاد وثمود وغيرهما أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم لإهلاكهم موعدا ٥ واذكر إذ قال
موسى لفتاه م هو يوشع بن نون لا أبرح لا أزال أسير حتى أبلغ مجمع البحرين ملتقى بحر فارس والروم أو أمضي
عشر
أسير حقبا ٥ دهرا طويلا ثمانين سنة ع ان موسى قال في نفسه هل على الله [illegible] فأمره الله ان يتبع الخضر عند ملتقى
البحرين [illegible] وأخذ يوشع حوتا مملوحا وخرجا فلما بلغا مجمع بينهما ع ووجدا رجلا مستلقيا
على قفاه فلم يعرفاه واخرج يوشع الحوت وغسلا [illegible] نسيا حوتهما [illegible] على صخرة [illegible] فاتخذ
سبيله في البحر سربا ٥ مسلكا فلما جاوزا المجمع قال لفتاه آتنا غداءنا ما نتغدى به لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا ٥ عناء م [illegible] حين جاوز [illegible] قال أرأيت ما دهاني إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت تركته بها وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره [illegible] الشيطان ان اذكر لك [illegible]
واتخذ سبيله في البحر عجبا ٥ [illegible] قال ذلك ما كنا نبغ [illegible] فارتدا رجعا على
آثارهما قصصا ٥ يتبعان آثارهما اتباعا فوجدا عبدا من عبادنا م هو الخضر آتيناه رحمة من عندنا ع
حزب
هي النبوة وعلمناه من لدنا علما ٥ مما يختص بنا وهو علم الغيب قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن
مما علمت رشدا ٥ قال إنك لن تستطيع معي صبرا ٥ لان كلا موكل بامر لا يطيقه الآخر وكيف تصبر
على ما لم تحط به خبرا ٥ علما قال [illegible] ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي
عشر
لك أمرا ٥ قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء [illegible] حتى أحدث لك منه ذكرا ٥ م
حتى أخبرك [illegible] فانطلقا [illegible] حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال موسى أخرقتها لتغرق
أهلها لقد جئت شيئا إمرا ٥ عظيما قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ٥ قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ٥ [illegible] فانطلقا بعد [illegible]
حتى إذا لقيا غلاما فقتله [illegible] قال أقتلت نفسا زكية طاهرة من الذنوب بغير نفس [illegible]
الجزء السادس عشر ١٦
لقد جئت شيئا نكرا ٥ منكرا قال ألم أقل لك [illegible] إنك لن
حزب
تستطيع معي صبرا ٥ قال إن سألتك عن شيء بعدها بعد هذه المرة فلا تصاحبني قد بلغت من

من لدني عذرا ٥ [illegible] فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية [illegible] استطعما أهلها
فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض [illegible] ع [illegible]
[illegible] فأقامه م [illegible] قال لو شئت لاتخذت
سأنبئك بتأويل
عليه أجرا ٥ م [illegible] قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ٥
أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم م أمامهم
ملك يأخذ كل سفينة غصبا ٥ ع [illegible] وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين
عشر
ع [illegible] فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا ٥
م [illegible] فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة طهارة
وأقرب رحما ٥ [illegible] وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز
لهما ع [illegible] وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما
ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته [illegible] عن أمري [illegible] ذلك
تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ٥ ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا ٥ ع
[illegible] إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء
حزب
[illegible] سببا ع [illegible] فأتبع سببا ٥ [illegible] حتى إذا بلغ مغرب
الشمس وجدها تغرب في عين حمئة [illegible] م [illegible]
[illegible] ووجد عندها قوما [illegible] قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب
[illegible] وإما أن تتخذ فيهم حسنا ٥ [illegible] قال أما من ظلم فسوف نعذبه
م [illegible] ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا ٥ [illegible] وأما من آمن
وعمل صالحا فله جزاء الحسنى [illegible] وسنقول له من أمرنا يسرا ٥
[illegible] ثم أتبع سببا ٥ [illegible] حتى إذا بلغ مطلع الشمس [illegible]

مِن عمورة الارض وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ۝ م لم يعلموا صنعة الثياب
كَذَٰلِكَ كان امره وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ من الجنود والآلات خُبْرًا ۝ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ۝ يوصله الى ناحية الظلمة
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ بين الجبلين المبني بينهما سده وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ
قَوْلًا ۝ لغرابة لغتهم وقلة فطنتهم قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
م [illegible] فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا م اي نؤدي اليك في كل عام عَلَىٰ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَ
بَيْنَهُمْ سَدًّا ۝ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ [illegible] أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ۝
[illegible] آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ [illegible] حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ ع [illegible] بَيْنَ
الصَّدَفَيْنِ [illegible] قَالَ انفُخُوا [illegible] حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا م [illegible] قَالَ آتُونِي
أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ۝ ع [illegible] فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ [illegible] وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ۝ [illegible] قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ
مِّن رَّبِّي [illegible] فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي [illegible] جَعَلَهُ دَكَّاءَ [illegible] وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي
حَقًّا ۝ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ [illegible] فِي بَعْضٍ [illegible] وَنُفِخَ فِي الصُّورِ [illegible] فَجَمَعْنَاهُمْ
جَمْعًا ۝ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ۝ [illegible] الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي
غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ۝ [illegible] أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي
مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ [illegible] إِنَّا
أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ۝ ع [illegible] قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ۝ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۝ [illegible] أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ۝ ع [illegible] ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ
جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ
جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ ع هو اعلى الجنان [illegible] نُزُلًا ۝ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ۝ ع تحولا

[illegible] قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي
وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ۝ ع اي ليس لكلامه [illegible] ولا ينقطع ابدا قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ [illegible] فَمَن كَانَ
يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ م [illegible] فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا [illegible] وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ
أَحَدًا ۝ ع [illegible] سورة مريم [illegible] ع [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

كهيعص [illegible] ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ
زَكَرِيَّا [illegible] إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ۝ [illegible]
قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ۝ [illegible]
[illegible] وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ۝ [illegible] وَإِنِّي خِفْتُ
الْمَوَالِيَ م [illegible] مِن وَرَائِي [illegible] وَكَانَتِ
امْرَأَتِي عَاقِرًا [illegible] فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ۝ يَرِثُنِي وَيَرِثُ ع
مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ۝ [illegible] يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ
يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ۝ [illegible] قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا
وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ۝ [illegible] قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن
قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ۝ قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ۝ [illegible]
[illegible] فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ [illegible] فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۝
يَا يَحْيَىٰ [illegible] خُذِ الْكِتَابَ [illegible] بِقُوَّةٍ [illegible] وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ۝
[illegible] وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا ع [illegible]
وَزَكَاةً [illegible] وَكَانَ تَقِيًّا ۝ م [illegible] وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ [illegible] وَلَمْ يَكُن

حَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً وَكَانَ تَقِيًّا ۝ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ۝ ع بعقوق ويعرض على الغضب كيف لم يذنب ولم يهم بذنب وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ من شيطان
وَيَوْمَ يَمُوتُ من عذاب القبر وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۝ من هول القيامة ع اى سلام الله وتحية عليه في المواطن الثلاثة
وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ قصتها إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۝ فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ
حِجَابًا ستراً ى في محرابها فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا م يعني جبرئيل فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۝ سوي الخلقة
قَالَتْ من غاية عفافها إِنِّىٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ۝ فكيف ان لم تكن قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ
رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ۝ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ بنكاح حلال وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ۝
زانية قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ على كمال قدرتنا وَرَحْمَةً مِّنَّا على العباد
وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ۝ فَحَمَلَتْهُ ع نفخ جبرئيل في جيب درعها فكمل الولد في رحمها من ساعته وكانت مدة حملها
ساعة فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ بالحمل مَكَانًا قَصِيًّا ۝ بعيدا من اهلها فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ فلما تحرك الولد في البطن الجأها
إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ الى ساق نخلة يابسة لتستند به وتعتمد عليه قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا ح لانها لم ترض تزوجها
من بر تهمة من الزنا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ۝ ما من شأنه ان ينسى لا يخطر بالبال فَنَادَىٰهَا عيسى مِن تَحْتِهَآ أَلَّا
تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ ح تحت رجلك سَرِيًّا ۝ ح نهرا جاريا وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ حركه
واميليه اليك تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ۝ ى طريا بعدما اورقت واثمرت فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا
وطيبي نفسك فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِىٓ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا ۝ م صمتا فَلَنْ أُكَلِّمَ
ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ۝ فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ۝ بديعا منكرا يَٰٓأُخْتَ
هَٰرُونَ ع وكان رجلا صالحا في بني اسرائيل ف رجلا فاسقا فاشبهوها به مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ
وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ۝ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ الى عيسى ان كلموه ليجيبكم قَالُوا۟ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى ٱلْمَهْدِ
صَبِيًّا ۝ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ الانجيل وَجَعَلَنِى نَبِيًّا ۝ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا م نفاعا أَيْنَ مَا
كُنتُ وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ ح زكوة الفطر مَا دُمْتُ حَيًّا ۝ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى عطف على مباركا
وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا ۝ ح بالعقوق وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ۝

خمس

عليه السلام قول الحق الذي فيه يمترون ... يوم يبعث حيا ... الوصل

ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لا ما يصفه النصارى قَوْلَ ٱلْحَقِّ مصدر مؤكد على الرفع تقديره هو قول الحق الذي لا ريب
ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ۝ ى يتمارون مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحَٰنَهُۥٓ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ
لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ۝ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ اليهود
والنصارى او فرق النصارى مِنۢ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن مَّشْهَدِ شهود يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ
يَوْمَ يَأْتُونَنَا ما اسمعهم وابصرهم يوم القيامة لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلْيَوْمَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۝ وَأَنذِرْهُمْ
يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ يوم يتحسر المسيء على اساءته والمحسن على قلة احسانه ع يوم يؤتى بالموت فيذبح إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ع
قضى على اهل الجنة والنار بالخلود وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ حال متعلق بقوله في ضلال او بانذرهم
إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا لا يبقى فيها مالك ومتصرف وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ۝ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ
إِبْرَٰهِيمَ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ۝ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ اصله يا ابي لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ
وَلَا يُغْنِى عَنكَ شَيْـًٔا ۝ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى قَدْ جَآءَنِى مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا ۝
مستقيما يَٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ۝ يَٰٓأَبَتِ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن
يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا ۝ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ
لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ لسانى او بالحجارة وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ۝ زمانا طويلا قَالَ توديعا ومتاركة سَلَٰمٌ
عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّىٓ لعله يوفقك للايمان إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا ۝ بليغا في الالطاف وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا
تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ بالمهاجرة بديني وَأَدْعُوا۟ رَبِّى اعبده وحده عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى
شَقِيًّا ۝ خائبا ان يتفضل علي بالاجابة والاثابة فَلَمَّا ٱعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبْنَا لَهُۥٓ
إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ۝ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا خير الدارين وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ
صِدْقٍ ذكرا جميلا وثناء حسنا عَلِيًّا ۝ مرتفعا فان جميع اهل الاديان يتولونهم ويثنون عليهم وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ
مُوسَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا اخلصه الله وعلى الكسر موحدا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ۝ وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ
ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ۝ مناجيا وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ ليعاضده هَٰرُونَ نَبِيًّا ۝ وَٱذْكُرْ

خمس
عشر
مع خمس
عشر

في الكتاب إسمعيل هو ابن ابرهيم ع إنه كان صادق الوعد ع اذ وعد رجلا فمكث ينتظره
سنة حتى جاء وكان رسولا نبيا ه وكان يأمر أهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه
مرضيا ه واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقا نبيا ه ورفعناه مكانا عليا ه شرف النبوة والزلفى
من الله ع [illegible] الى السماء [illegible] أولئك المذكورون في السورة الذين أنعم الله عليهم من النبيين من
ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبرهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا م [illegible]
بها إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا ه [illegible] فخلف من بعدهم خلف
أضاعوا الصلوة ع [illegible] واتبعوا الشهوات م [illegible] فسوف
يلقون غيا ه إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ه
جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب [illegible] إنه كان وعده مأتيا ه
[illegible] لا يسمعون فيها لغوا إلا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ه اي [illegible] ذلك في جنات
الدنيا قبل القيمة الى البرزخ تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا ه وما نتنزل إلا بأمر ربك
ع [illegible] له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك [illegible]
[illegible] وما كان ربك نسيا ه [illegible] رب السموات والأرض وما بينهما
فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ه [illegible] ويقول الإنسان م
[illegible] أئذا ما مت لسوف أخرج حيا ه أولا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل [illegible]
[illegible] ولم يك شيئا ه [illegible] فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم
لنحضرنهم حول جهنم جثيا ه [illegible] ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد
على الرحمن عتيا ه [illegible] ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صليا ه [illegible]
[illegible] وإن منكم إلا واردها ع [illegible] كان الورود
على ربك حتما مقضيا ه [illegible] ثم ننجي الذين اتقوا [illegible] ونذر الظالمين

فيها جثيا ه [illegible] وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين
خير مقاما وأحسن نديا ه [illegible] وكم أهلكنا
قبلهم من قرن هم أحسن أثاثا ورئيا ع [illegible] قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن
مدا ه [illegible] حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب [illegible] وإما الساعة
فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف جندا ه [illegible] ويزيد الله الذين اهتدوا هدى م
[illegible] والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا ه [illegible] أفرأيت الذي
كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ع [illegible] أطلع الغيب [illegible] أم اتخذ عند الرحمن
عهدا ه [illegible] كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ه ونرثه [illegible] ما يقول [illegible]
[illegible] ويأتينا [illegible] فردا ه واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا ه [illegible] كلا
سيكفرون بعبادتهم ع [illegible] ويكونون عليهم ضدا ه ألم تر أنا أرسلنا
الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا ه فلا تعجل عليهم [illegible] إنما نعد لهم عدا ه
[illegible] يوم نحشر المتقين إلى الرحمن [illegible] وفدا ه
ع [illegible] ونسوق المجرمين [illegible] إلى جهنم وردا ه م [illegible]
[illegible] لا يملكون الشفاعة [illegible] إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا ه [illegible]
[illegible] وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ه لقد جئتم شيئا
إدا ه [illegible] تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال
هدا ه [illegible] أن دعوا للرحمن ولدا ه وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا ه إن كل من في
السموات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا ه [illegible] لقد أحصيهم [illegible] وعدهم عدا
[illegible] وكلهم آتيه يوم القيمة فردا ه [illegible] إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ه [illegible] فإنما يسرناه [illegible]

بلسانك بان انزلناه بلغتك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا ۝ شداء الخصومة وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هل تحس بالبصر منهم من احد او تسمع لهم ركزا ۝ صوتا خفيا م اي ذكرا

سورة طه مكية بسم الله الرحمن الرحيم وهي خمس وثلثون اية

ثلثه م هو اسم من اسماء النبي معناه يا طالب الحق الهادي اليه ما انزلنا عليك القران لتشقى ۝ لتتعب
بالسهر كان اذا صلى قام على اصابع رجليه حتى تورم فنزلت الا تذكرة لمن يخشى ۝ لكن تذكيرا لمن في قلبه خشية
ورقة تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى ۝ الرحمن على العرش استوى ۝ ز في الاكمل له ما
في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ۝ كل شيء على الثرى والثرى على ... وان تحمل كل
وان تجهر بالقول فانه يعلم السر م ما كنت في نفسك واخفى ۝ ما خطر ببالك ثم نسيته الله لا اله الا هو
له الاسماء الحسنى ۝ وهل اتيك حديث موسى ۝ اذ رءا نارا في طريقه الى مصر في ليلة مظلمة ذات ريح وبرد شديد
حين اخذ امراته الطلق فقال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس شعلة م يصطلى
من البرد او اجد على النار هدى ۝ م هاديا طريقا وكان قد خطاها فلما اتيها نودي يا موسى ۝ اني انا
ربك فاخلع نعليك م ارفع خوفك ... خوفه من ضياع اهله ... وخوفه من فرعون م ...
فلك ان كانا ... بالواد المقدس م لانه قدست فيه الارواح
طوى ۝ ... وانا اخترتك للنبوة فاستمع لما يوحى ۝ انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم
الصلوة لذكري ۝ م ... ان الساعة اتية اكاد اخفيها ع من نفسي ...
... لتجزى كل نفس بما تسعى ۝ فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه فتردى ۝
تهلك وما تلك بيمينك يا موسى ۝ ... قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش
اسقط الورق بها على غنمي ... ولي فيها مارب اخرى ۝ قال القها يا موسى ۝ فالقيها
فاذا هي حية تسعى ۝ قال ... خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى ۝
واضمم يدك الى جناحك ... تخرج بيضاء ... من غير سوء م ... اية

اية اخرى ۝ معجزة ثانية لنريك من اياتنا الكبرى ۝ اذهب الى فرعون بالايتين لتدعوه الى الايمان
انه طغى ۝ قال رب اشرح لي صدري ۝ ويسر لي امري ۝ واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ۝
كان في لسانه رتة من جمرة ادخلها فاه في صباه واجعل لي وزيرا من اهلي ۝ هرون اخي ۝ اشدد به ازري ۝
قوتي واشركه في امري ۝ كي نسبحك كثيرا ۝ ... ونذكرك كثيرا ... انك كنت بنا بصيرا ۝
قال قد اوتيت سؤلك يا موسى ۝ ولقد مننا عليك مرة اخرى ۝ اذ اوحينا الى امك ما
يوحى ۝ ما لا يعلم الا بالوحي ان اقذفيه م ... في التابوت فاقذفيه في اليم البحر فليلقه اليم
بالساحل ياخذه عدو لي وعدو له هو فرعون والقيت عليك محبة مني ... في قلوبها ...
القلوب ... ولتصنع على عيني ۝ م ... اذ تمشي اختك فتقول هل
ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك كي تقر عينها بلقائك ولا تحزن ...
وقتلت نفسا ... فنجيناك من الغم وفتناك فتونا ... فلبثت سنين في اهل مدين
ثم جئت على قدر ... يا موسى ۝ واصطنعتك لنفسي ۝ ... اذهب
انت واخوك باياتي ولا تنيا ... في ذكري ۝ ... اذهبا الى فرعون انه
انه طغى ۝ فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى ۝ ...
ولا يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا ... او ان يطغى ۝ ...
... قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى ۝ ... فاتياه فقولا
انا رسولا ربك فارسل معنا بني اسراءيل ولا تعذبهم ... قد جئناك باية من
ربك والسلام من عذاب الله على من اتبع الهدى ۝ انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب و
تولى ۝ قال ... فمن ربكما يا موسى ۝ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه
... ثم هدى ۝ ... قال فما بال القرون الاولى ۝ ...
... قال علمها عند ربي في كتاب ...

لا يضل ربي لا يخطئ شيئا فلم يهتد اليه ولا ينسى ٥ بان يذهب عنه شيء الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك
لكم فيها سبلا ٥ وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا اصنافا من نبات شتى ٥ كلوا و
ارعوا انعامكم ان في ذلك لايات لاولي النهى ٥ لذوي العقول منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة اخرى ٥ ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى ٥ قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا
ارض مصر بسحرك يا موسى ٥ فلناتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا
سوى ٥ ليستوي مسافة اليه الينا واليك قال موعدكم يوم الزينة وكان يوم عيد لهم وان يحشر الناس ضحى ٥
وقت اجتماعهم في صحراء فتولى فرعون فجمع كيده ما يكاد به من السحرة والالات ثم اتى ٥ قال لهم موسى
ويلكم لا تفتروا على الله كذبا ٥ لا تدعوا ان معه شريكا فيسحتكم يستأصلكم بعذاب وقد خاب من افترى ٥
فتنازعوا امرهم بينهم تنازعت السحرة في كون موسى ساحرا واسروا النجوى ٥ بان لو غلبنا لاتبعناه قالوا
ان هذان لساحران هذا على لغة من يعرب المثنى بالالف يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا
بطريقتكم المثلى ٥ بمذهبكم الذي هو افضل المذاهب فاجمعوا كيدكم اعزموا عليه ثم ائتوا صفا ع مصطفين فانه
اهيب في الصدور وقد افلح اليوم من استعلى ٥ قالوا بعد ما اتوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون
اول من القى ٥ قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى ٥ لطلوها
بالزيبق فلما ضربت عليها الشمس اضطربت فخيل اليه انها تتحرك فاوجس في نفسه خيفة موسى ٥ فاضمر فيها خوفا
الشغل من جهة الجهال دون الضلال قلنا لا تخف انك انت الاعلى ٥ والق ما في يمينك تلقف ع
تبتلع ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى ٥ حيث كان [illegible] فالقي
السحرة سجدا لله بعد ان [illegible] فتحقق عندهم انه ليس بسحر قالوا امنا برب هرون وموسى ٥ قال
امنتم له لموسى متضمن معنى الاتباع قبل ان اذن لكم انه لكبيركم عظيمكم في فنكم الذي علمكم السحر
وانتم لو اطلعتم على ما فعلتم فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل و
لتعلمن اينا انا او رب موسى اشد عذابا وابقى ٥ ادوم عقابا قالوا لن نؤثرك على ما

جاءنا من البينات والذي فطرنا عطف على ما اقسم فاقض ما انت قاض ط فاصنع ما [illegible] حكم
بارادة انما تقضي هذه الحيوة الدنيا ٥ في هذه الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما
اكرهتنا عليه من السحر ع [illegible] والله خير وابقى ٥
انه من يأت ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها فيستريح ولا يحيى ٥ حيوة هنيئة ومن
يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى ٥ جنات عدن تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ٥ تطهر من دنس المعاصي والايات الثلث من كلام السحرة
او ابتداء كلام من الله ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي من مصر فاضرب فاجعل لهم طريقا
في البحر يبسا ٥ يابسا لا تخاف دركا امنا من ان يدرككم العدو ولا تخشى ٥ فاتبعهم فرعون نفسه
بجنوده ومعه جنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم ٥ [illegible] واضل فرعون قومه وما هدى ٥
وما هديهم ع فانه لما انتهى الى البحر [illegible] يا بني اسرائيل قد انجيناكم
من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الايمن لمناجاة موسى وانزال التورية ونزلنا عليكم المن و
السلوى ٥ كلوا من طيبات ما رزقناكم [illegible] ولا تطغوا فيه بالغدر [illegible] فيحل عليكم
غضبي [illegible] ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ٥ [illegible] واني لغفار لمن تاب عن الشرك وامن
وعمل صالحا ثم اهتدى ٥ م [illegible] وما اعجلك عن قومك يا موسى ٥ قال هم اولاء
على اثري ياتون على عقبي وعجلت اليك رب لترضى ٥ قال فانا قد فتنا قومك من بعدك بعبادة العجل
واضلهم السامري ٥ فرجع موسى الى قومه بعد استيفاء الاربعين واخذ التورية غضبان اسفا [illegible]
قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا ٥ بان يعطيكم التورية افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل
عليكم غضب من ربكم بعبادة ما هو [illegible] فاخلفتم موعدي ٥ [illegible] قالوا ما
اخلفنا موعدك بملكنا بقدرتنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم [illegible] فقذفناها في النار
فكذلك القى السامري ما كان معه [illegible] فاخرج لهم عجلا جسدا بلا روح له خوار صوت البقر فقالوا

اى السامري ومن معه هذا إلهكم وإله موسى ه فنسي ترك موسى ربه هنا وذهب يطلبه عند الطور اذ قول السامري ما كان عليه
الايمان أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ه ع انه لا يكلمهم ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ه ولقد قال لهم
هرون من قبل قبل ان يجيء موسى يا قوم إنما فتنتم به بالعجل وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا
أمري ه في الثبات على الدين قالوا لن نبرح عليه عاكفين مقيمين حتى يرجع إلينا موسى ه قال موسى
لما رجع يا هرون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ه ألا تتبعن أن تلحقني بمن ثبت ولا مزيدة أفعصيت أمري ه
بالصلابة في الدين قال يا ابن أم بكسر الميم وفتحها لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل
بل لو جئت لك لتفرقوا ولم ترقب لم تراع قولي ه في حسن الخلافة والاصلاح قال فما خطبك ما الذي حملك عليه يا سامري ه
قال بصرت بما لم يبصروا به من حصول الحيوة بموطئ فرس جبريل فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها
في جوف العجل وكذلك سولت زينت لي نفسي ه قال فاذهب فإن لك في الحيوة ى مادمت حيا أن
تقول لا مساس خوفا ان يمسك احد فتاخذك الحمى من ساعتك فتكون كالوحشي النافر وإن لك موعدا من عذاب
الآخرة لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه ظللت على عبادته عاكفا لنحرقنه بالبرد او بالنار
ع ومن فتح النون وتخفيف الراء ثم لننسفنه لنذرينه في اليم نسفا ه م عمد موسى فبرد العجل ثم امر بان
تذراه في اليم إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما ه كذلك نقص عليك من أنباء ما
قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكرا ه من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزرا ه عقوبة ثقيلة
خالدين فيه في الوزر وساء لهم يوم القيامة حملا ه يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ
زرقا ه زرق العيون لكون اقبح او عميا او عطاشا ى كون اعينهم زرقة لا يعلمون ان لطرقهم يتخافتون
يخفضون اصواتهم من الرعب بينهم إن لبثتم في الدنيا او في القبر إلا عشرا ه يستقصرون مدة لبثهم نحن أعلم بما يقولون
بمدة لبثهم إذ يقول أمثلهم طريقة ى اعلمهم إن لبثتم إلا يوما ه ويسئلونك عن الجبال عن عاقبة
امرها فقل ينسفها ربي نسفا ه م يجعلها كالرمال ثم يرسل عليها الرياح فتفرقها فيذرها الارض قاعا
صفصفا ه مستويا لا ترى فيها عوجا ولا أمتا ه نتوا يومئذ يتبعون الداعي داعي الله الى الحشر لا

عشر
خمس
عشر
خمس

لا عوج له لا يزيغ عنه مدعو وخشعت الأصوات للرحمن خفت لمهابته فلا تسمع إلا همسا ه صوتا خفيا
يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن لا شفاعة من اذن له فيها ورضي له قولا ه رضي
قوله فيها يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم من قدامهم ومن خلفهم ولا يحيطون به م بالله علما ه وعنت
خضعت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ه ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن
فلا يخاف ظلما ع بابطال حقه ولا هضما ه ع بنقصان حقه وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا
فيه من الوعيد لعلهم يتقون ه المعاصي أو يحدث لهم ذكرا ه عظة واعتبارا فتعالى الله
الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه ى نزلت حين كان يبادر قراءته
قبل نزول تمام الآية والمعنى وقل رب زدني علما ه ولقد عهدنا إلى آدم م في محمد واله من قبل
فنسي م ترك ولم نجد له عزما ه م ولم يكن له عزم فيهم انهم هكذا وإذ قلنا للملائكة اسجدوا
لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى ه فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من
الجنة فتشقى ه إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى ه وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى ه لا تبرز
للشمس فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد التي من أكل منها لم يمت
وملك لا يبلى ه لا يزول ولا يضعف فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما
من ورق الجنة مر في الاعراف وعصى آدم ربه بالاكل من الشجرة فغوى ه فضل عن المطلوب ثم اجتباه
ربه فتاب عليه وهدى ه قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي
فلا يضل في الدنيا ولا يشقى ه في الآخرة ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ه ضيقا
ونحشره يوم القيامة أعمى ه قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا ه قال كذلك مثل ذلك فعلت
ثم فسره أتتك آياتنا فنسيتها ع فعميت عنها وتركتها وكذلك ومثل تركك اياها اليوم تنسى ه ع تترك
في النار وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى ه
أفلم يهد يبين لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم يشاهدون آثار هلاكهم إن

عشر
خمس
عشر
خمس

في ذلك لآيات لأولي النهى ۝ ولولا كلمة من العذاب بتأخير عذاب هذه الأمة إلى الآخرة سبقت من ربك
لكان العذاب لزاما لازما لهذه الكفرة وأجل مسمى ۝ عطف على كلمة فاصبر على ما يقولون وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل ساعاته فسبح وأطراف النهار يعني
طلوع بالنهار لعلك كي ترضى ۝ يا نبيك من الله ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم
من الكفرة زهرة الحيوة الدنيا زينتها وبهجتها لنفتنهم فيه نبلوهم فيا ونعذبهم في الآخرة بسببه ورزق
ربك من الهدى والنبوة خير وأبقى ۝ وأمر أهلك بالصلوة واصطبر داوم عليها لا نسألك
رزقا أن ترزق نفسك أهلك نحن نرزقك وإياهم والعاقبة المحمودة للتقوى ۝ لأهل التقوى وقالوا
لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى ۝ إذ القرآن مشتمل على زبدة ما فيها
ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله قبل محمد صم لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا ۝ فنتبع
آياتك من قبل أن نذل بالقتل والسبي في الدنيا ونخزى ۝ بدخول النار في الآخرة قل كل كل واحد منا ومنكم
متربص منتظر لما يؤول إليه الأمر فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى ۝

سورة الأنبياء مكية وهي بسم الله الرحمن الرحيم مائة واثنا عشرة آية

اقترب للناس حسابهم القيامة وهم في غفلة معرضون ۝ ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث
كي يتعظوا بالكرة إلا استمعوه وهم يلعبون ۝ لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين
ظلموا أبدل من ضمير فيها على ظلمهم هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر تحضرونه وأنتم تبصرون ۝
أنه سحر قال ربي يعلم القول في السماء والأرض جهرا كان أو سرا وهو السميع العليم ۝ بل قالوا
أضغاث أحلام تخاليطها بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ۝ قال الله
لهما وجاء الوحي ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون ۝ وهو الله جزيتهم وما أرسلنا
قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ۝ ونزع في النحل وما جعلناهم
جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ۝ ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء من

المؤمنين ومن في ابقائه حكمة وأهلكنا المسرفين ۝ لقد أنزلنا إليكم كتابا القرآن فيه ذكركم صيتكم أو موعظتكم
أفلا تعقلون ۝ وكم قصمنا أهلكنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين ۝ فلما أحسوا
بأسنا إذا هم منها يركضون ۝ يهربون لا تركضوا أي قيل لهم ذلك استهزاء وارجعوا إلى ما أترفتم فيه من
النعم واللذة ومساكنكم لعلكم تسألون ۝ شيئا من دنياكم فإنكم أهل ثروة ونعمة قالوا يا ويلنا إنا كنا
ظالمين ۝ فما زالت تلك دعواهم يدعون بالويل حتى جعلناهم حصيدا كالنبت المحصود خامدين ۝ ميتين
وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين ۝ لو أردنا أن نتخذ لهوا ما يلهى به من ولد وغيره لاتخذناه
من لدنا من جهة قدرتنا أو من عندنا مما يليق بحضرتنا من الروحانيات إن كنا فاعلين ۝ بل نقذف بالحق على
الباطل أي نغلبه عليه فيدمغه فإذا هو زاهق هالك ولكم الويل مما تصفون ۝ مما لا يجوز عليه وله
من في السموات والأرض ومن عنده من الملائكة لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ۝ ولا يعيون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون ۝ أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون ۝ يحيون الموتى لو كان
فيهما آلهة إلا الله غير الله لفسدتا تفطرتا لعدم إمكان اتصال التدبير وتمام النفع دليل على وحدته فسبحان
الله رب العرش عما يصفون ۝ لا يسأل عما يفعل لأنه لا يفعل إلا ما كان حكمة وصوابا وهم يسألون ۝
عن ذلك عما يعملون أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي مما هو كائن
وذكر من قبلي مما قد كان بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ۝ وما أرسلنا من قبلك من
رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل
عباد مكرمون ۝ نزل في هؤلاء الذين زعموا أنهم ولد الله لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ۝
يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم من فيه أو كرسي ولا يشفعون إلا لمن ارتضى من الأمر الذي ابتدونه
وهم من خشيته عظمته ومهابته مشفقون ۝ مرتعدون ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه
جهنم كذلك نجزي الظالمين ۝ أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا
كانت السماء لا تنزل المطر والأرض لا تنبت الحب ففتقناهما بالمطر والنبات وجعلنا من الماء كل شيء حي

خلقنا من الماء كل حيوان فانه اعظم مواده او لفرط حاجته اليه ... كل شيء حي ... الماء لا يحيى دونه أفلا
يؤمنون ۝ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم ... وجعلنا فيها فجاجا سبلا
... لعلهم يهتدون ۝ الى مصالحهم وجعلنا السماء سقفا محفوظا عن الوقوع وهم عن
آياتها معرضون ۝ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون ۝
... وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون ۝ كل نفس ذائقة الموت
ونبلوكم بالشر والخير البلايا والنعم فتنة ابتلاء وإلينا ترجعون ۝ وإذا رآك الذين كفروا
إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر آلهتكم ... وهم بذكر الرحمن هم كافرون ۝
خلق الإنسان من عجل ... سأوريكم آياتي فلا تستعجلون ۝ ويقولون متى هذا
الوعد إن كنتم صادقين ۝ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن
ظهورهم ولا هم ينصرون ۝ لما استعجلوا بل تأتيهم بغتة فتبهتهم تغلبهم او تحيرهم فلا يستطيعون
ردها ولا هم ينظرون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا
به يستهزئون ۝ قل من يكلؤكم يحفظكم بالليل والنهار من الرحمن من بأسه بل هم عن ذكر
ربهم معرضون ۝ لا يخطرونه ببالهم فضلا ان يخافوا بأسه أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا
يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون ۝ ولا يصحبهم نصرنا بل متعنا هؤلاء وآباءهم
حتى طال عليهم العمر فحسبوا ان لا يزال ... أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها أ
فهم الغالبون ۝ قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون ۝
ولئن مستهم نفحة ادنى شيء من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين ۝ ونضع
الموازين القسط العدل ليوم القيامة يوزن بها العقائد والاخلاق والاعمال فلا تظلم نفس شيئا وإن
كان مثقال حبة مقدارها من خردل أتينا بها ... وكفى بنا حاسبين ۝ علما
وعدلا ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين ۝ اى كتابا فارقا بين الحق

والباطل ... الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون ۝
وهذا القرآن ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون ۝ ولقد آتينا إبراهيم رشده ...
صالح من قبل وكنا به عالمين ۝ ... إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم
لها عاكفون ۝ قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين ۝ قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين ۝
قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين ۝ ... قال بل ربكم رب السماوات و
الأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من الشاهدين ۝ وتالله لأكيدن أصنامكم ...
بعد أن تولوا مدبرين ۝ فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم ... لعلهم إليه يرجعون ۝
قالوا ... من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين ۝ قالوا سمعنا فتى يذكرهم يعيبهم يقال له
إبراهيم ۝ قالوا فأتوا به على أعين الناس ... لعلهم يشهدون ۝ ... قالوا
... أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم ۝ قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون ۝
... إن كانوا ينطقون ... فرجعوا إلى أنفسهم ...
فقالوا ... إنكم أنتم الظالمون ۝ ثم نكسوا على رءوسهم ...
لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ۝ ... قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم
أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون ۝ قالوا حرقوه
وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين ۝ قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم ۝ ...
وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين ۝ ...
ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين ۝ ... ووهبنا له إسحاق و
يعقوب نافلة ... وكلا جعلنا صالحين ۝ وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا ...
... وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين ۝ ...

العبادة ولوطًا آتيناه حكمًا وعلمًا ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم
سوء فاسقين ۝ وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين ۝ ونوحًا إذ نادى ربه ابهلاك
قومه من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم ۝ ونصرناه من القوم الذين
كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين ۝ وداود وسليمان إذ يحكمان
في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم ع رعته ليلا وكنا لحكمهم لم الحاكمين والمتحاكمين شاهدين ۝
ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكمًا وعلمًا ع حكم داود باعطاء الزرع رقاب الغنم وسليمان بولدها
ولبنها وصوفها ذكر الامام وكان كلاهما اكم بعد وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير م كان اذا
فرغ الزبور لا يبقى جبل ولا حجر ولا طائر الا جاوبه وكنا فاعلين ۝ لامثال ذلك ولسليمان وسخرنا له
الريح عاصفة شديدة الهبوب تقطع شهرًا كثيرة في مدة يسيرة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها ع
الى الشام وكنا بكل شيء عالمين ۝ ومن الشياطين من يغوصون له في البحار ويخرجون
نفائسه ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين ۝ عن ان يزيغوا عن امره او يفسدوا وأيوب
إذ نادى ربه أني مسني الضر ابتلاه الله بالمرض في بدنه وبهلاك اولاده وذهاب امواله وأنت أرحم
الراحمين ۝ فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم م احيا له من ولده
الذين كانوا ماتوا وكذا بامثالهم ابن اهلكوا رحمة من عندنا وذكرى للعابدين ۝
وإسماعيل وإدريس وذا الكفل م هو يوشع بن نون كل من الصابرين ۝ وأدخلناهم في رحمتنا
إنهم من الصالحين ۝ وذا النون صاحب الحوت يونس بن متى إذ ذهب م هاجر قومه قبل ان يؤمر
مغاضبًا لهم فظن أن لن نقدر عليه ع لن نقضي عليه العقوبة بما صنع م يستحق ان لن نضيق عليه رزقه
فنادى في الظلمات م ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من
الظالمين ۝ لنفسي بالمبادرة الى الهجرة م بركة هذه العبادة نجي من بطن الحوت فاستجبنا له
ونجيناه من الغم بان قذفه الحوت الى الساحل [illegible] شجرة من يقطين وكذلك ننجي المؤمنين ۝

من غموم دعوا الله فيها بالاخلاص وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني لا تتركني فردًا وحيدا بلا ولد وأنت خير
الوارثين ۝ فان لم ترزقني من يرثني فلا ابالي فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه م
كانت لا تحيض فحاضت إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبًا ورهبًا وكانوا لنا خاشعين
والتي أحصنت فرجها ع مريم لم يصل اليها شيء فنفخنا فيها من روحنا ع نفخ فيها جبريل بامرنا وجعلناها
وابنها آية للعالمين ۝ إن هذه أمتكم م دين الاسلام أمة واحدة غير مختلفة فيما بين الانبياء
وأنا ربكم فاعبدون ۝ وتقطعوا أمرهم بينهم تفرقوا فيه كل إلينا راجعون ۝ فمن يعمل من
الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لا تضيع لسعيه وإنا له كاتبون ۝ في صحيفة عمله وحرام على قرية
ممتنع على اهلها ع هكذا قرئ بفتح الحاء وكسرها أهلكناها أنهم لا يرجعون ۝ ع اي رجوعهم الى الدنيا لا
يكون لا مرية فيه حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج سدهما وهم من كل حدب التفع من الارض ينسلون ۝
يسرعون واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة م اذا للمفاجأة شاخصة أبصار الذين كفروا
يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا لم نعلم انه حق بل كنا ظالمين ۝ ابا مثال ذلك انكم
وما تعبدون من دون الله م الاصنام سوى الله حصب جهنم حطبها م الواحد ح زرناها أنتم لها
واردون ۝ لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون ۝ لهم فيها زفير انين وتنفس شديد
وهم فيها لا يسمعون ۝ إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون ۝ لا يسمعون حسيسها
وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون ۝ لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي
كنتم توعدون ۝ ع هو يوم القيامة يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب الطومار للكتاب الكتبة فيه
نحول وننفخ كما بدأنا أول خلق نعيده ع كما بدأهم عراة حفاة غرلا كذلك نعيدهم وعدًا علينا انجازه
إنا كنا فاعلين ۝ ولقد كتبنا في الزبور م الذي انزل على داود من بعد الذكر ع التوراة ع الكتب كلها في التوراة
توحيد وتمجيد واخبار الرسل واخبار الآخرة وذكر القيامة أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ۝ ح
القائم واصحابه إن في هذا فيما ذكر من الاخبار [illegible] الى البغية لبلاغًا لقوم عابدين ۝ مطيعين لله ذكرا

ارسلناك الا رحمة للعالمين ع عن بدلك اتعجل سبيلا الانذار اهل بدنه لهدا قل انما يوحى الي انما الهكم
اله واحد فهل انتم مسلمون ٥ منقادون لذلك ع ذو توحيد فان تولوا فقل اذنتكم اعلمتكم ما
امرت به على سواء عدل وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون ٥ انه يعلم الجهر من القول ويعلم
ما تكتمون ٥ وان ادري لعله لعل تاخير عذاب فتنة لكم ومتاع الى حين ٥ تمتع الى اجل مقدر قال
رب احكم بالحق باظهار الحق على الباطل وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ٥ على دفع ما تصفون
سورة الحج مدنية بسم الله الرحمن الرحيم ٥ ثمان وسبعون اية
يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة هي الزلزلة قبل طلوع الشمس من مغربها وهي من شرائط الساعة
شيء عظيم ٥ يوم ترونها ترون الزلزلة تذهل كل مرضعة عما ارضعت هو تصوير لهولها وتضع
كل ذات حمل حملها جنينها وترى الناس سكارى كانهم سكارى وما هم بسكارى على الحقيقة
ولكن عذاب الله شديد ٥ ومن الناس من يجادل يخاصم في الله بغير علم ويتبع كل شيطان
مريد ٥ مجرد للفساد كتب عليه على الشيطان انه من تولاه تبعه فانه يضله الى حمل على الضلال
من تولاه ويهديه الى عذاب السعير ٥ يحمله على ما يؤدي اليه يا ايها الناس ان كنتم في ريب من
البعث فانا خلقناكم اي ابتدائه واذ خلقكم فانه يرجع بكم من تراب بخلق ادم منه وبخلق الاغذية
المتكون منها التراب ثم من نطفة ع منى ثم من علقة ع قطعة دم جامدة ثم من مضغة ع
قطعة لحم مخلقة ع تامة وغير مخلقة ع ناقصة لنبين لكم انا كنتم كذلك ونقر
في الارحام ما نشاء فلا يخرج سقطا الى اجل مسمى وهو وقت الولادة ثم نخرجكم طفلا ثم
ثم لتبلغوا اشدكم م الاحتلام ومنكم من يتوفى قبل بلوغ الشد او بعده ومنكم من يرد الى
ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا في الحمل وترى الارض هامدة ميتة يابسة فاذا
انزلنا عليها الماء اهتزت تحركت بالنبات وربت زادت وانبتت من كل زوج بهيج ٥ حسن
ذلك ما ذكر من خلق الانسان واحياء الارض بان الله هو الحق الثابت وانه الذي يحيي الاشياء

وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير ٥ وان الساعة اتية لا ريب فيها او لغيره دليل الاتمام
والتجدد وان الله يبعث من في القبور ٥ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى
من دلائل العلم ولا كتاب منير ٥ ارسله ثاني عطفه تعطف كناية عن الكبر ليضل عن سبيل الله
له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق ٥ ذلك بما قدمت يداك وان
الله ليس بظلام للعبيد ٥ ومن الناس من يعبد الله على حرف طرف من الدين لا ثبات فيه م
على شك فان اصابه خير م عافية في الدنيا اطمان به وان اصابته فتنة م بلاء في نفسه انقلب على
وجهه على شكه الى الشرك خسر الدنيا والاخرة بارتداده ذلك هو الخسران المبين ٥ يدعو من
دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد ٥ عن القصد يدعو لمن ضره
بكونه معبودا اقرب من نفعه المتوقع بعبادته لبئس المولى الناصر ولبئس العشير ٥ ان الله
يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد
من كان يظن ان لن ينصره الله لن ينصر رسوله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء
ثم ليقطع فليلق حبلا الى سماء بيته ثم ليختنق او الى السماء الدنيا ثم ليقطع ليرى فيجتهد في دفع نصره فلينظر
هل يذهبن كيده فعله ما يغيظ من نصرة الرسول ى اي من كان امتد غيظه في الدارين فليجعل بينه
وبين الله دليلا ثم ليمتنع فلينظر هل يذهبن حيلته ما يغيظ فاذا وضع لنفسه سببا وتردد على الحق وكذلك
انزلناه ايات بينات وان الله يهدي من يريد ٥ ان الذين امنوا والذين هادوا
والصابئين فرقة من النصارى والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة
بالحكومة بينهم ويميز الحق من المبطل وجزاء كل ما يليق به ان الله على كل شيء شهيد ٥ الم تر ان الله
يسجد له ينقاد لامره من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر
والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب بكفره واباه عن الطاعة وانقياده ومن يهن
الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء ٥ هذان خصمان الفريقان المؤمنون والكافرون اختصموا

في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم ٥ الماء الحار

عشر

يصهر به ما في بطونهم والجلود ٥ ي اي يذاب بحرها شحومهم وجلودهم ولهم مقامع سياط من حديد ٥

يضربون بها كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها ح بالمقامع وذوقوا عذاب

الحريق ٥ النار [illegible] ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من

تحتها الانهار يحلون فيها من اساور [illegible] من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ٥

وهدوا الى الطيب من القول ي التوحيد والاخلاص وهدوا الى صراط الحميد ٥ الى الشرع ان

الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس [illegible] سواء

العاكف فيه م المقيم والباد ع من يجي من غير اهله [illegible] ومن يرد

فيه بالحاد [illegible] بظلم [illegible] نذقه من

خمس

عذاب اليم ٥ واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت [illegible] ان لا تشرك بي شيئا وطهر

بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود ٥ [illegible] في البقرة واذن ح ناد يا ابراهيم في الناس بالحج

بان يدعوهم اليه ع [illegible]

[illegible] يأتوك رجالا ع [illegible] وعلى كل ضامر [illegible]

[illegible] يأتين [illegible] من كل فج عميق ٥ طريق بعيد ليشهدوا منافع

لهم ع [illegible] ويذكروا اسم الله في ايام معلومات م [illegible] على ما رزقهم

من بهيمة الانعام ع [illegible] فكلوا منها واطعموا البائس ع [illegible] الفقير ٥ ثم

ليقضوا تفثهم ع [illegible] وليوفوا نذورهم [illegible] وليطوفوا [illegible] بالبيت العتيق

ع [illegible] ذلك [illegible] ومن يعظم حرمات الله [illegible]

فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم [illegible] فاجتنبوا

عشر

الرجس من الاوثان ع [illegible] واجتنبوا قول الزور ٥ ع [illegible] حنفاء لله م

م [illegible] غير مشركين به ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير

[illegible] او تهوي به الريح في مكان سحيق ٥ بعيد ذلك ق ومن يعظم شعائر الله

فانها ع [illegible] من تقوى القلوب ٥ لكم فيها

منافع ع [illegible] الى اجل مسمى ي اليوم النحر ثم محلها الى البيت العتيق ٥ ولكل

امة [illegible] جعلنا منسكا [illegible] ليذكروا اسم الله [illegible] على ما رزقهم من بهيمة

الانعام ط فالهكم اله واحد فله اسلموا [illegible] وبشر المخبتين ٥ [illegible]

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم [illegible] والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلوة

خمس

ومما رزقناهم ينفقون ٥ والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير منافع

[illegible] فاذكروا اسم الله عليها صواف م [illegible] ن [illegible]

فاذا وجبت جنوبها [illegible] على الارض فكلوا منها واطعموا القانع ع [illegible] والمعتر

م [illegible] كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون ٥ لن ينال الله لحومها ولا دماؤها

ولكن يناله التقوى منكم [illegible] كذلك سخرها لكم

[illegible]

لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين ٥ ان الله يدافع عن الذين امنوا

[illegible] ان الله لا يحب كل خوان [illegible] كفور ٥ اذن للذين يقاتلون [illegible]

[illegible] بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ٥ الذين اخرجوا من ديارهم

بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله [illegible] ولولا دفع الله الناس بعضهم

[illegible]

ببعض [illegible] لهدمت [illegible] صوامع [illegible] وبيع [illegible] وصلوات

[illegible] ومساجد [illegible] يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن

عشر

الله من ينصره ان الله لقوي عزيز ٥ الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة و

اتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور ٥ م [illegible]

واصحابه وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ۝ وقوم ابرهيم وقوم لوط ۝
واصحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير ۝
انكاري عليهم بتغير النعمة فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة اي اهلها فهي خاوية على عروشها
سقط حيطانها على سقوفها وبئر معطلة لا يستقى منها لهلاك اهلها وقصر مشيد ۝ مرتفع اخليناه عن خمس
ساكنه افلم يسيروا في الارض م اولم ينظروا اليها فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون
بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ۝ عن الاعتبار ويستعجلونك بالعذاب
الموعود به ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون ۝ ع اي يوم القيمة
وكاين من قرية امليت لها كما امهلتكم وهي ظالمة مثلكم ثم اخذتها والي المصير ۝ قل يا
ايها الناس انما انا لكم نذير مبين ۝ فالذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق عشر
كريم ۝ والذين سعوا في اياتنا بالابطال معاجزين مقدرين تعجيزنا اولئك اصحاب
الجحيم ۝ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي سر في الاعراف ع ودر زيادة محدث بفتح
الدال وهو الامام يسمع الصوت ويرى الملك الا اذا تمنى ع مفارقة ما يباينه من عتو قومه وتعال منهم الى
دار الامان القى الشيطان في امنيته م الوسوسة الشيطان الموقع لعداوته عند فقده في كتاب الله
ولهذح في فينسخ الله ما يلقي الشيطان م ينسخ بعد ذلك من قلوب المؤمنين فلا تقبله ثم يحكم الله
اياته م بان يحفظها من الضلال والعدوان والله عليم حكيم ۝ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة
للذين في قلوبهم مرض م شك والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد ۝ وليعلم
الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم م الانقياد والخشية وان الله
لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم ۝ ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم خمس
الساعة بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم ۝ ي لا مثل له في الايام الملك يومئذ لله يحكم بينهم
فالذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم ۝ والذين كفروا وكذبوا باياتنا فاولئك لهم

نصف الحزب
لهم عذاب مهين ۝ والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا
حسنا وان الله لهو خير الرازقين ۝ ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم ۝ ذلك
ومن عاقب بمثل ما عوقب به ولم يزد في القصاص ثم بغي عليه بالمعاودة الى العقوبة لينصرنه الله
عشر لا محالة ان الله لعفو غفور ۝ للنصر ذلك النصر بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في
الليل بسبب انه قادر على تغليب بعض الامور على بعض وان الله سميع بصير ۝ ذلك بان الله هو الحق وان
ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير ۝ الم تر ان الله انزل من السماء
ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف يصل علمه الى كل دقيق خبير ۝ بالتدابير له ما في السموات
وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد ۝ الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري
خمس في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرءوف رحيم ۝ و
هو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور ۝ لكل امة جعلنا منسكا هم
ناسكوه يتدينون به فلا ينازعنك سائر ارباب الملل في الامر امر الدين وادع الى ربك الى توحيده
وعبادته انك لعلى هدى مستقيم ۝ وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون ۝ من المجادلة
الباطلة الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون ۝ الم تعلم ان الله يعلم
عشر ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير ۝ ويعبدون من
دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير ۝ واذا تتلى
عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر الانكار يكادون يسطون يثبون
ويبطشون بالذين يتلون عليهم اياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم من غيظكم على التالين وضجركم مما
تلوا عليكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ۝ النار يا ايها الناس ضرب مثل
فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا لا يقدرون على خلقه مع صغره و
لو اجتمعوا له تعاونوا على خلقه وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب

والمطلوب ع كانوا المطلون الاصنام بالمسك والعنبر فتغ اللقة ذبابا فخرج له اربعة اجنحة فلم يبق من ذلك شيئا الا اكله
ما قدروا الله حق قدره ط مر في نعام ان الله لقوي عزيز ٥ الله يصطفي من الملائكة رسلا
يتوسطون بينه وبين الانبياء ومن الناس ط رسلا ان الله سميع بصير ٥ يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم ط والى الله ترجع الامور ٥ يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا
الخير لعلكم تفلحون ٥ وجاهدوا في الله حق جهاده ط الاعداء الظاهرة والباطنة هو اجتبكم اختاركم
لدينه ونصرته م ايا اعني وما جعل عليكم في الدين من حرج م ضيق ملة ابيكم ابرهيم م الا اعرفا
هو سمكم المسلمين م الله سماكم المسلمين من قبل م في كتب الله وفي هذا م القرآن ليكون الرسول
شهيدا عليكم م يوم القيمة بالمبلغ بال محمد عن الله وتكونوا شهداء على الناس ج كن شهدا ملهم يوم
يوم القيمة فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولكم فنعم المولى ونعم النصير ٥

سورة المؤمنون مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

مائة وثمان عشرة آية

قد افلح المؤمنون ٥ م الذين هم في صلوتهم خاشعون م بغض البصر والاقبال على الصلوة والذين هم
عن اللغو م كل قول ليس فيه ذكر معرضون ٥ والذين هم للزكوة لتطهير النفس من خبث المال فاعلون ٥
والذين هم لفروجهم حافظون ٥ الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ٥
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ٥ والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ٥ و
الذين هم على صلواتهم ى على اوقاتها وحدودها يحافظون ٥ م اهل الرتبة اولئك هم الوارثون ٥
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ٥ موضع الرتبة في الجنة ولقد خلقنا الانسان من
سلالة من طين ٥ ى وهي الصفوة من الطعام والشراب الذي يصير نطفة ثم جعلناه نطفة في قرار
مكين ٥ مستقر حصين ى يعني الانثيين ثم في الرحم ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة
مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا اخر م هو نفخ الروح فيه
فتبارك الله احسن الخالقين ٥ ع اجزاء في عباده فالعين كرسي ظلق الحرد لها من العجل ثم

خمس

عشر

ثم انكم بعد ذلك لميتون ٥ ثم انكم يوم القيمة تبعثون ٥ ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق
وما كنا عن الخلق غافلين ٥ وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض م
من الانهار والعيون والابار وانا على ذهاب به لقادرون ٥ فانشانا لكم به جنات من نخيل و
اعناب لكم فيها فواكه كثيرة تتفكهون بها ومنها تاكلون ٥ تغذيا وشجرة تخرج من طور
سيناء ى شجرة الزيتون تنبت بالدهن وصبغ للاكلين ٥ اي بالمصلح ان يدهن به ويسرج
وان يعرس فيه الخبز للايتدام وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها من الالبان ولكم فيها منافع
كثيرة في ظهورها واصوافها وشعورها ومنها تاكلون ٥ وعليها وعلى الفلك تحملون ٥ في البر
والبحر ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ٥
فقال الملؤا الاشراف الذين كفروا من قومه لعوامهم ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل
عليكم ولو شاء الله ان يرسل رسولا لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا بالتوحيد الذي يدعونا اليه في
اباءنا الاولين ٥ ان هو الا رجل به جنة جنون فتربصوا به حتى حين ٥ الى الموت
جنونه قال رب انصرني عليهم باهلاكهم بما كذبون ٥ فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا
ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك فادخل فيها من كل زوجين اثنين واهلك
الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ٥ نسيت فهو
فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ٥
وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ٥ ان في ذلك لايات وان كنا
لمبتلين ٥ لممتحنين عبادنا بهذه الايات ثم انشانا من بعدهم قرنا اخرين ٥ عادا وثمود فارسلنا
فيهم رسولا منهم هو هود وصالح ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ٥ وقال
الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة واترفناهم نعمناهم في الحيوة الدنيا
ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون ٥ ولئن اطعتم بشرا

خمس

عشر

خمس

عشر

مثلكم انكم اذا لخاسرون ٥ جواب للقسم ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون ٥
من القبور هيهات هيهات لما توعدون ٥ اى بعد ما توعدون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا
يموت بعضنا ويولد بعض وما نحن بمبعوثين ٥ ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له
بمؤمنين ٥ قال رب انصرني بما كذبون ٥ قال عما قليل ليصبحن نادمين ٥ فاخذتهم
الصيحة بالحق صاح عليهم جبريل فتصدعت قلوبهم فماتوا فجعلناهم غثاء هو ما يبس من النبات
فبعدا للقوم الظالمين ٥ اخبار ودعاء ثم انشأنا من بعدهم قرونا آخرين ٥ ما تسبق
من امة اجلها وما يستأخرون ٥ ثم ارسلنا رسلنا تترى متواترين واحدا بعد واحد كلما جاء
امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا في الهلاك وجعلناهم احاديث لم يبق منهم الا الحكايات
فبعدا لقوم لا يؤمنون ٥ ثم ارسلنا موسى واخاه هرون باياتنا وسلطان مبين ٥
الى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوما عالين ٥ متكبرين فقالوا انؤمن لبشرين
مثلنا وقومهما لنا عابدون ٥ فكذبوهما فكانوا من المهلكين ٥ ولقد اتينا موسى
الكتاب لعلهم يهتدون ٥ وجعلنا ابن مريم وامه اية ولادتها اياه من غير مس واويناهما
الى ربوة مكان مرتفع ذات قرار ومعين ٥ ماء ظاهر جار الربوة حيرة الكوفة وسوادها والقرار
مسجد الكوفة والمعين الفرات يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم ٥
وان هذه امتكم امة واحدة ى على دين واحد وانا ربكم فاتقون ٥ فتقطعوا
امرهم بينهم تحزبوا وافترقوا وجعلوا دينهم اديانا متفرقة زبرا قطعا كل حزب بما لديهم من الدين
فرحون ٥ معجبون معتقدون انهم على الحق فذرهم في غمرتهم جهالتهم حتى حين ٥ الى ان يقتلوا او
يموتوا ايحسبون انما نمدهم به نعطيهم ونجعله مددا لهم من مال وبنين ٥ نسارع لهم في الخيرات
ما فيه خيرهم واكرامهم بل لا يشعرون ٥ ان ذلك فتنة لهم ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون ٥
من خوف عذابه حذرون والذين هم بايات ربهم يؤمنون ٥ والذين هم بربهم لا يشركون ٥

حمس — عشر — خمس — عشر — خمس

شركا جليا ولا خفيا والذين يؤتون ما اتوا اتوا ادوا الله الطاعة من الحج والزكاة وقلوبهم وجلة خائفة
ان يكونوا مقصرين فيها انهم الى ربهم راجعون ٥ لانهم يعلمون ان مرجعهم اليه اولئك يسارعون في
الخيرات وهم لها لاجلها سابقون ٥ يسبقون الناس ولا نكلف نفسا الا وسعها دون طاقتها ولدينا
كتاب هو صحيفة الاعمال ينطق بالحق لا يوجد فيه ما يخالف الواقع وهم لا يظلمون ٥ بل قلوبهم الكفرة في غمرة
غفلة من هذا القران ولهم اعمال خبيثة من دون ذلك سوى الشرك هم لها عاملون ٥ معتادون فعلها
حتى اذا اخذنا مترفيهم ى كبراءهم بالعذاب اذا هم يجأرون ٥ يصرخون بالاستغاثة لا تجأروا اليوم
انكم منا لا تنصرون ٥ قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون ٥
ترجعون مدبرين مستكبرين به بالقران على تضمين معنى التكذيب سامرا يتحدثون ليلا بالطعن في القران
تهجرون ٥ ترفضون عنه او تهذون في شانه افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يات اباءهم الاولين ٥
من الرسول والكتاب ام لم يعرفوا رسولهم باتصافه من صفات الكمال فهم له منكرون ٥ ام يقولون
به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون ٥ ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات
ى بخلل النظام والارض ى بعدم الانبات ومن فيهن ى لفسادهما بل اتيناهم بذكرهم بوعظهم او بصيتهم
وفخرهم فهم عن ذكرهم معرضون ٥ ام تسألهم خرجا اجرا فخراج ربك رزقه خير وهو خير
الرازقين ٥ وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم ٥ وان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط
لناكبون ٥ عادلون ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا لتمادوا في طغيانهم يعمهون ٥ عن
الهدى نزلت حين قحطوا فشكوا الى الرسول ما اصابهم ولقد اخذناهم بالعذاب ى الخوف والجوع
القتل فما استكانوا ع فما خضعوا لربهم وما يتضرعون ٥ يرفعون ايديهم بالدعاء حتى اذا فتحنا عليهم
بابا ذا عذاب شديد ع هو القحط اذا هم فيه مبلسون ٥ ايسون من كل خير وهو الذي انشأ لكم
السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ٥ وهو الذي ذراكم في الارض خلقكم وبثكم فيها
واليه تحشرون ٥ وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار لا يقدر عليه غيره

عشر — خمس — عشر — خمس

أفلا تعقلون ۝ بل قالوا مثل ما قال الأولون ۝ قالوا أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا
لمبعوثون ۝ لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ۝
قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل أفلا تذكرون ۝
قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ۝ سيقولون لله قل أفلا تتقون ۝ قل من بيده
ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه
إن كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل فأنى تسحرون ۝
بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون ۝ ما اتخذ الله من
ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا
بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون ۝ عالم الغيب
والشهادة فتعالى عما يشركون ۝ قل رب إما تريني ما
يوعدون ۝ رب فلا تجعلني في القوم الظالمين ۝ وإنا على أن
نريك ما نعدهم لقادرون ۝ ادفع بالتي هي أحسن السيئة
نحن أعلم بما يصفون ۝ وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين ۝
وأعوذ بك رب أن يحضرون ۝ حتى إذا جاء أحدهم الموت قال
رب ارجعون ۝ لعلي أعمل صالحا فيما تركت
كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم
يبعثون ۝ فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا
يتساءلون ۝ فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ۝
ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون ۝ تلفح
وجوههم النار وهم فيها كالحون ۝

عشر — حزب — عشر — حزب — عشر

ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون ۝ قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا
وكنا قوما ضالين ۝ ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون ۝ قال اخسئوا فيها
ولا تكلمون ۝ إنه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين ۝
فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم
تضحكون ۝ إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون ۝ قال
كم لبثتم في الأرض عدد سنين ۝ قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فاسأل العادين ۝
قال إن لبثتم إلا قليلا لو أنكم كنتم تعلمون ۝ أفحسبتم
أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون ۝ فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو
رب العرش الكريم ۝ ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به فإنما
حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون ۝ وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين ۝

سورة النور مدنية — بسم الله الرحمن الرحيم — وهي أربع وستون آية

سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون ۝
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم
بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما
طائفة من المؤمنين ۝ الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية
لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ۝ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم
ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون ۝ إلا الذين تابوا من بعد
ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ۝
والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات

حزب — عشر — حزب

(عليه) ان تشهد عليها اربعا بالله انه لمن الصادقين ۝ فيما رماها به والخامسة ان لعنة الله ان كان من الكاذبين
في الزنى ويدرؤا عنها العذاب م الرجم ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين ۝ فيما رماها به
والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ۝ في ذلك ع ان قال الزوج انه كذب عليها جلد الحد
ودرئ اليه وان ابى الا ان يمضي يلتعنان ويفرق بينهما ثم لا تحل له ابدا وان لم تفعل رجمت ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وان الله تواب حكيم ۝ لفضحكم وعاجلكم بالعقوبة ان الذين جاؤا بالافك ابلغ ما يكون من الكذب عشر
عصبة جماعة منكم لا تحسبوه شرا لكم ايها الآل بل هو خير لكم لاكتسابكم به الثواب العظيم
لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم بقدر ما خاض فيه والذي تولى كبره تحمل معظمه منهم له عذاب عظيم ۝
ع نزلت في مارية القبطية وما رميت به [illegible] لولا اذ سمعتموه ظن
المؤمنون والمؤمنات بانفسهم اي بالمتهمين الذين هم كانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين ۝
لولا جاؤا عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله اي في حكمه هم الكاذبون ۝
ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم خضتم فيه عذاب عظيم ۝
اذ تلقونه بالسنتكم ياخذه بعضكم عن بعض [illegible] وتقولون بافواهكم بلا مساعدة من القلوب ما
ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ۝ ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا خمس
ان نتكلم بهذا سبحانك تعجب ممن يقول ذلك [illegible] هذا بهتان عظيم ۝
[illegible] يعظكم الله ان في ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ۝ ويبين الله لكم
الآيات والله عليم حكيم ۝ ان الذين يحبون ان تشيع تنتشر الفاحشة في الذين آمنوا ع
[illegible] لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات
الشيطان [illegible] ع [illegible] ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يامر بالفحشاء
[illegible] والمنكر [illegible] ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى ما طهر منكم

الآثام منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء بحمله على التوبة وقبولها والله سميع عليم ۝ ولا ياتل
اولوا الفضل الغنى منكم والسعة والمال ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا ع [illegible] الا تحبون ان يغفر الله لكم على عفوكم وصفحكم والله غفور رحيم ۝
ان الذين يرمون المحصنات الغافلات [illegible] المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم
عذاب عظيم ۝ يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون ۝ ع [illegible]
[illegible] تشهد الجوارح [illegible] يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق [illegible] ويعلمون
[illegible] ان الله هو الحق العادل المبين ۝ الخبيثات م [illegible] من الكلام والعمل خمس
للخبيثين م من الرجال ى من الرجال والنساء والخبيثون للخبيثات والطيبات م [illegible] من الكلام
والعمل للطيبين م من الرجال [illegible] والطيبون للطيبات اولئك [illegible]
مبرؤن مما يقولون [illegible] لهم مغفرة ورزق كريم ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا
غير بيوتكم [illegible] حتى تستانسوا ع تستاذنوا وتسلموا على اهلها ع بان تقولوا السلام عليكم
[illegible] ذلكم خير لكم من الدخول بغتة لعلكم تذكرون ۝ [illegible] فان
لم تجدوا فيها احدا [illegible] فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا ولا تلحوا
هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ۝ ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع
لكم استمتاع م [illegible] والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم [illegible] ويحفظوا فروجهم ع [illegible] ذلك ازكى
لهم ان الله خبير بما يصنعون ۝ وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن عشر
ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها ع كالثياب والكحل والخاتم وليضربن بخمرهن على جيوبهن [illegible]
[illegible] ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن او آباء بعولتهن او ابنائهن (او ابنائهن)
او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن ع اي النساء المؤمنات

اليهودية والنصرانية أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ ع من العبيد والاماء وذلك انه لا باس للملوك ان ينظر شعر سيدته اذا كان عفيفا
أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ الحاجة الى النساء مِنَ الرِّجَالِ م التابع الذي يتبعك لينال من طعامك ولا
حاجة له في النساء وهو الابله أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ ۖ لم يبلغوا حد الشهوة وَلَا يَضْرِبْنَ
بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ۚ كالخلخال فانه يورث ميلا للرجال وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا
أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ اذ لا يكاد يخلو احد من تفريط لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ○ وَأَنكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنكُمْ مقلوب ايايم جمع ايم
وهو العزب ذكرا او انثى بكرا او ثيبا وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ۚ للنكاح او خص الصالحين لان حصان دينهم اهم
إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ○ وَلْيَسْتَعْفِفِ ع بالقطع للشهوة كالصوم
الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا اسبابه حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ۗ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ المكاتبة
مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۖ م دينا ومالا وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ ۚ
م اعطوهم مما كاتبتموهم به شيئا وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ الزنا إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا
شرط للاكراه اذ لا يوجد بدونه لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ
إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ○ ع ارلهن ع وزرلهن غفور رحيم وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ
للحقائق وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وقصة عجيبة من قصصهم وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ○ اللَّهُ نُورُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ ع هادي من فيهما مَثَلُ نُورِهِ م هداه في قلب المؤمن كَمِشْكَاةٍ كمثل كوة في الجدار غير
نافذة فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ سراج ضخم ثاقب الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۖ قنديل من الزجاج الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ
دُرِّيٌّ ابيض متلالئ م المشكاة جوف المؤمن والقنديل قلبه والمصباح النور الذي جعله فيه يُوقَدُ مِن
شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ بان رويت ذبالته من زيتها م الشجرة المؤمن لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ع على
رواء الجبل لشرق الشمس عليها دائما ن ومثل هذه الشجرة تكون ثمرتها انضج وزيتها اصفى ع علماء ابراهيم لا اليهود
ولا النصارى يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ يكاد يضيء بنفسه من غير نار لتلالؤه م يكاد النور الذي
جعله في قلبه يضيء وان لم يكلم نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ نور متضاعف فان نور المصباح زاد في انارته صفاء الزيت وزهرة

وزهرة القنديل وضبط المشكاة لاشعته م فراسة على فراسة وسنة على سنة ى الرسمند نور قلبه من نور العرفان
والبرهان يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ م لنور الايمان مَن يَشَاءُ ۚ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ۗ تقريبا
للمعقول الى المحسوس وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ○ فِي بُيُوتٍ اي كمشكاة في بيوت هذه صفتها وهي المساجد م هي بيوت
الانبياء عم والرسل والحكماء واثمة الهدى أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ بالتعظيم وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ
فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ○ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ
الزَّكَاةِ ۙ يَخَافُونَ مع ذلك يَوْمًا تَتَقَلَّبُ تضطرب فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ○ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ
مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ ما لا يخطر ببالهم وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ○ تقرير للزيادة
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ بارض مستوية يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ
لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا مما ظنه وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ محاسبا اياه فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ○
أَوْ كَظُلُمَاتٍ مثل اخر لاعمالهم فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ اي امواج متراكمة مِّن فَوْقِهِ
سَحَابٌ ۚ غطى النجوم وحجب الانوار ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ اي من كان هناك لَمْ يَكَدْ
يَرَاهَا ۗ فضلا عن ان يراها وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا لم يقدر له الهداية ولم يوفقه لاسبابها فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ
خلاف المؤمن الذي له نور على نور أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ
صَافَّاتٍ ۖ اجنحتها في الجو كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ عرف دعاءه وَتَسْبِيحَهُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ○ وَلِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ○ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي يسوق سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ
بَيْنَهُ بين اجزائه ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا متراكما فَتَرَى الْوَدْقَ المطر يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فتوقه وَيُنَزِّلُ مِنَ
السَّمَاءِ من جهة العلو مِن جِبَالٍ فِيهَا من قطع تشبه الجبال عظما وجمودا مِن بَرَدٍ ع بيان للجبال ى انزل
من برد كالجبال بردا فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ ۖ يَكَادُ سَنَا ضوء بَرْقِهِ يَذْهَبُ
بِالْأَبْصَارِ ○ يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۚ بالمعاقبة بينهما وادخال احدهما في الاخر وتغير احوالهما إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
فيما تقدم لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ○ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ ۖ هو جزء مادته فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ

بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع ط ومنهم من يمشي على اكثر من ذلك يخلق الله
ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ○ لقد انزلنا ايات مبينات ط والله يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم ○ ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك ط وما
اولئك بالمؤمنين ○ بالمخلصين في الايمان الثابتين عليه واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم
اذا فريق منهم معرضون ○ وان يكن لهم الحق لا عليهم ياتوا اليه مذعنين ط ○ منقادين افي
قلوبهم مرض كفر وميل الى الظلم ام ارتابوا في عدلك ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله في الحكم
بل اولئك هم الظالمون ○ انما كان قول المؤمنين ع ورد بالرفع اذا دعوا الى الله ورسوله
ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا ط واولئك هم المفلحون ○ ومن يطع الله ورسوله ويخش الله
ويتقه [illegible] فاولئك هم الفائزون ○ واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم
بالخروج عن ديارهم واموالهم ليخرجن ط قل لا تقسموا على الكذب طاعة معروفة ط المطلوب منكم طاعة معروفة
لا اليمين على الطاعة النافية ان الله خبير بما تعملون ○ قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول ج فان
تولوا فانما عليه على محمد ص ما حمل من التبليغ وعليكم ما حملتم ط من الامتثال وان تطيعوه تهتدوا الى
الحق وما على الرسول الا البلاغ المبين ○ وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ع
[illegible] ليستخلفنهم في الارض [illegible] كما استخلف الذين من قبلهم [illegible]
[illegible] وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وهو الاسلام وليبدلنهم من بعد خوفهم من الاعداء امنا ع
[illegible] يعبدونني لا يشركون بي شيئا ط ومن كفر ارتد [illegible] بعد ذلك
[illegible] فاولئك هم الفاسقون ○ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم
ترحمون ○ لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض ج [illegible] وماويهم النار ط ولبئس المصير ○
يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ع من الاحرار ثلث
مرات ط من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم للقيلولة من الظهيرة بيان للحين [illegible] الظهر

حزب — عشر — حزب

الظهر ومن بعد صلوة العشاء ط ثلث عورات لكم [illegible] ليس عليكم ولا عليهم جناح
في ترك الاستيذان بعدهن ط ع بعد هذه الاوقات طوافون عليكم [illegible] بعضكم
على بعض ط [illegible] كذلك يبين الله لكم الايات ط والله عليم حكيم ○ واذا بلغ الاطفال منكم الحلم
فليستاذنوا في جميع الاوقات ع على المحارم وغيرهن كما استاذن الذين من قبلهم ط [illegible] كذلك
يبين الله لكم اياته ط والله عليم حكيم ○ والقواعد من النساء [illegible]
اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن [illegible]
ثيابهن غير متبرجات بزينة ط [illegible] وان يستعففن خير لهن ط [illegible]
الوضع ع [illegible] والله سميع عليم ○ ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج
ولا على المريض حرج ع [illegible] ولا على انفسكم
ان تاكلوا من بيوتكم م [illegible] او بيوت ابائكم او بيوت امهاتكم او بيوت
اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم
او ما ملكتم مفاتحه [illegible] او صديقكم ط ع [illegible]
[illegible] ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا ط [illegible]
[illegible] فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند
الله مباركة طيبة ط [illegible]
[illegible] كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون ○ انما
المؤمنون الذين امنوا بقلوبهم بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع [illegible]
[illegible] لم يذهبوا [illegible] حتى يستاذنوه ط ان الذين يستاذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله
ورسوله ج فاذا استاذنوك لبعض شانهم [illegible] فاذن لمن شئت منهم واستغفر
لهم الله [illegible] ان الله غفور رحيم ○ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم

عشر

بعضا ع لا تقولوا يا محمد ولا يا ابا القاسم ولكن قولوا يا نبي الله يا رسول الله قد يعلم الله الذين يتسللون منكم
يخرجون قليلا قليلا من الجماعة لواذا هو ان يلوذ بغيره فيهرب فليحذر الذين يخالفون عن امره يعرضون
عن الاعراض ان تصيبهم فتنة ع محنة في الدنيا او يصيبهم عذاب اليم ٥ م في الآخرة الا ان لله ما في
السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه من المخالفة والموافقة ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما
عملوا والله بكل شيء عليم ٥

سورة الفرقان مكية — بسم الله الرحمن الرحيم — وهي سبعون آية

تبارك الذي كثر خيره نزل الفرقان على عبده ليكون العبد او الفرقان للعالمين نذيرا ٥ الذي له
ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره
تقديرا ٥ م هو وضع الحدود من الآجال والارزاق والبقاء والفناء واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا
وهم يخلقون ٥ ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا دفع ضر ولا جلب نفع ولا يملكون موتا ولا حيوة
ولا نشورا ٥ اماتة احد ولا احياءه اولا وبعثه ثانيا وقال الذين كفروا ان هذا الا افك ع
مع — كذب افتراه واعانه عليه قوم آخرون ع فقد جاءوا ظلما وزورا ٥ وقالوا اساطير الاولين
حزب — ما سطروه اكتتبها كتبها لنفسه او استكتب فهي تملى عليه بكرة واصيلا ٥ قل انزله الذي يعلم
السر في السموات والارض انه كان غفورا رحيما ٥ وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام
ويمشي في الاسواق ط ان صح دعواه فما باله لم يخالف حالنا لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا ٥
ليعلم صدقه بتصديق الملك او يلقى اليه كنز يستظهر به او تكون له جنة يأكل منها يتعيش به وقال
الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا ٥ سحر فغلب على عقله انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا
فلا يستطيعون سبيلا ٥ الى ان يثبتوا عليك من حجة تبارك الذي ان شاء جعل لك في الدنيا
عشر — خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا ٥ بل كذبوا بالساعة و
اعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ٥ اذا رأتهم اذا كانت بمرأى منهم من مكان بعيد م من مسيرة
سمعوا لها تغيظا وزفيرا ٥ صوت تغيظ وغليان واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين ى موثقين

مقيدين بعضهم مع بعض دعوا تمنوا ونادوا هنالك ثبورا ط هلاكا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا
ثبورا كثيرا ٥ لان عذابكم انواع كثيرة قل اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت
لهم جزاء ومصيرا ٥ لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعدا مسئولا ٥ حقيقا بان — حزب
يسئل او سأله المؤمنون في دعائهم ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول ءانتم اضللتم
عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل ٥ قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ ع وقرئ بضم
النون وفتح الخاء من دونك من اولياء ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر غفلوا عن ذكرك وكانوا
قوما بورا ٥ هالكين فقد كذبوكم بما تقولون اي فيقال للعبدة قد كذبكم المعبودون في قولكم انهم آلهة وهؤلاء
اضلونا فما تستطيعون صرفا دفعا للعذاب عنكم ولا نصرا ج ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ٥
وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون ع وقرئ بضم الياء وفتح الشين مشددة
في الاسواق ط وجعلنا بعضكم لبعض فتنة ابتلاء اتصبرون اي لنعلم ايكم يصبر وكان ربك بصيرا ٥ — عشر — الجزء التاسع عشر
وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا هلا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في
انفسهم في شأنها وعتوا تجاوزوا الحد في الظلم عتوا كبيرا ٥ يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ
للمجرمين ويقولون استعاذة وطلبا من الله ان يمنع لقاءهم حجرا محجورا ٥ منعا ممنوعا وقدمنا الى ما
عملوا من عمل عمدنا الى ابطاله فجعلناه هباء منثورا ٥ م هو الغبار يدخل البيت في الكوة من شعاع الشمس
ارشاد في الحقارة وعدم المنفعة اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا مكانا يستقر به واحسن مقيلا ٥
حزب — مكانا يؤوى اليه للاستراحة ويوم تشقق السماء بالغمام بسبب طلوع الغمام منها ونزل الملائكة تنزيلا ٥
الملك يومئذ الحق للرحمن ط وكان يوما على الكافرين عسيرا ٥ ويوم يعض الظالم على يديه
من فرط الحسرة يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ٥ يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا ٥
لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني ط وكان الشيطان للانسان خذولا ٥ يواليه حتى يؤديه الى الهلاك
عشر — ثم يتبرأ منه وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ٥ بان تركوه وصدوا عنه

وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا ○ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ○ ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا ○ الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا ○ ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا ○ فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا ○ وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية وأعتدنا للظالمين عذابا أليما ○ وعادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا ○ وكلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا ○ ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا ○ وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي بعث الله رسولا ○ إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا ○ أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا ○ أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا ○ ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ○ ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا ○

ع — خمس — عشر — خمس

وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا ○ وهو الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهورا ○ لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا ○ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا ○ ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ○ فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا ○ وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا ○ وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ○ ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا ○ وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا ○ قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا ○ وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا ○ الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا ○ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا ○ تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ○ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا ○ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ○ والذين يبيتون

عشر — خمس — ع — عشر

لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها
كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا
وكان بين ذلك قواما والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب
وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا
والذين لا يشهدون الزور
واذا مروا باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا بايات
ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا
من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما
اولئك يجزون الغرفة
بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا
بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم تلك ايات الكتاب المبين لعلك باخع
نفسك الا يكونوا مؤمنين ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت
اعناقهم لها خاضعين وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين
فقد كذبوا فسياتيهم انباء ما كانوا به يستهزءون اولم يروا الى الارض كم
انبتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين

وان ربك لهو العزيز الرحيم واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين
قوم فرعون الا يتقون قال رب اني اخاف ان يكذبون ويضيق
صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هرون
ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا فاذهبا
باياتنا انا معكم مستمعون
فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين ان ارسل معنا بني اسرائيل
قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من
عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين قال فعلتها
اذا وانا من الضالين
ففررت منكم لما خفتكم فوهب
لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل
قال فرعون وما رب
العالمين قال رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين
قال لمن حوله الا تستمعون
قال ربكم ورب ابائكم الاولين قال ان رسولكم
الذي ارسل اليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما
ان كنتم تعقلون
قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين قال اولو جئتك
بشيء مبين قال فات به ان كنت من
الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين

قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم ۝ يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون ۝
قالوا أرجه وأخاه وابعث في المدائن حاشرين ۝ يأتوك بكل سحار عليم ۝ مر في الآية في الأعراف
فجمع السحرة لميقات يوم معلوم ۝ وقت الضحى من يوم الزينة كما في طه وقيل للناس هل أنتم مجتمعون ۝
لعلنا نتبع السحرة أي في دينهم إن كانوا هم الغالبين ۝ كان مقصودهم أن لا يتبعوا موسى فلما جاء
السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين ۝
قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون ۝ فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن
الغالبون ۝ فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون ۝ فألقي السحرة ساجدين ۝ قالوا
آمنا برب العالمين ۝ رب موسى وهرون ۝ مر في الأعراف قال آمنتم له قبل أن آذن لكم
إنه لكبيركم الذي علمكم السحر مر في طه فلسوف تعلمون ۝ لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف
ولأصلبنكم أجمعين ۝ قالوا لا ضير لا ضرر علينا في ذلك إنا إلى ربنا منقلبون ۝ بما توعدنا علي إنا
نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين ۝ من أهل المشهد وأوحينا إلى موسى
أن أسر بعبادي إنكم متبعون ۝ يتبعكم فرعون وقومه فأرسل فرعون في المدائن حاشرين ۝ ثم خرج
موسى بقومه ليلا ليقطع بهم البحر فجمع فرعون أصحابه وبعث في المدائن حاشرين ليتبعوهم وحشر الناس وقدم مقدمته
في ستمائة ألف وكسر في ألوف فخرج إن هؤلاء على إرادة القول لشرذمة قليلون ۝ وإنهم لنا
لغائظون ۝ فاعلون ما يغيظنا وإنا لجميع حاذرون ۝ آخذون حذرنا فأخرجناهم من جنات
وعيون ۝ وكنوز ومقام كريم ۝ كذلك وأورثناها بني إسرائيل ۝ فأتبعوهم مشرقين ۝ داخلين
وقت شروق الشمس فلما تراءى الجمعان رأى كل منهما الآخر قال أصحاب موسى إنا لمدركون ۝ للحوق قال كلا
لن يدركوكم إن معي ربي بالحفظ والنصرة سيهدين ۝ سبيل النجاة فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك
البحر فانفلق فضربه فانشق فكان كل فرق قطعة من الماء كالطود ۝ كالجبل العظيم وأزلفنا قربنا ثم
الآخرين ۝ فرعون وقومه حتى دخلوا على أثرهم مداخلهم وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ۝ بحفظ البحر على

على هيئته حتى عبروا ثم أغرقنا الآخرين ۝ بالمباعدة عليهم إن في ذلك لآية وآية وما كان أكثرهم
مؤمنين ۝ وما تنبه عليها أكثرهم وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ واتل عليهم نبأ إبراهيم ۝ إذ قال
لأبيه وقومه ما تعبدون ۝ قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين ۝ قال هل يسمعونكم إذ
تدعون ۝ يسمعون دعاءكم أو ينفعونكم على عبادتكم إياها أو يضرون ۝ من أعرض عنها قالوا بل وجدنا
آباءنا كذلك يفعلون ۝ قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون ۝ أنتم وآباؤكم الأقدمون ۝ فإنهم
عدو لي يريد عدو لكم ولكنه صور الأمر في نفسه تعريضا لهم إلا رب العالمين ۝ الذي خلقني فهو يهدين ۝
لما خلق لي تدريجا والذي هو يطعمني ويسقين ۝ وإذا مرضت فهو يشفين ۝ والذي يميتني
ثم يحيين ۝ والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين ۝ ذكره هضما لنفسه وتعليما لأمته رب هب لي
حكما كمالا في العلم والعمل وألحقني بالصالحين ۝ واجمعني في عداد الكاملين في الصلاح واجعل لي
لسان صدق في الآخرين ۝ حسن صيت في الدنيا يبقى أثره إلى يوم الدين واجعلني من ورثة
جنة النعيم ۝ في الآخرة واغفر لأبي بالتوفيق للإيمان إنه كان من الضالين ۝ طريق الحق ولا تخزني
بمعاتبتي على ما فرطت يوم يبعثون ۝ يوم لا ينفع مال ولا بنون ۝ إلا من أتى الله بقلب سليم ۝ لا
ينفعان أحدا إلا مخلصا سليم القلب ع سالم من الشرك والشك وحب الدنيا وأزلفت الجنة للمتقين ۝
بحيث يرونها فيسرون بأنهم يحشرون إليها وبرزت الجحيم للغاوين ۝ فيرونها مكشوفة فيتحسرون على أنهم المسوقون إليها
وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون ۝ من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون ۝ فكبكبوا فيها
ألقوا في النار مرة بعد أخرى حتى يستقروا في قعرها هم والغاوون ۝ الآلهة وعبدتهم وجنود إبليس ۝ من
ذريته أجمعون ۝ قالوا وهم فيها يختصمون ۝ تالله إن كنا لفي ضلال مبين ۝ إذ نسويكم
برب العالمين ۝ في المعاملة كالمعاهد وما أضلنا إلا المجرمون ۝ [illegible]
هؤلاء فما لنا من شافعين ۝ هم الآلهة ولا صديق حميم ۝ من المؤمنين فلو أن لنا كرة
ليت لنا رجعة إلى الدنيا فنكون من المؤمنين ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝

وإن ربك لهو العزيز الرحيم ○ كذبت قوم نوح المرسلين ○ إذ قال لهم أخوهم
نوح ألا تتقون ○ إني لكم رسول أمين ○ فاتقوا الله وأطيعون ○ وما أسألكم عليه من أجر
إن أجري إلا على رب العالمين ○ فاتقوا الله وأطيعون ○ قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون
قال وما علمي بما كانوا يعملون ○ إن حسابهم
إلا على ربي لو تشعرون ○ وما أنا بطارد المؤمنين ○ إن أنا إلا نذير مبين ○
قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين ○ قال رب إن قومي كذبون ○
فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين ○ فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون
ثم أغرقنا بعد الباقين ○ إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين ○ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ○ كذبت عاد المرسلين ○ إذ قال لهم أخوهم
هود ألا تتقون ○ إني لكم رسول أمين ○ فاتقوا الله وأطيعون ○ وما أسألكم عليه من
أجر إن أجري إلا على رب العالمين ○ أتبنون بكل ريع آية
تعبثون ○ وتتخذون مصانع لعلكم
تخلدون ○ وإذا بطشتم بطشتم جبارين ○
فاتقوا الله وأطيعون ○ واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون ○ أمدكم بأنعام وبنين ○ وجنات
وعيون ○ إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ○ قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من
الواعظين ○ إن هذا إلا خلق الأولين ○
وما نحن بمعذبين ○ فكذبوه فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما
كان أكثرهم مؤمنين ○ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ○ كذبت ثمود المرسلين ○ إذ قال لهم
أخوهم صالح ألا تتقون ○ إني لكم رسول أمين ○ فاتقوا الله وأطيعون ○ وما أسألكم عليه من
أجر إن أجري إلا على رب العالمين ○ أتتركون في ما هاهنا آمنين ○

في جنات وعيون ○ وزروع ونخل طلعها هضيم ○ وتنحتون
من الجبال بيوتا فارهين ○ فاتقوا الله وأطيعون ○ ولا تطيعوا أمر
المسرفين ○ الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون ○ قالوا إنما أنت من المسحرين ○
ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين ○ قال
هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ○ ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
عذاب يوم عظيم ○ فعقروها فأصبحوا نادمين ○ فأخذهم العذاب
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ○ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ○
كذبت قوم لوط المرسلين ○ إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون ○ إني لكم رسول أمين ○ فاتقوا
الله وأطيعون ○ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ○ أتأتون الذكران
من العالمين ○ وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون ○ قالوا لئن لم
تنته يا لوط لتكونن من المخرجين ○ قال إني لعملكم من القالين ○ رب نجني
وأهلي مما يعملون ○ فنجيناه وأهله أجمعين ○ إلا عجوزا في الغابرين ○ ثم دمرنا الآخرين ○
وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ○ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين ○ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ○ كذب أصحاب الأيكة المرسلين ○ إذ قال
لهم شعيب ألا تتقون ○ إني لكم رسول أمين ○ فاتقوا الله وأطيعون ○ وما أسألكم عليه من أجر
إن أجري إلا على رب العالمين ○ أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين ○
وزنوا بالقسطاس المستقيم ○ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض
مفسدين ○ واتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين ○
قالوا إنما أنت من المسحرين ○ وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين ○ فأسقط علينا
كسفا من السماء إن كنت من الصادقين ○ قال ربي أعلم بما تعملون ○ فكذبوه فأخذهم

عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ ارسل الله عليهم نارا في سحابة ظللتهم إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۝ جبريل عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ۝ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ۝ بين الهمزة والباء لحسن اي رفع خلاف بين اصحاب الاس المخلفة وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ۝ اي ذكره في كتبهم أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ آيَةً على صحة أَن يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ ان يعرفوه بنعته المذكور في كتبهم وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ۝ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِم مَّا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ۝ لو نزل القرآن على العجم ما آمنت به العرب وقد نزلت على العرب فانت به العجم كَذَٰلِكَ سَلَكْنَاهُ ادخلنا سماعه فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۝ ثم لم يؤمنوا به عنادا لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝ فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ۝ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۝ وطلب النظرة أَفَرَأَيْتَ إِن مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ۝ ثُمَّ جَاءَهُم مَّا كَانُوا يُوعَدُونَ ۝ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يُمَتَّعُونَ ۝ وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ۝ ذِكْرَىٰ تذكرة لهم وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ فنهلك قبل الانذار وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ۝ كما زعم المشركون انه من قبيل ما تلقيه الشياطين على الكهنة وَمَا يَنبَغِي لَهُمْ وما يصح لهم ذلك وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ۝ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ۝ لمصروفون عن استماع القرآن من السماء فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ۝ من قبيل اياك اعني واسمعي يا جارة وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ۝ فان الاهتمام بشأنهم اهم م وبهذه نزلت دعوته ع وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ۝ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ ۝ للصلاة وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ ۝ في اصلاب النبيين إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ۝ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ كذاب أَثِيمٍ ۝ شديد الاثم يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ ۝ يلقوا الافاكون

الافاكون السمع الى الشياطين فيتلقون منهم ظنونا وامارات فيضمون اليها الاكاذيب على حسب تخيلاتهم وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ۝ كان شعراء الكفار يهجون الرسول والمسلمين فيتبعهم الكفرة م هم قوم تعلموا وتفقهوا بغير علم أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ۝ في كل لغو يخوضون اي يناظرون بالاباطيل وفي كل مذهب يذهبون وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا استثناء للشعراء المؤمنين وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا في اشعارهم وَانتَصَرُوا مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا بهجو من يهجو المؤمنين وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا ع وفي زيادة آل محمد حقهم أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ۝

سورة النمل مكية وهي ثلث وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طس ۝ معناه انا الطالب السميع تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ۝ هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ۝ عنها لا يدركون ضرها ونفعها أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ۝ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۝ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ عن الطريق أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ شعلة نار بقوة لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۝ رجاء ان تستدفئوا بها فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ سلطانه وقدرته وبرهانه وَمَنْ حَوْلَهَا يعني موسى والملائكة وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ من تمام ما نودي به يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ تتحرك باضطراب كَأَنَّهَا جَانٌّ حية خفيفة سريعة وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ولم يرجع يَا مُوسَىٰ لَا تَخَفْ من غيري إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ۝ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ في جملتها او معها وقد فصلت في بني اسرائيل إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً بينة ع وفي قراءة بفتح الميم والصاد اي مكانا يكثر فيه التبصر قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ

ظلما وعلوا ترفعا عن الانقياد فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا
الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ۝ وورث سليمان م وهو صبي [illegible] داود الملك والنبوة
وقال تحدثا بنعمة الله ودعا للناس الى التصديق بالمعجزة يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء
[illegible] ملك مشارق الارض ومغاربها م [illegible] إن هذا لهو الفضل المبين ۝ م
من الملك والنبوة وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون ۝ م يحبس اولهم على آخرهم ن
ليتلاحقوا حتى إذا أتوا على واد النمل م هو واد [illegible] قالت نملة يا أيها النمل
ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ۝ [illegible] ع خافت ان ينظروا الى زينة
فيفتنوا بها فيبعدوا عن ربهم فتبسم ضاحكا من قولها ع تبسم حين [illegible] هل تدري لم سخرت لك الريح من بين سائر المملكة
[illegible] سخرت لك جميع الملك كما سخرت لك هذه الريح [illegible] وقال
رب أوزعني ألهمني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني
برحمتك في عبادك الصالحين ۝ وتفقد الطير [illegible] فقال ما لي لا أرى الهدهد
أم كان من الغائبين ۝ لأعذبنه عذابا شديدا [illegible] أو لأذبحنه أو
ليأتيني بسلطان مبين ۝ فمكث غير بعيد [illegible] فقال أحطت بما لم تحط به [illegible]
وجئتك من سبإ بنبإ يقين ۝ إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء يحتاج اليه الملوك ولها
عرش عظيم ۝ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم
فصدهم عن السبيل سبيل الحق فهم لا يهتدون ۝ ألا يسجدوا [illegible]
[illegible] لله الذي يخرج الخبء في السماوات والأرض [illegible] ويعلم ما تخفون
وما تعلنون ۝ الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم ۝ [illegible] قال سننظر أصدقت
أم كنت من الكاذبين ۝ اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم تنح الى مكان [illegible]
فانظر ماذا يرجعون ۝ [illegible] يا أيها الملأ إني ألقي

إلي كتاب كريم ۝ مختوم إنه من سليمان وإنه [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم ۝
ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين ۝ مؤمنين منقادين قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري اذكروا
ما تستصوبونه فيه ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون ۝ الا بحضوركم قالوا نحن أولوا قوة قدرة وعدد
[illegible] وأولوا بأس شديد ۝ [illegible] والأمر إليك [illegible] فانظري ماذا تأمرين ۝ [illegible]
قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها بالنهب والتخريب وجعلوا أعزة أهلها أذلة بالقتل
والاسر وكذلك يفعلون ۝ تصديق [illegible] وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع
المرسلون ۝ فلما جاء الرسول [illegible] سليمان قال أتمدونن بمال [illegible] فما آتاني الله
من الملك والنبوة خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ۝ ارجع أيها الرسول إليهم الى بلقيس وقومها
فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها لا طاقة لهم بمقاومتها ولنخرجنهم منها من سبا أذلة وهم صاغرون ۝
[illegible] قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين ۝ قال
عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك مجلسك للحكومة وكان يجلس الى نصف النهار وإني
عليه لقوي أمين ۝ [illegible] قال الذي عنده علم من الكتاب
هو آصف بن برخيا [illegible] أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك ع [illegible]
[illegible] فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر
أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم ۝ قال نكروا لها عرشها
بتغيير هيأته [illegible] ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون ۝ [illegible] فلما جاءت قيل
أهكذا عرشك قالت كأنه هو [illegible] وأوتينا العلم
من قبلها [illegible] وكنا مسلمين ۝ وصدها [illegible] ما كانت تعبد من
دون الله [illegible] إنها كانت من قوم كافرين ۝ قيل لها ادخلي
الصرح [illegible] فلما رأته حسبته لجة [illegible] وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح

ممرد من قوارير قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت
مع سليمان لله رب العالمين ۞ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله
فإذا هم فريقان يختصمون ۞ قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة — حزب
لولا تستغفرون الله
لعلكم ترحمون ۞ قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله
بل أنتم قوم تفتنون ۞ وكان في المدينة تسعة
رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون ۞ قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه
وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله
وإنا لصادقون ۞ ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون ۞ — عشر
فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين ۞ فتلك بيوتهم خاوية
بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون ۞ وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ۞
ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون ۞ أئنكم لتأتون الرجال — حزب
شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ۞ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا
أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ۞ فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها
من الغابرين ۞ وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۞ قل الحمد لله
وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير أما يشركون ۞ أمن خلق السماوات و
الأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة
ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون ۞ — عشر
أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل
بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ۞ أمن يجيب

المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض
أإله مع الله قليلا ما تذكرون ۞ أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر
ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون ۞ أمن
يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله مع الله قل
هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ۞ قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله وما
يشعرون أيان يبعثون ۞ بل ادارك علمهم في الآخرة — حزب
بل هم في شك منها بل هم منها عمون ۞ وقال الذين كفروا أإذا كنا ترابا
وآباؤنا أئنا لمخرجون ۞ لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير
الأولين ۞ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ۞ ولا تحزن عليهم ولا
تكن في ضيق مما يمكرون ۞ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۞ — عشر
قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون ۞ وإن ربك لذو فضل على
الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ۞ وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۞ وما من
غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين ۞ إن هذا القرآن يقص على بني — حزب
إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون ۞ وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين ۞ إن ربك يقضي بينهم
بحكمه وهو العزيز العليم ۞ فتوكل على الله إنك على الحق المبين ۞
إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين ۞ وما أنت بهادي العمي عن — عشر، نصف الحزب
ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ۞ وإذا وقع
القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض
تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا
لا يوقنون ۞ ويوم نحشر من كل أمة فوجا

وإذا آية لعيه وهو فيشراهم فلم نغادر منهم احدا ممن يكذب بآياتنا ع بالائمة فهم يوزعون ۝ حتى اذا
جاءوا الى المحشر قال اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون ۝ تبكيت لهم اذ لم يفعلوا غير
الكذب ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝ باعتذار الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا
فيه والنهار مبصرا اي يبصر فيه ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ ويوم ينفخ في الصور قرن ينفخ
ففزع [illegible] من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخرين ۝
صاغرين وترى الجبال يوم القيمة تحسبها جامدة ثابتة مكانها لعظمها وتبعد اطرافها وهي تمر مر السحاب
ذلك صنع الله الذي اتقن كل شيء احكم خلقه [illegible] انه خبير بما تفعلون ۝ من جاء
بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ۝ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
فكبوا على رؤوسهم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة
الذي حرمها م لا ينفر صيدها ولا يعضد شجرها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد وله كل شيء
وامرت ان اكون من المسلمين ۝ وان اتلو القرآن فمن اهتدى بالقرآن فانما يهتدي لنفسه ومن
ضل بالكفر فقل انما انا من المنذرين ۝ وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها حين لا ينفع المعرفة
وما ربك بغافل سورة القصص مكية بسم الله الرحمن الرحيم وهي ثمان وثمانون آية عما تعملون ۝
طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ نتلو عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم
يؤمنون ۝ ان فرعون علا في الارض ارض مصر وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة
منهم هم بنو اسرائيل وذلك ان كاهنا قال له يولد فيهم مولود يذهب ملكك على يده يذبح ابناءهم ويستحيي
نساءهم انه كان من المفسدين ۝ ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض و
نجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ۝ ونمكن لهم سلطهم في الارض ونري فرعون وهامان
وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۝ من ذهاب ملكهم وهلاكهم واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه
[illegible] فاذا خفت عليه فالقيه في اليم م البحر ولا تخافي عليه [illegible] ولا

خمس — عشر — فواصلها [illegible] — خمس

تحزني لفراقه انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين ۝ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم
في العاقبة عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ۝ وقالت امرأت فرعون
لفرعون حين اخرجته من التابوت قرت عين لي ولك م [illegible]
لا تقتلوه عسى ان ينفعنا فان فيه مخايل اليمن او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ۝ انه يذهب ملكهم على
واصبح فؤاد ام موسى فارغا [illegible] ان كادت لتبدي به م [illegible] لولا ان ربطنا
على قلبها بالصبر ع [illegible] لتكون من المؤمنين ۝ [illegible]
وقالت لاخته قصيه اتبعي اثره فبصرت به عن جنب عن بعد وهم لا يشعرون ۝ انها تقص
انها اخته وحرمنا عليه المراضع منعناه ان يرتضع من المرضعات من قبل قبل ان تقص اثره فقالت هل ادلكم
على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ۝ [illegible] فرددناه الى امه كي تقر
عينها ولا تحزن ولتعلم [illegible] ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ ولما بلغ اشده
م ثلاثين سنة واستوى م [illegible] آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ ودخل المدينة م
مدينة [illegible] على حين غفلة من اهلها م [illegible] فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا
من شيعته [illegible] وهذا من عدوه م [illegible] فاستغاثه الذي من شيعته على
الذي من عدوه [illegible] فوكزه موسى [illegible] فقضى عليه م [illegible]
[illegible] قال هذا من عمل الشيطان [illegible] انه
عدو مضل مبين ۝ قال رب اني ظلمت نفسي ع [illegible] فاغفر لي م [illegible]
[illegible] فغفر له انه هو الغفور الرحيم ۝ قال رب بما انعمت علي ع [illegible]
[illegible] فلن اكون ظهيرا للمجرمين ۝ م [illegible] فاصبح في
المدينة خائفا يترقب [illegible] فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه [illegible]
قال له موسى انك لغوي مبين ۝ ع [illegible] فلما ان اراد ان يبطش

عشر — حزب [illegible] — خمس

بالذي هو عدو لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس
إن تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين ۝ وجاء رجل
من أقصا المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك
ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين ۝ فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني عشر
من القوم الظالمين ۝ ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء
السبيل ۝ ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد
من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر
الرعاء وأبونا شيخ كبير ۝ فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي
من خير فقير ۝ فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك ع
أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ۝ قالت حزب
إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين ۝ قال إني أريد
أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن
عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله
من الصالحين ۝ قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان
علي والله على ما نقول وكيل ۝ فلما قضى موسى الأجل وسار
بأهله آنس من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي
آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون ۝ فلما أتاها نودي من شاطئ
الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة

أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين ۝ وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان عشر
ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين ۝ اسلك يدك
في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك من الرهب
فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملإيه
إنهم كانوا قوما فاسقين ۝ قال رب إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون ۝ وأخي
هارون هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن يكذبون ۝
قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما ع
بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون ۝ فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات حزب
قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ۝ وقال موسى ربي أعلم
بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون ۝
وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين
فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين ۝
واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون ۝
فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۝ وجعلناهم أئمة عشر
يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون ۝ وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة
ويوم القيامة هم من المقبوحين ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا
القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ۝ وما
كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من
الشاهدين ۝ ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا
في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا

حزب

تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين ۝ وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ۝ ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون ۝ قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين ۝ فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۝

عشر

ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ۝ الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون ۝ وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ۝ أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ۝ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ۝

حزب

إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين ۝ وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين ۝ وما كان ربك مهلك القرى حتى

يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ۝ وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون ۝

عشر

أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين ۝ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون ۝

معا
حزب

ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين ۝ فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون ۝ فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين ۝ وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون ۝ وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون ۝

عشر

قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون ۝ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ۝ ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ۝ ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝

حزب

إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز

لتنوأ بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح لا تبطر إن الله لا
يحب الفرحين ۝ وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك
من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك
بالانعام ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ۝ قال إنما أوتيته على علم عندي
أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا
ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون ۝ فخرج على قومه في زينته قال
الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم ۝ وقال الذين
أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها إلا الصابرون
فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان
من المنتصرين ۝ وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح
الكافرون ۝ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض
ولا فسادا والعاقبة للمتقين ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون ۝ إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى
معاد قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين ۝ وما كنت ترجو أن يلقى إليك
الكتاب إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ۝
ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين ۝
ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه
له الحكم وإليه ترجعون ۝

سورة العنكبوت مكية بسم الله الرحمن الرحيم الم ۝ وهي تسع وستون آية

الم ۝ أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ۝ ولقد فتنا
الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ۝ مر نظيره في البقرة
أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا أن يفوتنا فلا نقدر على جزائهم
ساء ما يحكمون ۝ من كان يرجو لقاء الله يؤمن بالبعث فإن أجل الله
لآت وهو السميع العليم ۝ ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين ۝
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون ۝
ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم
فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم
في الصالحين ۝ ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله
[illegible] ولئن جاء نصر فتح وغنيمة من
ربك ليقولن إنا كنا معكم في الدين أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين ۝ وليعلمن الله
الذين آمنوا وليعلمن المنافقين ۝ وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل
خطاياكم إن كان بعث وجزاء وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون ۝ وليحملن أثقالهم
أوزار ما اقترفته أنفسهم وأثقالا مع أثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون ۝
ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم
الطوفان وهم ظالمون ۝ فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين ۝ وإبراهيم إذ
قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ۝ إنما تعبدون من دون الله أوثانا
وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا
فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون ۝ وإن تكذبوا
فقد كذب أمم من قبلكم وما على الرسول إلا البلا

المبين ○ أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله يسير ○ قل خطاب لإبراهيم
على الأول ولنبينا على الثاني سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة
الآخرة إن الله على كل شيء قدير ○ يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وإليه تقلبون ○ تردون
وما أنتم بمعجزين ربكم عن إدراككم في الأرض ولا في السماء أن فررتم من قضائه بالتوارى في أحدهما وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير ○ والذين كفروا بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي
وأولئك لهم عذاب أليم ○ فما كان جواب قومه قوم إبراهيم له إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه ○
فأنجاه الله من النار بجعلها عليه بردا وسلاما إن في ذلك لآيات هي حفظه من أذى النار وإخمادها مع عظمها
في زمان يسير وإنشاء روض مكانها لقوم يؤمنون ○ وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة
بينكم تتوادون بها في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض م يتبرأ بعضكم من بعض
ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ○ مانعين فآمن له لوط وقال إبراهيم إني مهاجر
من قومي إلى ربي إلى حيث أمرني ربي إنه هو العزيز الحكيم ○ ووهبنا له إسحق ويعقوب وجعلنا
في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ○ ولوطا
إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين ○ أئنكم لتأتون
الرجال وتقطعون السبيل ○ [illegible] وتأتون في ناديكم مجالسكم المنكر ع من
[illegible] فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من الصادقين ○
قال رب انصرني على القوم المفسدين ○ ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى بالولد قالوا إنا
مهلكوا أهل هذه القرية قرية سدوم إن أهلها كانوا ظالمين ○ قال إن فيها لوطا قالوا نحن
أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ○ ولما أن جاءت رسلنا
لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا [illegible] وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا
منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين ○ إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا

عشر — خمس — عشر

عذابا من السماء بما كانوا يفسقون ○ ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون ○ [illegible]
[illegible] وإلى مدين أخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر [illegible]
[illegible] ولا تعثوا في الأرض مفسدين ○ فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم
جاثمين ○ [illegible] وعادا وثمودا [illegible] وقد تبين لكم من مساكنهم [illegible]
[illegible] وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ○ [illegible]
[illegible] وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما
كانوا سابقين ○ [illegible] فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا [illegible] ومنهم
من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون ○ مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء [illegible] كمثل العنكبوت اتخذت
بيتا [illegible] وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ○ إن الله يعلم ما
يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم ○ وتلك الأمثال [illegible] نضربها للناس وما
يعقلها إلا العالمون ○ ع [illegible] خلق الله السموات والأرض بالحق
إن في ذلك لآية للمؤمنين ○ اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلوة إن الصلوة تنهى
عن الفحشاء والمنكر ع [illegible] ولذكر الله أكبر م [illegible]
[illegible] والله يعلم ما تصنعون ○ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا
بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم [illegible] وقولوا آمنا بالذي أنزل
إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون ○ وكذلك أنزلنا إليك الكتاب فالذين
آتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به [illegible] وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون ○
وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون ○ [illegible]
[illegible] بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم

خمس — عشر — خمس

وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون ۝ وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه قل إنما الآيات عند الله وإنما أنا نذير مبين ۝ أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون ۝ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات والأرض والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون ۝ ويستعجلونك بالعذاب ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون ۝ يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون ۝ كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر العاملين ۝ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل شيء عليم ۝ ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون ۝ وما هذه الحيوة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ۝ فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون ۝ ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون ۝ أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين ۝ والذين

عشر — خمس — عشر — خمس

جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين ۝

سورة الروم مكية بسم الله الرحمن الرحيم وهي ستون آية

الم ۝ غلبت الروم ۝ في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون ۝ في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون ۝ بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ۝ وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون ۝ أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون ۝ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ ثم كان عاقبة الذين أساؤوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزؤن ۝ الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون ۝ ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ۝ ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ۝ ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون ۝ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون ۝ وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون ۝ فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ۝ وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون ۝ يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها

خمس — عشر — خمس

وكذلك تخرجون ۝ من قبوركم ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ۝ ومن آياته
أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها لتألفوها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك
لآيات لقوم يتفكرون ۝ ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم
إن في ذلك لآيات للعالمين ۝ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله فيهما
وفيه دلالة على أن كلا من الزمانين صالح لكل من الفعلين إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ۝ ومن آياته
يريكم البرق خوفا وطمعا من الرعد وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في
ذلك لآيات لقوم يعقلون ۝ ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة
من الأرض بالنفخ وحكم من القبور إذا أنتم تخرجون ۝ وله من في السموات والأرض كل له قانتون ۝
منقادون لفعله فيهم وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه بالإضافة إلى قدركم وبالقياس إلى
أموركم وإلا فهما عليه سواء وله المثل الأعلى من الوصف في السموات والأرض […] وهو
العزيز الحكيم ۝ ضرب لكم مثلا من أنفسكم منتزعا من أحوالها هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء فيما
رزقناكم من الأموال وغيرها فأنتم تكونون أنتم وهم فيه سواء مع أنهم بشر مثلكم وهو معار لكم تخافونهم أن يستبدوا
بتصرف فيه كخيفتكم أنفسكم كما يخاف الأحرار بعضهم من بعض كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون ۝ بل اتبع
الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين ۝ فأقم وجهك للدين
أي أقبل عليه حنيفا […] فطرت الله […] التي فطر
الناس عليها هي الإسلام فطرهم الله على التوحيد والنبوة والولاية […] لا تبديل لخلق الله
لا يقدر أحد أن يغيره ذلك الدين القيم المستقيم الذي لا عوج فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ منيبين
إليه راجعين إليه مرة بعد أخرى […] واتقوه وأقيموا الصلوة ولا تكونوا
من المشركين ۝ من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا […] كل حزب بما لديهم فرحون ۝ وإذا
مس الناس ضر شدة دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة خلاصا من تلك الشدة

إذا فريق منهم بربهم يشركون ۝ ليكفروا بما آتيناهم اللام للعاقبة فتمتعوا فسوف تعلمون ۝
أم أنزلنا عليهم سلطانا حجة […] فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ۝ وإذا أذقنا الناس رحمة
[…] فرحوا بها بطروا بسببها وإن تصبهم سيئة شدة بما قدمت أيديهم شؤم معاصيهم إذا هم يقنطون ۝
من رحمة أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝
فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم
المفلحون ۝ وما آتيتم من ربا […] ليربوا في أموال الناس […] فلا يربوا عند الله
لا ثواب عليه […] وما آتيتم من زكوة
تريدون وجه الله […] فأولئك هم المضعفون ۝ ذووا
الأضعاف من الثواب والمال الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من
يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت
أيدي الناس […] ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم
يرجعون ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين ۝
[…] فأقم وجهك للدين القيم […] من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله
يومئذ يصدعون ۝ يتفرقون […] من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون ۝
[…] ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله إنه لا يحب الكافرين ۝ و
من آياته أن يرسل الرياح رياح الرحمة مبشرات بالمطر وليذيقكم من رحمته […] ولتجري
الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله […] ولعلكم تشكرون ۝ ولقد أرسلنا من قبلك رسلا
إلى قومهم فجاؤوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا […] وكان حقا علينا نصر
المؤمنين ۝ الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه متصلا في السماء كيف يشاء
[…] ويجعله […] كسفا قطعا […] فترى الودق المطر

يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون ۝
وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين ۝ فانظر
الى آثار رحمت الله كيف يحي الارض بعد موتها ان ذلك لمحي
الموتى وهو على كل شيء قدير ۝ ولئن ارسلنا ريحا فرأوه مصفرا
لظلوا من بعده يكفرون ۝ فانك لا تسمع الموتى ولا
تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين ۝ وما انت بهاد
العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون ۝
الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة
ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ۝
ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون ۝
وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم
البعث فهذا يوم البعث ولكنكم
كنتم لا تعلمون ۝ فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ۝
ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم باية ليقولن الذين كفروا
ان انتم الا مبطلون ۝ كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ۝ فاصبر ان وعد الله
حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ۝

سورة لقمان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ هدى ورحمة للمحسنين ۝ الذين يقيمون الصلاة ويؤتون
الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون ۝ اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ۝ ومن
الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها

هزوا اولئك لهم عذاب مهين ۝ واذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها
كأن في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم ۝ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ۝
خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم ۝ خلق السماوات بغير عمد ترونها
والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء
ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم ۝ هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من
دونه بل الظالمون في ضلال مبين ۝ ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله
ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد ۝ واذ قال
لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ۝ ووصينا
الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله
في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير ۝ وان جاهداك
على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا
واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا بني انها
ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض
يأت بها الله ان الله لطيف خبير ۝
يا بني اقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان
ذلك من عزم الامور ۝ ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في
الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور ۝ واقصد في
مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت
الحمير ۝ الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات

وما في الأرض بان سخرها لنفعكم واسبغ اتم عليكم نعمه ظاهرة وباطنة تأمل منها وخفى ومن الناس من
يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير نزلت في وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا
بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ومن يسلم وجهه
إلى الله بان فوض امره اليه واقبل بشره عليه وهو محسن م في عمله فقد استمسك بالعروة الوثقى بالحبل
المتين وإلى الله عاقبة الأمور ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن
الله عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ ولئن سألتهم من
خلق السموات والأرض ليقولن الله لوضوح البرهان بحيث اضطروا الى الاذعان قل الحمد لله بل أكثرهم لا
يعلمون ان ذلك لزمهم لله ما في السموات والأرض إن الله هو الغني الحميد ولو أن ما في
الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ع ودونه البحر مداد ما نفدت كلمات
الله اذ تكتب بتلك الاشجار والابحر ما تنفد إن الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة
الا كخلقها وبعثها ع نزلت حين قالوا كيف نبعث في ساعة واحدة إن الله سميع بصير ألم تر أن الله
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل من النيرين يجري إلى أجل
مسمى الى منتهاه لا يقصر عنه ولا يجاوزه وأن الله بما تعملون خبير ذلك الذي وصف من عجائب قدرته
ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل وأن الله هو العلي الكبير ألم تر أن
الفلك تجري في البحر بنعمت الله باحسانه في تيسير اسبابه ليريكم من آياته إن في ذلك لآيات لكل
صبار شكور لكل من صبر عن النظر في آيات الله وللفكر في الآلاء وللشكر على نعمائه وإذا غشيهم غطاهم في
البحر موج كالظلل كالجبال او السحاب دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر فمنهم مقتصد
ماند بالهدى منهم وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار غدار نقض العهد لغطر وما كان في البحر كفور يا أيها
الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي يغني والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده
شيئا إن وعد الله بالبعث والجزاء حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا عن الآخرة ولا يغرنكم بالله

عشر
نصف الحزب
حمس
عشر

بالله الغرور الشيطان بان يمنيكم المغفرة مع الاصرار على المعصية إن الله عنده علم الساعة علم وقت قيامها
وينزل الغيث في اباته ويعلم ما في الأرحام من ذكر او انثى وتام او ناقص وشقي او سعيد وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا من خير او شر وما تدري نفس بأي أرض تموت ع هذه الخمسة من علم الغيب لا يعلمها احد الا الله
إن الله عليم خبير سورة السجدة مكية بسم الله الرحمن الرحيم وهي ثلاثون آية
الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه بل هو الحق من
ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي خلق السموات
والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش فسر في الاعراف ما لكم من دونه من ولي
ولا شفيع أفلا تتذكرون يدبر الأمر من السماء إلى الأرض بانزال اسباب سماوية نازلة آثارها الى الارض
ثم يعرج يصعد الامر ويرجع إليه في يوم ع من ايام الدنيا كان مقداره ألف سنة مما تعدون
ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي أحسن كل شيء خلقه موزعا على ما يستحقه
وبدأ خلق الإنسان ابو آدم من طين ثم جعل نسله ولده من سلالة الذي هو صفو النطفة
من ماء مهين ضعيف المني ثم سواه ونفخ فيه من روحه في الجسد وجعل لكم السمع والأبصار
والأفئدة قليلا ما تشكرون وقالوا أإذا ضللنا في الأرض غبنا فيه وصرنا ترابا ع ودرر
أإنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم م بالبعث كافرون قل يتوفاكم ملك الموت
الذي وكل بكم بقبض ارواحكم ثم إلى ربكم ترجعون ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم
عند ربهم ربنا أبصرنا ما انكرنا وسمعنا ما تصديق الرسل فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون
ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني بمقتضى لأملأن جهنم من الجنة
والناس أجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم تركناكم وذوقوا عذاب
الخلد بما كنتم تعملون إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا سقطوا على
وجوههم متذللين وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع

عشر
حمس
سجدة واجبة

ع نزلت في علي بن ابي طالب والوليد بن عقبة
سورة السجدة في قول ابن مسعود ...
كان بينهما في الكتاب ...
نصف الحزب
حمس
سجدة واجبة

يؤمرون بالليل من فرشهم للصلوة يدعون ربهم خوفا ع من سخطه وطمعا ع في رحمته ومما رزقناهم
ينفقون ۝ فلا تعلم نفس لا ملك ولا نبي ما اخفي لهم من قرة اعين ع مما تقر به عيونهم ع ما اعد الله
للصالحين مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ع وقرئ قرات اعين على الجمع جزاء بما كانوا
يعملون ۝ افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا خارجا عن الايمان لا يستوون ۝ اما الذين امنوا و
عملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا هو ما يعد للضيف بما كانوا يعملون ۝ واما الذين فسقوا
فمأويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي
كنتم به تكذبون ۝ ولنذيقنهم من العذاب الادنى ع عذاب الدنيا دون العذاب الاكبر من عذاب
الآخرة لعلهم يرجعون ۝ ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها ثم لاستبعاد الاعراض
انا من المجرمين منتقمون ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية شك من لقائه م من لقاء
موسى في الآخرة وجعلناه هدى لبني اسرائيل ۝ وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لا بامرهم
لما صبروا احلهم لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ۝ ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما
كانوا فيه يختلفون ۝ اولم يهد لهم كم اهلكنا كثرة من اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون
في مساكنهم يرون في مسيرهم على ديارهم ان في ذلك لآيات افلا يسمعون ۝ اولم يروا انا نسوق
الماء الى الارض الجرز المقطوع نباتها بالجدب فنخرج به زرعا تأكل منه انعامهم وانفسهم افلا
يبصرون ۝ ويقولون متى هذا الفتح الفصل بيننا ان كنتم صادقين ۝ قل يوم الفتح وهو يوم القيمة لا
ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون ۝ فاعرض عنهم وانتظر النصر عليهم انهم منتظرون ۝
الغلبة **سورة الاحزاب مكية** بسم الله الرحمن الرحيم وهي ثلث وسبعون آية ملك
يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ك فيما يخالف الشريعة ان الله
كان عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل
على الله وكفى بالله وكيلا ۝ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ع رد لما زعم بعض ان اللبيب الا

عشر — خمس

في اصل ابي الفضل الجزو

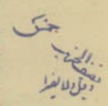
الا ريب له قلبان ع ما جمع بين الحق والباطل في جوف ع وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم
رد لما زعم العرب في وجه من ظاهر كالام وما جعل ادعياءكم ابناءكم رد لما زعم العرب ان دعي الرجل ابنه ذلكم قولكم
بافواهكم لا حقيقة لها والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ۝ ادعوهم لآبائهم انسبوهم اليهم ولدهم
هو اقسط اعدل عند الله فان لم تعلموا آباءهم لتنسبوا اليهم فاخوانكم هم اخوانكم في الدين ومواليكم
اولياؤكم فيه وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت به قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ۝
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم في الامور كلها اولى بامرهم ولا يرضى لهم الا ما فيه صلاحهم ونجاتهم بخلاف
النفس وازواجه امهاتهم ع نزلهن في التحريم مطلقا واستحقاق التعظيم ما وقع على النكاح ع ووقر زيادة وهو اب لهم
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين من الاولي او بيان
لاولي الارحام الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا ع بالوصية كان ذلك في الكتاب في اللوح مسطورا ۝
واذ اخذنا مقدر باذكر من النبيين ميثاقهم على الوفا بما حملوا ومنك ومن نوح وابرهيم وموسى
وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ ليسأل الصادقين عن صدقهم فعلنا ذلك ليسأل
الانبياء الذين صدقوا عهدهم فيظهر صدقهم واعد للكافرين عذابا اليما ۝ يا ايها الذين امنوا
اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود من الاحزاب هم قريش وغطفان واليهود ونحوهم في غزوة الخندق
وكانوا الوفا سبعة فارسلنا عليهم وجاءهم ريحا الدبور وجنودا لم تروها الملائكة وكان الله بما
تعملون من حفر الخندق بصيرا ۝ اذ جاؤكم من فوقكم من اعلى الوادي ومن اسفل منكم من اسفل الوادي و
اذ زاغت الابصار مالت عن سننها حيرة وشخوصا وبلغت القلوب الحناجر رعبا وتظنون بالله
الظنونا ۝ الانواع من الظن هنالك ابتلي المؤمنون اختبروا وزلزلوا من الفزع زلزالا شديدا ۝ واذ
يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله من الظهور والاعلاء الا غرورا ۝
وعدا باطلا واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب اهل المدينة لا مقام لكم للقتال فارجعوا الى منازلكم
هاربين ويستأذن في الرجوع فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة ع غير حصينة وما هي بعورة

خمس — عشر

لما ان جفا على عورة و الرفع على عورة اح

٢٦٣

إن يريدون إلا فرارا ٥ ولو دخلت عليهم من أقطارها اى نواحيها ثم سئلوا الفتنة الردة وقتال المسلمين
لآتوها اعطوها وما تلبثوا بها ما توقفوا في اعطائها الا يسيرا ٥ مقدار السؤال والجواب ولقد كانوا عاهدوا الله
من قبل لا يولون الأدبار وقبل هذه الغزوة ان لا ينهزموا وكان عهد الله مسئولا ٥ قل لن ينفعكم الفرار إن
فررتم من الموت أو القتل وإذا وان نفع فلا تنعم بالتأخير لا تمتعون إلا قليلا ٥ قل من ذا الذي يعصمكم
من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ينفعهم ولا نصيرا ٥
يدفع الضر عنهم قد يعلم الله المعوقين المثبطين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا قربوا انفسكم الينا ولا
يأتون البأس القتال إلا قليلا ٥ أشحة عليكم بخلا بعونكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك
تدور أعينهم في احداقهم خوفا ولواذا بك كالذي يغشى عليه من الموت من حالة سكرات الموت فإذا ذهب
الخوف سلقوكم ضربوكم في طلب الغنيمة بألسنة حداد ذربة أشحة على الخير المال أولئك لم يؤمنوا اخلاصا
فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا ٥ يحسبون الأحزاب لم يذهبوا الى الجبنهم يظنون ان
الاحزاب لم ينهزموا وقد انهزموا وإن يأت الأحزاب مرة ثانية يودوا لو أنهم بادون في الأعراب تمنوا انهم
خارجون الى البادية حاصلون بين الأعراب يسألون كل قادم من أنبائكم عما جرى عليكم ولو كانوا فيكم هذه الكرة
ولم يرجعوا الى المدينة وكان قتال ما قاتلوا إلا قليلا ٥ رياء وخوفا لقد كان لكم في رسول الله في افعاله وخلاقه
أسوة قدوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ٥ ولما رأى المؤمنون الأحزاب
قالوا هذا ما وعدنا الله بقوله أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الآية ورسوله ح
بقوله سيشتد الأمر باجتماع الأحزاب عليكم والعاقبة لكم عليهم وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا
وتسليما ٥ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه م ان لا يفروا ابدا فمنهم من قضى نحبه
م اجله وهو حمزة ومصعب ومنهم من ينتظر ع اجله وهو علي وما بدلوا العهد تبديلا ٥ ليجزي الله الصادقين
بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما ٥ ورد الله الذين
كفروا الاحزاب بغيظهم متغيظين لم ينالوا خيرا ظفرا وكفى الله المؤمنين القتال م بعلي وقتله



٢٦٤

عمرو بن عبد ود وكان الله قويا عزيزا ٥ وأنزل الذين ظاهروهم عاونوا الاحزاب من أهل الكتاب ى
بني قريظة من صياصيهم ى حصونهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا
وأورثكم أرضهم مزارعهم وديارهم حصونهم وأموالهم وأرضا لم تطؤوها الى الآن وسيفتح لكم
وكان الله على كل شيء قديرا ٥ يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا
وزينتها فتعالين أمتعكن اعطكن المتعة وأسرحكن المطلقن سراحا جميلا ٥ من غير ضرار رغبة وإن
كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما ٥ يا نساء
النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة ظاهر قبحها يضاعف لها العذاب ضعفين ضعفي عذاب
غيرهن وكان ذلك على الله يسيرا ٥ لا يمنعه من التضعيف كونهن نساء النبي ومن يقنت منكن تدم على الطاعة
لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين مرة الطاعة ومرة لطلبها رضاء النبي وأعتدنا لها
رزقا كريما كل ذلك في الآخرة يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن
بالقول تلين مثل قول المريبات فيطمع الذي في قلبه مرض فجور وقلن قولا معروفا ٥ بعيدا عن الريبة
وقرن من الوقار او القرار في بيوتكن ولا تبرجن لا تظهرن محاسنكن للرجال تبرج الجاهلية الأولى
ع كما فعلت صواحبات يجرجها على وضع كون جاهلية اخرى كخروج عائشة على علي ع واقمن الصلاة وآتين
الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس المأثم مستدرضي م لك
أهل البيت ويطهركم من المآثم م من سلالة الجاهلية تطهيرا ٥ ع انها نزلت في النبي وعلي وفاطمة والحسن
والحسين وجرت في الأئمة من ولد الحسين ع ولم يكن ازواج النبي الا القال بكن ويطهركن واذكرن ما يتلى في
بيوتكن من آيات الله والحكمة من الكتاب الجامع بين الامرين إن الله كان لطيفا خبيرا ٥ إن
المسلمين ع المعاونين في الظاهر لحكم والمسلمات والمؤمنين ع المصدقين بنية في القلب والمؤمنات
والقانتين المداومين على الطاعة والقانتات في الصادقين والصادقات والصابرين والصابرات
والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين

فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة لذنوبهم وأجرا
عظيما ٥ على طاعتهم وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة
الاختيار من أمرهم خلاف اختيارهما بخالف أمرهما ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ٥
وإذ تقول للذي أنعم الله عليه م بالإسلام وأنعمت عليه ع بالعتق وهو زيد بن حارثة أمسك عليك
زوجك ع زينب واتق الله ع في أمرها فلا تطلقها وتخشى الناس ع قول الناس نفس ابدا والله
أحق أن تخشاه أن كان فيه خشية فلما قضى زيد منها وطرا ع حاجة في نكاحها فلما طلقها
انقضت عدتها زوجناكها ع وزين زوجها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم
إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا ٥ ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله
له سنة الله ع سن سنة في الذين خلوا من قبل من الأنبياء وهو نفي الحرج فيما أبيح لهم وكان أمر الله
قدرا مقدورا ٥ قضاء محتوما الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدا
إلا الله وكفى بالله حسيبا ٥ ما كان محمد أبا أحد من رجالكم على الحقيقة حتى يحرم عليه
وغيرها ولا ينافيه كونه أبا للأطهر لأنهم رجال لا رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين م آخرهم
ختم به أو ختمهم على اختلاف القراءتين وكان الله بكل شيء عليما ٥ يا أيها الذين آمنوا اذكروا
الله ذكرا كثيرا ٥ وسبحوه بكرة وأصيلا ٥ أول النهار وآخره هو الذي يصلي عليكم بالرحمة و
ملائكته بالاستغفار لكم ليخرجكم من الظلمات ظلمات الضلالة إلى النور نور الهدى وكان بالمؤمنين
رحيما ٥ تحيتهم يوم يلقونه سلام يحيون يوم لقائه بالسلام من الملائكة م يوم لا يزول الإيمان
عن قلوبهم يوم يبعثون وأعد لهم أجرا كريما ٥ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا م على من بعثت
عليه ومبشرا م بالجنة من أطاعك ونذيرا م من النار من عصاك وداعيا إلى الله م إلى دينه بإذنه
بتيسيره وسراجا منيرا ٥ يستضاء به من ظلمات الجهالة ويقتبس من نوره أنوار البصائر وبشر المؤمنين
بأن لهم من الله فضلا كبيرا ٥ ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم أعرض عنهم و

عشر

وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ٥ نزلت قبل أن يؤمر بالقتال يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات
ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها تستوفون عددها
فمتعوهن إن لم تفرضوا لهن فريضة كما في البقرة وسرحوهن سراحا جميلا ٥ يا أيها النبي إنا أحللنا
لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن مهورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك
بالسبي وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك
وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي م بغير مهر إن أراد النبي أن يستنكحها ع نزلت في
بنت حكيم نفسها عليه وما وهبت نفسي لكسان قبل قولها خالصة لك من دون المؤمنين م لا كل
ذلك لعزه قد علمنا ما من وقع على علم وحكم ما فرضنا عليهم ولم نفرض عليك في أزواجهم وما ملكت أيمانهم
أغراض لكيلا يكون متعلق بأحللنا عليك حرج ضيق وإثم وكان الله غفورا لما يعسر التحرز عنه رحيما ٥
بالتوسعة في مقام الحرج ترجي من تشاء منهن تؤخرها ع ترك مضاجعتها وتؤوي تضم إليك من
تشاء م بكاحها ومن ابتغيت طلبت ممن عزلت فلا جناح عليك في ذلك كله ذلك التفويض إلى
مشيئتك أدنى أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن فإنه إذا سوى بينهن
وجدنه تفضلا من قرأ عينهن وإن لم يفعل علمن أنه حكم الله فطمئن نفوسهن والله يعلم ما في قلوبكم و
كان الله عليما حليما ٥ لا يحل لك النساء من بعد بعد الأجناس الأربعة المذكورة أو من بعد التسع
ح جالك ولا أن تبدل بهن من أزواج بغير هؤلاء الأجناس أو غير هؤلاء التسع ولو أعجبك حسنهن
إلا ما ملكت يمينك فيحل لك تبديل كتابية منها أو فيحل لك التسري على التسع وكان الله على كل شيء رقيبا ٥
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه م غير منتظرين وقت
إدراكه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا تفرقوا ولا مستأنسين لحديث
نزلت في ناس كانوا يدخلون عليه بغير إذن قبل وقت الطعام منتظرين لإدراكه ثم يقعدون بعد الأكل يتحدثون
إن ذلكم كان يؤذي النبي لضيق المنزل عليه وعلى أهله واشتغاله بما لا يعنيه فيستحيي منكم من إخراجكم

أيام زين

عشر

إلى الطعام

والله لا يستحيي من الحق فيأمركم بالخروج واذا سألتموهن متاعا شيئا ينتفع به فاسألوهن من وراء
حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن من الخواطر الشيطانية وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا
ان تنكحوا ازواجه من بعده بعد وفاته او فراقه ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ۝ ان تبدوا
شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما ۝ لا جناح عليهن في آبائهن ولا ابنائهن
ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن استثناء لمن لا يجب الاحتجاب عنهم ولا
نسائهن من المؤمنات ولا ما ملكت ايمانهن [illegible] واتقين الله فيما امرتن به ان الله كان
على كل شيء شهيدا ۝ ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا
عليه م الصلوة من الله رحمة ومن الملائكة تزكية ومن الناس دعاء ع صل عليه كلما ذكرته او ذكره ذاكر عندك وسلموا
تسليما م فوض سلم فيما ورد عنه ان الذين يؤذون الله ورسوله بارتكاب ما يكرهانه لعنهم الله في
الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا ۝ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما
اكتسبوا بغير جناية استحقوا بها فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا ۝ يا ايها النبي قل لازواجك
وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن يغطين وجوههن وابدانهن بملاحفهن اذا
برزن ذلك ادنى ان يعرفن يميزن من الاماء والقينات فلا يؤذين فلا يؤذيهن اهل الريبة بالتعرض و
كان الله غفورا رحيما ۝ لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض شك والمرجفون
في المدينة [illegible] لنغرينك بهم ى نامرك باخراجهم من المدينة ثم لا يجاورونك فيها
الا قليلا ۝ ملعونين م اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا ۝ سنة
الله في الذين خلوا من قبل [illegible] في الامم [illegible] ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝
يسألك الناس عن الساعة عن وقت قيامها قل انما علمها عند الله لم يطلع عليها ملكا ولا نبيا
وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ۝ ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا ۝ خالدين
فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝ يوم تقلب وجوههم في النار تصرف من جهة الى جهة يقولون

كمحاسنهن
خمس
خمس

يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا ۝ وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا
السبيلا ۝ ربنا آتهم ضعفين من العذاب مثلي عذابنا اذ ضلوا واضلوا والعنهم لعنا كبيرا ۝ يا
ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى ع وذلك انهم رموه بالبرص والادرة وان به
لاجل تستره فبرأه الله مما قالوا ح بان اراهم اياه مرة عريانا فراوه كاحسن الرجال خلقا وكان عند الله
وجيها ۝ يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ۝ م عدلا يصلح لكم اعمالكم ويغفر
لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ۝ انا عرضنا الامانة ع يريد بها
التكاليف الشرعية على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها
الانسان انه كان ظلوما جهولا ۝ اريد بعرضها عليهن النظر الى استعدادهن وباباءهن الاباء [illegible] الذي
هو عدم اللياقة لها وبحمل الانسان قابليته لها وان لم يراع حقها الا الاكثرون وبكونه ظلوما تركه مقتضى القوة الغضبية و
الشهوية وهو وصف للجنس باعتبار الاغلب ليعذب الله تعليل للحمل من حيث انه نتيجة المنافقين والمنافقات
والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات [illegible] لتكليفهم من فرطات
وكان الله غفورا رحيما ۝ سورة السبا مكية بسم الله الرحمن الرحيم اربع وخمسون اية

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض كل نعمة من الله فله الحمد في الدنيا وله الحمد في الآخرة
لان نعمها ايضا منه وهو الحكيم الخبير ۝ يعلم ما يلج يدخل في الارض من مطر او كنز او ميت وما يخرج منها
من ماء او فلز او نبات او حيوان وما ينزل من السماء من مطر او ملك او رزق وما يعرج فيها من [illegible] او عمل
وهو الرحيم الغفور ۝ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب
لا يعزب عنه لا يغيب عن علمه مثقال ذرة [illegible] في السموات ولا في الارض ولا اصغر
من ذلك ولا اكبر [illegible] الا في كتاب مبين ۝ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات
[illegible] اولئك لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين سعوا في آياتنا معاجزين [illegible]
اولئك لهم عذاب من رجز [illegible] اليم ۝ ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك

عشر
خمس

نصف الحزب ويرى الذين ويقولون اتيا

من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد ۝ وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم
النبي ينبئكم يحدثكم بأعجب الاعاجيب اذا مزقتم كل ممزق تفرق جميعكم كل تفريق انكم لفي خلق
جديد ۝ افترى على الله كذبا ام به جنة جنون بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب و
الضلال البعيد ۝ رد من الله عليهم ترديدهم افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم ما امامهم
من السماء والارض مما يدل على كمال القدرة تهديدا لهم في سلا ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط
عليهم كسفا من السماء ان في ذلك النظر والفكر فيها لآية لكل عبد منيب ۝ راجع الى ربه ولقد آتينا
داود منا فضلا يا جبال اوبي معه رجعي معه بالتسبيح والطير بالنصب عطفا على محل الجبال اي

عشر

والنا له الحديد ۝ فجعلناه في يده كالشمعة تجدين ما اراد من غير احماء وطرق وقلنا ان اعمل سابغات دروعا
كوامل وقدر في السرد في نسجها بان يطلعها م الحلقة بعد الحلقة ى من غير ملوها ان يتناسبها و
وعلقا واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير ۝ ولسليمان وسخرنا الريح غدوها شهر و
رواحها شهر مسيرها من الغداة الى الزوال مسيرة شهر ومن الزوال الى الغروب مسيرة شهر واسلنا له عين القطر جعلنا النحاس كالماء
ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه بامره ومن يزغ يعدل منهم عن امرنا له بطاعة سليمان نذقه
من عذاب السعير ۝ في الدنيا والآخرة يعملون له ما يشاء من محاريب قصور حصينة ومساكن شريفة وتماثيل
ع اماثل صور الشجر وغيره وجفان قصاع كالجواب كالحياض الكبار وقدور راسيات ثابتات لها
الاثافي لا تحرك عن مواضعها اعملوا آل داود شكرا على ما اعطيتم وقليل من عبادي الشكور ۝ فلما قضينا
عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته ع لانها عصا سليمان ويقر في قعره سنة شكا
على عصاه والجن والانس يعملون لظنهم انه حي بعد الارضة ما كل عصاه فسقط على وجه فلما خر تبينت
الجن ان لو كانوا اي ودرتبت الانس ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب
المهين ۝ لقد كان لسبإ لاولاد سبا في مسكنهم باليمن آية جنتان حاجعاتان ليا تين كل وجه
في الفاقها كانها جنة واحدة عن يمين وشمال جانبي عن يمين بلدهم وجانبي عن شمالها كلوا من

حمس

من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور ۝ فاعرضوا عن شكره فارسلنا عليهم سيل العرم
ى سيل العظيم الشديد وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط مر بشع واثل ود واني طرفا ولا ثمر لها
وشيء ود واني تر من سدر قليل ۝ سيل الجنة سالما ويتجهما ذلك جزيناهم بما كفروا بكفرانهم
النعمة وهل نجازي مثل ذلك الا الكفور ۝ وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها بالنعمة
على اهلها وهي قرى الشام قرى ظاهرة م متصلة ينظر بعضها الى بعض وقدرنا فيها السير بحيث يقيل الغادي
في قرية ويبيت في اخرى سيروا فيها ما شئتم ليالي وأياما آمنين ۝ فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا
الشر والنعمة وملوا العافية ع ودر ربنا بالضم واعد بلفظ الخبر ن فهو شكوى منهم او الطافي الرفاهية وظلموا انفسهم
حيث بطروا النعمة فجعلناهم احاديث يحدث الناس بهم تعجبا وضرب مثل ومزقناهم كل ممزق فرقناهم كل
التفريق ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور ۝ ولقد صدق عليهم ابليس ظنه ع اولئك ابليس
وعلى الجهتين صدق في ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين ۝ وما كان له عليهم من سلطان تسلط الا لنعلم

عشر

من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك لنميز المؤمن من الشاك وربك على كل شيء حفيظ ۝ قل
ادعوا الذين زعمتم انهم آلهة من دون الله لينفعوكم لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في
الارض في امرهما ولا تنفع الشفاعة عنده ولا تنفعهم شفاعتهم كما زعمون الا لمن اذن له م في الشفاعة
حتى اذا فزع عن قلوبهم انتظروا خائفين حتى اذا كشف الفزع عن قلوبهم قالوا م قال بعضهم لبعض ما
ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ۝ قل من يرزقكم من السموات والارض قل الله
او لا جواب سواه وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ۝ وان احد الفريقين لعلى احد الامرين وهذا
بعد ما تقدم ابلغ من التصريح قل لا تسألون عما اجرمنا ولا نسأل عما تعملون ۝ قل يجمع بيننا ربنا
يوم القيامة ثم يفتح يحكم بيننا بالحق فيدخل المحق الجنة والمبطل النار وهو الفتاح العليم ۝ قل ارونى
الذين الحقتم به شركاء لا ان صفة الحقتم بالله في استحقاق العبادة كلا ردع عن المشاركة
بعد ابطال المقابلة بل هو الله العزيز الحكيم ۝ وما ارسلناك الا كافة ارسلا عامة للناس بشيرا

نصف الحزب
قال ابو عمرو ولا تعقدون ذلك
هو الله العزيز الحكيم ومن وقف عن يجزون
الا ما كانوا يعملون

حمس

ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ٥ م ارسله الى الناس كافة الابيض والاسود والجن والانس ويقولون متى هذا الوعد
الذي تعدنا به وكلك يجمع بيننا ان كنتم صادقين ٥ قل لكم ميعاد يوم لا تستاخرون عنه ساعة ولا
تستقدمون ٥ وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القران ولا بالذي بين يديه ط ما تقدم
الكتب ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم ج يرجع بعضهم الى بعض القول ج يقول الذين
استضعفوا للذين استكبروا الاتباع للرؤسا لولا انتم واضلالكم لكنا مؤمنين ٥ قال الذين
استكبروا للذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين ٥
باعراضكم عن الهدى وايثاركم التقليد عليه وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار
بل مكركم لنا ليلا ونهارا صدنا عن الهدى اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا ط واسروا الندامة
الندامة لما راوا العذاب ط اسروها وهم في العذاب كراهة لشماتة الاعدا وجعلنا الاغلال في اعناق الذين
كفروا ط هل يجزون الا ما كانوا يعملون ٥ وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها لا
انا بما ارسلتم به كافرون ٥ وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا لا وما نحن بمعذبين ٥ قل ان ربي
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويضيق على من يشاء وليس ذلك لكرامته وهوانه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ٥
وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا ز بانفاق ماله في الخيرات
وادب ولده بها فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا يضاعف لهم اجره اذا كانوا صلحا رحمة وبارا باخوانه
وهم في الغرفات امنون ٥ والذين يسعون في اياتنا معاجزين اولئك في العذاب محضرون ٥
قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ط فيوسع ويقتر وما انفقتم من شيء فهو
يخلفه ج عوضا عاجلا او اجلا وهو خير الرازقين ٥ فانه لا يطلب نفع ولا لدفع ضرر ويوم يحشرهم جميعا
ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون ٥ قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم ج بل
كانوا يعبدون الجن ج بطاعتهم حيث اطاعوهم اكثرهم بهم مؤمنون ٥ فاليوم لا يملك بعضكم
لبعض نفعا ولا ضرا ط ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ٥ واذا تتلى

عشر — ربع — خمس — عشر

عليهم اياتنا بينات قالوا ما هذا يعنون النبي الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم ج
وقالوا ما هذا يعنون القران الا افك مفترى ط على الله وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان
هذا الا سحر مبين ٥ وما اتيناهم من كتب يدرسونها تدعوهم اليه وما ارسلنا اليهم قبلك
من نذير ط ينذرهم على كفر وكذب الذين من قبلهم لا وما بلغوا معشار ما اتيناهم بالجمع هؤلاء عشر ما اتينا اولئك
فكذبوا رسلي الاول مطلق وهذا تعقيبه فلا تكرار فكيف كان نكير ٥ انكاري لهم بالتدمير قل انما اعظكم بواحدة ج
ارشدكم بخصلة واحدة ان تقوموا لله موضين عن الجدال والتقليد مثنى وفرادى متوزعين لئلا تتشوش الخواطر
بتخليط الاقوال ثم تتفكروا فيما جاءكم به لتعلموا حقيقته وقف ما بصاحبكم من جنة ط فتعلموا انه مجنون يحمله على ذلك ان هو
الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ٥ ارسله قل ما سالتكم من اجر فهو لكم ط م ما سالتكم من اجر فهو لكم الذي
اجابه وذخره لكم ان اجري الا على الله ج وهو على كل شيء شهيد ٥ قل ان ربي يقذف بالحق ط
يلقي على من يجتبي علام الغيوب ٥ قل جاء الحق الاسلام وما يبدئ الباطل وما يعيد ٥ وذهب الشرك
قل ان ضللت عن الحق فانما اضل على نفسي ج فان وبال ضلالي عليها وان اهتديت فبما يوحي الي ربي ط
انه سميع قريب ٥ ولو ترى اذ فزعوا لرايت فظيعا فلا فوت فلا يفوتون منه واخذوا من مكان
قريب ٥ م من الموقف احدهم حيث هم وقالوا امنا به ج واني لهم التناوش تناول الايمان من مكان بعيد ٥
ج اراد بعيدهم من زمان التكليف وقد كفروا به من قبل ج اوان التكليف ويقذفون بالغيب يتكلمون بالظن
يظهر لهم من مكان بعيد ٥ من جانب بعيد من امره وحيل بينهم وبين ما يشتهون م من الايمان والعود الى الدنيا كما
فعل باشياعهم من قبل ط ممن كان قبلهم من المكذبين هلكوا انهم كانوا في شك مريب ٥

سورة الملائكة مكية — بسم الله الرحمن الرحيم — وهي خمس واربعون اية

الحمد لله فاطر السموات والارض مبدعهما جاعل الملائكة رسلا وسائط بينه وبين اصفيائه اولي
اجنحة مثنى وثلث ورباع ط يسرعون بها نحو ما امروا به يزيد في الخلق ط من الاجنحة وغيرها صور ما كانت الا به
ما يشاء ط على مقتضى حكمته ان الله على كل شيء قدير ٥ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها

خمس — حزب — عشر

بحبسها وما يمسك فلا مرسل له من بعده بعد امساكه وهو العزيز الحكيم ۝ يا ايها الناس اذكروا نعمت الله
عليكم احفظوها بمعرفة حقها هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون ۝
كيف تصرفون عن التوحيد وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها
الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۝ الشيطان ان
الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا بالحذر منه في مجامع الاحوال انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب
السعير ۝ الذين كفروا لهم عذاب شديد ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر
كبير ۝ افمن زين له سوء عمله فراه حسنا كمن لم يزين له بل [illegible] حتى عرف الحق فان الله يضل من
يشاء ويهدى من يشاء فلا تذهب فلا تهلك نفسك عليهم حسرات للحسرات على غيهم ان الله عليم بما
يصنعون ۝ والله الذى ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به
الارض بعد موتها كذلك النشور ۝ [illegible] من كان يريد العزة فلله العزة
جميعا فليطلبها من عنده بالطاعة فان له كلها اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ع
اى يرفعه الله ويقبله ع اى العمل يرفع القول [illegible] والذين يمكرون السيئات المكرات
السيئات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور ۝ [illegible] والله خلقكم من تراب ثم من
نطفة ثم جعلكم ازواجا ذكرانا واناثا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر
ولا ينقص من عمره الا في كتاب [illegible] في اللوح ان ذلك على
الله يسير ۝ وما يستوى البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ع مر ومن
كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون ۝ [illegible] يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجرى لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما
يملكون من قطمير ۝ هو الجلدة الرقيقة على ظهر النواة ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا

خمس

عشر

حزب

ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ۝ يا ايها الناس انتم
الفقراء الى الله والله هو الغنى الحميد ۝ ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله
بعزيز ۝ [illegible] ولا تزر وازرة وزر اخرى [illegible] وان تدع مثقلة نفس اثقلتها الذنوب
الى حملها [illegible] لا يحمل منه شىء [illegible] ولو كان المدعو ذا قربى ۝ انما تنذر الذين
يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى تطهر من الاثام فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير ۝
وما يستوى الاعمى والبصير ۝ الكافر والمؤمن ولا الظلمات ولا النور ۝ الباطل والحق ولا الظل ولا الحرور
الثواب والعقاب وما يستوى الاحياء ولا الاموات العلماء والجهلاء او مثل اخر للمؤمنين والكافرين [illegible] ان
الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور ۝ [illegible] ان انت الا نذير ۝ انا ارسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير ۝ [illegible] وان يكذبوك فقد
كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات [illegible] وبالزبر [illegible] وبالكتاب المنير ۝ [illegible]
الاحكام ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ۝ الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به
ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد [illegible] بيض وحمر مختلف الوانها [illegible]
وغرابيب سود ۝ [illegible] ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك [illegible]
الثمار والجبال انما يخشى الله من عباده العلماء لانهم [illegible] ان الله عزيز غفور ۝ ان
الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة
تحصيل [illegible] لن تبور ۝ ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور ۝ [illegible]
بالقبول والذى اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ۝
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ع هم العترة الطاهرة سلام الله عليهم فمنهم ظالم لنفسه
م [illegible] ومنهم مقتصد [illegible] ومنهم سابق بالخيرات م هو الامام [illegible] ذلك
هو الفضل الكبير ۝ جنات عدن يدخلونها ع [illegible] يحلون فيها من اساور من

خمس

عشر

باذن الله

ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝ وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ۝
الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ۝ والذين
كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك
نجزي كل كفور ۝ وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اولم
نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من
نصير ۝ ان الله عالم غيب السموات والارض انه عليم بذات الصدور ۝ هو الذي جعلكم خلائف في
الارض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكافرين
كفرهم الا خسارا ۝ قل ارايتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من
الارض ام لهم شرك في السموات ام آتيناهم كتابا فهم على بينة منه بل ان
يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا ۝ ان الله يمسك السموات والارض
ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما
غفورا ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم
فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا ۝ استكبارا في
الارض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ الا باهله فهل ينظرون الا
سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله
تحويلا ۝ اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا
اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض انه كان
عليما قديرا ۝ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا ۝

سورة يس مكية وهي ثلث وثمانون اية
بسم الله الرحمن الرحيم

يس ۝ والقرآن الحكيم ۝ انك لمن المرسلين ۝
على صراط مستقيم ۝ تنزيل العزيز الرحيم ۝ لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم
غافلون ۝ لقد حق القول على اكثرهم فهم
لا يؤمنون ۝ انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون ۝
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا
فاغشيناهم فهم لا يبصرون ۝
وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ۝ انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن
بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم ۝ انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم
وكل شيء احصيناه في امام مبين ۝ واضرب لهم مثلا اصحاب القرية
اذ جاءها المرسلون ۝ اذ ارسلنا اليهم اثنين
فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون ۝
قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون ۝
قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون ۝ وما علينا الا البلاغ المبين ۝ قالوا انا تطيرنا
بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم ۝ قالوا طائركم
معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون ۝ وجاء من اقصا المدينة
رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين ۝ اتبعوا من لا يسئلكم
اجرا وهم مهتدون ۝ وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ۝ ءاتخذ
من دونه آلهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون ۝ اني اذا
لفي ضلال مبين ۝ اني آمنت بربكم فاسمعون ۝

حزب
عشر
حزب
حزب ٢٣

فسمعوا قوله وانما قيل ادخل الجنة تبشيرا له ذلك لما قتل قال يا ليت قومي يعلمون ٥ بما غفر لي ربي وجعلني
من المكرمين ٥ وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء لاهلاكهم وما كنا
منزلين ٥ الجند لذلك ان كانت الا صيحة واحدة صاح بها جبريل فاذا هم خامدون ٥ يا حسرة
على العباد تعالى فهذا اوانك ع وهي حسرة العباد عليها ما يأتيهم من رسول الا كانوا به
عشر — يستهزءون ٥ الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون ٥ وان كل لما الا
التخفيف مخففة وما زائدة جميع لدينا محضرون ٥ وآية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا
منها حبا فمنه يأكلون ٥ وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا
خمس — من ثمره ثمر ما ذكر وما عملته ايديهم مما تحدثناه ولم تعمل افلا يشكرون ٥ سبحان الذي خلق
الازواج الاصناف كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون ٥ وازواجا مما لا يطلعهم
عليه وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون ٥ داخلون في الظلام والشمس تجري لمستقر
لها الى اجل معلوم ع وهي مستقرها اي لا سكون لها ذلك تقدير العزيز العليم ٥ والقمر قدرناه
قدرنا سيره منازل ثمان وعشرين منزلا كل ليلة في واحد منها لا يتخطاه وهي ثمانية وعشرون حتى عاد في آخر الشهر في رأي العين كالعرجون
القديم ٥ كالعذق المعوج الذي عليه شهر الا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ع لا يمكنها ان تكون
مع ضوء القمر بالليل ولا الليل سابق النهار م لا يذهب الليل حتى يدركه النهار ف اي يسبقه وكل في فلك
عشر — يسبحون ٥ يسيرون فيها كالسمك يجرونها على الملك الذي ... وآية لهم انا حملنا ذريتهم آباءهم في الفلك
المشحون ٥ وخلقنا لهم من مثله مثل الفلك ما يركبون ٥ وان نشأ نغرقهم فلا صريخ
مغيث لهم ولا هم ينقذون ٥ الا رحمة منا ومتاعا الى حين ٥ الا ان نرحمهم ونمتعهم الى انقضاء آجالهم
خمس — واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم م من الذنب وما خلفكم م من العقوبة لعلكم ترحمون ٥ اعرضوا وما
تأتيهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين ٥ واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال
الذين كفروا للذين آمنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلال مبين ٥ ويقولون

ويقولون متى هذا الوعد اي البعث ان كنتم صادقين ٥ ما ينظرون الا صيحة واحدة هي نفخة الاولى
عشر — تأخذهم وهم يخصمون ٥ يتنازعون في معاملاتهم فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ٥
ع ذلك في اقرارها حين تقوم الساعة ونفخ في الصور مرة ثانية فاذا هم من الاجداث القبور الى ربهم ينسلون
يسرعون قالوا يا ويلنا من بعثنا ع وهي مطلق البارزة والمصدر من مرقدنا هذا ع اي قالت الملائكة
بعد ذلك هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ٥ ان كانت الا صيحة واحدة هي النفخة الآخرة فاذا هم
جميع لدينا محضرون ٥ فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ٥ ان اصحاب
خمس — الجنة اليوم في شغل بافتضاض العذارى فاكهون ٥ متلذذون هم وازواجهم في ظلال على الارائك
السرر عليها الحجال متكئون ٥ لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون ٥ يتمنون سلام قولا ع قولا
من رب رحيم ٥ اي ان الله يسلم عليهم وامتازوا اليوم ايها المجرمون ٥ انفردوا عن المؤمنين فانهم
يحشرون الى الجنة الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان ع بان تطيعوه انه لكم
عشر — عدو مبين ٥ وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ٥ ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم
تكونوا تعقلون ٥ هذه جهنم التي كنتم توعدون ٥ اصلوها ادخلوها اليوم بما كنتم تكفرون ٥
خمس — اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ٥ ع انما تشهد
الجوارح على من حتم عليه كل لهذا ولو نشاء لطمسنا على اعينهم جعلناها ممسوحة فاستبقوا الصراط فجاوزوا
ما اعادوا سلوكه فانى يبصرون ٥ فكيف يبصرون الطريق ولو نشاء لمسخناهم بتغيير صورهم وابطال قواهم على
مكانتهم مكانهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ٥ ولا رجوعا ومن نعمره ننكسه في الخلق
نرده الى حال الصبى افلا يعقلون ٥ وما علمناه الشعر ما كلاما شعريا لا تحققه وما ينبغي له ان هو الا
ذكر وعظ وقرآن مبين ٥ كتاب سماوي يتلى في المعابد لينذر من كان حيا ع مؤمنا عاقلا ويحق القول
عشر — على الكافرين ٥ اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا قدرتنا انعاما فهم لها مالكون ٥ مسخرون
منها وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ٥ ولهم فيها منافع مما يكسبون بها وينتفعون منها و

مشارب من ربها أفلا يشكرون ٥ واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون ٥ رجاء ان ينصروهم لا
يستطيعون نصرهم م لا تستطيع الآلهة نصرهم وهم لهم للآلهة جند محضرون ٥ يحضرونهم ويذبون عنهم فلا
يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون ٥ أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو
خصيم ينطق مجادل مبين ٥ وضرب لنا مثلا في انكار البعث ونسي خلقه مثلنا اياه قال انكارا و
استبعادا من يحيي العظام يقدر على احيائها وهي رميم ٥ بالية قل يحييها الذي أنشأها أول مرة
وهو بكل خلق عليم ٥ فلا يعجز على جمع الاجزاء بعد تفرقها واعادة الروح فيها الذي جعل لكم من الشجر
الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون ٥ فانه اذا استحق المرخ على العفار وهما خضراوان فخرج منهما نار أوليس
الذي خلق السموات والأرض مع كبر جرمهما وعظم شأنهما بقادر على أن يخلق مثلهم في الصغر والحقارة بلى و
هو الخلاق العليم ٥ إنما أمره شأنه إذا أراد شيئا م يريده ولا يعسر أن يقول له كن فيكون ٥ [illegible] في البقرة
فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء هو ما يقوم به الشيء من عالم الارواح والملائكة وإليه ترجعون ٥

سورة الصافات مكية بسم الله الرحمن الرحيم مئة وثمانون واثنتان آية

والصافات صفا الملائكة والانبياء وكل من صف نفسه في عبادة فالزاجرات زجرا ى الذين يزجرون الناس عن
المعاصي فالتاليات ذكرا ى الذين يقرءون كتاب الله على الناس إن إلهكم لواحد ى جواب القسم رب
السموات والأرض وما بينهما ورب المشارق مطالع الكواكب او الشمس في كل يوم شرقا ولم يذكر المغارب لانها
يجيء بها يذكر ذلك [illegible] المعارج إنا زينا السماء الدنيا القربى بزينة الكواكب وحفظا من شهب من
كل شيطان مارد ٥ حتى لا يسمعون إلى الملأ الأعلى الملائكة ويقذفون يرمون من كل جانب من
السماء اذا قصدوه دحورا ٥ طردا ولهم عذاب واصب م دائم موجع إلا من خطف الخطفة اختلس الكلمة
فأتبعه شهاب ثاقب ٥ هو نار كالكوكب [illegible] فاستفتهم فاسألهم أهم أشد خلقا أم من
خلقنا من الملائكة والسماء والارض وما بينهما إنا خلقناهم من طين لازب ٥ ملتصق باليد بل عجبت من انكارهم
البعث [illegible] ويسخرون من يصف الله بالقدرة وإذا ذكروا لا يذكرون ٥ وإذا رأوا آية

آية يستسخرون ٥ وقالوا إن هذا إلا سحر مبين ٥ أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون
أوآباؤنا الأولون ٥ قل نعم وأنتم داخرون ٥ أذلاء فإنما هي زجرة صيحة واحدة
فإذا هم ينظرون ٥ احياء يبصرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ٥ الجزاء هذا يوم الفصل بين
بين المحسن والمسيء الذي كنتم به تكذبون ٥ هو قول بعضهم لبعض احشروا الذين ظلموا وأزواجهم أشباههم
وما كانوا يعبدون ٥ من دون الله من الاصنام زيادة في تحسيرهم فاهدوهم م ادعوهم إلى
صراط الجحيم ٥ وقفوهم احبسوهم في الموقف إنهم مسؤولون ٥ ع عن عقائدهم واعمالهم ما لكم لا تناصرون ٥
بالتخليص هو توبيخ بل هم اليوم مستسلمون ٥ ى [illegible] وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ٥ توبيخا
قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين ٥ عن اقوى الوجوه قالوا بل لم تكونوا مؤمنين ٥ وما كان لنا
عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين ٥ فإنهم أي الاتباع والمتبوعين يومئذ في العذاب مشتركون ٥
إنا كذلك نفعل بالمجرمين ٥ إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون ٥ ويقولون أئنا
لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون ٥ [illegible] إنكم لذائقوا العذاب الأليم ٥ وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ٥
إلا عباد الله المخلصين ٥ أولئك لهم رزق معلوم ٥ م [illegible] فواكه
وهم مكرمون ٥ ع [illegible] في جنات النعيم ٥ على سرر متقابلين ٥ يطاف
عليهم بكأس من معين ٥ من خمر ظاهرة للعيون بيضاء لذة لذيذة للشاربين ٥ لا فيها غول [illegible] ولا
هم عنها ينزفون ٥ [illegible] وعندهم قاصرات الطرف قصرن طرفهن على أزواجهن عين
[illegible] كأنهن بيض مكنون ٥ [illegible] فأقبل بعضهم على بعض
يتساءلون ٥ [illegible] قال قائل منهم إني كان لي قرين ٥ جليس في الدنيا يقول توبيخا
أئنك لمن المصدقين ٥ بالبعث أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون ٥ مجزيون قال
القائل [illegible] هل أنتم مطلعون ٥ [illegible] فاطلع [illegible] فرآه في سواء الجحيم
ع في وسط قال تالله إن كدت لتردين ٥ لتهلكني بالاغواء ولولا نعمة ربي بالهداية [illegible] لكنت من

المحضرين ٥ [ملكينا] أفما نحن بميتين ٥ إلا موتتنا الأولى [الزكاة في الدنيا] وما نحن بمعذبين ٥

عشر إن هذا لهو الفوز العظيم ٥ لمثل هذا فليعمل العاملون ٥ أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم ٥

شجرة ثمرها نزل لأهل النار إنا جعلناها فتنة للظالمين ٥ في الدنيا بإنكار شجرة في النار [illegible]

خمس بالأكل إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم ٥ طلعها حملها كأنه رؤوس الشياطين ٥ [illegible]

فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ٥ لغلبة الجوع ثم إن لهم عليها على أكلها لشوبا من

حميم ٥ [illegible] ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم ٥ إنهم ألفوا آباءهم ضالين ٥

عشر فهم على آثارهم يهرعون ٥ يزعجون على اتباعهم [illegible] ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ٥ ولقد

أرسلنا فيهم منذرين ٥ فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ٥ إلا عباد الله المخلصين ٥ و

خمس لقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ٥ ونجيناه وأهله من الكرب العظيم ٥ من أذى قومه والغرق

وجعلنا ذريته هم الباقين ٥ وتركنا عليه في الآخرين ٥ [illegible]

[illegible] سلام على نوح في العالمين ٥ إنا

نصف الحزب عشر كذلك نجزي المحسنين ٥ إنه من عبادنا المؤمنين ٥ ثم أغرقنا الآخرين ٥ وإن من شيعته

[illegible] لإبراهيم ٥ إذ جاء ربه بقلب سليم ٥ [illegible] إذ قال لأبيه وقومه ما

خمس ذا تعبدون ٥ أئفكا آلهة دون الله تريدون ٥ [illegible] فما ظنكم برب العالمين ٥ حتى

[illegible] فنظر نظرة في النجوم ٥ [illegible] فقال إني سقيم ٥ [illegible]

عشر [illegible] فتولوا عنه مدبرين ٥ [illegible] فراغ

إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ٥ [illegible] ما لكم لا تنطقون ٥ [illegible]

عليهم ضربا باليمين ٥ [illegible] فأقبلوا إليه يزفون ٥ [illegible]

خمس [illegible] قال أتعبدون ما تنحتون ٥ والله خلقكم وما تعملون ٥ [illegible]

[illegible] قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم ٥ [illegible] فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين ٥

الأسفلين ٥ [illegible] وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين ٥

عشر [illegible] رب هب لي من الصالحين ٥ فبشرناه بغلام حليم ٥ هو إسماعيل فلما بلغ معه السعي [illegible]

[illegible] قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى [illegible] قال

يا أبت افعل ما تؤمر [illegible] ستجدني إن شاء الله من الصابرين ٥

فلما أسلما [illegible] وتله للجبين ٥ [illegible] وناديناه أن يا

خمس إبراهيم ٥ قد صدقت الرؤيا [illegible] إنا كذلك نجزي المحسنين ٥ إن هذا لهو البلاء المبين ٥

[illegible] وفديناه بذبح عظيم ٥ [illegible] وتركنا عليه في الآخرين ٥

عشر سلام على إبراهيم ٥ كذلك نجزي المحسنين ٥ إنه من عبادنا المؤمنين ٥ وبشرناه بإسحق نبيا من الصالحين ٥

وباركنا عليه وعلى إسحق [illegible] ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ٥ ولقد

خمس مننا على موسى وهرون ٥ ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ٥ ونصرناهم فكانوا هم الغالبين ٥

وآتيناهما الكتاب المستبين ٥ [illegible] وهديناهما الصراط المستقيم ٥ وتركنا عليهما في الآخرين ٥

عشر سلام على موسى وهرون ٥ إنا كذلك نجزي المحسنين ٥ إنهما من عبادنا المؤمنين ٥ وإن إلياس لمن

خمس المرسلين ٥ إذ قال لقومه ألا تتقون ٥ أتدعون بعلا [illegible] وتذرون أحسن الخالقين ٥

[illegible] الله ربكم ورب آبائكم الأولين ٥ فكذبوه فإنهم لمحضرون ٥ [illegible] إلا عباد الله المخلصين ٥ و

عشر تركنا عليه في الآخرين ٥ سلام على إل ياسين ٥ [illegible] إنا كذلك نجزي

المحسنين ٥ إنه من عبادنا المؤمنين ٥ وإن لوطا لمن المرسلين ٥ إذ نجيناه وأهله أجمعين ٥ إلا

خمس عجوزا في الغابرين ٥ ثم دمرنا الآخرين ٥ [illegible] وإنكم لتمرون عليهم [illegible]

مصبحين ٥ وبالليل [illegible] أفلا تعقلون ٥ وإن يونس لمن المرسلين ٥ إذ أبق [illegible]

عشر [illegible] إلى الفلك المشحون ٥ [illegible] فساهم فكان من المدحضين ٥

المغلوبين [illegible] فالتقمه الحوت وهو مليم ٥ [illegible] فلولا أنه كان من المسبحين ٥ للبث

في بطنه إلى يوم يبعثون ۝ فنبذناه بالعراء [illegible] وهو سقيم ۝ [illegible]
وأنبتنا عليه شجرة من يقطين ۝ [illegible] وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون ۝
[illegible] فآمنوا فمتعناهم إلى حين ۝ فاستفتهم ألربك البنات ولهم
البنون ۝ أم خلقنا الملائكة إناثا وهم شاهدون ۝ ألا إنهم من إفكهم ليقولون ۝ ولد الله و
إنهم لكاذبون ۝ أصطفى البنات على البنين ۝ ما لكم كيف تحكمون ۝ أفلا تذكرون ۝ أم لكم سلطان
مبين ۝ [illegible] فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين ۝ وجعلوا بينه وبين الجنة [illegible]
نسبا ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ۝ [illegible] سبحان الله عما يصفون ۝ إلا
عباد الله المخلصين ۝ فإنكم وما تعبدون ۝ [illegible] ما أنتم عليه بفاتنين ۝ [illegible]
إلا من هو صال الجحيم ۝ [illegible]
إلا له مقام معلوم ۝ [illegible] وإنا لنحن الصافون ۝ [illegible] وإنا لنحن المسبحون ۝ و
إن كانوا ليقولون ۝ [illegible] لو أن عندنا ذكرا من الأولين ۝ [illegible] لكنا
عباد الله المخلصين ۝ [illegible] فكفروا به فسوف يعلمون ۝ ولقد
سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ۝ إنهم لهم المنصورون ۝ وإن جندنا لهم الغالبون ۝
فتول عنهم حتى حين ۝ [illegible] وأبصرهم فسوف يبصرون ۝ أفبعذابنا
يستعجلون ۝ فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين ۝ وتول عنهم حتى حين ۝ وأبصر فسوف
يبصرون ۝ [illegible] سبحان ربك رب العزة [illegible]
عما يصفون ۝ وسلام على المرسلين ۝ والحمد لله رب العالمين ۝ [illegible]

سورة ص مكية — بسم الله الرحمن الرحيم — [illegible]

ص ۝ [illegible] والقرآن ذي الذكر ۝
[illegible] بل الذين كفروا [illegible]

حزب — عشر — حزب — عشر — حزب — عشر — حزب — عشر

في عزة وشقاق ۝ [illegible] كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا [illegible] ولات
حين مناص ۝ [illegible] وعجبوا أن جاءهم منذر منهم [illegible] وقال الكافرون
هذا ساحر كذاب ۝ أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب ۝ [illegible] وانطلق الملأ
منهم أن امشوا [illegible] واصبروا على آلهتكم [illegible] إن هذا لشيء ي
راد ۝ [illegible] ما سمعنا بهذا
في الملة الآخرة [illegible] إن هذا إلا اختلاق ۝ [illegible]
أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ۝ [illegible]
أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ۝ [illegible] أم لهم ملك السماوات
والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب ۝ [illegible]
جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب ۝ [illegible]
كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد ۝ [illegible]
[illegible] وثمود وقوم لوط
وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب ۝ [illegible] إن كل إلا كذب الرسل
فحق عقاب ۝ وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق ۝ [illegible]
[illegible] وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ۝ اصبر على ما
يقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب ۝ [illegible] إنا سخرنا الجبال
معه يسبحن بالعشي والإشراق ۝ والطير محشورة كل له
أواب ۝ [illegible] وشددنا ملكه وآتيناه
الحكمة وفصل الخطاب ۝ [illegible] وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب ۝
[illegible] إذ دخلوا على داود ففزع منهم

حزب — عشر — حزب — عشر نصف الحزب

لانهم من فوق يوم الاحتجاب [illegible] قالوا لا تخف خصمان [illegible] على الوجه بغى بعضنا على بعض
فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط ولا تجر في الحكومة واهدنا الى سواء الصراط ٥ الى وسطه وهو العدل ان
هذا اخي له تسع وتسعون نعجة [illegible] المرأة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها
ملكنيها وعزني في الخطاب ٥ في الاحتجاج قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من
الخلطاء الشركاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم ما مزيدة
[illegible] وظن م علم داود انما فتناه امتحناه [illegible] فاستغفر ربه وخر راكعا ساجدا
وأناب ٥ م فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى القربة بعد المغفرة وحسن مآب ٥ مرجع في الجنة
ع كان خطيئته في رسم الحكم [illegible] قبل ان [illegible] البينة [illegible] يا داود انا
جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين
يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ٥ وما خلقنا السماء والارض وما
بينهما باطلا لا لحكمة ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ٥ ام نجعل الذين امنوا و
عملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار ٥ ع [illegible]
كتاب انزلناه اليك مبارك نفاع ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب ٥ ووهبنا لداود سليمان نعم العبد
انه اواب ٥ اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد ٥ [illegible] عشر
فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي [illegible] حتى توارت
بالحجاب ٥ غربت الشمس [illegible] ردوها علي فطفق
مسحا [illegible] بالسوق والاعناق ٥ م [illegible]
ذلك [illegible] ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا
ثم اناب ٥ ع [illegible]
[illegible] قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي م [illegible]

[illegible] انك انت الوهاب ٥ فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء لينة لا تزعزع حيث
حيث اصاب ٥ اراد والشياطين كل بناء وغواص ٥ وآخرين مقرنين في الاصفاد ٥ [illegible]
[illegible] هذا عطاؤنا فامنن او امسك [illegible] بغير حساب ٥
[illegible] وان له عندنا لزلفى وحسن مآب ٥ واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه عشر
اني مسني الشيطان بنصب وعذاب ٥ [illegible]
[illegible]
[illegible] اركض برجلك [illegible] هذا مغتسل بارد و
شراب ٥ [illegible] ووهبنا له اهله ومثلهم معهم [illegible] رحمة
منا وذكرى لاولي الالباب ٥ وخذ بيدك ضغثا م [illegible] فاضرب به
ولا تحنث ع [illegible] انا وجدناه صابرا نعم العبد
انه اواب ٥ واذكر عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصار ٥ م [illegible] خمس
[illegible] انا اخلصناهم بخالصة [illegible] ذكرى الدار ٥ [illegible]
وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار ٥ واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل م [illegible] وكل
من الاخيار ٥ هذا ذكر [illegible] وان للمتقين لحسن مآب ٥ جنات عدن مفتحة
لهم الابواب ٥ متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب ٥ وعندهم قاصرات الطرف عشر
اتراب ٥ م [illegible] هذا ما توعدون ليوم الحساب ٥ ان هذا لرزقنا
ما له من نفاد ٥ [illegible] هذا وان للطاغين لشر مآب ٥ جهنم يصلونها فبئس المهاد ٥ هذا خمس
فليذوقوه حميم وغساق ٥ [illegible] وآخر من شكله ازواج ٥ هذا فوج
مقتحم معكم [illegible] لا مرحبا بهم [illegible]
[illegible] انهم صالوا النار ٥ قالوا [illegible] بل انتم لا مرحبا بكم [illegible] انتم

قدمتموه لنا فبئس القرار ه قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار
وقالوا ما لنا لا نرى رجالا يعنون فقراء المسلمين كنا نعدهم في الدنيا من الاشرار ه الارذال اتخذناهم
سخريا ... ام زاغت عنهم الابصار ه ... ان ذلك
لحق تخاصم اهل النار ه ... قل انما انا منذر وما من اله الا الله
الواحد القهار ه رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار ه قل هو نبؤا عظيم
انتم عنه معرضون ه ... ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين ه
اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين ه فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
فسجد الملائكة كلهم اجمعون ه الا ابليس استكبر وكان من الكافرين ه قال يا ابليس ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدي ... استكبرت ام كنت من العالين ه ...
... قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ه قال فاخرج منها فانك رجيم ه وان
عليك لعنتي الى يوم الدين ه قال رب فانظرني الى يوم يبعثون ه قال فانك من المنظرين ه الى
يوم الوقت المعلوم ه قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين ه الا عبادك منهم المخلصين ه ...
... قال فالحق ... والحق اقول لاملأن جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين ه
قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ه ان هو الا ذكر للعالمين ه ولتعلمن نبأه
... سورة الزمر مكية ... بسم الله الرحمن الرحيم ه ... بعد حين ه
تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ه انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين
الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم ... الا ليقربونا الى الله زلفى
ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ه ... ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار ه لو اراد
الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء ... سبحانه هو الله الواحد القهار ه
... خلق السموات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل

... وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز
الغفار ه خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها ... وانزل لكم من الانعام ثمانية
ازواج ... يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق ...
... في ظلمات ثلث ... ذلكم الله ربكم له الملك لا اله
الا هو فانى تصرفون ه ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر ... وان تشكروا
يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون
انه عليم بذات الصدور ه واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله ...
نعمة منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل
عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار ه امن هو قانت اناء الليل ساجدا و
قائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه ... قل هل يستوي الذين يعلمون ...
والذين لا يعلمون ... انما يتذكر اولوا الالباب ه ... قل يا عباد الذين
امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ...
... وارض الله واسعة ...
انما يوفى الصابرون ... اجرهم بغير حساب ه ... قل اني امرت ان اعبد الله
مخلصا له الدين ه وامرت لان اكون اول المسلمين ه ... قل اني اخاف ان عصيت ربي
عذاب يوم عظيم ه قل الله اعبد مخلصا له ديني ه فاعبدوا ما شئتم من دونه ... قل
ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران
المبين ه لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله
عباده يا عباد فاتقون ه والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى
الله لهم البشرى فبشر عباد ه الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله

لدينه وأولئك هم أولوا الألباب ۝ أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذ من في النار ۝
انكار لانقاذ من حق عليه العذاب لانه كالواقع في النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف
مبنية م بناها الله لاولياءه بالدر والياقوت والزبرجد سقوفها الذهب محوكة بالفضة لكل غرفة منها الف باب
من ذهب تجري من تحتها الأنهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد ۝ ألم تر أن الله أنزل من
السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض ادخله فيها عيونا وركايا ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم
يجعله حطاما فتاتا إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب ۝ أفمن شرح الله صدره وسعه للإسلام
فهو على نور من ربه فاهتدى الى الحق كمن قسى قلبه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أي عن قبول الذكر
أولئك في ضلال مبين ۝ الله نزل أحسن الحديث اي القرآن كتابا متشابها يشبه بعضه بعضا في غاية
الكمال مثاني ع تكرر فيه القول تقشعر تنقبض منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
إلى ذكر الله تطمئن اليه ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ أفمن يتقي
بوجهه سوء العذاب يجعل وجهه وقاية له لان يداه مغلولتان يوم القيمة كمن هو امن منه وقيل للظالمين
ذوقوا ما كنتم تكسبون ۝ كذب الذين من قبلهم فأتاهم الله الخزي الذل في الحيوة الدنيا ولعذاب
الآخرة المعد لهم أكبر لو كانوا يعلمون ۝ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم
يتذكرون ۝ قرآنا عربيا غير ذي عوج لا اختلال فيه بوجه لعلهم يتقون ۝ ضرب الله مثلا للكافر
والموحد رجلا عبدا فيه شركاء متشاكسون متنازعون مختلفون ورجلا سلما لرجل خالصا له لا واحد هل
يستويان مثلا صفة وحالا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ۝ إنك ميت أي ستموت وإنهم ميتون ۝ ثم
إنكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون ۝ فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه
أليس في جهنم مثوى للكافرين ۝ والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون ۝
لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ۝ ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا فضلا عن غيره
ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون ۝ أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه

عشر

العذاب من حيث لا يشعرون ۝ فاذاقهم

عشر — الجزء الرابع والعشرون

خمس

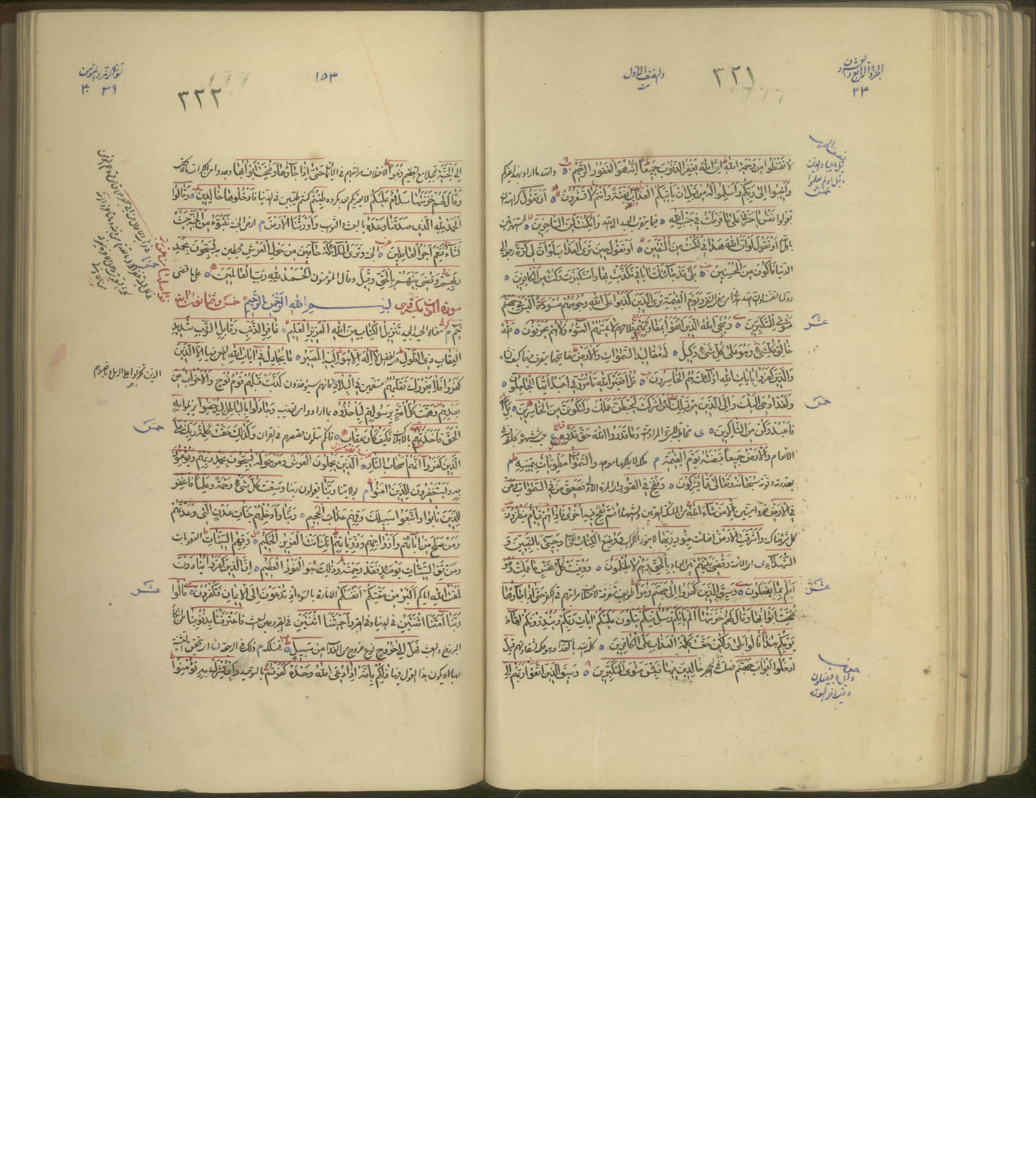
من دونه الأصنام أن تخبلك ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله
بعزيز ذي انتقام ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون
من دون الله أي الأصنام إن أرادني الله بضر هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون
قل يا قوم اعملوا على مكانتكم على حالكم إني عامل على حالتي فسوف تعلمون ۝ من يأتيه عذاب يخزيه
في الدنيا ويحل عليه عذاب مقيم ۝ دائم في النار إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس لما لهم في الدارين
بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل ۝ الله يتوفى الأنفس
حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت لا يردها الى الابدان ويرسل
الأخرى اي النائمة الى الابدان عند اليقظة إلى أجل مسمى موت اخر إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝
أم اتخذوا من دون الله شفعاء تشفع لهم عنده قل أولو كانوا يشفعون ولو كانوا لا يملكون شيئا
ولا يعقلون ۝ قل لله الشفاعة جميعا لا يشفع احد الا باذنه له ملك السموات والأرض ثم إليه
ترجعون ۝ وإذا ذكر الله وحده دون الهتهم اشمأزت نفرت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة
وإذا ذكر الذين من دونه وهي الأوثان إذا هم يستبشرون ۝ قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب
والشهادة أنت وحدك تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ولو أن للذين ظلموا ما في
الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا
يحتسبون ۝ زيادة في وعيدهم وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ فإذا
مس الإنسان ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم من الله بوجوه كسبه بل هي فتنة
امتحان والتذكير لكفره ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ قد قالها [illegible] الذين من قبلهم
فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم
سيئات ما كسبوا كما أصاب أولئك وما هم بمعجزين ۝ أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم بالاسراف في الجناية عليها

كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن

عشر

خمس

عشر



لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ۝ [illegible]
وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ۝ ان تقول كراهة ان
تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله ۝ فيما يقرب العبد الى الله وان كنت لمن الساخرين ۝ المستهزئين
بالحق او تقول لو ان الله هدانى لكنت من المتقين ۝ او تقول حين ترى العذاب لو ان لى كرة رجعة الى
الدنيا فاكون من المحسنين ۝ بلى قد جاءتك آياتى فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ۝
[illegible] ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم
مثوى للمتكبرين ۝ وينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ۝ الله
خالق كل شىء وهو على كل شىء وكيل ۝ له مقاليد السموات والارض مفاتيحها يتصرف فيها كيف شاء
والذين كفروا بآيات الله اولئك هم الخاسرون ۝ قل افغير الله تأمرونى اعبد ايها الجاهلون ۝
ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ۝ بل الله
فاعبد وكن من الشاكرين ۝ [illegible] وما قدروا الله حق قدره [illegible]
الانعام والارض جميعا قبضته يوم القيمة ملكا لا يملكها سواه والسموات مطويات بيمينه
بقدرته [illegible] سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ونفخ في الصور المرة الاولى فصعق من في السموات ومن
في الارض [illegible] الا من شاء الله [illegible] ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
[illegible] واشرقت الارض [illegible] بنور ربها ۝ ووضع الكتاب وجىء بالنبيين و
الشهداء [illegible] وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۝ ووفيت كل نفس ما عملت وهو
اعلم بما يفعلون ۝ وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا [illegible] حتى اذا جاءوها
فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء
يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ۝ [illegible]
ادخلوا ابواب جهنم [illegible] خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ وسيق الذين اتقوا ربهم الى

عشر

خمس

عشر

الى الجنة [illegible] زمرا [illegible] حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها [illegible]
وقال لهم خزنتها سلام عليكم [illegible] طبتم [illegible] فادخلوها خالدين ۝ وقالوا
الحمد لله الذى صدقنا وعده [illegible] واورثنا الارض [illegible] نتبوأ من الجنة حيث
نشاء فنعم اجر العاملين ۝ وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد
ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ۝ [illegible]

سورة المؤمن مكية — بسم الله الرحمن الرحيم — خمس وثمانون آية

حم ۝ [illegible] تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۝ غافر الذنب وقابل التوب شديد
العقاب ذى الطول [illegible] لا اله الا هو اليه المصير ۝ ما يجادل في آيات الله [illegible] الا الذين
كفروا فلا يغررك تقلبهم [illegible] في البلاد [illegible] كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من
بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه [illegible] وجادلوا بالباطل ليدحضوا به
الحق فاخذتهم [illegible] فكيف كان عقاب ۝ [illegible] وكذلك حقت كلمة ربك على
الذين كفروا انهم اصحاب النار ۝ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون
به ويستغفرون للذين آمنوا ۝ [illegible] ربنا وسعت كل شىء رحمة وعلما فاغفر
للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ۝ ربنا وادخلهم جنات عدن التى وعدتهم
ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم ۝ وقهم السيئات [illegible]
ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ۝ ان الذين كفروا ينادون
لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم [illegible] اذ تدعون الى الايمان فتكفرون ۝ قالوا
ربنا امتنا اثنتين [illegible] واحييتنا اثنتين [illegible] فاعترفنا بذنوبنا [illegible]
[illegible] فهل الى خروج [illegible] من سبيل ۝ ذلكم [illegible]
[illegible] ذلكم بانه اذا دعى الله وحده كفرتم [illegible] وان يشرك به تؤمنوا

خمس

عشر

بشرك فالحكم لله العلي الكبير ○ هو الذي يريكم اياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا
من ينيب ○ يرجع عن الانكار بالاقبال عليها والتفكر فيها فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ○
رفيع الدرجات المصاعد [illegible] ذو العرش يلقي الروح روح القدس من امره على من
يشاء من عباده لينذر يوم التلاق ○ يوم القيمة يوم يلتقي اهل السماء واهل الارض يوم هم بارزون
خارجون من قبورهم [illegible] لا يخفى على الله منهم شيء من احوالهم لمن الملك اليوم لله الواحد
القهار ○ حكاية لما يقول سبحانه [illegible] اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله
سريع الحساب ○ وانذرهم يوم الازفة [illegible] اذ القلوب لدى الحناجر من الفزع كاظمين
ممتلين من الغم ما للظالمين من حميم [illegible] ولا شفيع يطاع [illegible] يعلم خائنة الاعين [illegible]
النظر الى ما لا يحل [illegible] وما تخفي الصدور ○ من الضمائر والله يقضي
بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء [illegible] ان الله هو السميع البصير ○ اولم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة و
اثارا في الارض [illegible] فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ○ ذلك
الاخذ بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب ○ ولقد
ارسلنا موسى باياتنا [illegible] وسلطان مبين ○ حجة ظاهرة [illegible] الى فرعون وهامان وقارون
فقالوا ساحر كذاب ○ فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا
نساءهم [illegible] وما كيد الكافرين الا في ضلال ○
[illegible] وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه [illegible]
اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد ○ [illegible] وقال موسى [illegible]
اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ○ وقال رجل مؤمن من ال فرعون
من اقاربه [illegible] يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

حمس — عشر — نصف الحزب — حمس

وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم [illegible] ان الله لا
يهدي [illegible] من هو مسرف كذاب ○ [illegible] فرعون يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين غالبين
على [illegible] في الارض [illegible] فمن ينصرنا من باس الله [illegible] ان جاءنا [illegible] قال
فرعون ما اريكم [illegible] الا ما ارى [illegible] وما اهديكم [illegible] الا سبيل الرشاد ○
وقال الذي امن يا قوم اني اخاف عليكم [illegible] مثل يوم الاحزاب ○ [illegible] مثل داب
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ○ ويا قوم اني اخاف
عليكم يوم التناد ○ يوم ينادي اهل الجنة اهل النار [illegible] يوم تولون
عن الموقف مدبرين [illegible] ما لكم من الله [illegible] من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ○
ولقد جاءكم يوسف من قبل [illegible] بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به [illegible] حتى
اذا هلك [illegible] قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب ○
الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك
يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ○ وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا [illegible]
لعلي ابلغ الاسباب ○ [illegible] اسباب السموات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا [illegible]
[illegible] وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب ○
خسار وقال الذي امن يا قوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد ○ يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا
متاع [illegible] سريع الزوال وان الاخرة هي دار القرار ○ [illegible] من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها و
من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير
حساب ○ [illegible] ويا قوم ما لي [illegible] ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار ○
تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به [illegible] علم [illegible] وانا ادعوكم الى العزيز
الغفار ○ [illegible] لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة [illegible]

عشر — حمس — عشر [illegible]

في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار ۝ فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ۝ فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب ۝ النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب ۝ وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار ۝ قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد ۝ وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ۝ قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ۝ إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ۝ يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب ۝ هدى وذكرى لأولي الألباب ۝ فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار ۝ إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير ۝ لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ۝ إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ۝ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۝ ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ۝ كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات

حزب — عشر — حزب — عشر

الله يجحدون ۝ الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ۝ هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين ۝ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربي وأمرت أن أسلم لرب العالمين ۝ هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون ۝ هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ۝ ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون ۝ الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ۝ إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون ۝ في الحميم ثم في النار يسجرون ۝ ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون ۝ من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعو من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين ۝ ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ۝ ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون ۝ ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون ۝ الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ۝ ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون ۝ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا

حزب — عشر — حزب

فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين ۝ فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ۝

سورة فصلت

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون ۝ وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون ۝ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين ۝ الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ۝ قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين ۝ وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين ۝ ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين ۝ فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ۝ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ۝ إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به كافرون ۝ فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم

هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون ۝ فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون ۝ وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ۝ ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون ۝ حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ۝ وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون ۝ وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ۝ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين ۝ فإن يصبروا فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين ۝ وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ۝ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ۝ فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ۝ ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون ۝ وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين ۝ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ۝ نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا

رحمكم دنيا وفي الآخرة م عند الكرامة لكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدّعون ۝ نزلًا من غفورٍ
رحيم ۝ ومن أحسن قولًا ممن دعا إلى الله إلى الطاعة وعمل صالحًا وقال إنني من المسلمين ۝
ولا تستوي الحسنة ولا السيئة لا الثانية زائدة ادفع السيئة بالتي هي أحسن ع فإذا الذي بينك
وبينه عداوة كأنه وليّ حميم ۝ وما يلقّاها أي هذه السجية إلا الذين صبروا
م في الدنيا على الأذى وما يلقّاها إلا ذو حظٍ عظيم ۝ من الخير وكمال العقل وإما ينزغنك من الشيطان نزغ
من الإغراء فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم ۝ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ط
لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون ۝ فإن استكبروا
عن السجود فالذين عند ربك من الملائكة يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ۝ لا يملّون ومن
آياته أنك ترى الأرض خاشعة يابسة لا نبات عليها فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت تحركت للنبات
وربت زادت ارتفعت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير ۝ إن الذين يلحدون
عن استقامة في آياتنا بالطعن والتحريف لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنًا يوم القيامة
اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير ۝ إن الذين كفروا بالذكر ع بالقرآن لما جاءهم نجازيهم وإنه لكتاب
عزيز ۝ لا يأتيه الباطل من بين يديه من قبل الكتب ولا من خلفه م لا يأتيه من بعده كتاب يبطله أو يغير
أخباره مما مضى وعما يأتي باطل تنزيل من حكيم حميد ۝ ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك
لذو مغفرة وذو عقاب أليم ۝ ولو جعلناه قرآنًا أعجميًا لقالوا لولا فصّلت آياته بيّنت بالعربية أأعجمي
وعربي أكلام عجمي ونبي عربي قل هو للذين آمنوا هدى إلى الحق وشفاء من الشبه والذين لا يؤمنون
في آذانهم وقر ثقل لا يسمعونه وهو عليهم عمى لا يبصرون به أولئك ينادون من مكانٍ بعيد ۝ لا يعقلون
ولا يستفيدون لأن شبههم في ذلك كمن ينادي من مكان بعيد ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا
كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ۝ من مرتبة هود من عمل صالحًا فلنفسه
ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد ۝ إليه يرد علم الساعة إذا سئل عنها أي لا يعلمها إلا هو

حزب

عشر

عشر

وما تخرج من ثمرات من أكمامها أوعيتها وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه ويوم يناديهم أين شركائي
بزعمكم قالوا آذنّاك أعلمناك ما منا من شهيد ۝ يشهد لهم بالشرك أي تبرأنا اليوم عنهم
وضلّ عنهم ما كانوا يدعون يعبدون من قبل وظنوا أيقنوا ما لهم من محيص ۝ مهرب لا يسأم الإنسان
من دعاء الخير لا يمل من أن يسأل وإن مسّه الشر فيؤوس من رحمته قنوط ۝ من الخير وكذا ولئن
أذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسّته ليقولنّ هذا لي بحق استحقه وما أظن الساعة قائمة ولئن
رجعت إلى ربي على زعمهم إن لي عنده للحسنى الحالة الحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنّهم من
عذابٍ غليظ ۝ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض عن الشكر ونأى بجانبه تباعد عنه تكبرًا وإذا مسّه الشر
فذو دعاءٍ عريض ۝ كثير قل أرأيتم إن كان القرآن من عند الله ثم كفرتم به بلا نظر ودليل من أضل ممن
هو في شقاقٍ خلافٍ بعيد ۝ عن الحق سنريهم آياتنا دلائلنا على ما دعوتهم إليه من التوحيد آثارنا
في الآفاق تفصيلًا وفي أنفسهم إجمالًا حتى يتبين لهم أنه أن ما دعوتهم إليه الحق أولم يكف بربك أنه على
كل شيء شهيد ۝ م أي موجود في غيبتك وحضورك ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط ۝

سورة الشورى مكية بسم الله الرحمن الرحيم ثلاث وخمسون آية

حم ۝ كوفي عسق ۝ كوفي م معناه الحكيم ... كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله
العزيز الحكيم ۝ له ما في السماوات وما في الأرض وهو العلي العظيم ۝ تكاد السماوات يتفطرن
م ينشققن من عظمته من فوقهن من جهتهن الفوقانية والملائكة
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض م من المؤمنين ألا إن الله هو الغفور الرحيم ۝ والذين
اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ رقيب عليهم يجازيهم وما أنت عليهم بوكيل ۝ وكذلك أوحينا
إليك قرآنًا عربيًا لتنذر أم القرى ومن حولها أهل مكة وتنذر يوم الجمع يوم جمع الخلائق لا
ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ۝ ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة مهتدين ولكن يدخل
من يشاء في رحمته بالهداية والظالمون ما لهم من وليٍّ ولا نصير ۝ أي يدعهم في عذاب بلا ولي ونصير

عشر

خمس

أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت وإليه أنيب فاطر السماوات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد السماوات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضي بينهم وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع

عشر — ومن الأنعام أزواجا — نصف الحزب — خمس — عشر

بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا إن الله غفور شكور أم يقولون افترى على الله كذبا فإن يشإ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء إنه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن آياته خلق السماوات والأرض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم إذا يشاء قدير وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير وما أنتم بمعجزين في الأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم

خمس — عشر — خمس [illegible] — خمس

يغفرون ۝ كظم غيظهم مع قدرتهم على امضائه والذين استجابوا لربهم قبلوا ما امروا به وأقاموا الصلوة و
أمرهم شورى بينهم لا ينفردون برأي حتى يتشاوروا ومما رزقناهم ينفقون ۝ والذين إذا أصابهم
البغي العدوان هم ينتصرون ۝ كيلا يجترئ على ذلك اعداؤهم وجزاء سيئة سيئة مثلها منع عن التعدي في الانتصار [illegible]
سيئة للازدواج ولانها تسوء من تنزل به فمن عفا عن المسيء وأصلح ما بينه وبينه فأجره على الله ابهام يدل على عظم
إنه لا يحب الظالمين ۝ ولمن انتصر بعد ظلمه بعدما ظلم وذلك اذا علم ان العفو يغري فأولئك ما عليهم من سبيل ۝
عتاب ومعاقبة إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم
عذاب أليم ۝ ولمن صبر على الأذى وغفر ولم ينتصر إن ذلك منه لمن عزم الأمور ۝ ومن يضلل الله فما له
من ولي من بعده بعد خذلان هداه إياه وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد رجوع
إلى الدنيا من سبيل ۝ وتراهم يعرضون عليها على النار خاشعين من الذل مما يلحقهم من الذل ينظرون
يبتدئ نظرهم الى النار من طرف خفي من تحريك ضعيف [illegible] وقال الذين آمنوا إن الخاسرين
الذين خسروا أنفسهم وأهليهم بالتعريض للعذاب الدائم يوم القيامة ألا إن الظالمين في عذاب
مقيم ۝ وما كان لهم من أولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل ۝
الى الهدى والنجاة استجيبوا لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجأ يومئذ وما
لكم من نكير ۝ انكار لما اقترفتموه فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ
وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فإن الإنسان
كفور ۝ لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا ليس معهن ذكر ويهب لمن
يشاء الذكور ۝ ليس معهم أنثى أو يزوجهم ذكرانا وإناثا [illegible] ويجعل من يشاء عقيما إنه
عليم قدير ۝ وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا [illegible] أو من وراء حجاب
[illegible] أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء [illegible] إنه علي حكيم ۝ و
كذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا [illegible]

عشر — خمس — نصف الحزب — عشر

والامانة [illegible] ما كنت تدري قبل الوحي ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه الروح نورا
نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم ۝ صراط الله الذي له ما
في السموات وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور ۝ سورة الزخرف مكية وهي ثمانون وتسع آية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

حم ۝ والكتاب المبين ۝ إنا جعلناه قرآنا عربيا بهذا الأسلوب البديع بلسانهم ولغتهم لعلكم تعقلون
[illegible] وإنه في أم الكتاب لدينا [illegible] لعلي لا يصل إليه [illegible] حكيم ۝ ذو حكمة أفنضرب
عنكم الذكر صفحا [illegible] أن كنتم قوما مسرفين ۝ وكم أرسلنا
من نبي في الأولين ۝ وما يأتيهم من نبي إلا كانوا به يستهزئون ۝ فأهلكنا أشد منهم من القوم [illegible]
بطشا قوة ومضى مثل الأولين ۝ [illegible] ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض
ليقولن خلقهن العزيز العليم ۝ الذي جعل لكم الأرض مهدا تستقرون فيها وجعل لكم فيها
سبلا [illegible] لعلكم تهتدون ۝ [illegible] والذي نزل من السماء ماء بقدر بمقدار ينفع ولا يضر
فأنشرنا به بلدة ميتا [illegible] كذلك تخرجون ۝ من القبور والذي خلق الأزواج كلها
[illegible] وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون ۝ في البحر والبر لتستووا على ظهوره ثم تذكروا
نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ۝ مطيقين لولا
ان الله سخره لنا وإنا إلى ربنا لمنقلبون ۝ راجعون وجعلوا له [illegible] من عباده جزءا
ولدا فقالوا الملائكة بنات الله إن الإنسان لكفور مبين ۝ أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفاكم بالبنين ۝
وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا [illegible] ظل وجهه مسودا [illegible] وهو كظيم ۝
[illegible] أومن ينشأ [illegible] في الحلية [illegible] وهو في الخصام [illegible]
غير مبين ۝ [illegible] وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم
[illegible] ستكتب شهادتهم [illegible] ويسألون ۝ [illegible] وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم

ع — عشر — خمس

فاهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون ٥ ام آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون ٥
بل قالوا انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مهتدون ٥ وكذلك ما ارسلنا
من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون ٥
قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا انا
بما ارسلتم به كافرون ٥ فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ٥ واذ قال ابراهيم لابيه
وقومه انني براء مما تعبدون ٥ الا الذي فطرني فانه سيهدين ٥ وجعلها كلمة باقية
في عقبه لعلهم يرجعون ٥ بل متعت هؤلاء وآباءهم
حتى جاءهم الحق ورسول مبين ٥ ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر
وانا به كافرون ٥ وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم ٥
اهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق
بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك
خير مما يجمعون ٥ ولولا ان يكون الناس امة واحدة
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ٥ ولبيوتهم
ابوابا وسررا عليها يتكئون ٥ وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا
والآخرة عند ربك للمتقين ٥ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو
له قرين ٥ وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون
انهم مهتدون ٥ حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس
القرين ٥ ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون ٥ افانت تسمع
الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين ٥ فاما نذهبن بك فانا

عشر — نصف الربع — حزب — عشر — حزب — عشر

منهم منتقمون ٥ او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون ٥
فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم ٥ وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون ٥
وسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ٥
ولقد ارسلنا موسى بآياتنا الى فرعون
وملائه فقال اني رسول رب العالمين ٥ فلما جاءهم بآياتنا اذا هم منها يضحكون ٥ وما
نريهم من آية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ٥ وقالوا يا ايها الساحر
ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون ٥ فلما كشفنا عنهم العذاب
اذا هم ينكثون ٥ ونادى فرعون في قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر
وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ٥ ام انا خير من هذا الذي
هو مهين ولا يكاد يبين ٥ فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء معه
الملائكة مقترنين ٥ فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا
قوما فاسقين ٥ فلما آسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين ٥ فجعلناهم سلفا
ومثلا للآخرين ٥ ولما ضرب ابن مريم مثلا
اذا قومك منه يصدون ٥ وقالوا
ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ٥
ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ٥ ولو نشاء لجعلنا منكم
ملائكة في الارض يخلفون ٥ وانه لعلم للساعة
فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ٥ ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو مبين ٥ ولما جاء
عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ٥
ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ٥ فاختلف الاحزاب من بينهم

حزب — عشر — عشر — عشر

فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم ٥ هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون ٥ الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين ٥ يا عبادِ لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ٥ الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين ٥ ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون ٥ يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون ٥ وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون ٥ لكم فيها فاكهة كثيرة منها تاكلون ٥ ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون ٥ لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ٥ وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ٥ ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون ٥ لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون ٥ ام ابرموا امرا فانا مبرمون ٥ ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ٥ قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين ٥ سبحان رب السموات والارض رب العرش عما يصفون ٥ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ٥ وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم ٥ وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون ٥ ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ٥ ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون ٥ وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون ٥ فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ٥ والكتاب المبين ٥ انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين ٥ فيها يفرق كل امر حكيم ٥ امرا من عندنا انا كنا مرسلين ٥ رحمة من ربك انه هو السميع

حزب — نصف الحزب — عشر

العليم ٥ رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين ٥ لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين ٥ بل هم في شك يلعبون ٥ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين ٥ يغشى الناس هذا عذاب اليم ٥ ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون ٥ انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ٥ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ٥ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون ٥ يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ٥ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ٥ ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين ٥ وان لا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطان مبين ٥ واني عذت بربي وربكم ان ترجمون ٥ وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون ٥ فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون ٥ فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون ٥ واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون ٥ كم تركوا من جنات وعيون ٥ وزروع ومقام كريم ٥ ونعمة كانوا فيها فاكهين ٥ كذلك واورثناها قوما اخرين ٥ فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ٥ ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين ٥ من فرعون انه كان عاليا من المسرفين ٥ ولقد اخترناهم على علم على العالمين ٥ واتيناهم من الايات ما فيه بلاء مبين ٥ ان هؤلاء ليقولون ٥ ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين ٥ فاتوا بابائنا ان كنتم صادقين ٥ اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين ٥ وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ٥ ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ٥ ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين

عشر — حزب — عشر — حزب — عشر — حزب

اجمعين ۝ يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون ۝ الا من رحم الله
انه هو العزيز الرحيم ۝ ان شجرت الزقوم ۝ طعام الاثيم ۝ كالمهل
يغلي في البطون ۝ كغلي الحميم ۝ خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ۝
ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحميم ۝ ذق انك انت العزيز الكريم ۝
ان هذا ما كنتم به تمترون ۝ ان المتقين في مقام امين ۝ في جنات
وعيون ۝ يلبسون من سندس واستبرق متقابلين ۝ كذلك وزوجناهم
بحور عين ۝ يدعون فيها بكل فاكهة امنين ۝ لا يذوقون فيها الموت الا
الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم ۝ فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم ۝ فانما يسرناه
بلسانك لعلهم يتذكرون ۝ فارتقب انهم مرتقبون ۝

سورة الجاثية مكية

ثلثون وسبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ان في السموات والارض لايات للمؤمنين ۝ وفي
خلقكم وما يبث من دابة ايات لقوم يوقنون ۝ واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء
من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون ۝
تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون ۝
ويل لكل افاك اثيم ۝ يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم
يسمعها فبشره بعذاب اليم ۝ واذا علم من اياتنا شيئا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين ۝
من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله اولياء
ولهم عذاب عظيم ۝ هذا هدى والذين كفروا بايات ربهم لهم عذاب من رجز اليم ۝
الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ۝ وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك

لايات لقوم يتفكرون ۝ قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون
ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ۝ من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون ۝ ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة
ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين ۝ واتيناهم بينات من الامر
فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما
كانوا فيه يختلفون ۝ ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين
لا يعلمون ۝ انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي
المتقين ۝ هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ۝ ام حسب الذين اجترحوا السيئات
ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم
ساء ما يحكمون ۝ وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ۝
افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على
سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون ۝ وقالوا
ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر
وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون ۝
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بابائنا
ان كنتم صادقين ۝ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ۝ ولله ملك السموات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر
المبطلون ۝ وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها
اليوم تجزون ما كنتم تعملون ۝ هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق
انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ۝

الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين ۝ وأما الذين كفروا
أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ۝ وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة
لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين ۝ وبدا لهم
سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم
لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ۝ ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم
الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ۝ فلله الحمد رب السماوات
ورب الأرض رب العالمين ۝ وله الكبرياء في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم ۝

سورة الأحقاف مكية — بسم الله الرحمن الرحيم — وهي خمس وثلاثون آيات

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل
مسمى والذين كفروا عما أنذروا معرضون ۝ قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا
من الأرض أم لهم شرك في السماوات ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة
من علم إن كنتم صادقين ۝ ومن أضل ممن يدعو
من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون ۝ وإذا حشر
الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا
بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ۝ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فلا
تملكون لي من الله شيئا هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به
شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم ۝ قل ما كنت بدعا من الرسل وما
أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إلي وما أنا إلا نذير مبين ۝ قل أرأيتم
إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن
واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ وقال الذين

كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه
وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم ۝ ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة
وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ۝ إن الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ أولئك أصحاب الجنة
خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ۝ ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته
أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا
بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى
والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين ۝
أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد
الصدق الذي كانوا يوعدون ۝ والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني
أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن
إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين ۝ أولئك الذين حق عليهم القول في
أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ۝ ولكل درجات
مما عملوا وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون ۝ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم
طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم
تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ۝ واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف
وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه
ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا
فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۝ قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت
به ولكني أراكم قوما تجهلون ۝ فلما رأوه عارضا مستقبل

فلما رأوه عارضا مستقبل

أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم ۝ تدمر كل
شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ولقد
مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم
ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ۝
ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون ۝ فلولا نصرهم
الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم
وذلك إفكهم وما كانوا يفترون ۝ وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن
يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا
إلى قومهم منذرين ۝ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه
يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم ۝ يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم
ويجركم من عذاب أليم ۝ ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له
من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين ۝ أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض
ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير ۝ ويوم يعرض الذين
كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ فاصبر
كما صبر أولو العزم من الرسل ولا تستعجل
لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار
بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ۝

سورة محمد صلى الله عليه وآله مدنية ثمان وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات
وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ۝ ذلك بأن

الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس
أمثالهم ۝ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب
حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد
وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو
بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم ۝ سيهديهم
ويصلح بالهم ۝ ويدخلهم الجنة عرفها لهم ۝ يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله
ينصركم ويثبت أقدامكم ۝ والذين كفروا فتعسا لهم
وأضل أعمالهم ۝ ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم ۝ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها ۝
ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم ۝ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار والذين كفروا
يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى
لهم ۝ وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم ۝
أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم ۝ مثل الجنة
التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير
طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين ۝ وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات
ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم ۝
ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا
أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم ۝ والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم
تقواهم ۝ فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها

فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم ۝ أي لا ينفعهم التذكر إذا جاءتهم الساعة فاعلم أنه لا إله إلا الله أي إذا علمت الأمر فاثبت
على التوحيد واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم في الدنيا ومثواكم ۝ في العقبى
ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة في أمر الجهاد فإذا أنزلت سورة محكمة غير متشابهة وذكر فيها القتال
أي الأمر به رأيت الذين في قلوبهم مرض نفاق ينظرون إليك لجبنهم نظر المغشي عليه من الموت من سكراته
فأولى لهم ۝ طاعة وقول معروف ۝ خير لهم فإذا عزم الأمر جزم أمر القتال أي جواب من قولهم فلو صدقوا
الله فيما زعموا من الحرص على الجهاد لكان أي الصدق خيرا لهم ۝ فهل عسيتم فلعلكم إن توليتم أمور الناس ع
على المجهول أي إن تولاكم ظلمة ... أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ۝ ...
على الولاية أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم ۝ أفلا يتدبرون القرآن ۝ فيعرفون ما عليهم
من الحق أم على قلوب قلوبهم لهم أقفالها ۝ فلا ... إن الذين ارتدوا على أدبارهم رجعوا إلى كفرهم من
بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول سهل لهم وأملى لهم ۝ مد لهم في الآمال ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا
ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر ... والله يعلم إسرارهم ۝ فكيف يعملون ويحتالون إذا
توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ۝ ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه
فأحبط أعمالهم ۝ أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أن لن يبرز لرسوله والمؤمنين أضغانهم ۝
أحقادهم ولو نشاء لأريناكهم لعرفناكهم بأعيانهم فلعرفتهم بسيماهم بعلاماتهم ولتعرفنهم ... في
لحن القول بأساليبه ... والله يعلم أعمالكم ۝ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم و
الصابرين ونبلو أخباركم ۝ عن إيمانكم وموالاتكم المؤمنين في صدقها وكذبها ح ... إن الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول خالفوه من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله
شيئا بكفرهم وصدهم وسيحبط أعمالهم ۝ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا
تبطلوا أعمالكم ۝ بترك الإيمان إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر
الله لهم ۝ فلا تهنوا فلا تضعفوا وتدعوا إلى السلم ولا تدعوا إلى الصلح جبنا وذلا وأنتم الأعلون

الأعلون الأغلبون والله معكم بالنصر ولن يتركم أعمالكم ۝ ولن يضيعها إنما الحياة الدنيا لعب ولهو
وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم على ذلك ولا يسألكم أموالكم ۝ جميعها بل يقتصر على ...
إن يسألكموها فيحفكم يجهدكم بطلب الكل تبخلوا ويخرج أضغانكم ۝ ... عداوتكم ها أنتم هؤلاء
أنتم أيها المخاطبون هؤلاء الموصوفون تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما
يبخل عن نفسه فإن نفع الإنفاق وضرر الإمساك عائدان إليه والله الغني وأنتم الفقراء فيما يأمركم به وإن
تتولوا عطف على وإن تؤمنوا الخطاب للعرب يستبدل قوما غيركم مكانكم ثم لا يكونوا أمثالكم ۝ ع

سورة الفتح مدنية بسم الله الرحمن الرحيم ۝ وهي عشرون وتسع آيات

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ بين فتح مكة ليغفر لك الله علة للفتح من حيث أنه سبب عن الجهاد ما تقدم من ذنبك
وما تأخر ع ... مكة بدعائك الناس إلى التوحيد قبل الهجرة وبعدها ... منهم ... غزوا ما
... من الذنوب م ما كان له ذنب ... ويتم نعمته عليك ...
ويهديك صراطا مستقيما ۝ في تبليغ الرسالة وينصرك الله نصرا عزيزا ۝ نصرا فيه عز ومنعة هو الذي
أنزل السكينة ... في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم ولله جنود
السماوات والأرض وكان الله عليما حكيما ۝ ليدخل المؤمنين والمؤمنات فعل ما فعل ليدخل
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم ... وكان ذلك عند الله
فوزا عظيما ۝ ... ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله
ظن السوء ... عليهم دائرة السوء ... وغضب الله
عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا ۝ ولله جنود السماوات والأرض وكان الله
عزيزا حكيما ۝ إنا أرسلناك شاهدا ... ومبشرا ... ونذيرا ۝ ... لتؤمنوا بالله
ورسوله وتعزروه ... وتوقروه ... وتسبحوه بكرة وأصيلا ۝ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله
يد الله فوق أيديهم فمن نكث ... على نفسه ... ومن أوفى بما عاهد عليه الله

عشر

فسيؤتيه أجراً عظيماً ۝ سيقول لك المخلفون من الأعراب هم الذين تخلفوا عن الحديبية شغلتنا أموالنا
وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم تكذيب لهم في الاعتذار والاستغفار قل فمن يملك لكم
من الله شيئاً إن أراد بكم ضراً أو أراد بكم نفعاً بل كان الله بما تعملون خبيراً ۝ بل ظننتم
أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبداً وزين ذلك في قلوبكم فتمكن فيها وظننتم ظن
السوء وكنتم قوماً بوراً ۝ هالكين [illegible] ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيراً ۝
ولله ملك السموات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفوراً رحيماً ۝ [illegible]
[illegible] سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم
يريدون أن يبدلوا كلام الله من غنائم خيبر قل لن تتبعونا [illegible] كذلكم قال الله من قبل

حمس

قبل تهيئهم للخروج إلى خيبر فسيقولون بل تحسدوننا أن نشارككم في الغنائم بل كانوا لا يفقهون إلا قليلاً ۝ قل
للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد هم هوازن وثقيف تقاتلونهم أو يسلمون
[illegible] فإن تطيعوا يؤتكم الله أجراً حسناً [illegible] وإن تتولوا كما توليتم من قبل عن
الحديبية يعذبكم عذاباً أليماً ۝ ليس على الأعمى حرج في التخلف ولا على الأعرج حرج ولا على المريض
حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار ومن يتول يعذبه
عذاباً أليماً ۝ لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة [illegible] فعلم ما
في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً ۝ هو فتح خيبر بعد انصرافهم من الحديبية ومغانم كثيرة
يأخذونها من غنائم خيبر وكان الله عزيزاً حكيماً ۝ وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها [illegible]
[illegible] فعجل لكم هذه مغانم خيبر وكف أيدي الناس [illegible] عنكم و

عشر

لتكون [illegible] آية للمؤمنين ويهديكم صراطاً مستقيماً ۝ [illegible] وأخرى [illegible] لم تقدروا
عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء قديراً ۝ ولو قاتلكم الذين كفروا من أهل مكة [illegible] لولوا
الأدبار ثم لا يجدون ولياً ولا نصيراً ۝ سنة الله التي قد خلت من قبل [illegible]

سنة قديمة [illegible] ولن تجد لسنة الله تبديلاً ۝ وهو الذي كف أيديهم [illegible] عنكم و
أيديكم عنهم [illegible] ببطن مكة [illegible] من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون
بصيراً ۝ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي [illegible] معكوفاً أن يبلغ
محله [illegible] ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات
[illegible] لم تعلموهم [illegible] أن تطئوهم [illegible] فتصيبكم منهم [illegible] معرة [illegible]
[illegible] بغير علم [illegible] ليدخل الله [illegible]
[illegible] في رحمته [illegible] من يشاء [illegible] لو تزيلوا [illegible] لعذبنا الذين

حمس

كفروا منهم عذاباً أليماً ۝ [illegible] إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية [illegible] في عام الحديبية
حمية الجاهلية [illegible] فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم
[illegible] كلمة التقوى [illegible] وكانوا أحق بها [illegible] وأهلها [illegible] وكان الله
بكل شيء عليماً ۝ لقد صدق الله رسوله الرؤيا [illegible] بالحق [illegible]
لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين [illegible]
لا تخافون [illegible] بالحديبية [illegible]
[illegible] فعلم [illegible] ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحاً قريباً ۝
[illegible] فتح خيبر [illegible] هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله [illegible]
وكفى بالله شهيداً ۝ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم
[illegible] تراهم ركعاً سجداً [illegible] يبتغون فضلاً من الله ورضواناً
سيماهم في وجوههم من أثر السجود [illegible] ذلك مثلهم في التوراة [illegible] ومثلهم
في الإنجيل [illegible] كزرع [illegible]
[illegible] أخرج شطأه [illegible] فآزره [illegible] فاستغلظ [illegible] فاستوى على سوقه [illegible] يعجب

الزراع بزمانه واستحكامه ليغيظ بهم الكفار فعل ذلك محمد واصحابه ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما ٥

سورة الحجرات مكية وهي ثماني عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله لا تقطعوا امرا قبل ان يحكما به وتهد [illegible] واتقوا الله في تقديم ان الله سميع عليم ٥ يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي لا تجاوزوها عن صوته ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض لا تبلغوا به الجهر الذي بينكم [illegible] لا تحبط باسرار كراهة ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ٥ انها تحبط ان الذين يغضون اصواتهم يخفضونها عند رسول الله رعاية للادب اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى اي جربها فالمغفور لهم مغفرة واجر عظيم ٥ ان الذين ينادونك من وراء الحجرات من خارجها والمراد حجرات اكثرهم لا يعقلون ٥ ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لاجلهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم ٥ يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا اي تعرفوا وتفحصوا ع وفي قراءة فتثبتوا من الثبات ارتوقفوا حتى يتبين الحال ان تصيبوا كراهة ان تصيبوا قوما بجهالة حال من الفاعلين بحالهم فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ٥ واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم لهلكتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان م الكذب اولئك الذين فعل الله بهم ذلك هم الراشدون ٥ لمن سلكوا الطريق [illegible] فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم ٥ وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا واعدلوا في كل الامور ان الله يحب المقسطين ٥ انما المؤمنون اخوة ع لا بالام لان الله خلقهم من طينة الجنة واجرى في صورهم من روح الجنة فاصلحوا بين اخويكم ع اذا تنازعوا واتقوا الله لعلكم ترحمون ٥ يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا عند الله منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ان يستهزئ بعض المؤمنين والمؤمنات بعضا ولا تلمزوا انفسكم ولا يعب بعضكم بعضا ولا تنابزوا بالالقاب ولا يدعو بعضكم بعضا بلقب

يكرهه بئس الاسم الذكر المرتفع للمؤمنين الفسوق ان يذكروا به بعد الايمان بعد دخولهم فيه ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون ٥ يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا عن معايب المؤمنين ولا يغتب بعضكم بعضا م بان تقول الاخيك في غيبته ما لم يفعل وبث عليه امرا ان يسره وهو عليم ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا اي ان غيبته كاكل لحمه ميتا فكرهتموه فتران عرض ذلك كرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم ٥ يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى من ادم وحواء وجعلناكم شعوبا وقبائل ع جماعة لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير ٥ قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ع اذ الايمان تصديق مع ثقة وطمانينة قلب ولم يحصل لكم ولكن قولوا اسلمنا ع اذ الاسلام هو الانقياد الظاهر بالشهادة ولما يدخل الايمان في قلوبكم توبة لم تولوا وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم لا ينقصكم من اجورها شيئا ان الله غفور رحيم ٥ انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون ٥ في ادعاء الايمان قل اتعلمون الله بدينكم المخبرونه بقولكم امنا والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم ٥ يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم باسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان على ما زعمتم مع ان الهداية لا يستلزم الاهتداء ان كنتم صادقين ٥ ان الله يعلم غيب السموات والارض والله بصير بما تعملون ٥

سورة ق مكية وهي اربعون وخمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقران المجيد ٥ هو قسم قال جبل محيط بالدنيا من زبرجد خضر فخضرة السماء من ذلك الجبل وبه يمسك الله الارض ان تميد باهلها بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب ٥ ائذا متنا ارجع اذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد ٥ قد علمنا ما تنقص الارض ما تاكل منهم من لحومهم وعندنا كتاب حفيظ ٥ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج ٥ مضطرب يقولون تارة شاعر وتارة ساحر وتارة كاهن افلم ينظروا حين كفروا بالبعث الى السماء فوقهم كيف بنيناها رفعناها بلا عمد وزيناها

بالنجوم وما لها من فروج ٭ فتوق والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ٭
تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ٭ ونزلنا من السماء ماء مباركا كثير النفع فأنبتنا به جنات أشجارا وأثمارا
وحب الحصيد ٭ وحب الزرع الذي من شأنه أن يحصد والنخل باسقات طوالا لها طلع نضيد ٭ منضود بعضه فوق بعض رزقا
للعباد وأحيينا به بلدة ميتا أرضا جدبة لا نماء فيها كذلك الخروج ٭ من القبور كذبت قبلهم قوم
نوح وأصحاب الرس هي بئر كانوا مقيمين عليها وثمود ٭ وعاد وفرعون وإخوان لوط ٭ وأصحابه وأصحاب الأيكة هي غيضة
وقوم تبع هو ملك كان باليمن كل كذب الرسل فحق وعيد ٭ وجب وعيدي أفعيينا بالخلق الأول فعجزنا عن الابتداء
حتى نعجز عن الإعادة بل هم في لبس من خلق جديد ٭ هو البعث غفلوا عن أن من قدر على الإنشاء كان على الإعادة
أقدر ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس تحدث به نفسه وهو ما يخطر بالبال ونحن أقرب إليه من
حبل الوريد ٭ عرق العنق وهو مثل في القرب إذ يتلقى المتلقيان يحفظ ويكتب الحفظان ما يتلفظ به عن اليمين
وعن الشمال قعيد ٭ ع [illegible] ما يلفظ من قول
إلا لديه رقيب [illegible] عتيد ٭ ع [illegible] وجاءت سكرة الموت شدته بالحق حقيقة ع [illegible]
[illegible] ذلك ما كنت منه تحيد ٭ تميل وتفر ونفخ في الصور [illegible] ذلك يوم الوعيد
يوم تحقق الوعيد فيه وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد ٭ م سائق يسوقها إلى المحشر وشاهد يشهد
عليها بعملها لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك ما حجبك عن أمور معاد فبصرك اليوم حديد ٭
نافذ [illegible] وقال قرينه الملك الشهيد عليه هذا ما لدي عتيد ٭ ألقيا في جهنم كل كفار
عنيد ٭ خطاب من الله للسائق والشهيد ع [illegible] مناع للخير [illegible] معتد مريب ٭
شاك في دينه الذي جعل مع الله إلها آخر فألقياه في العذاب الشديد ٭ قال قرينه الشيطان [illegible]
[illegible] ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد ٭ [illegible] قال الله لا تختصموا لدي وقد قدمت
إليكم بالوعيد ٭ ما يبدل القول لدي [illegible] وما أنا بظلام للعبيد ٭ يوم نقول لجهنم
هل امتلأت وتقول هل من مزيد ٭ [illegible] وأزلفت الجنة قربت للمتقين غير

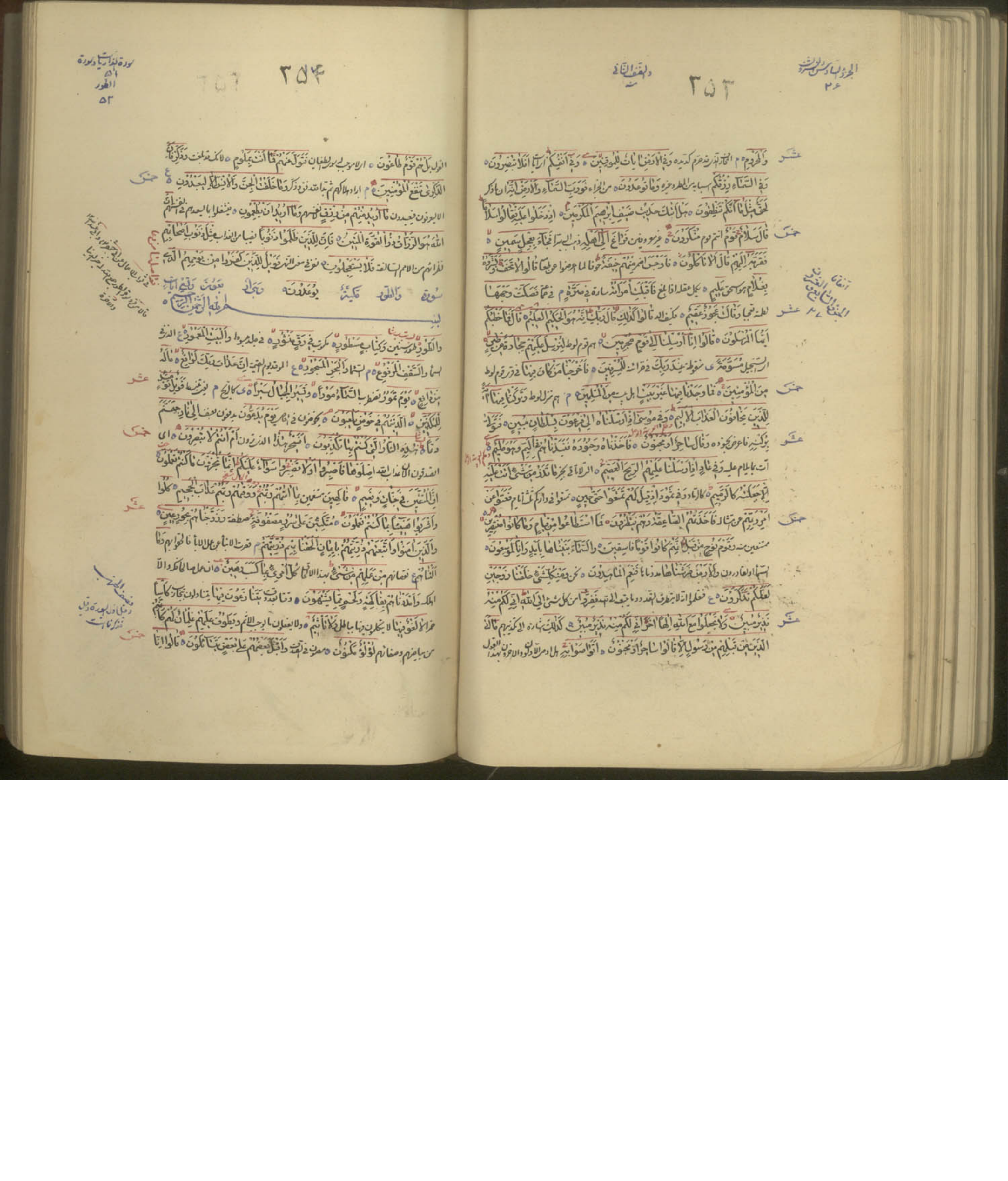
عشر
خمس
عشر
نصف الحزب
خمس
عشر

بعيد ٭ [illegible] هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ ٭ [illegible] من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب
منيب ٭ ادخلوها بسلام سالمين [illegible] ذلك يوم الخلود ٭ لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد ٭
[illegible] وكم أهلكنا قبلهم قبل قومك من قرن هم أشد منهم بطشا قوة فنقبوا في البلاد
[illegible] هل من محيص ٭ [illegible] إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب ٭ عقل أو ألقى السمع
استمع [illegible] وهو شهيد ٭ حاضر [illegible] ولقد خلقنا السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام
وما مسنا من لغوب ٭ ع [illegible] فاصبر على ما يقولون وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ٭ ومن الليل فسبحه وأدبار السجود ٭ [illegible]
يوم يناد المناد من مكان قريب ٭ [illegible] يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم
الخروج ٭ إنا نحن نحيي ونميت [illegible] وإلينا المصير ٭ [illegible] يوم تشقق الأرض عنهم سراعا [illegible]
[illegible] ذلك حشر علينا يسير ٭ [illegible] نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار [illegible]
فذكر بالقرآن من يخاف وعيد ٭ سورة والذاريات [illegible] ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا ٭ م الرياح فالحاملات وقرا ٭ م السحاب فالجاريات يسرا ٭ م السفن فالمقسمات أمرا ٭
م الملائكة إنما توعدون لصادق ٭ وإن الدين الجزاء لواقع ٭ والسماء ذات الحبك ٭ م ذات
الحسن والزينة إنكم لفي قول مختلف ٭ [illegible] يؤفك عنه من أفك ٭ قتل الخراصون ٭ [illegible]
[illegible] الذين هم في غمرة [illegible] ساهون ٭ [illegible] يسألون أيان يوم الدين ٭
متى يكون [illegible] يوم هم على النار يفتنون ٭ [illegible] ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ٭
إن المتقين في جنات وعيون ٭ آخذين ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين ٭
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ٭ ع [illegible] م كانوا [illegible] لا ينامون [illegible]
وبالأسحار هم يستغفرون ٭ [illegible] وفي أموالهم حق للسائل

خمس
عشر
خمس
عشر
خمس



كنا قبل في أهلنا مشفقين ٥ خائفين من العذاب فمنّ الله علينا ووقانا عذاب السموم ٥ النار
إنا كنا من قبل في الدنيا ندعوه نعبده إنه هو البر الرحيم ٥ فذكّر فما أنت بنعمت ربك
بحمد الله وانعامه بكاهن ولا مجنون ٥ كما يقولون أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون ٥ حوادث
الدهر قل تربصوا فإني معكم من المتربصين ٥ بهلاككم كما تنتظرون هلاكي أم تأمرهم أحلامهم عقولهم
بهذا اي تناقض اذ الكاهن يكون ذا فطنة والمجنون لا عقل له أم هم قوم طاغون ٥ أم يقولون تقوّله اختلقه
من عند نفسه بل لا يؤمنون ٥ استكبارا فليأتوا بحديث مثله مثل القرآن إن كانوا
صادقين ٥ أم خلقوا من غير شيء اي من غير خالق فلا يعبدونه أم هم الخالقون ٥ انفسهم
أم خلقوا السماوات والأرض بل لا يوقنون ٥ أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون ٥ الغالبون
المتسلطون أم لهم سلم مرقاة الى السماء يستمعون فيه ان هو على الحق فليأت مستمعهم بسلطان مبين ٥
أم له البنات ولكم البنون ٥ بزعمكم أم تسئلهم أجرا على الانذار فهم من مغرم الرام غرم
مثقلون ٥ فلا يؤمنون أم عندهم الغيب فهم يكتبون ٥ ذلك أم يريدون كيدا فالذين
كفروا هم المكيدون ٥ المغلوبون أم لهم إله غير الله سبحان الله عما
يشركون ٥ وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم متراكم
فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ٥ يموتون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا
هم ينصرون ٥ وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك دون عذاب الآخرة ولكن أكثرهم لا يعلمون ٥
واصبر لحكم ربك بإمهالهم فإنك بأعيننا بحفظنا وسبح بحمد ربك حين تقوم ٥ من منامك
ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم ٥ وإذا ادبرت النجوم من آخر الليل صلّ ركعتين قبل صلاة الفجر

سورة والنجم مكية وهي ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم ٥
والنجم إذا هوى ٥ قسم بالنجم اذا سقط ما ضل صاحبكم محمد عن طريق الهداية وما غوى ٥ وما

اتصف بالغي ينطق عن الهوى ٥ هوى نفسه إن هو الا وحي يوحى ٥ اليه
علّمه شديد القوى ٥ جبريل ذو مرّة ذو قوة وشدة فاستوى ٥
فاستقام وهو بالأفق الأعلى ٥ أفق الشمس ثم دنا منه فتدلّى ٥ زاد في القرب
فكان قاب قوسين قدر قوسين أو أدنى ٥ من ذلك فأوحى إلى عبده ما أوحى ٥ ما كذب الفؤاد فؤاد محمد ما رأى ٥ ببصره
أفتمارونه تجادلونه على ما يرى ٥ ولقد رآه نزلة أخرى ٥ عند سدرة المنتهى
ع التي ينتهي اليها اعمال العباد عندها جنة المأوى ٥ تأوي اليها الملائكة
إذ يغشى السدرة ما يغشى ٥ من طير وغيره ما زاغ البصر ما مال بصره
وما طغى ٥ وما تجاوزه لقد رأى من آيات ربه الكبرى ٥ العظام أي بعضها فرأى جبريل في صورته أفرأيتم اللات
والعزى ٥ ومناة الثالثة الأخرى ٥ الوصف لها للذم وهي اصنام ألكم الذكر وله الأنثى ٥ تلك اذا قسمة ضيزى ٥ جائرة
لقولهم الملائكة بنات الله وهذه الاصنام ما لكم لها
إن هي الا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم أصناما ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون
إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى ٥ أم للإنسان ما
تمنى ٥ من شفاعة الالهة فلله الآخرة والأولى ٥ وكم من ملك في
السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى ٥ إن الذين
لا يؤمنون بالآخرة ليسمّون الملائكة تسمية الأنثى ٥ وما لهم به من علم إن
يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا
الحيوة الدنيا ٥ ذلك مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن
ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى ٥ ولله ما
في السماوات وما في الأرض ليجزي الذين أساؤا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى الذين

يجتنبون كبائر الاثم والفواحش بما حضرها مام ان بالحته الا اللمم لكن يا قل صغرها يعفو عن مجتنب الكبائر
ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم باحوالكم منكم اذ انشاكم من الارض حين خلقكم من التراب واذ انتم
اجنة جمع جنين في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم فلا تمدحوها ارلا تعجبوا بكثرة العبادة هو اعلم بمن
اتقى ه منكم افرايت الذي تولى ه واعطى قليلا واكدى ه وقطع عطاءه هو عثمان بن عفان كان يعطي الرجل خشية
ان تركه لو اعطيتني كذا احمل عنك ذنبك فاعطاه وامسك عن العطاء ورجع الى ما كان عليه اعنده علم الغيب فهو
يرى ه يعلم ان الله يحمل ام لم ينبا بما في صحف موسى ه وابراهيم الذي وفى ه ى بما امر به الا تزر
وازرة وزر اخرى ه اربانه صحفهما انه لا يحمل احد ذنب غيره وان ليس للانسان الا ما سعى ه منه وان
سعيه سوف يرى ه يراه في الاخرة ثم يجزئه يجزى به الجزاء الاوفى ه الكامل وان الى ربك
المنتهى ه وانه هو اضحك وابكى ه ى ابكى السماء بالمطر واضحك الارض بالنبات وانه هو امات واحيى ه
وانه خلق الزوجين الذكر والانثى ه من نطفة اذا تمنى ه تدفق في الرحم وان عليه النشاة الاخرى ه
وانه هو اغنى واقنى ه وعطى ما يدخر م اغنى كل انسان بمعيشة وارضاه بكسبه وانه هو رب الشعرى ى نجم يعبد
كان في قريش تعبده وانه اهلك عادا الاولى ه عاد هود والاخرى عاد ارم وثمود فما ابقى ه وقوم نوح
من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى ه والمؤتفكة قرية في لوط اهوى ه سقطها الى الارض بعد رفعها
فغشاها السماء الحجارة ما غشى ه فباي الاء ربك تتمارى ه ى تتشكك هذا م محمد نذير من
النذر الاولى ه من جنس النذر الاولين ازفت الازفة ه قربت القيامة ليس لها من دون الله كاشفة ه
نفس قادرة على كشفها افمن هذا الحديث ع مما تقدم من الاخبار تعجبون ه انكارا وتضحكون استهزاء ولا
تبكون ه لخرنا لا ازلهم سورة القمر مكية وانتم سامدون ه وهي خمس وخمسون اية لاهون فاسجدوا لله واعبدوا

بسم الله الرحمن الرحيم ه

اقتربت الساعة وانشق القمر ه اروت القيمة ... انشقاق القمر على عهد الرسول وان يروا اية
يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ه مطرد وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر ه منته الى الغاية

الغاية ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر ه متعظ حكمة بالغة الى النهاية فما تغني النذر ه
استفهام انكار فتول عنهم يوم يدع الداع اسرافيل الى شيء نكر ه فظيع ينكره النفوس خشعا ابصارهم
يخرجون من الاجداث من قبورهم ذليلا من الهول كانهم جراد منتشر ه في الكثرة والتموج مهطعين
الى الداع ع مسرعين نحوه يقول الكافرون هذا يوم عسر ه ع ازرا اهوال وشدة
كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا نوحا وقالوا مجنون وازدجر ه وزجر عن التبليغ اشد زجر فدعا
ربه اني مغلوب فانتصر ه فانتقم منهم ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ه منصب م
بلا وزن ولا عدد وفجرنا الارض عيونا وجعلنا كانها عيون منفجرة فالتقى الماء ماء السماء وماء الارض على
امر قد قدر ه قدره الله وحملناه على ذات الواح ودسر ه على سفينة ذات خشب عريضة ومسامير تجري
باعيننا ى بحفظنا جزاء لمن كان كفر ه فعلنا ذلك جزاء لنوح لانه نعمة كفروها ولقد تركناها
اية ادشاع خبرها فهل من مدكر ه معتبر فكيف كان عذابي ونذر ه انذاري ولقد يسرنا القران
سهلناه للذكر الاتعاظ فهل من مدكر ه متعظ كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر ه لهم في الدنيا
انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا ع باردة في يوم نحس ع شوم مستمر ه مستمر شومه الى الهلاك ع
عذبوا ثمانية ايام وكان اولها واخرها الاربعاء م كان يوم الاربعاء في اخر الشهر تنزع الناس تقلعهم
كانهم بعد ان طرحت الريح رؤسهم وطرحت ابدانهم اعجاز نخل منقعر ه اصول نخل منقلع عن مغارسه
ساقط على الارض فكيف كان عذابي ونذر ه في الاخرة ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر ه
كذبت ثمود بالنذر ه بالرسل فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي
ضلال وسعر ه جنون االقي الذكر الكتاب والوحي عليه من بيننا وفينا من هو احق بل هو كذاب
اشر ه بطر يريد الرفع سيعلمون غدا من الكذاب الاشر ه انا مرسلوا الناقة فتنة لهم
اختبارا فارتقبهم فانتظر ما يصنعون واصطبر ه على اذيهم ونبئهم ان الماء قسمة بينهم لها يوم
ولهم يوم كل شرب محتضر ه يحضره صاحبه في نوبته فنادوا صاحبهم قدار بن سالف فتعاطى فعقر ه

فتناول فعقرها فعقرها فكيف كان عذابي ونذر ○ انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ○
الحشيش اليابس يجمعه صاحب الحظيرة لغنمه ○ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ○ كذبت قوم لوط بالنذر ○
انا ارسلنا عليهم حاصبا ريحا ترميهم بالحصباء الا آل لوط نجيناهم بسحر ○ نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ○
ولقد انذرهم لوط بطشتنا اخذتنا بالعذاب فتماروا شكوا ولم يصدقوا بالنذر ○ ولقد راودوه عن ضيفه
قصدوا الفجور بهم فطمسنا اعينهم … فذوقوا عذابي ونذر ○ ولقد صبحهم بكرة جاءهم صباحا
عذاب مستقر ○ فذوقوا عذابي ونذر ○ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ○ ولقد جاء آل
فرعون النذر ○ كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم اخذ عزيز مقتدر ○ … اكفاركم يا معشر
قريش خير من اولئكم … ام لكم براءة في الزبر ○ … ام يقولون نحن
جميع منتصر ○ … سيهزم الجمع ويولون الدبر ○ … وقد هزموا
يوم بدر … بل الساعة موعدهم … والساعة ادهى وامر ○ … من
عذاب الدنيا ان المجرمين في ضلال وسعر ○ يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ○
… انا كل شيء خلقناه بقدر ○ … وما امرنا الا واحدة …
كلمح بالبصر ○ … ولقد اهلكنا اشياعكم … فهل من مدكر ○ وكل شيء
فعلوه في الزبر ○ … وكل صغير وكبير … مستطر ○ … ان المتقين في جنات
ونهر ○ في مقعد صدق … عند مليك مقتدر ○ … تعالى امره في الملك

سورة الرحمن جل جلاله … والاقتدار … وهي سبعون وثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم ○

الرحمن ○ علم القرآن ○ خلق الانسان ○ علمه البيان ○ … الشمس و
القمر بحسبان ○ يجريان بحساب … والنجم والشجر يسجدان ○ …
والسماء رفعها … ووضع الميزان ○ … الا تطغوا في الميزان ○ …

… واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ○ … والارض وضعها للانام ○ للخلق
فيها فاكهة … والنخل ذات الاكمام ○ … والحب
ذو العصف … والريحان ○ … فبأي آلاء ربكما تكذبان ○ … خلق
الانسان من صلصال … كالفخار ○ … وخلق الجان من مارج من نار ○
… فبأي آلاء ربكما تكذبان ○ رب المشرقين ورب المغربين ○ …
… فبأي آلاء ربكما تكذبان ○ مرج البحرين … يلتقيان ○
… بينهما برزخ … لا يبغيان ○ … فبأي آلاء
ربكما تكذبان ○ يخرج منهما … اللؤلؤ والمرجان ○ … فبأي
آلاء ربكما تكذبان ○ وله الجوار … المنشآت … في البحر
كالاعلام ○ كالجبال فبأي آلاء ربكما تكذبان ○ كل من عليها … فان ○ ويبقى
وجه ربك … ذو الجلال والاكرام ○ … فبأي آلاء ربكما تكذبان ○
يسئله من في السموات والارض … كل يوم هو في شأن ○ …
… فبأي آلاء ربكما تكذبان ○ سنفرغ لكم … ايه الثقلان ○ …
… فبأي آلاء ربكما تكذبان ○ يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار
السموات والارض … فانفذوا لا تنفذون … الا
بسلطان ○ … فبأي آلاء ربكما تكذبان ○ يرسل عليكما شواظ من
نار ونحاس … فلا تنتصران ○ فبأي آلاء ربكما تكذبان ○
فاذا انشقت السماء فكانت وردة … كالدهان ○ … فبأي آلاء ربكما تكذبان ○
فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان ○ …
… فبأي آلاء ربكما تكذبان ○ يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ

بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ٥ يسحبون مرة بنواصيهم وتارة باقدامهم فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥ هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي
يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ٥ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ ٥ ماء حار بلغ الغاية م ودوريده جهنم التي كنتما بها
تكذبان احليا فلا تموتان فيها ولا تحيا فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ ع حيث يقف
من خشيته جَنَّتَانِ ٥ روحانية وجسمانية فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ٥ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ٥ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ٥ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ ٥
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ٥ ديباج ثخين
وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ٥ قريب ينال القائم والمضطجع فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ
الطَّرْفِ ٥ قصرن ابصارهن على ازواجهن لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ٥ لم يمس الانسيات انس ولا الجنيات جن
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ في حمرة الوجنة وَالْمَرْجَانُ ٥ في بياض البشرة م ان المراة
من اهل الجنة يرى مخ ساقها من وراء سبعين حلة فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا
الْإِحْسَانُ ٥ م بل جزاء من ابتغى ما يا الوجه الا الجنة ع باخراج الكلم الآن تخافه حسن ما منع دهر جارية في
المؤمن والكافر فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥ وَمِنْ دُونِهِمَا دون الجنتين المذكورتين جَنَّتَانِ ٥ لمن دون
الخائفين ع فيه دلالة على تعدد الجنة فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥ مُدْهَامَّتَانِ ٥ هما خضراوان فَبِأَيِّ
آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ٥ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ
وَرُمَّانٌ ٥ عطفهما على الفاكهة لفضلهما فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ٥ اخلاق
حسن الوجوه فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ٥ م الحور البيض المخدرات في
خيام الدر والزبرجد فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ٥ فَبِأَيِّ
آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ٥ ع
خضر وعباقر حسان فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ٥

سورة الواقعة مكية بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ٥ وهي تسعون وست آيات

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ٥ القيامة لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ٥ نفس كاذبة في القيمة خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ٥ م باعدائه
الى النار وَاولياءه الى الجنة إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ٥ زلزلت زلزالا شديدا اي يدق بعضها على بعض وَبُسَّتِ
الْجِبَالُ بَسًّا ٥ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا ٥ غبارا منتشرا وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ٥ فَأَصْحَابُ
الْمَيْمَنَةِ ٥ ارباب اليمين مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ٥ ما اعظم شانهم وسعادتهم هم المؤمنون
وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ٥ الشؤم مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ٥ ما اعظم شؤمهم وشقاوتهم وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ٥ أُولَٰئِكَ
الْمُقَرَّبُونَ ٥ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ٥ ي هم الذين سبقوا الى الجنة ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ٥ هم كثير من الامم السابقة
وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ٥ من هذه الامة عَلَىٰ سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ٥ ارائك منسوجة بالذهب والجواهر مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ٥
يَطُوفُ عَلَيْهِمْ للخدمة وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ٥ لا ينتقلون من حال الى حال م هم اولاد اهل الدنيا بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ ٥
اقداح لا عرى لها ولا خراطيم وما لها ذلك وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ٥ خمر لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا لا ينالهم من شربها صداع وَلَا
يُنْزِفُونَ ٥ ولا يسكرون او لا ينفد شرابهم وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ ٥ يختارون وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ٥ وَحُورٌ
عِينٌ ٥ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ٥ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٥ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا باطلا وَلَا تَأْثِيمًا ٥
نسبة الى الاثم إِلَّا قِيلًا لكن قولا سَلَامًا سَلَامًا ٥ يكون السلام فاشيا بينهم وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ٥ فِي
سِدْرٍ مَخْضُودٍ ٥ مقطوع الشوك وَطَلْحٍ شجر موز مَنْضُودٍ ٥ نضد الحمل من اسفله الى اعلاه وورقه وطلعه منضود بعضه على بعض
وَظِلٍّ مَمْدُودٍ ٥ لا يتقلص كما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ايام الجنة كلها يكون فيه حر ولا برد وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ٥ ي مر
وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ٥ لَا مَقْطُوعَةٍ ع لا تنقطع وَلَا مَمْنُوعَةٍ ٥ ولا يمنع منها احد وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ ٥ م بعضها فوق بعض
من الحرير والديباج بالوان مختلفة حشوها المسك والعنبر والكافور إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ الحور العين في الجنة إِنْشَاءً ٥ من غير ولادة
فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ٥ م [illegible] عُرُبًا ع غنجات متحببات أَتْرَابًا ٥ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ٥
ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ٥ ع الذين كانوا قبل نبيا ع وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ٥ ع هذه الامة
ع بعد نبينا وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ٥ فِي سَمُومٍ حر نار وَحَمِيمٍ ٥ ماء حار وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ ٥
ي ظلة شديدة الحر لَا بَارِدٍ كسائر الظل وَلَا كَرِيمٍ ٥ ولا نافع إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ٥ منهمكين في الشهوات

وكانوا يصرون على الحنث الذنب العظيم ﴿ اى الشرك ﴾ وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا

لمبعوثون أوآباؤنا الأولون قل إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم الى ما وقت

به الدنيا من يوم معلوم عند الله ثم إنكم أيها الضالون المكذبون لآكلون من شجر من زقوم

فمالئون منها البطون من شدة الجوع فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم الابل

العطاش هذا نزلهم هو ما يعد للنازل يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون ما تقذفون

في الارحام من النطف أأنتم تخلقونه تجعلونه بشرا سويا أم نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وقتنا موت كل بوقت معين

وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم بعاجزين على ان نبدل منكم اشباهكم نخلق بدلكم وننشئكم فيما لا تعلمون

من الصور لا تعلمونها ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون ان من قدر عليها قدر على الاخرى أفرأيتم ما تحرثون

تبذرون حبه أأنتم تزرعونه تنبتونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما يابسا فظلتم تفكهون تعجبون

إنا لمغرمون لمهلكون بل نحن محرومون الرزق أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم

أنزلتموه من المزن السحاب أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا ملحا فلولا تشكرون أفرأيتم النار التي

تورون تقدحون أأنتم أنشأتم شجرتها التي تقدح منها النار أم نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة للنار العظمى

ومتاعا منفعة للمقوين للمسافرين فسبح باسم ربك العظيم فلا أقسم بمواقع النجوم بمساقطها

وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون مصون هو اللوح لا يمسه إلا المطهرون

لا يطلع عليه الا المطهرون من الكدورات البشرية لا يمسه الا المطهرون من الاحداث تنزيل من رب العالمين أفبهذا الحديث القرآن

أنتم مدهنون متهاونون وتجعلون رزقكم شكر رزقكم أنكم تكذبون ورزقه تجعلون شكركم فلولا إذا بلغت

الروح الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون طالب مرحال المحتضر ونحن أقرب إليه الى المحتضر منكم ولكن لا تبصرون

فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم غير مجزيين فهلا تردون الروح الى منكم بعد بلوغها الحلقوم

إن كنتم صادقين في تعطيلكم فأما إن كان من المقربين فروح وريحان فله استراحة ورزق طيب

بنعيم قرب وريح وروح لقلبهم ان ارحمة وجوه ولهم وجنت نعيم بمتع الاخرة وأما إن كان من أصحاب اليمين

اليمين فسلام لك يا صاحب اليمين من أصحاب اليمين اى اخوانك يسلمون عليك وأما إن كان من المكذبين

الضالين اى من اصحاب الشمال فنزل من حميم يرفعونه وتصلية جحيم في الاخرة إن هذا لهو حق

اليقين سورة الحديد مدنية فسبح باسم ربك وهي عشرون وتسع آيات العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وهو

على كل شيء قدير هو الأول قبل كل شيء بلا ابتداء ويبقى بعد تسيبا والآخر بعد كل شيء بلا انتهاء

المنزه تسبيبا والظاهر غالب على كل شيء يظهر وجوده من كل شيء والباطن خبير بباطن كل شيء ولا يكتنهه

وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش في

الاقرار يعلم ما يلج في الأرض كالبذور وما يخرج منها كالزروع وما ينزل من السماء كالامطار وما يعرج

فيها كالابخرة وهو معكم أين ما كنتم لا ينفك علمه وقدرته عنكم بحال والله بما تعملون بصير له ملك السموات

والأرض وإلى الله ترجع الأمور يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور

بكونها آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه من مال الله الذي استخلفكم في التصرف فيه

فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا

بربكم وقد أخذ الله ميثاقكم بالايمان إن كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده آيات بينات

ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن الله بكم لرءوف رحيم وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله في زيادة

ولله ميراث السموات والأرض يرث كل ما فيهما ولا يبقى لاحد مال لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح

وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما

تعملون خبير من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له مرة بعد مرة وله مع المضاعفة أجر كريم

في نفقه يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم ما يهتدون به الى الجنة بين أيديهم وبأيمانهم من حيث

يؤتون صحائف اعمالهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم

عشر
خمس
عشر
خمس
عشر
خمس
عشر
خمس
عشر
عشر
خمس
عشر
نصف الحزب

يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا
وراءكم الى الدنيا فالتمسوا نورا بالايمان والاعمال فضرب بينهم بين المؤمنين والمنافقين بسور قيل هو سور الاعراف له باب
باطنه فيه الرحمة من جهة المؤمنين وظاهره من قبله العذاب من جهة المنافقين ينادونهم ألم نكن معكم على الطاعة
قالوا بلى في الظاهر ولكنكم فتنتم انفسكم بالنفاق وتربصتم بالمؤمنين الدوائر وارتبتم
شككتم في دين الاسلام وغرتكم الاماني الاطماع الكاذبة حتى جاء امر الله الموت وغركم بالله الغرور الشيطان
فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم اولى بكم
وبئس المصير هي. ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق
ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد الزمان فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون
خارجون عن دينهم اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها فكذلك يفعل بقلوبكم بالذكر والتلاوة قد بينا
لكم الآيات لعلكم تعقلون. ان المصدقين المتصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا
يضاعف لهم ولهم اجر كريم. والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند
ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم. اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو
وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في
الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته
ثم يهيج ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة
من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور سابقوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض
اعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان

نبرأها نخلقها ان ذلك على الله يسير. لكيلا تأسوا تحزنوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال
فخور. الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله
هو الغني الحميد. لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب
والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد
ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز. ولقد ارسلنا
نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون. ثم قفينا
على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الانجيل
وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها
ما كتبناها عليهم الا ابتغاء
رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين
ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم. لئلا يعلم
اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل
بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

سورة المجادلة مدنية وهي عشرون او احدى وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله
والله يسمع تحاوركما
ان الله سميع بصير. الذين يظاهرون منكم من نسائهم

ما هن أمهاتهم بالحقيقة إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا قبيحا من القول وزورا
باطلا وإن الله لعفو غفور لما سلف منكم إذا تبتم والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا
م ما قال الرجل الأول للمرأة أنت علي كظهر أمي فتحرير رقبة م [illegible] الرجل الأول فان عليه تحرير
رقبة من قبل أن يتماسا م بجماعها ذلكم توعظون به [illegible] والله بما تعملون خبير فمن لم يجد
الرقبة فصيام شهرين متتابعين [illegible] من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك
[illegible] لتؤمنوا بالله ورسوله [illegible] وتلك حدود الله لا يجوز
تعديها وللكافرين الذين لا يقبلونها عذاب أليم إن الذين يحادون الله ورسوله يعادونهما [illegible] كبتوا
اذلوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين يوم يبعثهم الله
جميعا فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ألم تر أن الله يعلم ما في
السماوات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة [illegible] إلا هو رابعهم ولا
خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم م بالإحاطة والعلم [illegible] أين ما كانوا ثم ينبئهم
بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا
عنه ويتناجون بالإثم [illegible] والعدوان على المؤمنين ومعصيت الرسول وإذا جاءوك حيوك بما لم
يحيك به الله [illegible] ويقولون في أنفسهم [illegible] لولا يعذبنا الله بما نقول [illegible]
[illegible] حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم
والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر [illegible] والتقوى [illegible] واتقوا الله الذي إليه
تحشرون إنما النجوى [illegible] من الشيطان ليحزن الذين آمنوا [illegible]
[illegible] وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله [illegible] وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا أيها
الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا [illegible] في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم [illegible]
وإذا قيل انشزوا [illegible] فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم بالطاعة والذين أوتوا العلم

خمس

عشر

العلم درجات والله بما تعملون خبير يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي
نجواكم صدقة [illegible] ذلك خير لكم وأطهر [illegible]
فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم لمن لم يجد أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات [illegible]
تقديم الصدقة [illegible] فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم [illegible] فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة [illegible]
[illegible] وأطيعوا الله ورسوله في سائر الأمور [illegible] والله خبير بما تعملون ألم تر إلى الذين
تولوا قوما غضب الله عليهم [illegible] المنافقين [illegible] اليهود ما هم [illegible] منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب
[illegible] وهم يعلمون [illegible] أعد الله لهم عذابا شديدا إنهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا
أيمانهم [illegible] جنة [illegible] فصدوا [illegible] عن سبيل الله [illegible] فلهم عذاب مهين
لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله [illegible] شيئا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون يوم
يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم [illegible] ويحسبون أنهم على شيء [illegible]
ألا إنهم هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك
حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين
[illegible] كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم
الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا [illegible] آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم
أولئك [illegible] كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح [illegible] منه ويدخلهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم [illegible] ورضوا عنه [illegible] أولئك حزب الله
[illegible] سورة الحشر مدنية ألا إن حزب الله هم المفلحون [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب
[illegible] من ديارهم [illegible] المدينة [illegible] لأول الحشر

عشر

هو اخراج جمع من مكان الى مكان فاول جلائهم الى الشام واخر حشرهم اليكون في الرجعة ما ظننتم ان يخرجوا لشدة باسهم
وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله ان حصونهم تمنعهم من عذاب الله فاتيهم الله اي عذابه وهو الرعب م ارسل عليهم
من حيث لم يحتسبوا لشدة وثوقهم وقذف في قلوبهم الرعب الخوف يخربون بيوتهم بايديهم لئلا يسكنها
المسلمون وايدي المؤمنين فانهم كانوا يخربون ظواهرها فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم
الجلاء الخروج من اوطانهم لعذبهم في الدنيا بالقتل والسبي ولهم في الاخرة عذاب النار ان نجوا من عذاب الدنيا
ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة نخلة كريمة
او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله رد لمن عاب الرسول على قطع نخلهم وليخزي الفاسقين
واذن في القطع ليذلهم ويغيظهم وما افاء الله على رسوله رده عليه فان جميع ما بين السماء والارض له وللرسول وللاتباع
من المؤمنين منهم من بني النضير فما اوجفتم عليه ما اجريتم على تحصيله من خيل ولا ركاب ولا ابل ولكن الله يسلط
رسله على من يشاء بقذف الرعب في قلوبهم والله على كل شيء قدير ما افاء الله على رسوله من اهل القرى
بيان للاول فلله وللرسول ولذي القربى ع نحن هم واليتامى والمساكين وابن السبيل ع ارساناً فاقة
كي لا يكون الفيء دولة متداولا دائرا بين الاغنياء منكم وما اتيكم الرسول من الامر فخذوه تمسكوا به وما
نهيكم عنه في اتيانه فانتهوا عنه واتقوا الله في مخالفة الرسول ان الله شديد العقاب للفقراء بدل من
لذي القربى وما عطف عليه المهاجرين من مكة الى المدينة الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا
من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون في الايمان والذين عطف على المهاجرين
تبوؤا الدار والايمان تمكنوا فيهما من قبلهم قبل هجرة المهاجرين يحبون من هاجر اليهم ولا يثقل عليهم
ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا اعطى المهاجرون من الفيء وغيره ويؤثرون يقدمون على انفسهم ولو
كان بهم خصاصة فقر وحاجة ومن يوق شح نفسه حتى يخالفها فيما يغلب عليها من حب المال فاولئك هم
المفلحون الفائزون بثواب الدارين والذين جاؤا من بعدهم بعد المهاجرين والانصار سائر المؤمنين يقولون
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا حقدا للذين امنوا ربنا

حزب

حزب

ربنا انك رؤف رحيم الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب بني النضير
لئن اخرجتم من دياركم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم في خذلانكم احدا ابدا من الرسول والمسلمين وان قوتلتم لننصرنكم
والله يشهد انهم لكاذبون لعلمه بانهم لا يفعلون ذلك لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا
ينصرونهم ولئن نصروهم على الفرض ليولن الادبار انهزاما ثم لا ينصرون لانتم اشد رهبة مخافة في
صدورهم من الله اذ لا يخافونه في ترك الايمان ويخافونكم في اظهاره ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم
اليهود والمنافقون جميعا مجتمعين الا في قرى محصنة او من وراء جدر لفرط رهبتهم باسهم فيما بينهم
اذا وقع شديد لكن اذا قاتلوكم جبنوا تحسبهم جميعا مجتمعين متفقين وقلوبهم شتى متفرقة ذلك بانهم
قوم لا يعقلون مثلهم كمثل الذين من قبلهم يهود بني قينقاع قريبا في زمان قريب ذاقوا وبال امرهم
ولهم عذاب اليم كمثل الشيطان مثل المنافقين في اغراء اليهود على القتال ثم خذلهم كمثل الشيطان اذ قال للانسان
اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار
خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت
لغد ليوم القيامة واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله
فانساهم انفسهم حتى لم يعملوا ما ينفعها اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة
اصحاب الجنة هم الفائزون لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا متشققا من خشية
الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب ما
لم يكن والشهادة ما كان هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس المنزه عن العلائق
السلام من النقائص المؤمن مصدق الرسل والائمة المهيمن الرقيب العزيز الجبار جابر نقائص العبد بكمالاته المتكبر سبحان
الله عما يشركون هو الله الخالق المقدر لما يوجد البارئ المميز بعضه من بعض المصور الممثل له الاسماء الحسنى
الدالة على محاسن المعاني يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الممتحنة
مكية بسم الله الرحمن الرحيم ثلث عشرة اية

عشر
حزب
عشر

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم م يعني الكفار اولياء تلقون اليهم بالمودة ى تقولون
اليهم المودة بالمكاتبات ان الرسول يريد غزوهم وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم من مكة
ان تؤمنوا بالله ربكم ط ان كنتم خرجتم من مكة جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي فلا تتخذوهم اولياء تسرون
اليهم بالمودة وانا اعلم منكم بما اخفيتم وما اعلنتم ط ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ٥ ان يثقفوكم
يظفروا بكم يكونوا لكم اعداء ولا ينفعكم القاء المودة اليهم ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء بالقتل
والشتم وودوا لو تكفرون ط ثم ارتدادكم لن تنفعكم ارحامكم قراباتكم ولا اولادكم الكفرة يوم القيمة ج يفصل
بينكم ط فيفر بعضكم من بعض والله بما تعملون بصير ٥ قد كانت لكم اسوة حسنة في ابرهيم والذين معه اذ قالوا
لقومهم انا برءؤا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم م برآء منكم وبدا بيننا وبينكم العداوة
ظاهرا والبغضاء باطنا ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده يكون بيننا الفة ومحبة الا قول ابرهيم لابيه لاستغفرن
لك فانه ليس فيه اسوة لموعدة وعدها اياه وما املك لك من الله من شيء ط ... الا الاستغفار ربنا
متصل بما قبل الاستثناء عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ٥ ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا بان
تسلطهم علينا فيفتنونا ع ... واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم ٥ لقد كان لكم
فيهم اسوة حسنة كررها للحث على التاسي بهم لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر ط بدل من كم للاشعار بان ترك مقتضى
العقيدة ومن يتول فان الله هو الغني الحميد ٥ عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم
مودة ط ع بتوفيق بعضهم للاسلام والله قدير ط والله غفور رحيم ٥ لا ينهكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم تقضوا اليهم بالعدل ط ان الله يحب المقسطين ٥
انما ينهكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم ... وظاهروا عاونوا
على اخراجكم ... ان تولوهم ج ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون ٥ يا ايها الذين امنوا
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن ط ... الله اعلم بايمانهن ج فان علمتموهن
... مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار ط الى ازواجهن الكفرة لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن

معا — نصف الحزب — حزب

لهن ط ... اذا اتيتموهن اجورهن ط مهورهن ... ولا تمسكوا بعصم الكوافر ...
... واسئلوا ما انفقتم ع من مهور نسائكم اللاحقات بالكفار وليسئلوا ما انفقوا ط ...
ذلكم حكم الله ط يحكم بينكم ط والله عليم حكيم ٥ وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار
فعاقبتم ع ... فاتوا ايها المؤمنون الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا ط ...
امراته ... واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ٥
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك ع نزلت يوم الفتح ... على ان لا يشركن بالله
شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ... ولا ياتين ببهتان يفترينه بين
ايديهن وارجلهن ... ولا يعصينك
في معروف ع ... فبايعهن ...
... واستغفر لهن الله ط ان الله غفور رحيم ٥ يا ايها الذين امنوا لا
تتولوا قوما غضب الله عليهم ع هم اليهود قد يئسوا من الاخرة ...
... كما يئس الكفار من اصحاب القبور ٥ سورة الصف

مكية وهي اربع — بسم الله الرحمن الرحيم — عشرة اية

سبح لله ما في السموات وما في الارض ط وهو العزيز الحكيم ٥ يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا
تفعلون ٥ كبر مقتا عند الله ... ان تقولوا ما لا تفعلون ٥ ان الله يحب الذين يقاتلون في
سبيله صفا ... كانهم بنيان مرصوص ٥ ... واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني
وقد تعلمون اني رسول الله اليكم ط ... فلما زاغوا ... ازاغ الله قلوبهم عن
قبول الحق والله لا يهدي القوم الفاسقين ٥ واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله
اليكم مصدقا لما بين يدي من التورية ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد ط ... فلما جاءهم
بالبينات قالوا هذا سحر مبين ٥ ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام

عشر — حزب

والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ۝
نـ في التوبة وكذا ما بعده هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ۝
يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ۝ فقالوا لو نعلم ما هي لعملناه فنزل
دالاخص فقال تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير
لكم ان كنتم تعلمون ۝ يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة
في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ۝ واخرى تحبونها ولكم الى هذه النعمة المذكورة نعمة اخرى تحبونها نصر من
الله وفتح قريب عاجل بشر به وبشر المؤمنين ۝ بما رتب على تلك التجارة يا ايها الذين امنوا كونوا
انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله
نـ في آل عمران فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم
فاصبحوا ظاهرين ۝ نصاروا غالبين سورة الجمعة مكية وهي احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم ۝ هو الذي بعث في الاميين
ع الذين ليس معهم كتاب وبالعرب اليهم رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ نـ في آل عمران واخرين منهم عطف على الاميين لما يلحقوا بهم لم يلحقوا
بهم بعد وسيلحقون م هم الاعاجم ومن لا يعلم لم يعرب وهو العزيز الحكيم ۝ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ۝ مثل الذين حملوا التوراة علموها وكلفوا العمل بها ثم لم يحملوها ولم ينتفعوا بها
كمثل الحمار يحمل اسفارا كتبا من العلم تعب في حملها ولا ينتفع بها بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله
والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل يا ايها الذين هادوا تهودوا ان زعمتم انكم اولياء لله اذ كانوا
يقولون نحن اولياء الله واحباؤه من دون الناس فتمنوا الموت ى في التورية بكرت ابدا الى الله بمنزن الموت ان
كنتم صادقين ۝ ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ۝ نـ في البقرة قل ان الموت الذي

تفرون منه فانه ملاقيكم لا تفوتونه لاحق بكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما
كنتم تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا اذا نودي اذن للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا امضوا
فامضوا الى ذكر الله الصلوة وذروا البيع اتركوا المعاملة ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝
فاذا قضيت الصلوة اديت فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله م الصلوة يوم الجمعة والاخبار
يوم السبت واذكروا الله كثيرا في مجامع احوالكم لعلكم تفلحون ۝ واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
اليها وتركوك قائما م خطبة قل ما عند الله من الثواب خير من اللهو ومن التجارة ع ونزل خير من اللهو
التجارة للذين اتقوا والله خير الرازقين ۝ سورة المنافقين مدنية وهي احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون ۝ لانهم لم يعتقدوا ذلك لما كان الشهادة اخبارا عن علم عن شهود وصدق المشهود به وكذبهم في الشهادة
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله في الجهاد انهم ساء ما كانوا يعملون ۝ ذلك بانهم امنوا
ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝ واذا رايتهم تعجبك اجسامهم لصباحتها وان يقولوا
تسمع لقولهم لفصاحتهم وحلاوة كلامهم كانهم خشب مسندة ممالة الى حائط في كونهم اشباحا خالية عن العلم والنظر
م يقول لا يسمعون ولا يعقلون يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله
انى يؤفكون ۝ كيف يصرفون عن الحق واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم
عطفوها اعراضا وشكا ورايتهم يصدون ۝ يعرضون عن الاستغفار وهم مستكبرون ۝ سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ هم
الذين يقولون لاصحابهم من الانصار لا تنفقوا على من عند رسول الله من فقراء المهاجرين حتى ينفضوا يتفرقوا ولله
خزائن السموات والارض بيده الارزاق ولكن المنافقين لا يفقهون ۝ يقولون لئن رجعنا
من هذه الغزوة الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل عنوا انفسهم وبالاذل محمدا واصحابه ولله العزة ولرسوله

عشر
نصف الحزب
خمس

وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ۝ ان تهاجر رجل من المهاجرين وانصاري في غزوة على ماء فصرخ المهاجر

الى ابن ابي فنزل ما حكي عنه في الآيتين فاخبره بذلك الرسول فاتى ان يستغفر له وحلف انه لم يقله وشهد رسل ... القرآن

يا ايها الذين امنوا لا تلهكم لا تشغلكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك

هم الخاسرون ۝ وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب

لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق فاتصدق واكن من الصالحين ۝ ولن

يؤخر الله نفسا سورة التغابن اذا جاء اجلها وهي ثمان عشرة اية والله خبير بما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ۝ هو الذي خلقكم

فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير ۝ خلق السموات والارض بالحق وصوركم

فاحسن صوركم اذ جعلكم بصورة ادمية واليه المصير ۝ يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما

تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور ۝ الم ياتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال

امرهم جزاء كفرهم في الدنيا ولهم عذاب اليم ۝ في الاخرة ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فقالوا

انكارا وتعجبا ابشر يهدوننا يطلق البشر على الواحد والجمع فكفروا وتولوا واستغنى الله عن كل شيء

عن طاعتهم والله غني حميد ۝ زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن

بما عملتم وذلك على الله يسير ۝ فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا هو القرآن

والله بما تعملون خبير ۝ يوم يجمعكم ليوم الجمع جمع الاولين والاخرين للحساب والجزاء ذلك يوم التغابن

يوم يغبن بعضهم بعضا لنزول السعداء منازل الاشقياء لو كانوا سعداء وبالعكس ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا

يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ۝

والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ۝ ما اصاب من مصيبة

الا باذن الله بتقديره ومشيته ومن يؤمن بالله يهد قلبه للصبر عليها ... وذلك ان

القلب يضطرب حتى يعتقد على الايمان ... والله بكل شيء عليم ۝ واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم

فانما على رسولنا البلاغ المبين ۝ الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ يا ايها الذين

امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم يشغلكم عن الطاعة ويخاصمكم في الامور فاحذروهم ان تطيعوهم

في ذلك ... وان تعفوا عنهم في ترك ... وتصفحوا

وتغفروا لهم ذنوبهم فان الله غفور رحيم ۝ انما اموالكم واولادكم فتنة لكم والله عنده

اجر عظيم ۝ فاتقوا الله ما استطعتم ما بذلوا في تقواه جهدكم واسمعوا ما توعظون واطيعوا

اوامره وانفقوا في وجوه الخير خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم

المفلحون ۝ ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم ... والله شكور

... حليم ۝ عالم سورة الطلاق مدنية وهي اثنتا عشرة اية الغيب والشهادة العزيز الحكيم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن ... وهو الطهر الخالي عن الوطء ...

عدتهن ... واحصوا العدة ... واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ...

... ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة ... وتلك حدود

الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا ۝ ...

... فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف ...

واشهدوا ذوي عدل منكم على الطلاق واقيموا الشهادة لله ... ذلكم

يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ...

... ويرزقه من حيث لا يحتسب ... ومن يتوكل على الله فهو حسبه كافيه ان الله

بالغ امره ... قد جعل الله لكل شيء قدرا ۝ ... واللائي يئسن

من المحيض من نسائكم ان ارتبتم ...

ثلثة اشهر واللائي لم يحضن لصغرهن فعدتهن ثلثة اشهر والمسئلتان في غير المتوفى عنهن ازواجهن اما هن فعدتهن ما في آية البقرة يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا واولات الاحمال اجلهن انقضاء عدتهن مطلقات او متوفى عنهن ازواجهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا في الدنيا والآخرة ذلك المذكور في العدة امر الله حكمه انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا

اسكنوهن اي المطلقات من حيث سكنتم اي بعض مساكنكم من وجدكم اي سعتكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن المساكن فيحتجن الى الخروج او النفقة فيفتدين منكم وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم اولادكم منهن فآتوهن اجورهن على الارضاع واتمروا بينكم وبينهن بمعروف بجميل في حق الاولاد بالتوافق على اجر معلوم على الارضاع وان تعاسرتم تضايقتم في الارضاع فامتنع الاب من الاجرة والام من فعله فسترضع له اخرى ولا تكره الام على ارضاعه

لينفق ذو سعة من سعته على المطلقات والمرضعات ومن قدر ضيق عليه رزقه فلينفق مما آتاه اعطاه الله على قدره لا يكلف الله نفسا الا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا وقد جعله بالفتوح

وكأين هي كاف الجر دخلت على اي بمعنى كم من قرية اي اهلها عتت عصت عن امر ربها ورسله فحاسبناها في الآخرة وان لم تجئ لتحقق وقوعها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا بسكون الكاف وضمها فظيعا وهو عذاب النار فذاقت وبال امرها عقوبته وكان عاقبة امرها خسرا هلاكا اعد الله لهم عذابا شديدا تكرير الوعيد توكيد فاتقوا الله يا اولي الالباب اصحاب العقول الذين آمنوا نعت للمنادى او بيان له قد انزل الله اليكم ذكرا هو القرآن رسولا اي محمدا صلى الله عليه وسلم منصوب بفعل مقدر اي وارسل يتلوا عليكم آيات الله مبينات بفتح الياء وكسرها ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الكفر الذي كانوا عليه الى النور الايمان الذي قام بهم بعد الكفر ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا هو رزق الجنة التي لا ينقطع نعيمها

الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يعني سبع ارضين يتنزل الامر بينهن الوحي بينهن ينزل به جبريل من السماء السابعة الى الارض السابعة لتعلموا متعلق بمحذوف اي اعلمكم بذلك الخلق والتنزيل ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

سورة التحريم مدنية اثنا عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك من امتك مارية القبطية لما واقعها في بيت حفصة وكانت غائبة فجاءت وشق عليها كون ذلك في بيتها وعلى فراشها حيث قلت هي حرام علي تبتغي بتحريمها مرضات ازواجك اي رضاهن والله غفور رحيم غفر لك هذا التحريم

قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم شرع لكم تحليلها بالكفارة المذكورة في سورة المائدة ومن الايمان تحريم الامة وهل كفر صلى الله عليه وسلم قال مقاتل اعتق رقبة في تحريم مارية وقال الحسن لم يكفر لانه صلى الله عليه وسلم مغفور له والله مولاكم ناصركم ومتولي اموركم وهو العليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض ازواجه

هي حفصة حديثا هو تحريم مارية وقال لها لا تفشيه فلما نبأت به عائشة ظنا منها انه لا حرج في ذلك واظهره الله اطلعه عليه على المنبأ به عرف بعضه لحفصة واعرض عن بعض تكرما منه فلما نبأها به قالت من انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير اي الله

ان تتوبا اي حفصة وعائشة الى الله فقد صغت قلوبكما مالت الى تحريم مارية اي سركما ذلك مع كراهة النبي صلى الله عليه وسلم له وذلك ذنب وجواب الشرط محذوف اي تقبلا واطلق قلوب على قلبين ولم يعبر به لاستثقال الجمع بين تثنيتين فيما هو كالكلمة الواحدة وان تظاهرا بادغام التاء الثانية في الاصل في الظاء وفي قراءة بدونها تتعاونا عليه اي النبي فيما يكرهه فان الله هو فصل مولاه ناصره وجبريل وصالح المؤمنين ابو بكر وعمر رضي الله عنهما معطوف على محل اسم ان فيكونون ناصريه والملائكة بعد ذلك بعد نصر الله والمذكورين ظهير ظهراء اعوان له في نصره عليكما

عسى ربه ان طلقكن اي طلق النبي ازواجه ان يبدله بالتشديد والتخفيف ازواجا خيرا منكن خبر عسى والجملة جواب الشرط ولم يقع التبديل لعدم وقوع الشرط مسلمات مقرات بالاسلام مؤمنات مخلصات قانتات مطيعات تائبات عابدات سائحات صائمات او مهاجرات ثيبات وابكارا

يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم بالحمل على طاعة الله نارا وقودها الناس الكفار والحجارة كاصنامهم منها يعني انها مفرطة الحرارة تتقد بما ذكر لا كنار الدنيا تتقد بالحطب ونحوه عليها ملائكة خزنتها عدتهم تسعة عشر غلاظ من غلظ القلب شداد في البطش لا يعصون الله ما امرهم بدل من الجلالة اي لا يعصون امر الله ويفعلون ما يؤمرون تأكيد والآية تخويف للمؤمنين عن الارتداد وللمنافقين المؤمنين بالسنتهم دون قلوبهم

يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم يقال لهم ذلك عند دخولهم النار اي لانه لا ينفعكم انما تجزون ما كنتم تعملون اي جزاءه

يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا بفتح النون وضمها صادقة بان لا يعاد الى الذنب ولا يراد العود اليه عسى ربكم ترجية تقع ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات بساتين تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله بادخال النار النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى امامهم ويكون بين ايديهم وبايمانهم يقولون مستأنف ربنا اتمم لنا نورنا الى الجنة والمنافقون يطفأ نورهم واغفر لنا ربنا انك على كل شيء قدير

يا ايها النبي جاهد الكفار بالسيف والمنافقين باللسان والحجة واغلظ عليهم بالانتهار والمقت ومأواهم جهنم وبئس المصير هي

ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت نوح وامرأت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما في الدين اذ كفرتا وكانت امرأة نوح واسمها واهلة تقول لقومه انه مجنون وامرأة لوط واسمها واعلة تدل قومه على اضيافه اذا نزلوا به ليلا بايقاد النار ونهارا بالتدخين فلم يغنيا اي نوح ولوط عنهما من الله من عذابه شيئا وقيل لهما ادخلا النار

مع الداخلين ؕ الذين لا وصلة بينهم وبين الانبياء وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون في ان الاتصال
بالكافر لا يضر اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وذاته وعمله الشرك ونجني
من القوم الظالمين ؕ ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها لم يطر لها فنفخنا
فيه من روحنا روح مخلوقة وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

سورة الملك مكية وهي ثلثون آية فواصلها ن

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك بقدرته يتصرف في الامور كلها وهو على كل شيء قدير ؕ الذي خلق الموت و
الحيوة في الدنيا معناه قدر الحيوة ثم الموت قدم الموت لانه ادعى الى حسن العمل ليبلوكم بالخلق ايكم احسن عملا اطوع لله
واخلص وذلك لان بالحيوة يقدرون على العلم والعمل والموت يدعوا الى اختيارهما وهو العزيز الغفور ؕ الذي خلق سبع
سموات طباقا م بعضها فوق بعض ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت في السموات فارجع البصر كرر النظر الى
هل ترى من فطور ؕ خلل ثم ارجع البصر كرتين كرة بعد كرة في ارتياد الخلل ينقلب اليك البصر خاسئا ابدا
من اصابة الخلل وهو حسير ؕ كليل ولقد زينا السماء الدنيا القربى بمصابيح بنجوم وجعلناها رجوما للشياطين
ترجم بها واعتدنا لهم للمرجومين بالشهب عذاب السعير ؕ في الآخرة وللذين كفروا بربهم من الشياطين وغيرهم
عذاب جهنم وبئس المصير ؕ اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا ؕ صوتا كصوت الحمير وهي تفور ؕ تغلي بهم تكاد عليهم
تميز تتقطع اجزاؤها من الغيظ غضبا عليهم كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم
نذير ؕ قالوا بلى قد جاءنا نذير ؕ فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير ؕ
وقالوا لو كنا نسمع الانذار سماع الطالبين للحق او نعقل عقل المتأملين ما كنا في اصحاب السعير ؕ
فاعترفوا بذنبهم حين لا ينفعهم فسحقا بعدا من رحمته لاصحاب السعير ؕ ان الذين يخشون ربهم بالغيب
لهم مغفرة واجر كبير ؕ واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور ؕ الا يعلم السر والجهر من
خلق ما تسرون وهو اللطيف الخبير ؕ هو الذي جعل لكم الارض ذلولا لينة فامشوا في مناكبها
جوانبها وكلوا من رزقه المخلوق لاجلكم واليه النشور ؕ المرجع ءامنتم من في السماء سلطانه

ان يخسف بكم الارض فيغيبكم فيها فاذا هي تمور ؕ تضطرب بكم ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا
حجارة فستعلمون كيف نذير ؕ انذاري اذا عاينتم العذاب ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير ؕ انكاري
باهلاكهم اولم يروا الى الطير فوقهم صافات باسطات الاجنحة في الهواء ويقبضن ؕ ويمسكنها اذا ضربن بها جنوبهن
ما يمسكهن في الجو عن الوقوع الا الرحمن انه بكل شيء بصير ؕ امن هذا الذي هو جند لكم
اعوان لكم ينصركم من دون الرحمن ان يرسل عليكم عذابا ان الكافرون الا في غرور ؕ امن هذا الذي
يرزقكم ان امسك رزقه ای المطر عنكم ان يهلك هذا الرزق بل لجوا تمادوا في عتو عناد ونفور ؕ
تباعد من الحق افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا معتدلا سالما من العثار على صراط مستقيم ؕ
قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ؕ قل هو الذي ذرأكم في
الارض واليه تحشرون ؕ ويقولون متى هذا الوعد الحشر ان كنتم صادقين ؕ قل انما العلم علم وقته عند
الله لا يطلع عليه سواه وانما انا نذير مبين ؕ فلما رأوه زلفة قريبا سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا
الذي كنتم به تدعون ؕ تستعجلون قل ارأيتم ان اهلكني الله ومن معي من المؤمنين او رحمنا فاخرنا
فمن يجير الكافرين من عذاب اليم ؕ جواب لقولهم نتربص به ريب المنون قل هو الرحمن الذي ادعوكم اليه آمنا
امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين ؕ قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا غائرا
في الارض لا تناله الدلاء فمن يأتيكم بماء معين ؕ جار

سورة القلم مكية وهي خمسون وآيتان فواصلها ن

بسم الله الرحمن الرحيم

ن ؕ والقلم وما يسطرون ؕ ان نهر في الجنة وقيل هو الحوت الذي عليه الارض والقلم الذي كتب به في
اللوح المحفوظ ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة ما انت بنعمة ربك بمجنون ؕ رد لقولهم وان لك
لاجرا غير ممنون ؕ غير مقطوع وانك لعلى خلق عظيم ؕ فستبصر ويبصرون
بأييكم المفتون ؕ ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ؕ فلا تطع المكذبين ؕ ودوا لو تدهن فيدهنون

عشر وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ كثير الحلف بالباطل مَهِينٍ حقير هَمَّازٍ عيّاب مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ نقال للحديث مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ عُتُلٍّ جاف غليظ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ دعي مشتهر بالشر أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ نجعل له علامة يعرف بها في الدارين إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ امتحنا أهل مكة بالقحط كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ليقطعن ثمارها وقت الصباح خفية عن المساكين وَلَا يَسْتَثْنُونَ ولا يقولون إن شاء الله فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ نار أحرقتها وَهُمْ نَائِمُونَ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ كالليل المظلم فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ أَنِ اغْدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ يتسارون الكلام بينهم أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مِسْكِينٌ وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ على منعهم فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا أول ما رأوها إِنَّا لَضَالُّونَ طريق الجنة بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أعدلهم أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ عَسَىٰ رَبُّنَا أَنْ يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ كَذَٰلِكَ الْعَذَابُ في الدنيا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ في الجزاء مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا عهود مؤكدة بالأيمان بَالِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ سَلْهُمْ أَيُّهُمْ بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ كفيل أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ عن شدة الأمر وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى

السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَٰذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ يونس إِذْ نَادَىٰ في بطن الحوت وَهُوَ مَكْظُومٌ مملوء غمًّا لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

سورة الحاقة مكية وهي خمسون وآيتان

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَاقَّةُ الساعة التي يحق وقوعها مَا الْحَاقَّةُ استفهام تعظيم لشأنها وتهويل لها وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ بالصيحة المجاوزة للحد في الشدة وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ باردة عَاتِيَةٍ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا متتابعات فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ أصول نخل خَاوِيَةٍ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ قرى قوم لوط بِالْخَاطِئَةِ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً زائدة في الشدة إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ السفينة لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ حافظة لما تسمع فَإِذَا نُفِخَ

فى الصور نفخة واحدة ثم بعدها امر العالم وحملت الارض والجبال رفعت من اماكنها فدكتا دكة واحدة فضربا بها ❊
فيومئذ وقعت الواقعة قامت القيامة وانشقت السماء فهى يومئذ واهية مسترخية والملك الملائكة على — خمس
ارجائها جوانبها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ع من العلماء وهلا اربعة من الاولين نوح وابرهيم وموسى وعيسى واربعة من
الاخرين محمد وعلى والحسن والحسين يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فاما من اوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم
اقرءوا كتابيه الهاء فيه وفى نظائره للسكت انى ظننت انى ملاق حسابيه فهو فى — عشر
عيشة راضية فى جنة عالية قطوفها دانية للقائم والقاعد كلوا واشربوا هنيئا بما
اسلفتم فى الايام الخالية من الدنيا واما من اوتى كتابه بشماله فيقول يا ليتنى لم اوت كتابيه — خمس
ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية المعنى ليت ... ما اغنى عنى ماليه
ماله اتبع هلك عنى سلطانيه حجتى خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه — عشر
ادخلوه ثم فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ... من سلسلة ... الذين
... انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم
ههنا حميم قريب ولا طعام الا من غسلين ... لا يأكله الا الخاطئون — خمس
... فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون ... انه لقول رسول كريم — عشر
... وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون
تنزيل من رب العالمين ... ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين — خمس
... ثم لقطعنا منه الوتين ... فما منكم من احد عنه
حاجزين ... وانه لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين اذا — عشر
... المؤمنين وانه لحق اليقين سورة المعارج مكية ... فسبح باسم ربك العظيم
وهى اربع واربعون آية بسم الله الرحمن الرحيم
سأل سائل ... بعذاب واقع للكافرين ...

... للكافرين ليس له دافع من الله ذى المعارج ...
... يوم كان مقداره خمسين الف سنة ... تعرج الملائكة والروح اليه فى
... — خمس
... فاصبر صبرا جميلا ... انهم يرونه
بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالمهل ... وتكون الجبال — عشر
كالعهن ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم ...
يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته ...
التى تؤويه ومن فى الارض جميعا ثم ينجيه كلا — خمس
انها لظى نزاعة للشوى ... تدعو من ادبر وتولى
وجمع فأوعى ... ان الانسان خلق هلوعا ...
اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين ... الذين — عشر
هم على صلاتهم دائمون ... والذين فى اموالهم حق
معلوم ... للسائل والمحروم — خمس
... والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب
ربهم غير مأمون ... والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم — عشر
راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك
فى جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين — خمس
... ايطمع كل امرئ منهم
ان يدخل جنة نعيم ... كلا انا خلقناهم

مما يعلمون ٥ من نطفة القذرة والمخلوق منها لا يناسب عالم القدس ما لم يستكمل بالايمان فلا أقسم برب المشارق والمغارب

للشمس والقمر وسائر الكواكب فانها تطلع كل يوم من مشرق وتغرب في مغرب لا تعود فيه الى قابل إنا لقادرون على أن نبدل

خيرًا منهم نهلكهم ونأتي بخلق امثل منهم وما نحن بمسبوقين ٥ بمغلوبين ان اردنا ذلك فذرهم يخوضوا و

يلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ٥ يوم يخرجون من الأجداث سراعًا كأنهم

إلى نصب يوفضون ٥ يسرعون خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ٥

سورة نوح مكية وهي ثمان وعشرون آية — بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا نوحًا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم ٥ قال يا قوم إني لكم نذير

مبين ٥ أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون ٥ يغفر لكم من ذنوبكم ما سلف منها ويؤخركم إلى أجل

مسمى المقدر لكم بشرط الايمان إن أجل الله المقدر إذا جاء لا يؤخر فبادروا الى الايمان لو كنتم تعلمون ٥

صحة ذلك قال رب إني دعوت قومي ليلًا ونهارًا ٥ فلم يزدهم دعائي إلا فرارًا ٥ عن الايمان وإني كلما

دعوتهم الى الايمان لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم لئلا يسمعوا دعوتي واستغشوا ثيابهم

استتروا بها لئلا يروني وأصروا واستكبروا استكبارًا ٥ ثم إني دعوتهم جهارًا ٥ ثم إني أعلنت لهم

وأسررت لهم إسرارًا ٥ اي دعوتهم مرة بعد اخرى على وجه تفاوت الوجوه فقلت استغفروا ربكم إنه

كان غفارًا ٥ يرسل السماء عليكم مدرارًا ٥ كثير الدر ويمددكم بأموال وبنين ٥ ويجعل لكم جنات ويجعل لكم

أنهارًا ٥ وعدهم ذلك لما دعاهم وتمادوا في اصرارهم فحبس الله عنهم القطر اربعين سنة وعقم ارحام نسائهم ما لكم لا

ترجون لله وقارًا ٥ لا تخافون له عظمة وقد خلقكم أطوارًا ٥ حالا بعد حال الدالة على كمال حكمته وعظم قدرته

ألم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقًا ٥ بعضها فوق بعض وجعل القمر فيهن نورًا ٥ وجعل الشمس سراجًا ٥

والله أنبتكم من الأرض نباتًا ٥ ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجًا ٥ والله جعل لكم الأرض بساطًا ٥

لتسلكوا منها سبلًا فجاجًا ٥ واسعة قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله

وولده إلا خسارًا ٥ رؤساؤهم المغترين بالمال والولد بل صار ذلك سببا لزيادة خسارهم ومكروا مكرًا كبارًا ٥

كبارًا ٥ كبيرًا في الغاية وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودًّا ولا سواعًا ٥ ولا يغوث ويعوق ونسرًا ٥ وقد أضلوا كثيرًا ٥ ولا

تزد الظالمين إلا ضلالًا ٥ هلاكا مما خطيئاتهم من اجلها وما مزيدة أغرقوا بالطوفان فأدخلوا

نارًا ٥ فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارًا ٥ وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارًا

احدا إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرًا كفارًا ٥ علم ذلك لما قال لن يؤمن من

قومك الا من قد آمن رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنًا وللمؤمنين والمؤمنات

ولا تزد الظالمين إلا تبارًا ٥ اي هلاكا سورة الجن مكية وهي عشرون وثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا لما رجعوا الى اصحابهم إنا سمعنا قرآنًا عجبًا ٥ حسن النظم

يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدًا ٥ وأنه تعالى جد ربنا عظمة

ما اتخذ صاحبة ولا ولدًا ٥ وأنه كان يقول

سفيهنا على الله شططًا ٥ غلوا بعيدا عن الحق وأنا ظننا أن لن تقول الإنس والجن على الله كذبًا ٥

وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن كان الرجل اذا نزل

فزادوهم رهقًا ٥ وأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحدًا ٥

وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسًا شديدًا

وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابًا رصدًا ٥

وأنا لا ندري أشر أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشدًا ٥

وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددًا ٥ وأنا ظننا أن لن نعجز الله في الأرض ولن

نعجزه هربًا ٥ وأنا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسًا

الذين سمعوا منها شهابا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع كلام الملائكة

ألحقكم اربابها لا تذرن

نقصا لهم ولا رهقا ذلك عذابا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون الجائرون عن طريق الحق فمن اسلم
فاولئك تحروا قصدوا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وان وانهم لو استقاموا على الطريقة
الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا كثيرا من السماء وذلك بعد ما رفع المطر عنهم سبع سنين لنفتنهم فيه
كيف شكرهم ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه يدخله عذابا صعدا شاقا وان المساجد
لله مختصة به فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام عبد الله
النبي محمد يدعوه يعبده كادوا اي الجن المستمعون لقراءته يكونون عليه لبدا ان
قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا
ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من
الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا حتى اذا راوا ما يوعدون
من العذاب فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له
ربي امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من
بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم و
احاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا

سورة المزمل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه
او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا
انا سنلقي عليك قولا ثقيلا
ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا

واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب
لا اله الا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا
وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا
وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما يوم ترجف الارض و
الجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم
كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا
فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان وعده
مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا
ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر
الليل والنهار علم ان لن تحصوه
فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم ان
سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله
واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه واقيموا الصلوة واتوا
الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله
هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

سورة المدثر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر
ولربك فاصبر فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين

نذيرا للبشر ذرني ومن خلقت وحيدا بلا مال وولد وجاه او في الرياسة والتقدم [illegible] هو الوليد بن مغيرة

عم ابي جهل وجعلت له مالا ممدودا مبسوطا كثيرا وبنين شهودا حضورا يتمتع بلقائهم ومهدت له تمهيدا

وبسطت له في الرياسة والجاه [illegible] ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لآياتنا عنيدا [illegible] سأرهقه

ساغشيه صعودا جبلا من النار [illegible] انه فكر ماذا يقول في القرآن وقدر في نفسه ما

يقول فيه [illegible] فقتل لعن وعذب كيف قدر تعجب من تقديره ثم قتل مرة اخرى كيف قدر

[illegible] ثم نظر في امر القرآن ثم عبس [illegible] وبسر [illegible] ثم ادبر عن الحق

واستكبر عن اتباعه فقال ان هذا الا سحر يؤثر [illegible] ان هذا الا قول البشر سأصليه بدل من

سأرهقه سقر وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر [illegible] لواحة

للبشر مسودة للجلد عليها تسعة عشر ملكا [illegible] وما جعلنا اصحاب النار خزنتها

الا ملائكة [illegible] وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا [illegible]

[illegible] ليستيقن الذين اوتوا الكتاب [illegible] ويزداد الذين

آمنوا ايمانا [illegible] ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون [illegible] وليقول الذين في

قلوبهم مرض [illegible] والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا [illegible]

كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي [illegible]

ذكرى للبشر كلا [illegible] والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر [illegible]

[illegible] نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر كل نفس بما كسبت رهينة

[illegible] الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين

ما سلككم في سقر [illegible] قالوا لم نك من المصلين ولم نك

نطعم المسكين [illegible] وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى

اتانا اليقين [illegible] فما تنفعهم شفاعة الشافعين [illegible] فما لهم عن التذكرة معرضين كأنهم

كأنهم حمر مستنفرة نافرة فرت من قسورة [illegible] بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة

[illegible] كلا ردع [illegible] بل لا يخافون الآخرة [illegible]

كلا [illegible] انه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى

[illegible] واهل المغفرة

سورة القيامة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة [illegible] ايحسب

الانسان ان لن نجمع عظامه [illegible] بلى [illegible] قادرين على ان نسوي بنانه [illegible]

[illegible] بل يريد الانسان ليفجر امامه [illegible]

[illegible] يسأل ايان يوم القيامة [illegible] فاذا برق

البصر [illegible] وخسف القمر [illegible] وجمع الشمس والقمر [illegible]

[illegible] يقول الانسان يومئذ [illegible] اين المفر كلا ردع [illegible] لا وزر

الى ربك [illegible] يومئذ المستقر [illegible] ينبأ الانسان يومئذ بما قدم [illegible]

واخر [illegible] بل الانسان على نفسه بصيرة [illegible]

ولو القى معاذيره [illegible] لا تحرك به لسانك

لتعجل به [illegible] ان علينا جمعه [illegible]

وقرآنه [illegible] فاذا قرأناه [illegible] فاتبع قرآنه [illegible]

[illegible] ثم ان علينا بيانه [illegible] كلا [illegible]

بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة [illegible] وجوه يومئذ ناضرة [illegible] الى ربها ناظرة [illegible]

[illegible] ووجوه يومئذ باسرة [illegible] تظن ان يفعل بها

فاقرة [illegible] كلا [illegible] اذا بلغت التراقي [illegible]

وقيل كل ذلك ع فان آدم اذا حل اكثر من راقٍ ٥ ى من يرقيه م بل من طبيب وظن انه الفراق ٥ م تيقن بمفارقة الاحبة والتفت الساق بالساق ٥ ع امر الدنيا بالآخرة الى ربك يومئذ المساق ٥ م كمن فلا صدق ما يجب تصديقه ولا صلى ٥ ما فرض عليه ولكن كذب وتولى ٥ عن الحق ثم ذهب الى اهله يتمطى ٥ يتبختر افتخارا اولى لك فاولى ٥ م يقول الله بعدا لك من خير الدنيا وبعدا لك من خير الآخرة ثم اولى لك فاولى ٥ ايحسب الانسان ان يترك سدى ٥ مهملا لا يبتلى ولا يجازى الم يك نطفة من مني يمنى ٥ ثم كان علقة فخلق فقدره فسوى ٥ فجعل منه الزوجين الصنفين الذكر والانثى ٥ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى ٥

سورة الانسان مكية وهي احدى وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان استفهام تقرير حين من الدهر طائفة من الزمان لم يكن شيئا مذكورا ٥ ع كان مقدورا في العلم غير مذكور في الخلق انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج ع مختلط من ماء الرجل والمرأة نبتليه نختبره فجعلناه سميعا بصيرا ٥ انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا ٥ م عرفناه اما هو شاكر واما تارك فكافر انا اعتدنا للكافرين سلاسل بها يقادون واغلالا بها يقيدون وسعيرا ٥ بها يحرقون ان الابرار يشربون من كأس خمر كان مزاجها ما يمزج بها كافورا ٥ ذا البرودة والعذوبة والارج الطيبة عينا يشرب بها ماء منها عباد الله يفجرونها يجرونها حيث شاؤا تفجيرا ٥ اجراء سهلا يوفون بالنذر بما اوجبوا على انفسهم فكيف بما اوجب الله وهو بيان لما رزقوه لاجله ويخافون يوما كان شره عذابه مستطيرا ٥ منتشرا كالحا جرها ويطعمون الطعام على حبه م على شهوتهم الطعام مسكينا ٥ م من مساكين المسلمين ويتيما من يتامى المسلمين واسيرا ٥ من اسارى المشركين انما نطعمكم لوجه الله ع يقولون ذلك في انفسهم اذا اطعموهم لا نريد منكم جزاء ع مكافاة ولا شكورا ٥ ع ثناء انا نخاف من ربنا يوما عبوسا يعبس فيه الوجوه قمطريرا ٥ شديد العبوس ع ان الحسن والحسين مرضا فنذر علي وفاطمة وفضة جاريتهما صوم ثلثة ايام ان برئا فشفيا فصاموا ما عندهم شيء فاستقرض علي من يهودي ثلث اصوع من شعير فاخرجت فاطمة صاعا منها وخبزته ...

اليهم ليعطوا فاتاهم مسكين فآثروه وباتوا لم يذوقوا الا الماء وفعلوا ذلك في اليوم الثاني لما جاءهم يتيم وفي الثالث لما جاء اسير فنزلت الآيات فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة م في الوجوه وسرورا ٥ م في القلوب وجزاهم بما صبروا جنة م ليسكنوها وحريرا ٥ م يفترشونه ويلبسونه متكئين فيها على الارائك م السرر عليها الحجال لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ٥ شدة من الحرارة والبرودة ودانية قريبة عليهم ظلالها ظلال اشجارها وذللت قطوفها تذليلا ٥ ع يسهل عليهم تناول ثمارها لقربها ويطاف عليهم بآنية من فضة واكواب من غير عرى كانت قواريرا ٥ قواريرا من فضة ع اجتمع لها بياض الفضة وصفاء الزجاجة قدروها تقديرا ٥ قدروها في انفسهم فجاءت على حسب ما تمنوا مع انهم يقدر ريهم من غير الجمع للسقاة ويسقون فيها في الجنة كأسا كان مزاجها زنجبيلا ٥ بالزنجبيل في الطعم عينا فيها تسمى سلسبيلا ٥ لسهولة مساغها في الحلق ليس فيها لذع الزنجبيل ويطوف عليهم ولدان مخلدون ٥ م من غير الولادة اذا رأيتهم حسبتهم في الصفاء وانتشارهم في الجنة وانعكاس شعاع بعضهم الى البعض لؤلؤا منثورا ٥ واذا رأيت ثم هنالك رأيت نعيما وملكا كبيرا ٥ م لا يفنى ع عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق م ما رق من الحرير وما غلظ م يعلوهم الثياب فيلبسونها وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا ٥ ع يطهر قلوبهم من الحسد والبغض ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا ٥ م مرضيا انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا ٥ نجما فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما او كفورا ٥ واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ٥ ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ٥ ع يعني التسبيح صلاة الليل ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا ٥ نحن خلقناهم وشددنا احكمنا اسرهم ربط مفاصلهم بالاعصاب واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ٥ ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ٥ وما تشاؤن الا ان يشاء الله ع وذلك ان ... فاذا شاء ان الله كان عليما حكيما لا يشاء الا ما تقتضيه علمه وحكمته يدخل من يشاء في رحمته بالهدى والتوفيق والظالمين اعد لهم عذابا اليما ٥

سورة والمرسلات مكية وهي خمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا ع الملائكة المرسلة بالمعروف من امر الله ونهيه يتابع بعضها بعضا فالعاصفات عصفا هذب الاثار
والناشرات نشرا نشر الاصوات المضيئة الاشرار القبور فالفارقات فرقا تفرق الحق من الباطل والحق من الباطل
فالملقيات ذكرا تذكر الله الى عباده عذرا للمحقين او نذرا للمبطلين
اعذركم وانذركم انما توعدون لواقع فاذا النجوم طمست ع ذهب ضوءها واذا السماء فرجت ع
شقت واذا الجبال نسفت حتى كالرمل واذا الرسل اقتت ى بعث في اوقاتها مختلفة
شهادة لاي يوم اجلت ى لِيوم الفصل فصل الحق من الباطل وما ادراك ما يوم الفصل ويل يومئذ
للمكذبين الم نهلك الاولين ثم الذين كذبوا الرسل ثم نتبعهم الآخرين كذلك نفعل بالمجرمين
ويل يومئذ للمكذبين الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم
مقدار معين للولادة فقدرنا على ذلك فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل الارض كفاتا
احياء وامواتا ع جعلنا ظهرها مساكن للاحياء وبطنها للاموات وجعلنا فيها رواسي شامخات ى جبالا رفيعة
واسقيناكم ماء فراتا عذبا ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا الى ما كنتم
به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب انها ترمي
بشرر كالقصر في عظمها كانه جمالت صفر ى سود ويل يومئذ للمكذبين
هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ع فلا اعتذار لهم ويل
يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين فان كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين
ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون يستمتعون في انواع الترف كلوا و
اشربوا هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا
من الدنيا انكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ع واذا امروا بالصلاة قالوا
... ويل يومئذ للمكذبين فباي حديث بعده يؤمنون ...

سورة النبأ مكية بسم الله الرحمن الرحيم وهي اربعون آية

الجزء الثلاثون

عم يتساءلون استفهام من تعجب وتبكيت عن سؤال بعضهم بعضا عن النبأ العظيم عن بعث الذي
هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا
للارض وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا راحة وجعلنا الليل لباسا غطاء وجعلنا
النهار معاشا وقت معاش وبنينا فوقكم سبعا شدادا سبع سموات لا يبلى بمرور الدهر وجعلنا
سراجا وهاجا متلألئا وانزلنا من المعصرات السحاب بالمطر ماء ثجاجا منصبا لنخرج
به حبا ونباتا وجنات الفافا ملتفة بعضها ببعض ان يوم الفصل كان
ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا جماعة جماعة الى المحشر وفتحت السماء فكانت
ابوابا شقت اى انفتح ابواب الجنان وسيرت الجبال فكانت سرابا ى كالسراب يلمع في المفازة
ان جهنم كانت مرصادا مرصد الوقوع العصاة فيها للطاغين مآبا لابثين فيها احقابا دهورا
متتابعة م الاحقاب ثمانية احقاب والحقب ثمانون سنة والسنة ثلاثمائة وستون يوما واليوم كالف سنة مما تعدون
لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ... الا حميما وغساقا جزاء
وفاقا موافقا لاعمالهم وعقائدهم انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا باياتنا كذابا ع تكذيبا
ع ... فالمنزلة تكذيبهم وكل شيء احصيناه كتابا ... فذوقوا
فلن نزيدكم الا عذابا ... ان للمتقين مفازا ظفرا بالنعم حدائق واعنابا
وكواعب م ... اترابا ... وكاسا دهاقا ملئة لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا
جزاء من ربك عطاء حسابا م ... رب السموات
والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا ان يعترضوا عليه يوم يقوم الروح والملائكة صفا
لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن ... وقال صوابا ذلك اليوم الحق ... فمن شاء
اتخذ الى ربه مآبا انا انذرناكم عذابا قريبا هو عذاب الاخرة ... يوم ينظر المرء ما قدمت
يداه ... ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ح في الدنيا فلم اخلق ... في هذا اليوم ...

سورة والنازعات بسم الله الرحمن الرحيم مكية اربعون وست آيات

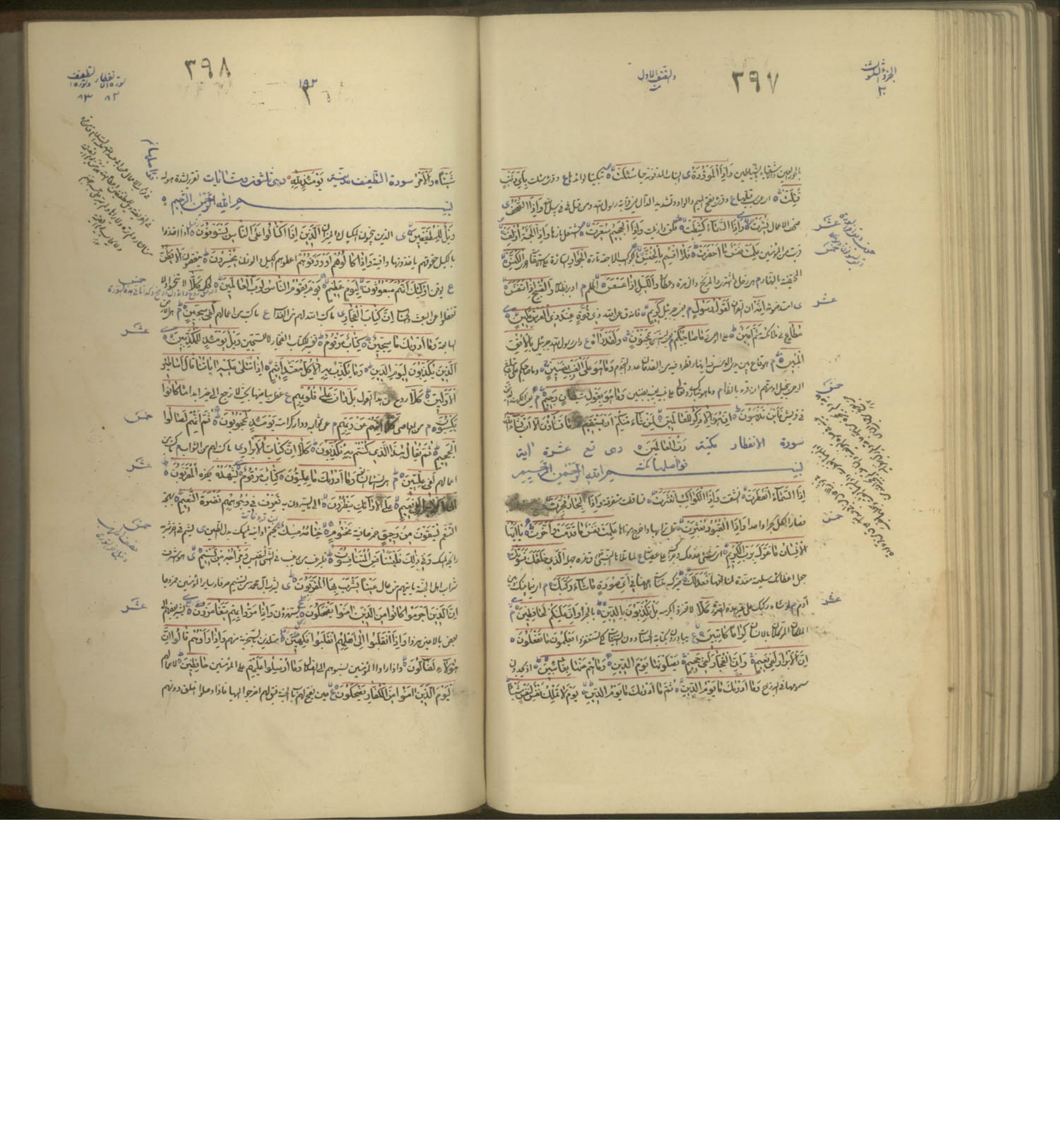
وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ع الملائكة تنزع ارواح الكفار من ابدانهم بشدة كما يغرق النازع في القوس فيبلغ بها غايته
وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ع تنزع ارواحهم بين الجلد والاظفار حتى تخرجها من اجوافهم بالكرب والغم وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا
ع تقبض ارواح المؤمنين برفق كالسابح يخرج الشيء من الماء فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ع تسبق بارواحهم الى الجنة فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا
م تدبر امر العباد ... يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ى النفخة الاولى تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ى النفخة الثانية قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ
وَاجِفَةٌ ... أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ... يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ م في الحياة بعد الموت
احياء ... أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً ... قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ... زجرة واحدة ... ان
فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ... فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ع احياء على وجه الارض بعد ما كانوا في
بطنها هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ... إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ... اذْهَبْ
إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ... فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَىٰ أَنْ تَزَكَّىٰ ... وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ ...
فَتَخْشَىٰ ... فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ... فَحَشَرَ ... فَنَادَىٰ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ
فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ع عاقبه ... إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً
لِمَنْ يَخْشَىٰ ... أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ ... بَنَاهَا ... رَفَعَ سَمْكَهَا ...
فَسَوَّاهَا ... وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا ... وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ... وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا ... أَخْرَجَ مِنْهَا
مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ... وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ... مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ... فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَىٰ ...
... يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ ... وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَىٰ ... فَأَمَّا مَنْ
طَغَىٰ ... وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ... فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ... وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ
وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ... فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ... يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ
مُرْسَاهَا ... فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا ... إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا ...
... إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ مَنْ يَخْشَاهَا ... كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا

سورة عبس مكية بسم الله الرحمن الرحيم وهي اربعون واثنان آية

عَبَسَ قطب وجهه وَتَوَلَّىٰ ... أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ع ... عبد الله ابن ام مكتوم ...
واعرض ... وَمَا يُدْرِيكَ ... لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ ... أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ
الذِّكْرَىٰ ... أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ ... فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّىٰ ...
وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ... وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَىٰ ... وَهُوَ يَخْشَىٰ
فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ... كَلَّا ... إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ... فَمَنْ شَاءَ
ذَكَرَهُ ... فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ... مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ... بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ...
كِرَامٍ بَرَرَةٍ ... قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ... مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ... مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ
... ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ... ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ... ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ
كَلَّا ... لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ... فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ ...
... أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ... ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ... فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ... وَعِنَبًا وَقَضْبًا ...
... وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ... وَحَدَائِقَ غُلْبًا ... وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ... مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ...
فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ ... يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ... وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ... وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ...
... لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ... وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
مُسْفِرَةٌ ... ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ... وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ... تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ
... سورة كورت مكية وهي عشرون وتسع آيات ... أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ... وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ...
وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ... وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ...
وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ... وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ... وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ...

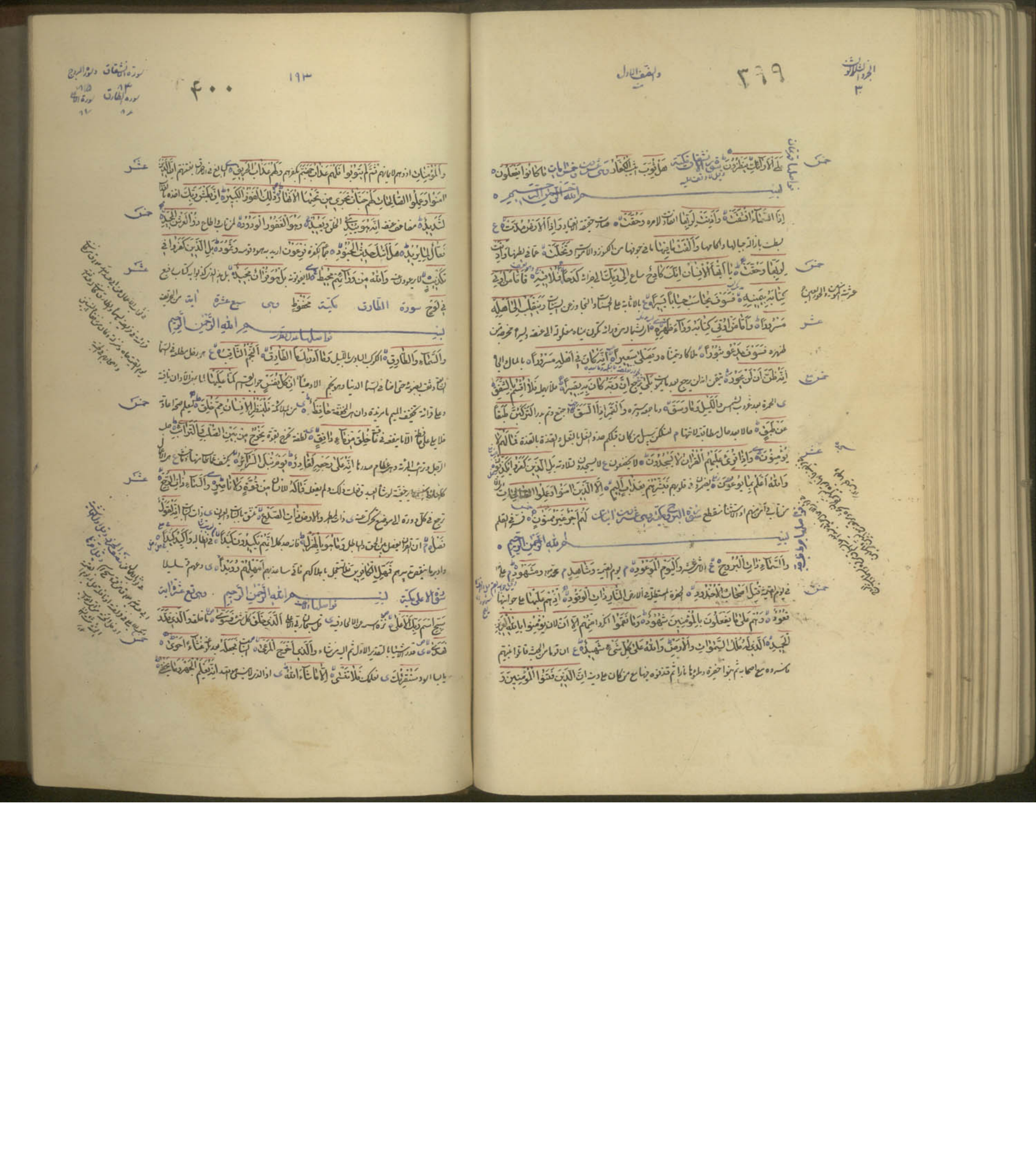


سورة الانفطار مكية ... وهي تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المطففين

بسم الله الرحمن الرحيم



عشر وَنُيَسِّرُكَ فِي حفظ الوحي لِلْيُسْرَىٰ ۝ للطريقة اليسرى فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَىٰ ۝ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ۝ ربه وَيَتَجَنَّبُهَا الذكر الْأَشْقَى ۝ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ۝ ع نار يوم القيمة ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا فيستريح وَلَا يَحْيَىٰ ۝ حيوة طيبة قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ۝ تطهر عن المعاصي ع اخرج زكوة الفطر وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ بقلبه ولسانه فَصَلَّىٰ ۝ ع خرج الى المصلى فصلى صلوة العيد كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآله بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۝ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ۝ إِنَّ هَٰذَا اي ما في السورة لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ۝ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ۝ سورة الغاشية مكية وهي عشرون وست آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ۝ الداهية التي تغشى الناس بشدائدها يوم القيمة وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ۝ ذليلة عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝ عملت ونصبت في اعمال لا ينفعها تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝ متناهية في الحر تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ ۝ ... لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ۝ شيء يكون في النار شبيه الشوك امر من الصبر وانتن من الجيفة واشد حرا من النار لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ۝

عشر وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ۝ ذات بهجة لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ۝ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ۝ ... فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۝ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ۝ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ۝ وَنَمَارِقُ وسائد مَصْفُوفَةٌ ۝ بعضها الى بعض وَزَرَابِيُّ بسط فاخرة مَبْثُوثَةٌ ۝ مبسوطة أَفَلَا يَنظُرُونَ نظر اعتبار إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۝ ... في خلقها من العجائب والمنافع ما لا يوجد في غيرها وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۝ بلا عمد وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۝ ثابتة لا تميل وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۝ بسطت حتى صارت مهادا ... فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ ۝ فلا عليك ان لم ينظروا ولم يذكروا لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ۝ بمسلط إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ۝ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ۝ ... إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ۝ رجوعهم ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ۝ سورة الفجر مكية وهي ثلثون آية ... الله اعلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ۝ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝ ع عشر ذي الحجة وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝ ع يوم التروية ويوم عرفة ع ركعتي الشفع وركعة الوتر ن الاشياء كلها شفعها ووترها وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ۝ يجري ... هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ ... مقسم به

لِّذِي حِجْرٍ ۝ م عقل ... كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝ ... إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ۝ ذات البنا الرفيع ... الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ۝ ... وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ۝ قطعوا صخر الجبال ... وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ۝

عشر الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ۝ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ۝ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ۝ نصيبا إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ۝ ع ... العاصين جزائهم م هو قنطرة على الصراط ... فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ امتحنه فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ ۝ بالجاه والمال فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ۝ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ م ضيق عَلَيْهِ رِزْقَهُ ۝ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ۝ كَلَّا ... بَل لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ۝ وَلَا تَحَاضُّونَ لا تحثون ... عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۝ ... وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ الميراث أَكْلًا لَّمًّا ۝ ذا لم ... الحلال والحرام ...

عشر وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ۝ كثيرا مع حرص وشهوة كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ ... دَكًّا دَكًّا ۝ مرة بعد اخرى وَجَاءَ رَبُّكَ م امر ربك وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ۝ ... وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ۝ ... يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ ۝ ... يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ۝ ... فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ۝ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ۝ ... يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۝ ... ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ ... رَاضِيَةً ... مَّرْضِيَّةً ۝ ... فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۝ ... وَادْخُلِي جَنَّتِي ۝ ... سورة البلد مكية ... وهي عشرون آية ...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ۝ وَأَنتَ حِلٌّ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ۝ ...

... ووالد وما ولد ... لقد
خلقنا الانسان في كبد ... في مكابدة شدائد الدنيا والآخرة ...
... أيحسب ان لن يقدر عليه احد يقول اهلكت مالا لبدا ...
أيحسب ان لم يره احد ... ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين
سبيل الخير والشر فلا اقتحم العقبة ... وما ادراك ما العقبة فك رقبة
عن رق ... او اطعام في يوم ذي مسغبة مجاعة يتيما ذا مقربة ... او مسكينا ذا متربة
فقر ... ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اولئك
اصحاب الميمنة والذين كفروا بآياتنا ... هم اصحاب المشأمة عليهم نار مؤصدة مطبقة

فواصلها الالف
بسم الله الرحمن الرحيم ... آية

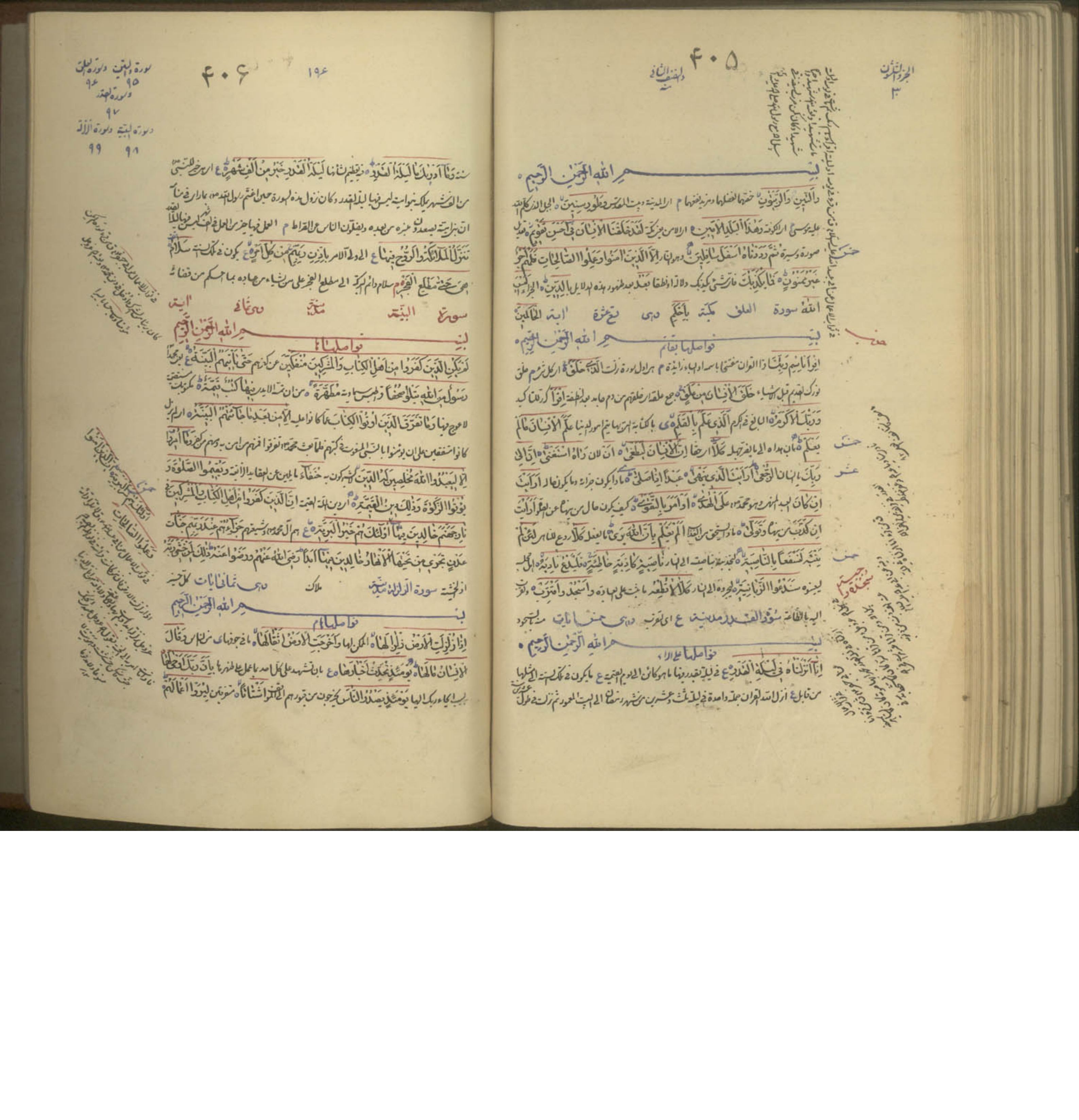
والشمس وضحاها ... والقمر اذا تلاها ... والنهار اذا جلاها
... والليل اذا يغشاها ... والسماء وما بناها ... والارض وما
طحاها ... ونفس وما سواها ... فألهمها فجورها وتقواها ...
... قد افلح من زكاها ... وقد خاب من دساها ...
... كذبت ثمود بطغواها ... اذ انبعث اشقاها ...
الناقة فقال لهم رسول الله ناقة الله ... وسقياها ... فكذبوه
فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ...
... ولا يخاف عقباها ...

سورة والليل مكية لا يخافون وهي عشرون آية
فواصلها الالف
بسم الله الرحمن الرحيم
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ...

ان سعيكم لشتى فأما من اعطى ... واتقى ... وصدق بالحسنى
... فسنيسره لليسرى ...
... وأما من بخل ... واستغنى ...
... وكذب بالحسنى ... فسنيسره للعسرى ...
وما يغني عنه ماله اذا تردى ... ان علينا للهدى ... وان لنا للآخرة
والاولى ... فانذرتكم نارا تلظى ... لا يصلاها الا الاشقى الذي كذب وتولى
... وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى ... وما لاحد عنده من نعمة تجزى ...
... الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ... ولسوف يرضى ...

والضحى مكية بسم الله الرحمن الرحيم احدى عشرة آية
والضحى والليل اذا سجى ... ما ودعك ربك ... وما قلى
... وللآخرة خير لك من الاولى ولسوف
يعطيك ربك فترضى ... ألم يجدك يتيما فآوى
ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى ...
...
اليتيم فلا تقهر ... وأما السائل فلا تنهر ... وأما بنعمة ربك فحدث ...

سورة الانشراح مكية فواصلها الكاف بسم الله الرحمن الرحيم وهي ثماني آيات
ألم نشرح لك صدرك ... ووضعنا عنك وزرك ... الذي انقض
ظهرك ... ورفعنا لك ذكرك ... فان مع العسر يسرا ... ان مع العسر يسرا ...
... فاذا فرغت فانصب ...
والى ربك فارغب ... سورة التين مكية فواصلها الميم وهي ثماني آيات



بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون

لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم

سورة العلق مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ باسم ربك الذي خلق

سورة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه في ليلة القدر

سورة البينة

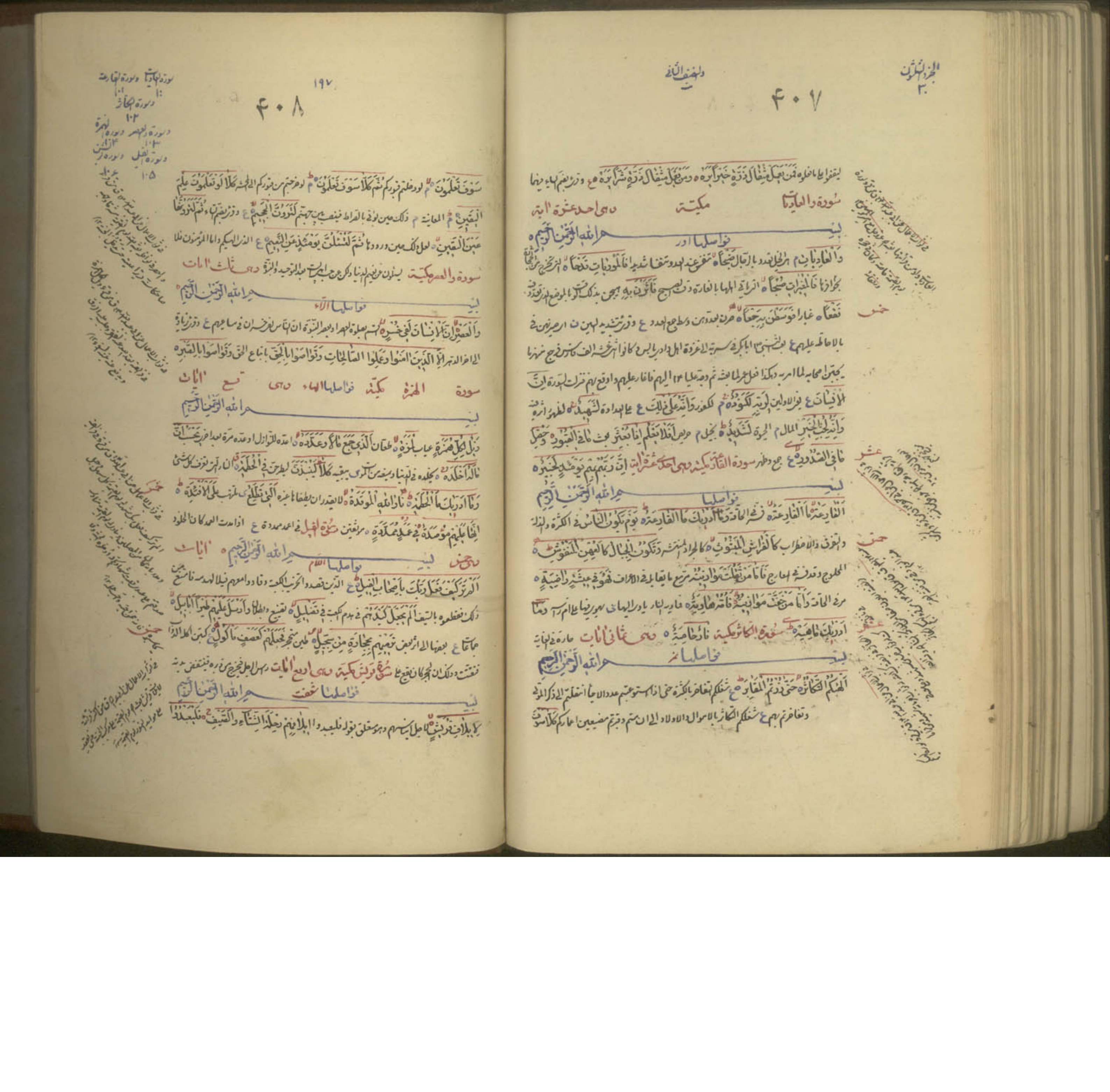
بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة

سورة الزلزلة

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا زلزلت الارض زلزالها



يفقرا لما عملوه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات مكية وهي احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القارعة مكية وهي احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة التكاثر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والعصر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الهمزة مكية

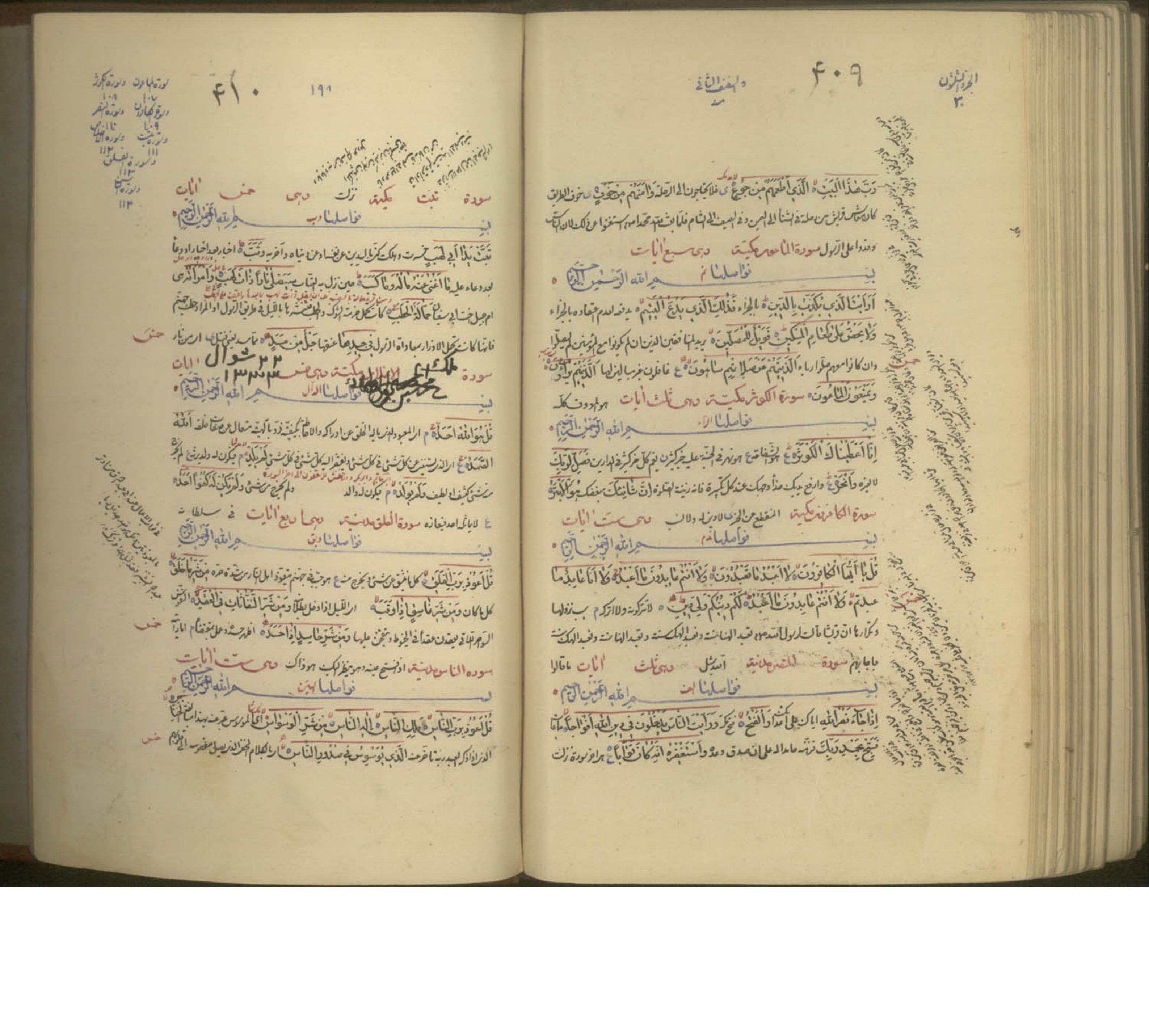
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفيل

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قريش مكية وهي اربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم



رَبَّ هٰذَا الْبَيْتِ ۝ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ [illegible] وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ [illegible]

[illegible]

سورة الماعون مكية وهي سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ۝ [illegible] فَذٰلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ ۝ [illegible]
وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۝ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝ [illegible]
[illegible] الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝ [illegible] الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ۝
وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ۝

سورة الكوثر مكية وهي ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝ [illegible] فَصَلِّ لِرَبِّكَ
وَانْحَرْ ۝ [illegible] إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۝

سورة الكافرون مكية [illegible] وهي ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۝ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا
عَبَدتُّمْ ۝ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ۝ [illegible]

سورة النصر مدنية [illegible] وهي ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝ [illegible]

سورة تبت مكية نزلت وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ [illegible] وَتَبَّ ۝ [illegible]
[illegible] مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۝ [illegible] سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝ وَامْرَأَتُهُ
[illegible] حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۝ [illegible]
[illegible] فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝ [illegible]

سورة الاخلاص مكية وهي خمس آيات

٢٢ شوال ١٣٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ [illegible]
اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ [illegible] لَمْ يَلِدْ ۝ [illegible] وَلَمْ
يُولَدْ ۝ [illegible] وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝

سورة الفلق مدنية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ [illegible] مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝
[illegible] وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ [illegible] وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝
[illegible] وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝ [illegible]

سورة الناس مدنية [illegible] وهي ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلٰهِ النَّاسِ ۝ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ [illegible]
الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝ [illegible]

من عز سماع من الجنة والناس

فائدة ينبغي للقارئ اذا اخذ المصحف للقراءة ان يدعو بما روي عن الصادق ع وهو اللهم اني اشهدك ان هذا كتابك المنزل من عندك على رسولك محمد بن عبد الله وكلامك الناطق على لسان نبيك جعلته هاديا منك الى خلقك وحبلا متصلا فيما بينك وبين عبادك اللهم اني نشرت عهدك وكتابك اللهم فاجعل نظري فيه عبادة وقراءتي فيه ذكرا وفكري فيه اعتبارا واجعلني ممن اتعظ ببيان مواعظك فيه واجتنب معاصيك ولا تطبع عند قراءتي على قلبي ولا على سمعي ولا تجعل على بصري غشاوة ولا تجعل قراءتي قراءة لا تدبر فيها بل اجعلني اتدبر آياته واحكامه آخذا بشرائع دينك ولا تجعل نظري فيه غفلة ولا قراءتي هذرا انك انت الرؤف الرحيم دعا كان الصادق عليه السلام يدعو عند قراءة كتاب الله تعالى اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد بالقدرة والسلطان المبين ولك الحمد انت المتعالي بالعز والكبرياء وفوق السموات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفي بعلمك والمحتاج اليك كل ذي علم ربنا ولك الحمد بامنزل الايات والذكر الحكيم ربنا ولك الحمد بما علمتنا من الحكمة والقرآن العظيم المبين اللهم انت علمتناه قبل رغبتنا في تعلمه واختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهم فاذا كان ذلك منا منك وفضلا وجودا ولطفا بنا ورحمة لنا وامتنانا علينا من غير حولنا ولا حيلتنا ولا قوتنا اللهم فحبب لنا حسن تلاوته وحفظ آياته وايمانا بمتشابهه وعملا بمحكمه وسببا في تأويله وهدى في تدبيره وبصيرة بنوره اللهم وكما انزلته شفاء لاوليائك وشقاء على اعدائك وعمى على اهل معصيتك ونورا لاهل طاعتك اللهم فاجعله لنا حصنا من عذابك وحرزا من غضبك وحاجزا عن معصيتك وعصمة من سخطك ودليلا على طاعتك ونورا يوم نلقاك نستضيء به في خلقك ونجوز به صراطك ونهتدي به الى جنتك اللهم انا نعوذ بك من الشقوة في حمله والعمى عن عمله والجور في حكمه والغلو عن قصده والتقصير دون حقه اللهم احمل عنا ثقله واوجب لنا اجره واوزعنا

شكره واجعلنا نرعاه ونحفظه اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدي فرائضه اللهم ارزقنا حلاوة في تلاوته ونشاطا في قيامه ووجلا في ترتيله وقوة في استعماله في آناء الليل واطراف النهار اللهم واشفنا من النوم باليسير وايقظنا في ساعة الليل من رقاد الراقدين وانبهنا عند الاحايين التي يستجاب فيها الدعاء ومن سنة الوسنان اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه التي لا تنقضي ولذاذة عند ترديده وعبرة عند ترجيعه ونفعا بينا عند استفهامه اللهم انا نعوذ بك من تخلفه في قلوبنا وتوسده عند رقادنا ونبذه وراء ظهورنا ونعوذ بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الايات وذكرنا بما ضربت فيه من المثلات وكفر عنا بتأويله السيئات وضاعف لنا به جزاء في الحسنات وارفعنا به ثوابا في الدرجات ولقنا به البشرى بعد الممات اللهم اجعله لنا زادا تقوينا به في الموقف بين يديك وطريقا واضحا نسلك به اليك وعلما نافعا نشكر به نعماك وتخشعا صادقا نسبح به اسماءك اللهم فانك اتخذت به علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا نعمة قصر عنها شكرنا اللهم اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل ودليلا يهدينا لصالح العمل وعونا وهاديا يقومنا من الميل وعونا يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله لنا شافعا يوم اللقاء وسلاحا يوم الارتقاء وحجيجا يوم القضاء ونورا يوم الظلماء وريا يوم الظماء يوم لا ارض ولا سماء يوم يجزى كل ساع بما سعى اللهم اجعله لنا ريا يوم الظماء وفوزا يوم الجزاء من نار حامية قليلة البقيا على من بها اصطلى وبحرها تلظى اللهم اجعله لنا برهانا على رؤس الملاء يوم يجمع فيه اهل الارض واهل السماء اللهم ارزقنا منازل الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الانبياء انك سميع الدعاء انتهى وان يقول في ابتداء قراءته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ايضا لقوله عز وجل واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وعن الصادق ع اذا قرئ يا ايها الناس يا ايها الذين آمنوا قل لبيك ربنا فاذا ختم سورة يشرق

صدق الله وصدق رسوله واذا قرأ آلله خير اما يشركون قال الله خير الله اكبر واذا قرأ ثم الذين
كفروا بربهم يعدلون قال كذب العادلون بالله واذا قرأ الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
الآية كبّر ثلثا واذا فرغ من الاخلاص قال كذلك الله ربي وورد عند قوله فمن يأتيكم بماء معين الله ربنا
وعند قوله أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى سبحانك اللهم بلى وعند قوله أانتم تخلقونه ام نحن الخالقون
بل انت الله الخالق وعند ام نحن الزارعون بل انت الله الزارع وعند ام نحن المنشئون بل انت
الله المنشئ وعند قوله عز وجل فبأي آلاء ربكما تكذبان لا بشيء من آلائك رب اكذب الى غير ذلك
والظاهر استحبابه لكل ما يناسب فاذا مر بآية تسبيح وتكبير سبح وكبر وان مر بآية دعاء واستغفار دعا واستغفر
وان مر بمرجو سأل وان مر بمخوف استعاذ يفعل ذلك بلسانه او بقلبه فيقول سبحان الله نعوذ بالله اللهم
ارزقنا اللهم ارحمنا وبالجملة لا يقرأ آية الا ويصير بصفتها فيكون له بكل فهم حال ووجد فعند ذكر
الرحمة ووعد المغفرة يستبشر كأنه يطير من الفرح ويسأل ذلك بلسانه وقلبه وعند ذكر الغضب وشدة العقاب يتضاءل
كأنه يموت من الفزع ويستعيذ من ذلك قلبا ولسانا وعند ذكر الله واسمائه وعظمته يتطاطأ ويتصاغر كأنه
يمحق من مشاهدة الجلال وعند ذكر الكفار ما يستحيل من الولد والصاحبة ينكر ويغض الصوت كأنه يخجل من الحياء
واذا قرأ آية السجدة سجد وقال لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وتصديقا لا اله الا
الله عبودية ورقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا لا مستنكفا ولا مستكبرا بل انا عبد
ضعيف ذليل خائف مستجير ثم رفع رأسه وكبر واذا فرغ من التلاوة قال اللهم اني قد قرأت ما
قضيته من كتابك الذي انزلته على نبيك الصادق صلى الله عليه وآله فلك الحمد ربنا
اللهم اجعلني ممن يحل حلاله ويحرم حرامه ويؤمن بمحكمه ومتشابهه واجعله انسا في
قبري وانسا في حشري واجعلني ممن ترقيه بكل آية درجة في اعلى عليين آمين رب
العالمين واذا ختم القرآن دعا بما كان يدعو امير المؤمنين (ع) به عند ختم القرآن وهو اللهم اني
اسألك اخبات المخبتين ومرافقة الابرار واستحقاق حقائق الايمان والغنيمة من كل

بر والسلامة من كل اثم ووجوب رحمتك وعزائم مغفرتك والفوز بالجنة والنجاة من النار
والافضل ان يدعو بعد بما في الصحيفة السجادية لذلك وهو اللهم انك اعنتني على ختم كتابك
الذي انزلته نورا وجعلته مهيمنا على كل كتاب انزلته وفضلته على كل حديث قصصته
وفرقانا فرقت به بين حلالك وحرامك وقرآنا اعربت به عن شرائع احكامك وكتابا
فصلته لعبادك تفصيلا ووحيا انزلته على نبيك محمد صلواتك عليه وآله تنزيلا وجعلته
نورا نهتدي من ظلم الجهالة باتباعه وشفاء لمن انصت بفهم التصديق الى استماعه وميزان
قسط لا يحيف عن الحق لسانه ونور هدى لا يطفأ عن الشاهدين برهانه وعلم نجاة لا
يضل من ام قصد سنته ولا تنال ايدي الهلكات من تعلق بعروة عصمته اللهم فاذ افدتنا
المعونة على تلاوته وسهلت جواسي ألسنتنا بحسن عبارته فاجعلنا ممن يرعاه حق رعايته
ويدين لك باعتقاد التسليم لمحكم آياته ويفزع الى الاقرار بمتشابهه وموضحات بيناته
اللهم انك انزلته على نبيك محمد صلى الله عليه وآله مجملا والهمته علم عجائبه مكملا
وورثتنا علمه مفسرا وفضلتنا على من جهل علمه وقويتنا عليه لترفعنا فوق من لم
يطق حمله اللهم فكما جعلت قلوبنا له حملة وعرفتنا برحمتك شرفه وفضله فصل
على محمد الخطيب به وعلى آله الخزان له واجعلنا ممن يعترف بانه من عندك حتى لا
يعارضنا الشك في تصديقه ولا يختلجنا الزيغ عن قصد طريقه اللهم صل على محمد وآله
واجعلنا ممن يعتصم بحبله ويأوي من المتشابهات الى حرز معقله ويسكن في ظل
جناحه ويهتدي بضوء صباحه ويقتدي بتبلج اسفاره ويستصبح بمصباحه ولا يلتمس الهدى
في غيره اللهم وكما نصبت به محمدا علما للدلالة عليك وانهجت بآله سبل الرضا اليك
فصل على محمد وآله واجعل القرآن وسيلة لنا الى اشرف منازل الكرامة وسلما نعرج
فيه الى محل السلامة وسببا نجزى به النجاة في عرصة القيامة وذريعة نقدم بها على نعيم

الضلالة و

دار المقامة اللهم صل على محمد وآله واحطط بالقرآن عنا ثقل الأوزار وهب لنا حسن
شمائل الأبرار واقف بنا آثار الذين قاموا لك به آناء الليل وأطراف النهار حتى
تطهرنا من كل دنس بتطهيره وتقفو بنا آثار الذين استضاؤوا بنوره ولم يلههم الأمل
عن العمل فيقطعهم بخدع غروره اللهم صل على محمد وآله واجعل القرآن لنا في ظلم الليالي مونسا
ومن نزغات الشيطان وخطرات الوساوس حارسا ولأقدامنا عن نقلها إلى المعاصي
حابسا ولألسنتنا عن الخوض في الباطل من غير ما آفة مخرسا ولجوارحنا عن اقتراف الآثام
زاجرا ولما طوت الغفلة عنا من تصفح الاعتبار ناشرا حتى توصل إلى قلوبنا فهم عجائبه
وزواجر أمثاله التي ضعفت الجبال الرواسي على صلابتها عن احتماله اللهم صل على محمد
وآله وأدم بالقرآن صلاح ظاهرنا واحجب به خطرات الوساوس عن صحة ضمائرنا و
اغسل به درن قلوبنا وعلائق أوزارنا واجمع به منتشر أمورنا وأرو به في موقف
العرض عليك ظمأ هواجرنا واكسنا به حلل الأمان يوم الفزع الأكبر في نشورنا اللهم صل
على محمد وآله واجبر بالقرآن خلتنا من عدم الإملاق وسق إلينا به رغد العيش وخصب
سعة الأرزاق وجنبنا به الضرائب المذمومة ومداني الأخلاق واعصمنا به من هوة الكفر
ودواعي النفاق حتى يكون لنا في القيامة إلى رضوانك وجنانك قائدا ولنا في الدنيا عن سخطك
وتعدي حدودك ذائدا ولما عندك بتحليل حلاله وتحريم حرامه شاهدا اللهم صل على محمد
وآله وهون بالقرآن عند الموت على أنفسنا كرب السياق وجهد الأنين وترادف
الحشارج إذا بلغت النفوس التراقي وقيل من راق وتجلى ملك الموت لقبضها من حجب
الغيوب ورماها عن قوس المنايا بأسهم وحشة الفراق وداف لها من ذعاف مرارة
الموت كأسا مسمومة المذاق ودنا منا إلى الآخرة رحيل وانطلاق وصارت الأعمال
قلائد في الأعناق وكانت القبور هي المأوى إلى ميقات يوم التلاق اللهم صل على محمد وآله

وآله وبارك لنا في حلول دار البلى وطول المقامة بين أطباق الثرى واجعل القبور بعد
فراق الدنيا خير منازلنا وافسح لنا برحمتك في ضيق ملاحدنا ولا تفضحنا في حاضري القيامة
بموبقات آثامنا وارحم بالقرآن في موقف العرض عليك ذل مقامنا وثبت به عند
اضطراب جسر جهنم يوم المجاز عليها زلل أقدامنا ونجنا به من كل كرب يوم القيامة وشدائد
أهوال يوم الطامة وبيض وجوهنا يوم تسود وجوه الظلمة في يوم الحسرة والندامة
واجعل لنا في صدور المؤمنين ودا ولا تجعل الحياة علينا نكدا اللهم صل على محمد وآله
عبدك ورسولك كما بلغ رسالتك وصدع بأمرك ونصح لعبادك اللهم اجعل نبينا
صلواتك عليه وعلى آله يوم القيامة أقرب النبيين منك مجلسا وأمكنهم منك شفاعة
وأجلهم عندك قدرا وأوجههم عندك جاها اللهم صل على محمد وآل محمد وشرف
وسيلته وبيض وجهه وأتمم نوره وارفع درجته وأحينا على سنته وتوفنا على
ملته وخذ بنا منهاجه واسلك بنا سبيله واجعلنا من أهل طاعته واحشرنا في زمرته
وأوردنا حوضه واسقنا بكأسه وصل اللهم على محمد وآله صلاة تبلغه
بها أفضل ما يأمل من خيرك وفضلك وكرامتك
إنك ذو رحمة واسعة
وفضل كريم
اللهم اجزه بما بلغ من رسالاتك وأدى من آياتك ونصح لعبادك وجاهد في سبيلك
أفضل ما جزيت أحدا من ملائكتك
وأنبيائك المرسلين
المصطفين
والسلام عليه وآله الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته

وارحمني من تكلف ما لا يعنيني م

ومن اراد ان يحفظ القرآن ولا ينساه فليقرء ما في الكافي عن النبي صلى الله عليه وآله وهو اللهم ارحمني
بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ
كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري
واشرح به صدري وفرج به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني وقوني على ذلك واعني
عليه انه لا معين عليه الا انت لا اله الا انت وكيفية الاستخارة على المشهور بين اصحابنا
ان تقرء الحمد وآية الكرسي ثم وعنده مفاتح الغيب الى مبين ثم تصلي على محمد وآل محمد عشر مرات ثم تقول اللهم
اني توكلت عليك وتفألت بكتابك فارني ما هو المكنون في سرك المخزون في غيبك
اللهم ارني الحق حقا حتى اتبعه وارني الباطل باطلا حتى اجتنبه برحمتك يا ارحم
الراحمين ثم تفتح المصحف وتعد الجلالات من الصفحة اليمنى وبعددها الاوراق من اليسرى وبعددها الاسطر منها
وتنظر في الآية فتعمل بمقتضاها ان شاء الله تعالى وذكر السيد الجليل جمال الدين بن طاوس الحسيني في كتاب
الاستخارات ان المتفأل بالمصحف يقرء الحمد وآية الكرسي وقوله وعنده مفاتح الغيب الآية ثم تقول اللهم ان
كان في قضائك وقدرك ان تمن على امة نبيك بظهور وليك وابن بنت نبيك فعجل
ذلك وسهله ويسره وكمله واخرج لي آية استدل بها على امر فأتمر او نهي فانتهي او ما اريد
الفال فيه في عافية ثم افتح المصحف وعد سبع قوائم ثم عد ما في الصفحة اليمنى من الورقة السابعة وما في الايسر
من الورقة الثامنة من لفظ الجلالة ثم عد قوائم بعدد الجلالات ثم عد من الصفحة اليمنى من القائمة التي
ينتهي اليها بعدد الاسطر بعدد لفظ الجلالة وتتفأل باخر سطر من ذلك يتبين لك الفال ان شاء الله تعالى
ومما اسنده الى مولانا الصادق ع وان لم نجده في مؤلفات اصحابنا اذا اردت ان تتفأل من القرآن فاقرأ
الفاتحة والاخلاص ثلث مرات وهذا الدعاء اللهم بحق محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد واخرج
لي آية من كتابك استدل بها على قضائك وقدرك في حاجتي بالخير والعافية اللهم
ارني الحق حقا فاتبعه وارني الباطل باطلا فاجتنبه ثم افتح القرآن وعد سبعة اوراق وعد من اول

الصفحة الاخيرة منها عشرة اسطر وانظر في السطر الحادي عشر واعمل بما يسنح من فحوى الآية وفي الكافي عن القمي
في الاستخارة قال افتح المصحف فانظر الى اول ما ترى فخذ به اول ما يقع نظرك عليه من الآيات
لا اول ما في الصفحة ومما يستخار لطلب العرف بالدعاء السبحة وهي مروية عن صاحب زماننا صلى
الله عليه وعلى آبائه وصورتها ان تقرء الحمد عشرا وثلثا مرة ثم يقرء ... ثم تقول ثلثا اللهم اني
استخيرك لعلمك بعاقبة الامور واستشيرك لحسن ظني بك في المامول والمحذور اللهم
ان كان الذي قد عزمت عليه مما قد نيطت بالبركة اعجازه وبواديه وحفت بالكرامة
ايامه ولياليه فخر لي اللهم فيه خيرة ترد شموسه ذلولا وتقعض ايامه سرورا اللهم اما
امر فأتمر واما نهي فانتهي اللهم اني استخيرك برحمتك خيرة في عافية ثم تقبض على قطعة من
السبحة وتضمر حاجة فان كان عدد تلك القطعة فردا فليفعل وان كان زوجا فليترك كذا ذكرها العلامة في منهاج

وقع الفراغ من تاليفه في شهر رمضان المبارك سنة
تسعين والف من الهجرة النبوية سلام الله
على الصادع بها وعلى اهل بيته العترة
الطاهرة والحمد لله على آلائه
المتواترة المتكاثرة
حمدا لا نفاد
له ابدا
الآبدة

وقع الفراغ من تسويده في شهر ذي حجة الحرام على يد محمد حسن بن محمد علي ... سنة ثلث وثمانين ومائتين
والف من الهجرة المصطفوية على هاجرها الف الف تحية وعلى الآل الف سلام وثناء وسنة
١٢٨٣

الحجة الذي يجبر الطاق[illegible]

في المجتنى

قال ابو حمزة الثمالي رحمه الله اكربت به جزيرة فاتيت به يحيى بن عبد الله الحر فنظر اليه فقال اركبه فجاء معه [illegible]

فيه من عصابة ورفادة فركبت به فدعا علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام فاخذت مدايني [illegible]

ومسحت تكسر فاستوى الكسر باذن الله تعم فقال يحيى بن عبد الله يا ابا حمزة [illegible] ولكن اليد الاعز [illegible]

الله ليس عندي به كسر [illegible] فاما هذا الان ليس بعجب من [illegible] الشيعة فقلت [illegible] ليس هذا [illegible]

ذكرت دعاء سمعته من زين العابدين الحسين عليهما السلام فدعوت به [illegible] فقلت [illegible]

ولا نعمة علي [illegible] الا [illegible] ورويناه [illegible] ما ذكرت

[illegible] الا [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم يا حي قبل كل حي يا حي بعد كل حي يا حي مع كل حي يا حي حين لا حي

يا حي يبقى ويفنى كل حي يا حي لا اله الا انت يا حي يا كريم يا محيي الموتى يا قائم على كل

نفس بما كسبت اني اتوجه اليك واتوسل اليك واتقرب اليك بجودك وكرمك وجودك

التي وسعت كل شيء واتوجه اليك بحرمة القرآن وبحرمة الاسلام وشهادة ان لا اله

الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك واتوجه اليك واتوسل اليك

واستشفع اليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم تسليما وبامير

المؤمنين علي بن ابي طالب وفاطمة الزهراء والحسن والحسين عبدك وامينك

وحجتك على الخلق اجمعين وعلي بن الحسين زين العابدين ونور الزاهدين ووارث علم

النبيين والمرسلين وامام الخاشعين وولي المؤمنين والقائم في خلقك اجمعين وباقر

علم الاولين والآخرين والدليل على امر النبيين والمرسلين والمتمسك بآثار الصالحين

وكهف الخلق اجمعين وجعفر بن محمد الصادق من اولاد النبيين والمتمسك بآثار

الصالحين والناجي من عترة البررة المتقين وليك وحجتك على العالمين

وموسى بن جعفر العبد الصالح من اهل بيت المرسلين ولسانك في خلقك اجمعين و

الناطق بامرك وحجتك على بريتك وعلي بن موسى الرضا المرتضى الزكي المصطفى

المخصوص بكرامتك والداعي الى طاعتك وحجتك على الخلق اجمعين ومحمد بن علي

علي الرشيد القائم بامرك الناطق بحكمك وحجتك وحجتك على بريتك ووليك وابن

اوليائك وحبيبك وابن احبائك وعلي بن محمد السراج المنير والركن الوثيق القائم

بعدلك والداعي الى دينك ودين نبيك وحجتك على بريتك والحسن بن علي عبدك

ووليك وخليفتك المؤدي عنك في خلقك عن آبائه الصادقين وبحق خلف الائمة

الماضين والامام الزكي الهادي المهدي والحجة بعد آبائه على خلقك المؤدي عن علم

نبيك ووارث علم الماضين من الوصيين المخصوص الداعي الى طاعتك وطاعة آبائه

الصالحين يا محمد يا ابا القاسم بابي انت وامي الى الله استشفع بك وبالائمة من ولدك

وبعلي امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد

وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والخلف القائم

المنتظر اللهم فصل عليهم وعلى من اتبعهم وصل على محمد وآل محمد صلوة المرسلين و

الصديقين والصالحين صلوة لا يقدر على احصائها غيرك اللهم الحقني اهل بيت

نبيك وذريتهم وشيعتهم بنبيك سيد المرسلين والحقنا بهم مؤمنين مخبتين تائبين

متقين صالحين خاشعين عابدين موقنين مسددين عاملين راكعين مزكين تائبين

ساجدين راكعين شاكرين حامدين صابرين محتسبين منيبين مصيبين اللهم اني

اتولى وليهم واتبرء اليك من عدوهم واتقرب اليك بحبهم ومولاتهم وطاعتهم و

ارزقني بهم خير الدنيا والآخرة واصرف عني بهم اهوال يوم القيمة اللهم اني اشهدك

بانك انت الله لا اله الا انت وان محمدا وعليا ووصيه وذريته عبيدك وامائك

انت وليهم في الدنيا والآخرة وهم اولياؤك والادلاء بالمؤمنين والمؤمنات والمسلمين

والمسلمات من بريتك واشهد انهم عبادك المؤمنون لا يسبقونك بالقول وهم بامرك

يعملون اللهم اني اتوسل اليك بهم واستشفع بهم اليك ان تحببني محياهم وتميتني على

مخبتين مصلين

ووكده

فاعنهم وبليتهم وتمنعني من ظلمة عدوهم وتمنع عدوك وعدوهم مني وتعينني بك ربا دالك
عمن اغتنته عني وتسهلني الى اوجهتهم الي وتجعلني في حفظك في الدين والدنيا والآخرة
وتلبسني العافية حتى تهنئني المعيشة وتظفرني بالحظوة من الحاجات الكبيرة الجسيمة الشريفة
تكشفها عني فاني ابتليت به وتردني بها الى احسن عاداتك واجملها عندي فقد
ضعفت قوتي وقلت حيلتي وتركتها الا املا اليه فردني الى احسن عاداتك فقد ابتغاها عند
خلقك فلم ينجح الا رجاؤك في قلبي وقديما ما مننت علي وقدرتك يا سيدي وربي وعالمي و
ناصري ومولاي دائمة على اذهاب ما انا فيه كقدرتك على حسن ابتليتني به الهي ذكر
عوائدك يؤنسني ورجاء انعامك يقويني ولم اخل من نعمتك مذ خلقتني فانت يا ربي
ثقتي ورجائي والهي وسيدي والذاب عني والراحم لي والمتكفل برزقي فاسألك يا رب
محمد وال محمد ان تجعل رشدي فيما قضيت من الخير وحتمته وقدرته وان تجعل خلاصي فيما انا
فيه فاني لا اقدر على ذلك الا بك وحدك لا شريك لك ولا اعتمد فيه الا عليك فكن يا
رب الارباب ويا سيد السادات عند حسن ظني بك واعطني سؤلي يا اسمع السامعين ويا
ابصر الناظرين ويا احكم الحاكمين ويا اسرع الحاسبين ويا اقدر القادرين ويا اقهر
القاهرين ويا اول الاولين ويا آخر الآخرين ويا حبيب محمد وعلي وجميع الانبياء والمرسلين
والاوصياء المنتجبين ويا حبيب محمد واوصيائه واحبائه وانصاره الامام المؤمنين صلى الله
عليه وعلى اوصيائه وانصاره وخلفائه واحبائه المؤمنين وتجعلنا التابعين من اهل بيته الكرام
المطهرين الراشدين لعنهم صل على محمد وال محمد وافعل بي ما انت اهله يا ارحم الراحمين

في المنهج دعا جامع لمولانا امير المؤمنين علي عليه السلام رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله من كتابه كتاب فضل الدعاء وحدثني
الحسن بن علي بن عبد الله المغيرة الكوفي عن ابيه عن سيف بن عميرة عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده
عن علي وعن جابر عن ابيه عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وعليها وآله وسلم وعن محمد بن شهاب عن
سلمان عن امير المؤمنين ع وعن عطاء عن ابي ذر عن امير المؤمنين ع وعن عاصم عن ابي عبد الرحمن السلمي عن امير المؤمنين ع

الذاب المعز والمنعم

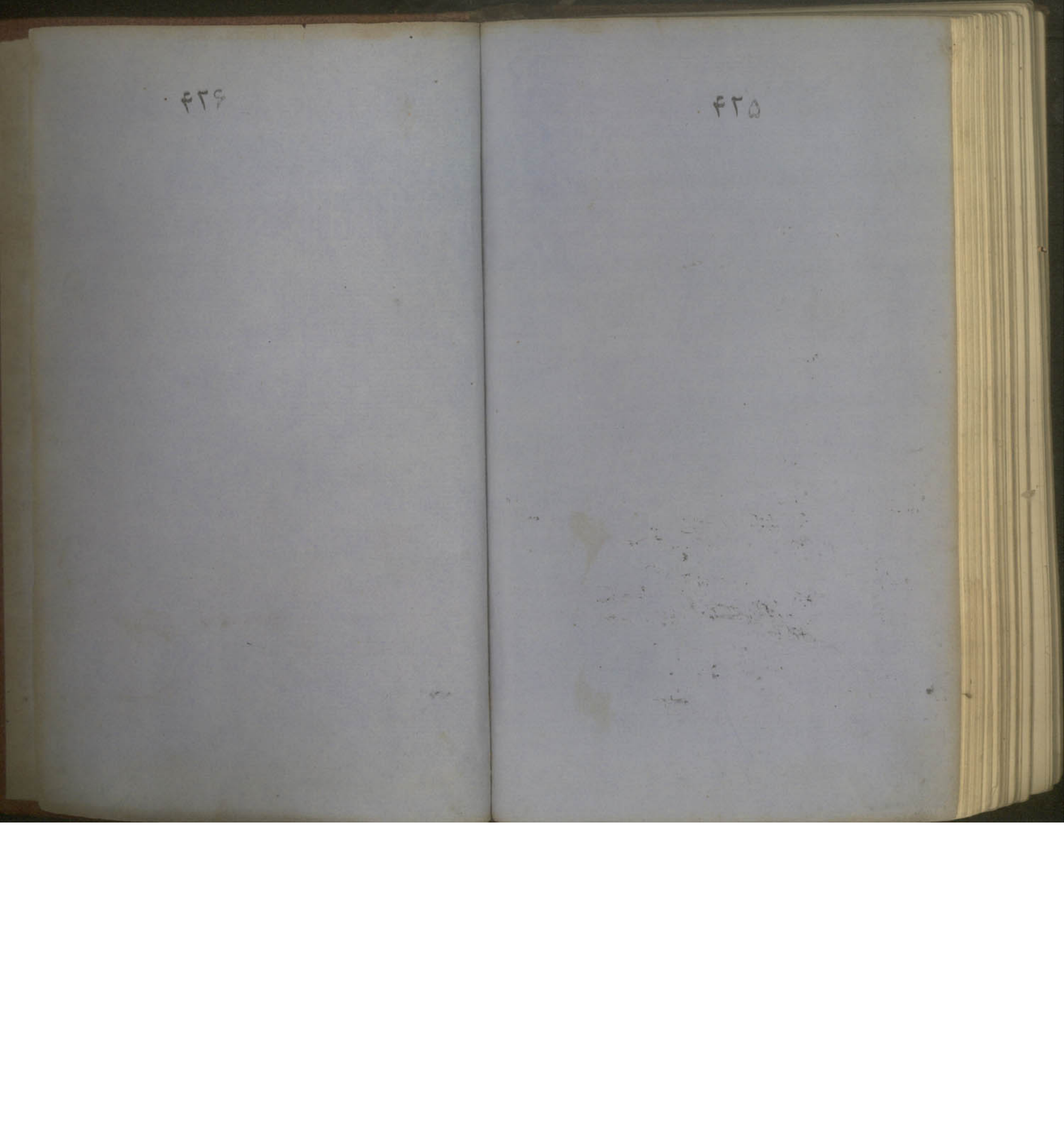
وعن مجاهد قال ... مولاي يقول سمعنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وهو متعلق باركان
اليماني وهو يقول يا رب الكعبة ثم جاء الى الحجر الاسود فقال يا رب الكعبة حتى مر بالاركان الاربعة وهو يقول يا رب الكعبة
ثم قال يا رب الاركان يا رب المشاعر يا رب هذه الحرمات العظيمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول هذا الحديث
الذي احدثكم به انه مكتوب في زبور داود وفي توراة موسى وانجيل عيسى وقرآن محمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع الانبياء
لا اله الا الله في علمه منتهى رضاه لا اله الا الله بعد علمه منتهى رضاه لا اله الا الله مع علمه
منتهى رضاه الله اكبر في علمه منتهى رضاه الله اكبر بعد علمه منتهى رضاه الله اكبر مع علمه منتهى رضاه
الحمد لله في علمه منتهى رضاه الحمد لله بعد علمه منتهى رضاه الحمد لله مع علمه منتهى رضاه سبحان الله
في علمه منتهى رضاه سبحان الله بعد علمه منتهى رضاه سبحان الله مع علمه منتهى رضاه والحمد لله
بجميع محامده على جميع نعمائه كلها وسبحان الله وبحمده منتهى رضاه في علمه والله اكبر وحق له ذلك
لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله نور السماوات السبع ونور
الارضين السبع ونور العرش العظيم لا اله الا الله تهليلا لا يحصيه غيره قبل كل احد ومع كل
احد وبعد كل احد والله اكبر تكبيرا لا يحصيه غيره قبل كل احد ومع كل احد وبعد كل احد
والحمد لله تحميدا لا يحصيه غيره قبل كل احد ومع كل احد وبعد كل احد وسبحان الله تسبيحا لا
يحصيه غيره قبل كل احد ومع كل احد وبعد كل احد اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد لي
بان قولك حق وفعلك حق وان قضاءك حق وان قدرك حق وان رسلك حق وان اوصياءهم
حق وان رحمتك حق وان جنتك حق وان نارك حق وان قيامتك حق وانك مميت الاحياء
وانك محيي الموتى وانك باعث من في القبور وانك جامع الناس ليوم لا ريب فيه وانك لا تخلف
الميعاد اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد لي انك ربي وان محمدا رسولك نبيي و
الاوصياء من بعده ائمتي وان الدين الذي شرعت ديني وان الكتاب الذي انزلت على محمد
صلى الله عليه وآله نوري اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد لي انك المنعم علي لا
غيرك لك الحمد بنعمتك تتم الصالحات لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله وسبحان الله

وبحمده وتبارك الله وتعالى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولا منجا ولا ملجا من الله
الا اليه عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربي الطيبات التامات المباركات صدق الله و
صدق المرسلون ثم قرئت هذا في عمره مائة مرة حشرات واحدة ثم ارسل اليه مائة الف الف ملك بايديهم
ملك يقال له جديال مع كل ملك الف دابة ليس فيها دابة تشبه الاخرى والف ثوب ليس فيها ثوب يشبه الاخر حتى اذا
انتهوا اليه دفعوا فيقول لهم جديال دونكم ولي الله وهم حضور نحفة لكل واحد ويسخر له الدواب كدابة واحدة
والثياب ثوب وتحفة الملك عن يمينه وعن يساره ليرى ويسرهم وهم يقولون هذا ولي الله فطوبى له ولا يبرز زمرة
من الملائكة ولا منا الا دميين الا سلموا عليه سلام عليك يا ولي الله وعظموا شانه حتى يعقف تحت لواء الحمد وقد
ضرب له سرير من ياقوتة حمراء عليه قبة من زبرجدة خضراء فيها حور عين فيتكئ فيها ثم ترد عن يمينه ودرة عن يساره
حتى يفرغ من الناس ويزلون منازلهم ثم يرفع الف ملك فيحفونه حتى يصفوا الى سرير على نجيبة من نجائب الجنة مشهرة
من النور فيسير حتى اذا اتى اول منازله واذا هو بعشر مائة من قهارمته يريدان يأخذ بيده فلولا ان يشد بعصمه
لمن اعطاه الله للكلفه القهرمان ثم يقول له القهرمان يا ولي الله انا قهرمان من قهارمتك من اصحاب هذا القصر وكبسانه قصر تشل
هذا القصر في كل قصر قهرمان شغلهم قهرمان زوجة على صورة مريم لا زوجك ولكن بعدد كل جارية زوجة وكلها في قول عدد كل

الحمد لله عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملاء ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه ولا اله
الا الله عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملاء ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه والله اكبر عدد ما
احصى علمه وملاء ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه وسبحان الله عدد ما احصى علمه
ومثل ما احصى علمه وملاء ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه ما داوى هذا ربه في مرتبة وما ربها شلها ويهدء كريم
في المبيح فصل ورايت انا في المنام رجلين دعا يصح لا بام ابنة يا من فضل الى ابراهيم قال اسرائيل على

العالمين باختياره واظهر في ملكوت
السموات والارض عزة اقتداره واودع
محمدا صلى الله عليه واله واهل بيته غرائب
اسراره صل على محمد واله واجعلني من
اعوان حجتك على عبادك وانصاره

في ۱۸ شهر جمادي الثاني ۱۲۸۸



۴۳۶
۴۳۵

